

امراة في الرمال

كوبو آبي

ترجمة كامل يوسف حسين

دار الآداب






Mohamed khatab

كوبو أبي

المرأة في الرمال

رواية

لترجمة: كامل يوسف حسين

 منشورات دار الآداب، بيروت

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ١٩٨٨

مقدمة المترجم

٠ ١ ٠

في محار محاولتنا لتعريف القارئ العربي بالرواية والمسرح اليابانيين ،
لنا بصحيق إطلالة على منجزات الفنانين والمسرحيين الياباني البارز
كوبو آبي ، على صفحات أكثر من دورية عربية واحدة . ثم عدنا في
مرحلة ثانية فقدمنا ترجمتنا لروايته « موعده سرّي » ، وفصلنا القول في
مقدمتها ، لها يتعلق بالتعريف بالكتاب وعالمه الروائي والمسرحي على
السواء . وأضفنا إلى ذلك ترجمتنا لثلاث مسرحيات له ، هي على
التوالي « الحظية » ، « صخرة الزمن » ، « الرجل الذي تحول إلى عصا » ،
ولتي لا زلنا نأمل في أن ندفع بها للقارئ العربي ، في جلد واحد ،
فقد كان آبي نفسه هو الذي أصدرها على هذا النحو ، رغم أنه كتبها
وعرضها على خشبة المسرح منجّمة ، وإن كان قد عاد لمؤكد لفصلة
الموضوعة بينها .

ولما كانت مسرحية آبي الموسومة « الأصدقاء » قد ترجمت إلى
العربية كذلك ، وما نحن نقدم له اليوم ترجمتنا لروايته « المرأة في
الرمال » ، فإننا نحب أن نقارئ العربي قد حقق حدة أدنى ، لا بأمر
به ، فهي تتعلق بإلامه بمنجزات آبي ، يجعله في وضع طيب ، جنباً إلى
جنب مع القراء في أكثر من ١٠ لغة ، على امتداد العالم ، ترجمت إليها
أعماله .

ربما لهذا كله نلن أنه ما من حاجة تدعونا هنا إلى أن نقدم للقارئ لوحة خارجية، حول التعريف بالحقائق الأساسية من آي. ومع ذلك، فإننا نعتقد، في الوقت نفسه، أننا مدينون للقارئ هذه الملاحظات بإلقاء الضوء على نقاط خمس، نعلق عليها أهمية كبرى، في نفهم القارئ لمخالف عالم آي، والذي لا يفض أسرار، بسهولة.

أولاً، المواطن، والمقصود بالمواطن هنا المعنى الاصطلاحي في التقاليد اليابانية، فبحسب هذه التقاليد لا بد لكل إنسان من «وطن»، بمعنى أنه لا بد له من بلدة، خارج المواضع الكبرى، قد تكون سطر رأس، وقد لا تكون، لكنها دائماً المقر والمآب لعائلته، ينسب إليها، ويشته الرجال، بين طينة والطينة، ثم يعود إليها، في نهاية المطاف، ليدفن في أرضها، أو على الأقل، ليجري رماده في نهرها، أو مع رباحها.

وبلغت نظرتنا حقاً أن كوكبو آي ولد، في ٧ مارس ١٩٢٤، في طوكيو، حيث كان أبوه، وهو طبيب يعمل بكلية الطب المالطورية في «أوكدن»، متنبهاً للقيام ببعض الأبحاث. ولم يكن أي قد بلغ عاماً من العمر، حينما غادرت الأسرة طوكيو، عائداً إلى موكن، حيث ظل يلم إلى أن بلغ السادسة عشرة من عمره. وهنا توجه إلى طوكيو من جديد للدراسة وتلقى تدريبه العسكري، كانت الوثائق الرسمية تتضمن تسجيله باعتباره من أبناء جزيرة هوكايدو، في شمال اليابان، التي أقام بها عدة سنوات، ولكنه لم يقدّر له قط أن يعرف، على وجه الدقة، ما الصلة بين هوكايدو وطوكيو وموكن. ولعل، من هنا، ليس عجيبة أن أي نفسه هو الذي كتب يقول: «إنني رجل بلا موطن».

وربما انعكس هذا ، بشكل غير واضح ، في طبيعة الاهتمام بالمكان في كل أعمال آبي ، دون استثناء ، وبذلك الشعور الدائم بالانتماء والتعلق ، الذي يرافق فقدان الوطن .

ثانياً - الدراسة : في عام ١٩٤١ - لاحظ دلالة هذا التاريخ - مضى آبي إلى طوكيو للدراسة ، ولم يكن مسار حياته الجامعية من النوع المتألق . وبلغت النظرة أن موقفه من الحرب كان يعكس لوناً أغمر من الدمق ، فهناك من ناحية فطري والاشتمال حيال الفاشية والفرجة العسكرية المراكبة لها ، وهناك في الوقت نفسه الرقة الطبيعية والمفهومة في المشاركة في الجهود الحربية لليابان .

وقد كمنحى آبي في دراسة الطب ، لا بسبب اهتمامه بهذا الفرع الدراسي بصفة خاصة ، وإنما لتعرضه لضغوط حائلة ، متاعها أن مرحلة التي سار فيها الأب لا بقه ثلاثين أن يكملها .

هنا بلغت النظر أنه رغم التعلق بكلية الطب بجامعة طوكيو في ١٩٤٣ وتخصصه في علم أمراض النساء ، فإن دراسته كانت تثير تهمه ، ولم يكن اجتيازه للامتحانات بالأمر السهل ، وكانت مرحلة الدراسة هي نفسها التي شهدت إصدار أول أعماله ، والتي استدعت حل الفور المطاوعة ، التي دامت بعد ذلك طويلاً ، بين وبين القاصر التشكي التالي طراز كادوكا .

وتظهر موسوعة ، كودانشا ، اليابانية ، في هذه النقطة حل وجه التحديد ، إلى أنه لم يجتز امتحانه النهائي ، إلا بعد أن أطلع أستاذه على احترامه عدم الاشتغال بالطب .

ومن المؤكد أن دراسته للطب قد تركت بصمتها على كتاباته ،

ويبدو هذا جلياً، بشكل خاص، في أعماله التي تندرج في إطار روايات الخيال العلمي، وبالتحديد، في قلب عصر الجليد الرابع، الصادرة في ١٩٥٩ و١٩٦٢، صورة إنسان، الصادرة في ١٩٦٢.

مع ذلك، فإن هذا الرجل، الذي أمضى سنوات طويلة من عمره في دراسة الطب، قدّر له أن يكون المسرحي الذي تعرض أعماله في شتى أرجاء الكون، من نيويورك حتى صولها، ومن موسكو حتى سبدي، وأن يبدو الروائي الذي لا تزال أحدث رواياته تظهر طبعة كبرى، في الدوائر الثقافية اليابانية، رغم مرور شعور طويلة على صدورها.

ثالثاً - مفهوم اليابان، من المعتقد أن القارئ، الذي تابع محاولتنا للمصيرف بالرواية اليابانية، يذكر أن المفهوم عن اليابان يرتفع إلى مرتبة المفهوم القاطن، عند الكثرين من روائيتها، وهو المفهوم الذي رأيناه يصل إلى مرحلة الالتواء عند شوماكو إندو، ويرقى إلى مرتبة المثلث عند كينزابورو أوي.

وعند كاتينا أوي، نكتسب المسألة تعقيداً أشد، فهو في ساهج المنابر من المشكلات الاجتماعية الحديثة لا يبدو لنا كاتباً يابانياً صرفاً، بل نحو ما يمكننا أن نصف عالمة يابانية أخرى، مثل جونستون نانيزاكي، ياسوناري كداها، ويوكيو سيشا، ذلك أنه ي طرح دائماً موضوعتين محوريتين، أو نقول موضوعاً ذات بعدين: الاغتراب، وفقدان الهوية، ومنهاجه في تناول لا ينطبق على اليابان وحدها، وإنما على المجتمع الصناعي الحديث بأسره.

ومع ذلك، فإنه بمعنى من المعاني، كاتب ياباني، حتى أطراف

أصابعه ، وعبقريته بابائية صرفة ، روحاً واستلهاماً وعطاء . ولعلنا نذكر هنا أنه لم يقدّر له قط - على العكس من مناهه المتبد في هرابة والشرح مبشياً - أن يشطك ناصية أي لغة أجنبية بطلاقة ، وظل اتصاله بالآداب الأجنبية ، على الدوام ، من خلال الترجمات البابائية .

رابعاً - المدينة هي الجحيم : لا يكاد عمل واحد من أعمال أي يخلو من الحديث لفصلاً ، إلى حدّ تشكيل صميم العمل ، في كثير من الأحيان ، عن المدينة ، ذلك للتجنّح الحائل من هيلر ، المجرّد من الطابع الشخصي ، والمخالق ، والمقبح

في هذا التجنّح ينفذ الإنسان هوئله ، باعتباره كذلك ، فهو يضرب في أنوار متاحة هائلة الامداد ، ضاعت خارطتها ، وفقدت مقابيحها ، وعلى هذا الإنسان أن يبحث عن مخرج ، ربما لن يقدّر له لعد أن يراه .

القانون في هذه المتاعة هو التفتيش ، فالإنسان من منظور أي يتعرض للضغط المتصاعد حدّ السحق ، حتى ليضدو شيئاً في نهاية المطاف ، ويستحيل كائناً مدينياً ، يحكمه منطق المدينة المطلوب ، الذي يجعل من اللا منطق طريقة حياة .

من منظور أي ، الحياة المصرية تمط لظهور ، قراءته الضاربة الضاربة ، ومجرّد التماس مع كائنات المدينة الأخرى يعني الخطر ، وربما الدمار .

خامساً - انقلاب الأدوار : بلجأ أي غالباً إلى هذا الأسلوب ليشدد ، بشكل فني ، ودون تدخل من جانبه ، يجعل القارئ يلمح بدء

في العمل، دح جانباً أن يضر بعلها، حل قضايها يريد تأكيدها، لأهميتها في رسمه لعالم المدينة المحبسية، حتى ولو كانت المشاهد تقع جميعها بعيداً عن المدينة.

هنا يصبح الصياد طريدة، ويغدو المعتدي ضحية، ويبدو هذا الأسلوب، كأقوى ما يكون، في الرواية المائلة بين يدي القارئ، لمطارد الحداثيات العتيقة، المختزلة ليريه، سوف يصبح هو نفسه طريدة، والمقاومة بين الصيادين مقصودة تماماً، وليست من قبيل القصدية.

وبالمثل، ففي رواية «الخارطة المظلمة»، صادرة في عام ١٩٦٧، لا يصعب الفصل التحرري، الذي يتنقل بحثاً عن لزوج المفرد، في المنور على الرجل الذي كان يسمى وراءه لحجب، لكن الأمر ينتهي بأن يفقد هويته كلية.

هذه النقاط الخمس، في اعتقادنا، لها أهمية خاصة، في تمهيل فهمنا لعالم آبي الروائي، وبإيضاحنا لها ينتهي المحرر الأول من المحررين الذين أوردناها صلياً لهذه المقدمة.

أما المحرر الثاني، فيدور حول مقرب نقله حل القارئ، لا لمعالج به هذا العمل وحده من أعمال آبي، وإنما ليتناول به أعماله الأخرى، سواء ما أصدرناه منها بالفعل، أو ما نعتزم أن نصدره مستقبلاً.

فليس يخفى على القارئ أن النصّ الروائي الحديث أصبح، بحكم طبيعته، يندم دمرة من الدلالات، بحيث يغدو من القصور حقاً أن نحاول تقييده بنموذج تحليل واحد، وخاصة إذا كان هذا النموذج

يعرض على النص بشكل عرسي رمسي صانه إلى هذا، فإن النص
احتمالاً عالمياً مدانه، لا يحيل إلى الواقع، كماطارد ماضي، وإنما يعرض
دانه عالمياً قائم نفسه بسعة معومات من كونه كذلك أي من كونه
عالمياً بسحق اهتمام في دانه

من هنا، فإننا نخرج على القارئ، الذي يربط في تجاور مجرد
الفرقة الحرة لاجل أي - ولعلك القصة ممتعة بالطبع إلى
ما هو أبعد عمقاً، إن النقاد إلى قلب الأشياء في عالمه الروائي، أن
يرائم، عن غير ما فعل رولان بارت، وما طبقه بعض النقاد العرب
بنجاح لا بأس به، بين ثلاثة مناهج للكتابة من كبار النقاد المعاصرين

المنهج الأول هو منهج الكسندر بروب، الباحث الشكلي
الروسي، المختص في تحليل الحكاية القصصية، وهو المنهج الذي
يستخدم، بعد كثير أو قليل من التعديل والتحرير، في دراسة
النصوص القصصية

ويقدم منهج بروب على أساس اختيار الوحدات الوظيفية، في
نسبها الأصلي والمقصود بالوحدة الوظيفية هو النص، الذي يصنع
الوصل بينه وبين الأعمال المتتالية لقصته عليه وبارت يميز بين وحدات
الوصل، من ناحية، ووحدات الدلالة، من ناحية أخرى فالأولى
تختص بعمية النص، والثانية تختص بالبقية الأولى تتعلق بالوحدات
والأفعال، بينما الثانية تدور حول الخطاب والوجود

هنا يسعى على التوصل إلى ملاحظ أن أعمال الرواية الحديثة، ومنها
عما هو، لم تعد بالطبع مثل شكلا يحكي حكاية، وإنما مطرح أداء
يعود في إطار الشكل ذاته، الأمر الذي يقتضي استخدام المنهج

التوريي والتجسبي في القضاء والتحصيل فعلى حين ان الوحدة ب
الوصف نرى من جبا الى جبا، فإب الوحدات الدلالية نشر في
المعمل كله وسريع في العديد من الاتجاهات، ومعدو كالمعالم،
التي ينسب عن القارى ان ينلمسها، ويربط بينها، في مرقب موحد،
من اوب العمل حتى اخره، منسب لمنطق الذي يربط بها

والمهج الثاني هو منهج جريمان، وهو لا يبحث في اتصال
الشخص، وهو منهج مشق من منهج بروب، ولكن بدلا من نقط
سوي الاتصال، بلكن أفتي، فإن جريمان لا يتحدث عن
الشخص، وإنما عن (المواضع) والعامل عند جريمان، يبر
دور، ونحدد هويته، من خلال تكلفه مع ثلاثة محاور محور الاتصال
بهي الدب والخوض، ومحور الوجهة بين من يرغب في أن يعطي ومن
يعطي، ثم محور الاختبار، ومزاجه مرقب العمل، أو بالأحرى
الشخصية الرئيسية، من القوي المساعدة والقوي المعادية

ما استهاج الثالث، الذي يدعونا يارت إلى أن نلثم بينه وبين
استهاجي السابق، هو استهاج الذي يهي بالنص إلى حد ذاته، برصه
وحدة وحدة، ذلك أن النص بدته البالغة لخصرعية أصبح مثل
الأداء الكامل للنص

ولنا يريد أن يصد على القارى منعة مطالعة العمل، من ناحية،
ولا اكتشاف العلم الخفي الذي يتكفأ له، إلا حارون لطيف هب،
استهاج الخلفاني على نص أبي من ناحية أخرى لكننا نوط أن شدة هب
على هذا المقادير

• جددنا الكسور بروب عن ان في الحكاكة الشعب حدد، توامه
المقد هو الذي يحل الشخصية الرئيسية سطل في رحله طويته، من
حل سعادته ما فقد، وقد عالما سي، لا هي مع ومع لإشارة

نجدوا في المسافة بين الحكاية والنص الروائي الحديث، فإن نصي بي
فلس في البداية، يبدأ بمقد هائل، هو الذي يدفع القارئ، أو مجرد
من قدمه بطل - الصد هنا أن الخروج إلى الصحراء بمناخات

♦ د رعد القاري الواحد الموضوع، في مطلقه الأنسي،
حتى النهاية - جاء محمد الي يشير على نحو سريع وهابر، قبل النهاية
أن حدث، المعثور، قبل القاري لا يجب أنه هذه الإصداقة، ويعله
يكشف نفسه طبيعة ما تم المعثور على

• بطل - الضد هنا، ونحن دائماً عند أي مع ابطال - ضد، يشير
اهبات حلاً، لا من مطلق الاهتمام التطبيقي بالباطل، ليس يعني أن
برسنا الطول أن النص الروائي الحديث ألفي مفهوم البطل كلفة،
و حل هذه الشخصية التي تنتمي عنها البطولة، لأن م نجد محبة، لا
بالكشف عن العلاقات الحميمة والمتداخلة بين جزئيات هذه، مستوحاً
لقاري إلى مشاركتها إدراك خلفية الكاتبة خلف طبيعة الحياء التي
يجبها الإنسان الحديث ومناط اهتمامه في الواقع ذلك شبه المراتل
بين بطل - الضد وبين الملامح التي تراها كل صباح حيناً يمشي كل من
لها مرآته

ولقد لا بد من القاري الاهتمام بالرموز التي ينتشر على ابتداء
النص، كتابها الملامح والدلالات والمناخ، ينظمي القصص عن
الأسرار

وبعد هذه الرواية وحلها قصة وعرفقة سعاد، ومن يدري، فقد
يكشف كبرياء عن بعد الحما، هم هناك، في قرار حفره ومبته،
ساحد الريح بخلافها، وإن كلاب كرموا أي وحدها واحس قاع
الرمال عن دحومهم

خروجهم

الجزء الأول

حفي رجل، ذب يوم من أيام أغسطس وكان قد مضى في
إجازة عن شاطئ البحر، هي مسيرة بعض بالكاد إن بعد يوم
بالقطار، ثم تنجيب أخباره ومضى، بلا عائل، التحقيق الذي
أجرته الشرطة، والاستفسارات التي شرحت في الصحف

ليس تنجب الأشخاص، بالطبع، أمرٌ خارجاً عن المألوف
والاحتمالات توضيح أن عدة مرات من حوادث الاختفاء والتعيب يتم
الإبلاغ عنها سرياً، وفقدت من ذلك، لأن نسبة أولئك الذين يتم
المشور عليهم محدودة، عن بحر غير مشرقع وتترك جرائم القتل
وحوادث عن الدم بعض لأولة الجلبه، وعادة ما يكس رصد
الدوايح المؤدية للاختلاف أما إذا كان المثال لا يندرج تحت مثل
هذا التصنيف، فإن معانيج الخفافيش وينطبق هذا بعضاً خاصة في
حالة الأشخاص المفقودين - يصعب إن حد كبير للمشور عنها فمن
سبل المثال، قد يتم توصيف العديد من حالات الاختفاء، مثل أنها
حرب بسيط

ولي حالة هذا الرجل كذلك، كانت معانيج الخفافيش شديدة
لصائله يصل فرعم من أن يصده كان معروفاً، لم يرد تقرير من
نوب المنظمة لاكتشاف جنه وبمحكم عبيدة داتها، كان من
المحتمل أنه ينهض سراً ما تم خنطاه من أحد ولم يشر سوكه
العادي المادي، ادنى إشارة، لي أنه بعد الاختفاء

ومن الطبيعي أن يصبح بصورة في نادي الأمر، أن في الأمر
 امرأة ولكن روحه، أو بالأحرى المرأة التي يعاشرها، أعتت أن
 الخدش من دور روحه كان جمع لخادج من الخشرات وقد سار
 سحر بحسب الأمل، على نحو عام، بتحقيق الشرط وأبعد
 لمرجائه جمع الخشرات وشكك اصطفاها به بالنسبة لثلاث برحلة
 حرب بصحة فتاة وهناك أيضا موطئ المحطة في بلدة سكا، الذي
 لا تترك رجلاً لرجل من القطار، وقد بدأ كما لو كان متسلقاً للجبال،
 رجل مراداً منطاطة على كتفه مع صندوق خشبي، اعتقد أنه حاتم
 أدواب رسم وكان لرجل وحيداً، وحيداً كاملاً، لها قال الخرافة،
 وهكذا، فإن لشكك حول وجود فتاة كان شيئاً لا أساس به

طرح نظرية حول أن لرجل أقدام، وقد علم تكاليف الحياة،
 على الانتهاز ولست هذا النظرية أحد رملائه، من حرة التحليل
 النفسي، فرغم أنه في أحيان رجل أصبح بعد خيالي لأسلوب لا طائل
 وراءه لتزجبه الوقت، مثل جمع الخشرات، دهباً كائناً على لائمه،
 اتفقت وحتى في صفوف الأطفال جالباً ما يفسر الانشغال غير المتكافؤ
 بجمع الخشرات بل عقداً أدوبيس، فالنظم لكي يمتلئ من وعيانه،
 التي لم يمتلئ أشباهها، بمتشبع بعروض الدبائيس في خشرات، التي
 لا يحال لصفوف من حربها لقد وضع الحقيقة القائلة بأنه لم يتفكر من
 هذه الخرافة، حيث بلغ من التصح، بتشكيل حدود كاملاً، إلى أن حالة
 قد تدور وبهذه، نفس من قبل الصدفة أن أسعاني الخشرات
 حالة ما مرادهم، هذه حادثة في الخشرات، وهم إلى حد جيد يظهرون
 في طرفة، ومصابون بالسرقة المرحمة وشبابهم صحت ولا بعد
 هذه اللحظة إلا خطوه، هذه من لا تشارك من حواء الصبي بالدنيا

ودافع الامر ان هناك بعضا من جامعي خشرانهم يحتد بهم سيانيد
 اليونانيون في رعاياتهم ماكثر مما تحتد بهم عملية الجمع ذاتها وانما
 كتاب بحلولهم، فيهم يظنون عاجزين عن الاعتماد على هذه الاعيان،
 وبعض يدينهم به. هذا امر الرجل م بعض باسرها اهتمامه لاحد قط،
 بما سددوا به برهان على عدم يدرك ان هذه الاهتمامات شكيوك في
 امره الفقهية

ومع ذلك، وبما انه لم يتم بالفعل العثور على جثة، فإن كل هذه
 التكهّنات البراعة تظلّ بلا أساس

انقصت سبع سنوات، دون أن يعلم الحقيقة أحد، وهكذا، فلهذا تم،
 بدلاً من المادة ٣٠ من القانون المدني، إعلان الرجل في عداد المائتين

- ٢ -

ذات أصل من أصائل أغسطس، ولف رجل في محطة السكن
 الحديثة، في بلدة ست. كان يعتبر قبة رعاة، مستقلة الفقة، وقد
 درس أطراف سروله في جنوبيه، وتقاطع على كلمته عمودي خطي
 ومزاد، قد موشكاً على الاطلاق في حنة سبق للجمال

ومع ذلك، لم تكن هناك حمال جديدة بالنسبة في المنطقة
 المجاورة. عثر اليه الحارس، الذي احدث بطاقة سره، عند البوابه،
 معقول، عتب اجبازه لما لم يند الرجل تردد، وهو ينجح لحافه

لتوقفه أمام المحطة ، ويحصل متعدياً في موعده وكان الطريق الذي
نقطعه لخاصته بمنتهى متعدياً عن الخيال

بقي هرعنا في المحافظة ، حتى نهاية مسيرتها ، وحينما مررنا منها ،
مدت يدها العظيمة بالنظرة مريحة من الروابي والأحواز كأنها
الاراضي المصححة حقول ارض ، مصفاة قواطم صبة ، فيما تخلصها
حطون مرتفعة قليلاً ، روعت بأنفسها الرصيصون ، فحدثت شبيهة
بالحذر من هرجاء بطرية ، وواصلت السير بالجاء شاطئ البحر ، فحدثت
الزبد سديحاً مبيضة وجافة

بعد انقضاء فترة ، لم يعد هناك المزيد من الدور ، ولم نجد إلا
أجاث متناثرة من الشجار الصنوبر ، لم نيزت القرية ، فحدثت رصلاً
دقيقاً ، على بقدر وبهي لينة والأخرى ، رحت كتل جافة من
النجيل الجاث نلقي بظلالها عن المناطق المشرقة في الزمن وبروت ،
كانا بطريق خلط ، بلعة مدودا من البادبان في مساحة حصيرة من
الشمس ولكن ما من أثر لظلال بثرية بدا ، ووداه هذا كله املة
البحر ، الذي كان يعد البحر هو

يرفض للسرء الاوان ، رجعت العرق من وجهه بكنته ، وراح يهذي
فما حوله مدح المزيد من الزوي ، الصدول الخفية ، والنقط من
الدرج العنوي العديد من احراء ، عالم شبيكة وضعت سداً في حزمة
وحدة وقام بسجدهم تتعدو قائماً مستقيماً وثبت شبيكة حشرات
في حد انهم من ثم سرع في السير من حديد ، لاهل كتل النجيل
نظروا للفتاة السلي وبعث رائحة بحر الرمان

منقصب برعه ولكن بحر كان لا يزال يمد من مجال الروية

ربما كانت لا ترى خافته بالليل حول دونه الإحلال عنه منسوب
 ساطع الطبيعة التي لا يعبر فيها، دونه سها، ثم فضاء واسع مجال
 للروية فلاحته غربة صمراء كانت غربة مألوقة، مألوفة البؤس، مثلث
 الاحجار صفوف دورها، وعند مسائره بلا نظام حول برج حامي
 لمدينة الخرائق كان بعض القوم مكسوا بالاجرة الأسود، والخص
 الأحمر بالصبيح المطبق باللون الأحمر وبدين منى صبيحي الحلق،
 عند تطالع الطرق للوحيد في القرية، هو مثلني ندابة تصادى

ربما تراءت، في البعد، كتاب رملية أخرى واندت البحر ومع
 ذلك، كانت القرية للصعيد كندة إلى مدى غير متوقع كانت هناك
 بعض البقع المخبئة، لكن قرية نالمت، في منطقتها، من دمل أبيض
 جاف ثلثت حقون البطاطس والفول السوداني، ومنتزعت راحة
 الحيوانات بر لحة البحر، وشكلت كومة من اللواقع المهيضة ركائماً
 أبيض، على جانب الطريق المهد من المطر والمزل، اللذين كنهنا،
 فأصبحت كالأسبب صلاية مما صدر صفائح، عابثاً بالرجل، رح
 الأطفال يهرون، في لأوس العراء، أمام مبنى التعاونية واقفد بعض
 الكهول الشرفة انهواية، وقد عكفوا على إصلاح شباكهم، وتجنب
 سواد ساحلات الشمر، أمام المنجر العام للوحيد كفوا من حرث
 للحظة، وهم يراقبونه في فصول، لكنه لم يبد أكثرثاً، فقد كانت
 الرمال والخشبات هي كل ما يخبى

عبر ان امتداد القرية لم يكن شيء فلوحد الشمر للدهشة من
 المنكس مما يوقعه المرء، كان الطريق يأخذ تدريجاً في الانحدار، وما
 انه يمضي إلى البحر، من الطبيعي على نحو أكبر ان يسعد لا ان

يرجع امره خطأ في رصده للمحاذرة ٢ حلول ان يقال حصة من القرية، مرت به وقتذاك، لكنها عصت بصرها، وسارعت بالانشداد، كماها لمسمع شيئاً عجز ان كومة المفواقع وشباك الصيد ولون الرمال، كل ذلك حدثته بأن البحر يمتد يقباً على معرفة من القرية، ولم يكن هناك حقاً ما ينبغي ان لمة حطرة يرتصر به

شرح الطريق في الارتفاع أكثر فأكثر بهذه، وعلى نحو معاجز، ووردت تحركه إلى عمل صرف

ويكنى من الحبيب أن المناطق التي تنصب فيها الدور لم يزد ارتفاعها بأدى ملدار كان الطريق هو وحده الذي يضيء غالباً، على حين ظلت القرية ذاتها مسطحة، لا لم يكن الطريق وحده هو الذي يرتفع، وإنما كانت المساحات المحيطة به المباشرة ترتفع، بالمعنى ذاته ان بعض من يعاني بدت القرية بأسرها وقد تحولت إلى مصدر يعلو، هم مركب اباني وحده حد المستوى الأصلي وهذا هذا الانطباع أكثر إثارة للدهشة، فما هو يضيء قديماً وفي نهاية المطاف، بدت الدور وكأنها تحولت إلى أعوار خُمرت حمراً في الرمال، إذ كان سطح الرمل يعلو عن السطوف، ومخارج الصقوف المتتابعة من الدور، أصغر فأصغر، إن قرار المنخفضات

استدلت قيمة المنحدر المرتفعة على نحو مدجج، ومن الملاحظ أن حب ومشي عندما كانت مصه من قسم الدور يرى ما الذي يمكن من المياه ان يكون فيه السكى هناك * هكذا راجح حدث معه في دمه، وهو يحدق في إحدى الزوايا وهذا هو نجوم حرك الخاه يطمه فجاءه ريح لاسيه، وشكت على يدها معه في حلقه استمع

لبحال صحافه، وعلى البحر الكدر، لزيد، الشاطي عند السمح كان
بعض عن منه الكتاب التي سندها

كان حاش الكتاب الذي يواحه البحر، وينطق الرياح الموسمه،
بعض منه يكن كتلا مسانرة من قجيل خفيض عن له انواع
التي م يكن ميل فيها على حد الضر من الاحقاد تلك الرجل
وراءه، هو القرية، وكان يوسمه أن يرى أن الزهده فكبيره، التي
رأيت فرداً مع ديوها من القصة، لقد لي صغوف عدهه نحو لمركزه،
ورامت القرية، شبيهة بنقاط خلية النحل، منامية لأطراف ترق
الكتاب الرملية، أو بالأحرى امتدت الكتابان منتشرة ترق القرية. أنها
كان الأمر، لقد كان المشهد مشرقاً فلفظ وعشور بالاندهب

ولكن كده أنه بلغ مقصده، الكتاب ضرب بعضاً من الماء من
مرادنه، وأعم رثيه بالهواه، فأحسن بغيره، الذي كان له بداهه بالغ
المصدا، جادحاً في حظه

كان يمتزم جمع الحشرات، التي تحيا في الكتاب الحرمنية

حشرات الكتاب، بالطبع، صنفه، وأنواع بمبده من الأسراف
يكبه كان جامعاً مهتداً، ودورياً، بحشرات، وعنه لا تنتهي أشياء
كالمراشات أو طحاسب ومثل هذه النوعية من جامعي الحشرات
لا يندمج إلى تكديس عينات مبرجة، في صندوق التناجج، كما أنهم
لا يهتمون، على نحو خاص، بالصيف، أو بالود الخام لمساعدة
في صياحه العقائير الصسه اما مبة البحث حتى عن حشرات وهي
أبسط كتبه، وأكثر ساسره، ألا وهي منعه اكتشاف نوع جديد من
الحشرات وحيث يحدث هذا فإن اسم المكتشف يظهر في موسوعات

علم الحشرات المنصورة، ملحق بالاسم العلمي اللاسي بحشرة المكتشف
حدث، وهناك يبنى معوضاً، ان ما يقتل قنلاً من الأسد ونجوح
جهوده بالحاج، اذا ظل اسمه مائلاً على القوم في ذاكرة اجد
البشر من خلال رمقه عسره

يسبح الحشرات الاصغر حجماً والاقبل بروراً، بأنسجهم التي لا
حصر لها، فرحاً جديدة لاكتشافات جديدة ولد ظلّ طرحي كذلك
عن متداد وقت طويل يبحث عن الدباب مردوح لأجنحة، وبصلة
خاصة الدباب التي المألوف الذي يجده الناس بدءاً على الاستمرار
والأموع المتعددة من الدباب هي، بالطبع، متنوعة عن نحو
لا يصدق وقد ان جيع بحشي حشرات يذكرون، لها يبدو،
بطريقة مثالية، إلى حد بعيد، فقد نظر بأبصارهم قداماً، حتى للجلبي
الثام النادر لظواهر التغير الوراثي في الدباب، حتى أرفكوا عن
الوصول إلى مرحلة الاستعداد وربما كانت هذه الحشرات، التي تحمل
مظاهر هذا التغير، بالغة الوفرة، لأن بيئة الدباب شديدة القرب من
بيئة الإنسان

من الأفضل ان يبدأ بمرحلة البيلة، فوجود العديد من التغيرات
البيلة يشير إلى درجة عالية من القدرة على التكيف لدى الدباب
فليس كذلك؟ لماذا متهماً، لدى وجوده إلى حد لاكتشاف،
وربما لا يكون فكره سبباً في مجدها، فاعلمته القائلة بأن الدباب قد
انصهر من فابله كبرى تكيف كانت هي ان تقودوها للعيش
حي في بيئات غير موافية، ليس بقدر حيرت اخرى ان يحيا فيها
من صحر، تملك فيها كل حشرات اخرى

من ذلك الوقت فصاعداً ، بدأ في ابداء اهتمام بالرمز وسرعان ما
 انخرط في الاهتمام هذه اليوم ، اكتشف في قرار بحري النهر ابحاث
 البحار في ، حشره ديمه ، يميل لونها ان الآخر القوي طابع ،
 به حياء محبقة مردوجة الاجحة (اسمها العلمي رسم مكتشفا
 سيدريلا جايوبيكيا - موشوبكي) ومن المعروف بالطبع ان
 خضراء المحبقة تقدم العديد من المتغيرات في اللون والشكل ولكن
 شكل القوائم الامامية لا يختلف من ناحية أخرى إلا بمقدار بالغ
 الضالة واعتقدت ان القوائم الامامية لنفساء عديدا المندح لشكل
 متباراً بها في تصنيفها وكانت للمستعمل قلاب في القوائم الامامية
 للبحر الذي جديت انشاء الرجل خواص مدلة حقا

نصف القوائم الامامية تعالمة لخصماء ، بعضاً عامة ، بابا سودا ،
 مستدقة ، وحقيقة حركة غير ان قوائم هذه الحركة بدت مكسرة
 بخلاف سميت بقية القدم ، كانت مقلقة ، حتى نلشك ان تكون
 خيبة ، ولما لون القلقة وبالطبع ربما كانت طبقة خابية قد يفتها
 وقد يفرض امره ان بعضاً ما - مثل وجود شعيرات - قد سبب
 التصاق الطبقة المبارية بالقوائم ولشأ أصابت ملاحظاته كبد خطلة ،
 لكان له الامر ، بالتقطع اكتشافاً في غاية الاهمية

ونكى من سوء الطالع أنه قد تركها أظنت به فقد اعتد به
 لأعمال ، وان عوار ذلك بان محط طيران لخصماء كان مربكاً ، فهي
 تحلق مستعدة ، ثم تعود ندر حها وشطر كأنه هي يقول : أمسك
 بي ! - حبا دما بها محدد حقت مستعدة من جديد ، ولتنت ،
 ورحت سطر وقادها مسارها لضرب بلا وجه في نهاية المطاف الى
 كلة من فنجين حمت بها

سرب الخنساء، ذب القوائم الأمامية الصغرى الرجل ونبتت عماداً

وحسب بعض العرب مد له أن تحبب في موضع فعاثه الخنساء
عن بالفعل حشر ب الصغرى ويسمى حدى النظرية بن لطف
بعضها العرب هو حدة القصد بها جذب الحيوانات الصغيرة
بهدا عن حنوره، والضحايا من نوعه الثعالب والحيات ثم ستر جهبا
رعي عنها، فحسب في عربى الصغرى، حيث منهد من لخرج
والإباء، فتعدو جنبها طعماً للخناس ويطلق على هذه الخنافس
الاسم اليابالي البدوي، حامة الوسالة، وتقدم سوت رشقة، لكنى ها
بالعمل فكانا حادة، وهي حمة وأكلة للحوم البشر بطيئتها ولكنى
سواء كانت هذه النظرية صحيحة أم لم تكن، فإن لرجل جنديته
دوس شت الطريقة العاصية التي يتبعها الخنص، في طيراتها

وب كان يمكن إلا أن يتزايد اهتمام بالرمل الذي يشكل الوسط
الذي فيها به الخنساء، فليس لي لواء كل ما أمكنه حوله وفيها كان
يتم بتقدم، أدرك أن لرمل مادة مثيرة للاهتمام للفتاة، فعلى سبيل
المثال وجد لي صدر حادة عن لرمل في دائرة المعارف ما يلى

والرمل لجميع لثظاظ صخرية يهمن في بعض الأحيان حجر
المعطيس، وحجر القصدير، وعن لمر أكله مدرة عيار الذهب،
الحديد ٢ إلى $\frac{1}{16}$ على لمر

تعريف بالغ الوصوح عفا دون فالرمل بالخنساء معدرة الصخر
استطى، وهو وسط بين الخصلال والحمى نكنى وضعه بأنه مادة
وسيلة لا يقدم يصاح مرعباً حقاً لهاها وحدهم الصغرى
لحوله والمناطق الرعبة من خلال نخل الرمل وحده من البرية التي

يخرج فيها الأحجار والرمال والصخور ٩ نو أن الأمر كان متعلقاً
بأداء وظيفة حقيقته لأمر التأثير الحثي للريح والماء بالضرورة أي
عدد من الأشكال لتسوية التداخل في الطبقات المتعددة بين الصحراء
والصخرات غير أن هناك في حقيقته ثلاثة أشكال فقط يمكن تمييزها
بوضوح شديد من الآخر، هي الأحجار والرمال والصخور فضلاً
عن ذلك فإن الرمال هو الرمال كائناً ما كان موضعها ومن الجرب أن
لا يوجد تدرج في وجه القوس في حجم جبال الرمال، سواء أكان
مصدراً صحراء جوبي أو غطى إيثوبي، فجميعاً لا يظهر إلا
بمجرد محدوداً للغطاء، ويخرج منحنى تدرجاً للغطاء المتناهي بتوسط
حقيقته، التدرج حول $\frac{1}{8}$ ملم

وقد قدّم أحد التعديلات تفسيراً بالغ البساطة لتعلق الأرض، من
خلال التأثير الفاعلي الذي يحدثه الماء والريح فالجبال الأكثر خطاً
تدفع بصورة مطردة إلى مسافات هائلة لكن الأهمية المتعددة لتغير
حبات الرمال البالغ $\frac{1}{8}$ ملم ظلت يوماً تفسر وفي مدارك فدا،
أضاف كتاب آخر في الجيوبوجيا بإحصاءاً، وفقاً للتصورات التالية

تحدث بارتفاع الهواء والماء اضطراباً هائلاً، وأصبح طوبى موجة
في هذا التداخل المتعدي للاضطراب بعدد تقريبا قطر حبات رمال
الصحراء وبسبب هذه الخصائصية فإن الرمال وحده هو الذي
يستخلص من التربة، أو يجتذبه التدرج في رمالها مستقيمة وإذا كان
تأثير التربة ضعيفاً، فإن الرياح الحصة تجذب الرمال إلى الهواء،
وهذه الرياح لا تترك أثراً بالطح، مما يتسبب بالأحجار أو الحصى،
وتنهار الرمال إلى الأرض نائب، إذ يتم إسقاطها باتجاه الجهة التي تهب
لرياح محورها وسدو خصائص الرمال متعلقة بديناميكية الهواء.

من هذا ، فإن معدودها ان نصف لأي في التعريف الأول ،
باعتباره المصدر ، ب ، في هذا التعريف

٦ حجم من الصخور المسحوقة ، يتجدد اعادة سهل معها ، بحركة
دفع مغلقة .

ولأن تيارات الرياح والماء لتدفع فوق الارض ، فإن يكون القوس
دور لا خاص به ، وهذا أن تيارات تهب ، والانهيار يتدفق ، والبحار
تجيش ، فإن القوس سينتقل حبة لا أخرى من لأرض ، وسير حث ، شأن
كأثر حي ، إلى كل مكان ، ذلك أنه لا يعرف الاستمرار لطولي
عدود ، ولكن يهلي صارم ، يزد سطح الأرض ، لتدفع الدمار به

٧ حدثت صورة القوس المتدفق تلك تألم^١ دافعاً للانفعال ، عن هو
لا يصدق ، لدى الرجل ، والطابع الفاصل لرمل ، وعادة ما يصور
لأجلًا ومهدباً ، لا يجب انحاء وحده ، وإنما هو يرجع ، فما يبدو ،
إن الحركة الدالية التي لا تجعله مكاناً بكل المكائناث حبة ب ، من
فارق هائل إذا ما طورن بالطريقه الكليية التي تنبئت بها البصر
بخصم البعض عاماً إلى الآخر^٢

٨ من المؤكد أن القوس ليس بالوسط المناسب للحياة ومع ذلك
أليس هو بالشرط الثابت الذي لا شيء به بصورة حافظة للوجود ؟ ألا
نشأ المنافسة المقتتة على وجه الدقة لأن لمرء يحاول التنبؤ ومع
ناب^٣ وإذا ما قدر فسرء ان يدع وصفاً ثابتاً ، ويسم به حركه
هرمال ، فإن المنافسة سرعان ما تنوع ولي الصعاري سردهر
وهود ، ونحبا حشرات وحيوانات ، وقد تمكنت هذه الكائنات من

تجسب النعاس ، عمر قديرها المائلة على التنازل ، وبست عائلة الخناس
 التي بهم بها الرحل ، لا مثالا على ذلك
 مما كان يماثل بأنهم الرمال المتدفقة سيطرت عليه بين قلبه
 والاخرى هبومات ، ر ح خلالها يهزك مطلقاً مع الرمال

٢٣

شرح في السير ، صحت الرأس ، ملتصقاً ، لحظ اهلائي ، الذي نلخذه
 كلبان غرمل المحطة بالقرية ، مثل متراس يطل شامخاً عليها م يمد
 اهتماماً ، من وجه القريب ، بعالم الطبيعة النائية ، غالباً بحث في ميدان
 اختبرات ينبغي أن يركز كلُّ نيابته على المساحة المحدودة ، المبتدئة
 ثلاثة أمتار حول قدمه ومن القواعد الأساسية أنه لا ينبغي أن
 يبعث الشمس وراء ظهره ، فهو أن الشمس لاألتفت وراء ، لأمرع
 اختبرات بظله ركنيجه عدد ، ليس جبي جامع الاختبرات وأنته
 يوضحها الشمس ، على الدوم

مقدم الزجل ، ولبدأ ، يخطى منظومة ومع كل خطوة ، راج غرمل
 يسانم عوي حداته وباستثناء لأعتاب قطعية الحدود ، التي مدت
 كما لو كانت مشب عالية في عصور يوم ذا يوم أي أتر للليل ، م
 يد منه أتر شيء حي على مرزاق متاعده ، نظم مسرعه دبلبات في
 مثل لون دونه السحفاء ، وعد احتدبها وأشبه الترق الشري عبر

انه موضع الشعور على شيء في مثل هذه المكان، لانه على وجه الحقيقة ما هو عليه وليس انشائياً اجتماعية على نحو حاسم ويقولون انه في حالار منظره يعنى انفسه الواحد على نفسها منطقة بكل انشائها الى ميل مربع ذو حل الرجل بدوب الدوران في المنطقة

بعد كلف عن الحسب كتاب هيء ما قد عرفت، قرب جدور كتلة من الانشائيات بين ان منكبوت، ولم تكن العناكب ذات نفع ما اقتعد الأرض يدخل ميجارة وراحت الرياح لها، واما نواقب، من البحر، وفي طبعه، ان اسفل، مضت أمواج هائلة مريدة لتطم قاعدة الكتاب الوعية وحسبنا تراست الكتاب ناليه الى العرب، توج نل صغير بهجرا عارية، تتدفع نائلة نحو البحر واركب اشعة الشمس نألفا، في صورة نقاط دقيقة من الضوء،

واجه معربة في إشعاع أمواج ثقبه، فلم يصب لي إشعاع هو واحد، من عشرة أمواج حاول إشعاعا وعلى امتداد الأجزاء التي ألقاها بعيداً، راحت الموجات من الرمل تتحرك بسرعة ثبادل طريراً سرعة طرب النوال في ساعت ركز ابتاعه على إحدى الدراجات، وحسب بحث طرف قلبه بحث واقعاً، سراسي الرمز من طيات سرون، واستشر جفافاً في حبله

هكذا، فرمما لم يكن هناك الكثير من عثرات، وبما كانت حركة الرمل نالته المصعب، لا، لا يسمى ان نشيط حتمته بهذا السرعة، نظريه نفس وجود نفس عثرات

سطح خط الكنان منها، ونأق قدم منه على الجانب البعد من البحر احديب لمرجل شعور بان الاحتمال العالي هو ان طريده مع

المرعدة، لكن سبال الرعل م يتوقف لبعض الوقت يا له من سوارس
دقيق مخرج ساخطر ١ نفس بسق، وحسب راحيه المواقف هذه
مر ب في جدي سراله

مردد صوت سبال ان حوارا كان عجوز، هو في يده من
جبادي قفريه، جمع حائل درج ان يلاحظه، وهو يوشك ان يس
كنده فما كان ينظر ان آله التصدير ثم ان قرار الحرة كثر المجور
مطلباً وجهه، الذي بدا مكسوراً بالتجديد، كاله جند أرسب نصف
مدهوع، ولده نكوص طلبة من اقرار دقيق عند أول كل عنبه
المحركي

- ألوم بمعاينة رسمية ٢

مردود صوتاً خافتاً، وقد نصب به الفرج، كأنه بالأحرى يتناهي
من مدهاع بذال لكن لكننا كانت واضحة، وم يكن من الصعوبة
مكأن فهم

أصاب الأرباب الرجل، فحجب العدسات بر حة يده، ورفع
شبكة الحشرات، حتى بدت واضحة للعيان، وقال:

- ألوم بمعاينة رسمية ٢ ما قلدي تمنه بدت ٢ ست ألوم اني
أجمع حشرات وتخصني حشرات الرملية

ثم يبد عن المجور انه فهم شيئاً قال

- ساد ٢

كرر الرجل ما سبق من قوله بصوت عال

- اني جمع الحشرات حشرات الحشرات أمست يا هكذا ١١

حسرت ٢

لاح المجور متشككاً حديق في الارض، وصق. او ربما كان
من لادي العون جانه برث اللعاب ينال من حبه وباد اسرعته الريح
من شعبه، استطال في حيط عند بحق السه، علام يتوتر احصاه ؟

- هل هناك معاينة رسميه تجري في هذه عهدة

لا، لا، طبعاً أنك لا تقوم بدئت، ولا يعني حقاً ما تقوم به

- لا، أنت بصدد معاينة رسميه

استنداد المجور، حتى دون أن يرمي برأسه، وفي بيته، بعداً
على امتداد المرفع، جاداً لأخر في العلوية خلفه المستوحش من
الشيء

ألمس في حمت على الرمل، هل بعد حصى متراً ثلاثة رجال -
تري متى أقبلي ؟ - في أرب، مائلة، وكانوا في النظار المجور على ما
يبدو كان لدى الرجل الأوسط منظار ثنائي، راجح يديره مراراً
وبكراراً، على دكبته وسرعان ما بدأ الثلاثة، الذين انصم بهم
المجور في مناقشة امر ما لها بينهم، وادحو يلهمون الرمال الممتدة
بحث أقدامهم، وبدأ كما لو أن جد لا حاداً شب بينهم

فما كان للرجل ومادل، ووما اكثره، المضي قدماً في بحثه عن
القبضاء، أبل المجور مسرعاً، عائد إلى

- نعم حقاً أدون من طرف المكتب الحكومي ؟

المكتب الحكومي ؟ أنت محطى تماماً

فجاء مخرج نطاقه عمده كي لو كان يشير إلى انه ماله ما يكفي
محرك شغل المجور في عهدة

٢٠. انت مدرس ؟

٢١. يب لي أي صفة على الإطلاق ماكتب الحكومي

٢٢. هم ، دي نائب مدرس

٢٣. عنه سمعنا ، انه قد فهم حقيقة الأمر ، وبعدها وكان عليه
حين البطاقة في يومه ، ومضى جائد ، تنصب الثلاثة الآخرين في قفص ،
وقد بد عليهم قروا ، وانسحب منطدس

٢٤. بكر المعجور فكر حائداً إن الرجل

٢٥. يدساسة ، ما الذي نلزم للقيام به الآن ؟

٢٦. مايت من الحشرات

٢٧. بكر آخر حالة انطلقت حالداً بالعمل

٢٨. اليس هناك مكان يمكنني المبيت له ؟

٢٩. انكبت ملامح المعجور ، وهو يقول

٣٠. بيت ؟ لي هذه القرية ؟

٣١. اد م أستطع بيت هنا ، فسوف أتي نفسي حتى القرية التالية

٣٢. لثرفس ؟

٣٣. لي حلقة الأمر ، لست لي مجلة من أمري

٣٤. فجأة بدأ المعجور ثرثاراً ، فمضى يقول

٣٥. طيب ، ولم تكل هذا الماء ؟ أستطيع أن أرى أن هذه القرية

صغيرة

٣٦. صافى بصوب نحامل

٣٧. بيت هناك دار ضخمة فيها ، وبكر اد كان لأمر يناسك ،

صوف احد الأمر على عائلي ، ويحت عما يمكنني القيام به معاعدتك

لم يد علمه سوء الطوبى . ربما كان القرويون على شيء من الحدس
 صحيح ، ربما كانوا يطلعون إلى وصول أحد موطني المنطقة ، هو على
 وشك هو وصول نقيب مجرمة معاهيه ونفسه . أما إذا هذا ميلهم إلى
 التشكك . فإياهم يمدون نفوذ صيادين بسطاء وعظمي .

.. سأكون مثله أخذ الاستبان إذا سمعت بذلك . وبالطبع سأهدي
 لطيري . أي مريم بشكل خاص بالإقامة في الدور القروية

- ٤ -

كانت الشمس قد غربت ، وحلّت حدة الريح ، إلى حد ما صار
 للرجل على امتداد الكلبان ، على حجر من بين رسم الريح على طرف
 لم يد أن لمة ما يشبه انزاع حشرة
 مستنقعات الأجنحة ، الجراجر صميرة الأجنحة ، ودوات المصن
 بيضاء الطحيراب

« هرايكونا » . الهذات الشحالة ذات الخطوط الحمراء لم يكن
 متأكد من الاسم ولكن من الرشي أنها كانت نوعاً من طسق الشمال
 من عشرين التي يسمى ور . هذا القباب لتقاربه دوات الظهر
 لاسم . « حاملاب الرمال » . دوات القوائم الطويلة

لم يكن قد تمكن من رصد حصو واحد في حائله الخامس التي

كانت مدحه الحقيقي ، ولهذا السبب على وجه الدقة كان ينظم ان لحاو
ممركة المد

دفع اعداءه بعباط صولية خافنة ، راحت برخص على شبكة عيه
مكف من السر عد دات مرعيا وست عيه على سطح كتان ومنه
مسة عير ان دنت كان بلا جدوى لقد به كل سي ينحرف ،
وكانه خلفه ، ثمى

كان الرجل المعجور ، كى وعده ، لي انتظاره أمام مكاتب الجمعية
التدوية

- آسف بكل هذا الصاء

- لا عناء ألبنة ، وأمل لحسب ان يعجبك ما وجدته لك

بدا ان هناك اجلاء لي مقر الجمعية ، لقد جلس أربعة أو خمسة
رجال مدخلهم ، ودت عنهم صحنكات وعلى مقدمة المدخل ، بدلت
نوع القبة ، نقش صبي ما يني بحروف باردة ، فلحبة دارك ا
عصم المعجور بشي ، ما ، فتوقف الصحنك ليجاء ، وانطلق خارجاً من
المقر على رأس الآخرين لاح الطريق المرقش بالقواقع وكأنه يظفر
أشهب غالباً لي صبة المسن

لم اصطحابه إلى أحد المجموعات ، على خلاصة للعالية لذكشان ، عند
أحد أطراف القرية

بعد طريق من القصة صعباً ، وهابطاً إلى اليسى بعد أن ساروا
قبلاً ، عسى المعجور بالتجاه الظلمه ، وصاح بصوت عال ، وهو
يهمى يديه

- يا ، منها جدد ، انت يا من هناك ا

ومضى مصباح من أحقاد الخدمة، عند اقدامها، ونهض إليها
المرء

ها يا دي هنا! مرحبا هناك مدم بمنه هوى كدس لومل

حقا م كان يكرى دون السلم ان يسط ان القرار كان جنين
عليه ان بنش مالمحرمه بيديه العاريس وكانت المسافة بعدن ثلاثة
أمثال ارتفاع سقف الدار، وحتى باستخدام السلم م يكن من اليسر
تدوير الأسر وتذكر أن المنحدر بدأ به في ضوء النهار هباً، لكنه لاح
له لأن، مما هو ينظر إليه، حردباً، حتى وجهه تقرب كان السلم
يتألف من حبال، لا بدائل المرء يقف حول مدى مكانتها، وإذا ما
فلد المرء توازنه، فإنه يتشابه على نحو لا أمن معه في إصلاح به،
الأسر لدماً كالمبش في عقل طيمي

ـ لا تعلق على شيء، وعد رحتك!

لحول المجور، ومضى نظيته، دون أن يضي في الطوط حتى القرار
أجال الرجل من أعلى لسور للرجل شعور بالمصول، كما لو كان
قد أرمته إلى طقوته روح يتساءل عما إذا كانت المرأة طاعة في السر،
قد دعاها المجور بإحدى لكني تم أقبست للقال، رابعة المصباح،
كانت امرأة لطيفة، لميل من حيث الحجم إلى الصغر، في حوالي
الثلثين من العمر وربما كانت قد وصفت مستوحاً عن زوجها، إذ
كانت بيضاء، حل عو مدعش، بالسة من يقف عن عقرية من شاطئ
المحور

على أنه حال، كان شديد الامان بزوجها نرح به، الذي لم
يسطع ان تحمي في عماره سرورهما الشخصي

حقاً ، لا لولا الرحاب الحار لكات الدار ذاتها شيئاً يصعب حل
 لأحلاق أحباله كان حراً به أن يعتمد بهم يسبحون به ومن
 يؤكد به كان ميعود أدرجه في الحال عند كان طلاء المحدران
 بهاوى ، وعلف حصر مدلاً من الأبواب لمرقده ، وبدت الدعاءات
 المره نمدار مبريه ، دحلت ألواح من الخشب مكان السور
 وكانت الحصر المصوعة من القش على ديك التحلل وحينا بطاف
 المره لصدور صولاً كالأدي بنته من الإسفنج ليل فطلاً من ذلك
 كانت تبعث من أركان بأمره الزائف الخاذة لعرس المحرق المنفع

طيب ، إن كل شيء يعتمد على موقف المره وقد هذا خاطره
 أصوب المرأة ، يحدث معه بأن هذه اللمبة الواحدة تجربة نادرة
 ولكن حلقه الخط ، فقد تصادف حيلرات مبرية بلاههام من يؤكد
 أن تلك بيئة لها فيها الحشرات هائلة

كان خطأ في أحاسيس الذي راوده ، ثم يكن يعتمد التكرسي الذي
 قدم له ، إلى جانب الموقف ، الذي كان غائصاً لي لأرضية الدربة ، حتى
 طاف صرت ما بدا أنه طقطقة مطر يهطل مدرباً كان جهل من
 لمبراهيم يطبل عنه لكنه لم يكن بالذي نظيره أشياء كهذه ، فنجاس
 حشرات على أهبة لاستعداد دالماً كان قد نثر رذاذ دافئ الذي
 ذي أي حل الجانح الداعي للامه ، وسكنون من قسيل الحركة ، قبل
 أن يقرر ، أن يكسر لأجزاء المبريه من حسه مدد قائلة نبحرات
 يو انك استغرب عظام قلائل اخرى ، فأنا عند ذلك بعض
 الطعام

قالت المره وهي نهم بالوقوف حامية المصباح ، وصات

- أيجب أن ندير أمرك دون سوء النية من فعلك ؟

- أليس نديك "لا مصاح" حد ؟

- لا يا سيدي

صحيح ، وقد أياها قليل من عرج ولاحت علة من حدها
لأمر حدث بهد بأنه ياتينا عبيها ، فإن ها جاذبة لا موضع
لإنكارها ، كما كان مظهر عبيها ناجاً من إجابة ما بأنها كانت
مودة التحصيل التي تستخدمها ، لم يكن مقدورها إخطاء الأركان
المنتهية قرر أنه لا بد له ، قبل أن يلوي إن قرأه ، من أن يضع من
عبيها وراء ما

- الأمر شأن بالنسبة لي لكنني أفضّل أن أجد حلاً أولاً

- حام ؟

- أليس لديك حام ؟

- ألسني شديد ، ولكن من مقدورك لأجبه إن ما بهد الحد

رغماً عنه فلهذا الرجل

- بهد الحد ؟ لكنني لن أكون هنا بهد الحد

..

شأن برجهما وقد كسده الخوف حسب أنها تحس بغيره
الامل ، والمطلع فإن الربيعي لا يحاولون إحقاق مشاعرهم سرور
لصانه على شعبه هذه مرأت وقد حاصه شعور بالخروج

- إذا لم يكن لديك حزام فلا تأس بعض الماء سكره حتى ، إذا لم
حسني كله يكسوه الرجل

أشعه لكن ليس لديها ما يريد حتى ملء دلو من الماء ، فابشر
معدة جده

بدب مرسكة تماماً ، فعزّ أن يجمع من حول المزهد وتقدر له أن
يُدرك ، عشاء ، وبعد ولدت قصير ، عدم جدوى لاستحمام

حيث لم أر أوجة الطعام حياء البطنوس مع سمك مسوق بدا
أب بمثابة نصيرة ذلك أمر لا بأس به ، ولكن بها كان يلزم لي
بنال الطعام ، فتحت مظلة ورقية كبيرة ، ووضعتها فوقه

تساءل عما إذا كان ذلك نوعاً من العادات الخاصة بالمظلة ، وقال
- ما جدوى هذا الشيء ؟

- طيب إذا لم أصبح هذه المظلة ، فإن الرمل سيمسك على طعامك
- كيف ذلك ؟

قال الرجل ، مطلقاً لي دهشة إلى السقف الذي لم تكن به أي
لقرب عن الاطلاق

ناهض امرأة عنبه ، لي مسار مظرتها إلى السقف ، وقالت
- الرمل يتناثر دائماً إلى كل مكان ، وتراكم بوحدة منه ، إذا لم
كنه كل يوم

- هل يوجد عيوب في السقف ؟

- نعم ، الكثير منها ولكن حتى إذا كانت المادة تستخدمه لي

صبره حديد. تماما ، فان الرمن مسحال داخلا على اية حال . إنه مطلق
عفا . بل قطع من معارف الخشب

- ثغاره الخشب ؟

أما حشوه . فحدث دعونا في الخشب

- ربي . كارت ملكه بيهده . أليست كذلك ؟

- كلا ، كلا . إيا بهد ، القدر من الضخامة . وها جلد مسبك

- أه ، طيب ، هي إذن خضراء ذات منشار طويل

- خضراء ، ذات منشار ؟

- ها شمعات طويلة ، ونحوه اللون . أليست كذلك ؟

- كلا ، هي برديرة اللون ، ونسبه لي ليكنها حبة أرز

- مهمب . هي إذن خضراء منقوشة اللون

- او مركنها تشا ، لأن أحمدة مثل هذه مستعمل . فنفسه
عندنا

- نقصد من الخشب ، المنقوشة ؟

- لا ، بل لرمال

- ورم ؟

أيا باقي من كل صوب . ولي لأيدم لني ثبت فيها لريح في الحاء
سبي . بر كم تحت السقف ، وادام بعدها فاجها فتكوم بكثافة ، لا يعود
معها إلحاح السقف قاذرة على سنجها

- هم . نعم . معدوري ان ادركت الا سبيل ان ترك لرمال بر كم

تحت الحطب ولكن ليس من العرب القوم بأن يؤذي إلى تحمل
الاحمدة الحية ؟

- كلا، فهي سودي إلى تحملها

ولكن الرمال، كما تعلمي، جافة

« على أية حال، فهي سودي إلى تحملها وإذا تركت الرمال هي
لقاب خلي جديد تماماً، فإنه سيدهشني، في خلال اسبوعين
يقتربون إنه سيجعل منكم كما ولا بد أن ذلك صحيح
- لك أنهم سلب في ذلك

- الخب ينحلي، والرمال تنحلي معه بل لقد سمعت أن تربة
خصبة بما يكفي لإبانت الخبار، جيت من ألوح ستب دابر دُكنت
تحت الرمال
- منجبر!

قافا فرجل مندهشاً، على هو لظاً، مصمراً وجهه أحسن أن
جهلها لم أمان إلى مفهومه الشخص من الرمال، وأهداف

- إني أعرف اللبيل من الرمال، فدعيني أقل لك إن الرمال
تتحرك على هذا النحو طوال العام وتدفقها هو حياتها، فهي لا
توقف قط في أي مكان وسوء ألي الماء أم في الهواء، فإنها تتحرك
طليقة لم حادة ما لا يحتمل الكائنات الحية التأثرون الحياء فيها،
وهو يطلق على الكثير ما كذلك يرى كيف أغير من الأمر إن
الرمال تمثل النقاء والطهارة ربي كانت سودي وظيفة، قوامها الحفاظ
والإبقاء، ولكن لا مجال للتأؤل حول تأثيرها بالنحلي على أي شيء

أما ما هو أكثر من ذلك، يا سيدي العزيز، فإن العمل ابتداءً معدوم
في حرمته وليس من المحتمل أن يحصل !

نصيب، ولربما الضيق وتحت حايه المنقلة الي كتاب تحت
في انتهى الرجل من طعامه، دون أن يصوه بك شئ، وكما
استدعي ذلك حد دهن مطبخ المطبخ لجميع الكتيه من الرمل حتى
كان بمقدوره أن يخط فيه بأصبعه

وكتاب الرطوبة شيئاً لا يطاق بالطبخ لم تكن الرمال رطبة، وإنما
كان جسمه هو الرطب ونوع السقف، تحت الرياح في نواحيها
مخرج علة سجاثره، فأنشأ جبهه مليئاً بالرمال، وسار به شعور بأن
بمقدوره أن يمس بالثورة، حتى قبل أن يفعل سبجارة واحدة

استخرج حفرة من راحة سياليد للبولاسيوم، وقبل أن تتصلب
لبنها بالدبابيس كان بمقدوره، على الأقل، الحفاظ على تلك
ظفرهم مناهي من المعصية في المخرج صبرت لمرأه، وهي نفس
الاطماني سائل إلا يظن معها أحد يخرجها في الدار ؟

عندما أقيمت عائداً، شرعت في إعداد الفراش، منتزعة الصمت،
في أحد أركان الغرفة (إذا كانت قد وضعت فراشه هنا فأين جعل
النساء لتعلم النوم ؟ طبيعي سيكون ذلك في تلك الغرفة الداخلية، وراء
حصيرة الخلاء وإلى جوار خائن المرتين لم يشد أن هناك ما يشبه
الغرفة في الدار لكن تلك طريقة عربية في تدفئة الأمر، إرمال الصنف
في الغرفة المقصورة للمدخل، في مرقد المعصية في الغرفة الداخلية أم
يرى نديم مريض على قادر على الحركة يرفد في الغرفة الداخلية ؟
هكذا روح بـ... ربما كان من الطبيعي، على وجه التيقن، أن

يعبر عن ذلك ، معنى النظام الاول ، من بمقدور المرأة أن يتوقع من امرأة
، حده أن تتحمل الكثير من الاهتمام بالمتأخرين القاعيين

- هل هناك حروب ؟

- ما الذي يجب بقولك حروب ؟

- الناس من سربنت و

- لا ، أنا وحيداً تماماً

هذا أن المرأة تدرك أنكاره ، ونجاة نذرت عنها صحنه متفصلة
ومرئكة

- كل شيء يبدو رطباً بسبب الرمان ، حتى أغطية قمر في

- غيب ، ماذا هي روحك ؟

- آه ، نعم ، في العام الماضي خلال الإحصاء

قالها ، وهي تعمل مصفا ، دوماً داح ، بتلبي أطراف الحصى الذي
كانت قد انتهت من فرسه ، أصالت

- لأحصى رهبة هنا نألي الرمال راعداً ، كأنها خلال نواك
منها عشرة أقدام أو عشرون قدماً في القبة بها فطنت .
- عشرون قدماً ؟

- في أولات كهده لا تستطيع حتى أن تجاري الرمال في سرعتها ،
بها أرحمت منها انطلق دوجي يبدو مع طعني الصغيرة - وكالت في
لدمرة الاعداديه وقتذاك - صارخاً بأن احسان الدجاج مصرصة
سحطر كت عارقة في الاهتمام بالدار ، واضطربت لعداء بي حنا
افل الصاح اخبر ، وهدات الريح ، خربت لاستطلاع الأمر م
يكن هناك من أثر للأغصان ، أو لاي شيء آخر

- ادونا نحب الرمال ؟

أجل ، لماذا

- امر فطيع رعب الرمال عجيبة ومروعة

مردوب ، فجأة تومعه من الصباح ، وتغلب الضوء الصادر عنه

- نها الرمال

جلت عن يديها وقدميها ، ومدت ذراعيها ، صاحكة ، فمئت لنهل
للمصباح بإصبعها ، ولي خال سائق الضوء من جديد رحلت لحدثي ،
ملتزمة الوضوح نفسه ، في ظلمة ، وهي تبسم تلك لاهتامة المراقبة
نظيبي والمألوف أدرك ان ذلك كان متعمداً ، بلا شك ،
لاستعراض عياري ، فتصلب جسمه ، دوى وعي وروح يحدث نفسه
بأن ذلك كان أمراً لا يبق بها ، خاصة بعد أن تحدثت عن مصرع
أقرب الناس بيها

- ٥ -

- يا ، يا من هناك ، ها لـ احضروا جارواً ومذابح للشخص
الأخر

عظم صوت واضح ، حدث في الاعتبار بلحظة مددوره من مسامحة
بعدة حاجر التور رعا كانوا يستعدون مكبر صوت ثم تردد
صوت مي ، يشبه صفائح من القصدير ، يرتطم بعضها بالآخر ،
وهي تهوي فمعت انواء لبرد على اليد.

ساوره شعور خاص مان شيناً خصله بدور

- ما هدا ؟ نظري ، هناك شخص آخر لي سايه الخطاب

- آو ، بالله ؟

فالنهار ، وقد ثاب جسمها كما لو كانت قد دعت

- لكني حدهم قال للشخص الآخر

- سم ، طبيب ، كانوا يمشرون إليها

- هل ؟ ولم يأتون على ذكره بعد الحديث من ظروف ؟

- لا تهم ، ولا تلق بالآ إليهم ، فهم حقاً فضولهم

- أهاك خطأ ما ؟

غير أن المرء لم يجر رد على هذا السؤال ، وراحت تار جم على

وكبتها ، خطت على الأرض المتربة

- صر ، ولكني امارت لستخدام الصباح ؟

- طبيب ، لم أخرج منه حلاً لم ؟؟ أحتاجه هناك ؟

- لا ، إنه حسن احسنه

عسرت قبة من القطن ، من النوع المستخدم في العناية بالعائل ،

راستت إلى الظلمة

أحمل سجاره أخرى ، وقد أمان رأيه شر بل شيناً مريباً على

بحر قاطع يجري هس في هدوء ، وقد مله العزم على أن يتخطى من

وراء خصصه الصبي كائنات هناك صرعه حفاً ، ولكن لا يراش ، وبدلاً

من الهالك الرمال ، في مسعى رقيق من وره بخدر حديه الرعدة ،

ووقع مصبه في موضعه كان هذه الدار نصف مية بالعمل ،

هو حلي اوعلى في انهاءها ألسه من رمال لا تكف عن التدخين

رمال ليست بها في دنيا هـ وصوره حلال القطر الواسع البالغ
 ثم الغليظ غير أنه ما من شيء كان مقدوره الوقوف ضد هذه القوة
 التدميرية التي لا شكل لها وكأني الحقنة القاتلة ما مجردة من
 الشكل هي، دوى ثقب أسى تحلبت عروها ليس كدث *
 بكة عاد إلى أرض الواقعة في الحال سفر من أن هذه العروة لا
 يمكن امتدادها، فأبى بها الساء بضم السوم * كان مقدوره
 ساعها، وهي تحرك جبهة ودعها، رر، جدار الخشب آثار عكوب
 ساعته إن الساحة النائية ودقيقته، فرح يتبادل بها يمكن أن يكون
 هناك ما ينبغي إيجازه في مثل هذه الساحة

خطا إلى الأرض المتربة بجنا من الماء كان عتاء بعدني أحمر يظفر
 عرق المقدار بالغ طائفة من السائل الباقى في طاع جرة الماء، ويمكن على
 ذلك السائل كان أفضل من تحمل الزمن في دمه حياء ليس وجهه في
 الماء، وسبح به قفاه، أحس بأنه في حال أحسن كثيراً
 حسبة باز هواني بارد على الأرض المتربة ربي كان الجزء متصلاً
 بصورة أكبر في الخارج اجترار مسرعاً لهاب المتزق، الذي يحترق في
 طرمل، فكف عن الحركة، وخرج من الدار كان النسم الذي جهأ
 إلى أسفل من الطريق قد أصبح أكثر برودة جلاً وناس إلى على
 جناح للريح صوتاً به، أنه هزلك شاحنة صغيرة ذات ثلاث عجلات
 وحيناً أرفع السمع هذا مقدوره ساج عدد من الأشخاص وفصلاً
 عن ذلك - انرى الأمر كان، اجدها هاله - احسن بحرك يعزى
 كثيراً ما كان هو عود خلال النهار أم مره كان صعب هجره ؟
 كانت الساء سقته بالحرم

التيك لمره، حيناً من صوء المصاح كاتب تحرك بخاروى

نهاره، راحه الرمل إلى صبيحة كيروسي كبيرة، ووراءها انتصب
حائط الرمال لاسود كأنه جرف هوى، وبد محباً إلى الداخل
بأنفها لا تد أنه كان يسير هناك في الأعلى خلال النهار في حذر
بخته عن عثرات حبا اثلاث صفتا كيروسي، حنتها امرأة،
كل منها بإحدى يديها، رمعت إلى جث وقف، وهي كاتبة لمره،
رفعت عنها إبط، قالت بصوت حاد:

- رمل

أمرخت الرمل من صبيحتي الفكيروسي، بالاقرب من البحر في
الحقل، حيث تدى السلم كان المكان لد ارتفعت له كومة عالية من
الرمل الذي جرفته

- أي أبعد الرمال جانباً

- من شرعي من هذا لطف، بها طال صلتك في إلهاء

في المرة التالية لاجتيازها إياه، وكثرة لي جنبه، بطرف صبح من
أصابعها انحزوا من رفر الصبيحتي أوشكت أن يستعد المصباح،
حينما جعل يدائير انداجاة ترى أنهضي أن ير صلي لإسماك بالمصباح
مثلياً كان، أم ينمي عنه أن يصعد أرضاً ويردّ لها المداعبة؟ تردّد بها
بعض، وقد أخذت على لمرّة ليلار غير المتوّلج الذي ير جوه، وقد
حوصلت الإصمالة بالمصباح دبا، وقد رسم على سلاخه ابتسامة، ثم يدر
هو بضمه منها، بارسات وصفت من المرأة، فهي كالت قد بدأت في
جرف الرمال بجدد بها هو يدور ملا ظلها سطح حائط الرمال
مكامله

قال بصوت خفيض، لاهث، وهي لا ترون بوليه ظهرها

معرفة أنك لا يعني أن تقوم بهذا ، انما هي ست صفائح قبل
بجي ، سنة الرابع

مصلح النعم المرمم على ملاحظه كان امرا كريما ان نثار بلا
طائل مشاعر عسى من اسفل كسحتها ومع ذلك ، فقد ندقق على الرعم
مه لي عروقه شيئا ما لا يسيل لي نكره كان الرمي الذي يتدفق بجلده
ينسرب إلى عروقه ، ويلوغي من البدن على مقارنته

• طيب هل يساعدك ؟

• أه ، الأمور من ما يرام لي يكون مناسباً حيث تقوم بأي شيء ،
في اليوم الأول كان

• لليوم لازل ؟ لا طلتي حزن مثل هذه الأسر ، وهل أنة حال
فلي امكث هنا لا لليلة بحسب
• حله ؟

• نعرفين اني لا أحب حياة قرونها العراخ ، أعطيني الجاروف
لآخر ، هلشي ؟

• دعوا ، يكن جاروفك هناك

حله كان جاروف وصيبتها كيروسبي ، لها مقبض خلل ، قاليني
تحت طنط القدر ، قصور المدعى حينها قالو ، للتخلص الآخر ،
من يؤكد ان هذه الاشياء عند القلب ان اسفل من الطريق هناك في
لاحي كاس الاستعدادات جيدة وسورة القمو ، ناهم قد صموا
معدما ما سيعوم به ولكن كيف كان ذلك تقدر هم ؟ لم يكن هو
نفسه على علم بالامر حدث نفسه موجعا بان هم رابا بالغ البدن

به كان بعض الجوارف مصنوعة من خش خش اللص، وقد
كسبى بالسواد من الاستخدام كان مد معد بالعسل الزخه في تقديم
لمعدة سرفاء

اه، سه فرع موجوده لدى الجيران بالعمل !

والتيها لمراء مواصنة جركتها، وبعد ان لم تلحظ مروده برود
صوتها مرخاً، لظاها ربة نقة، لم يكتس لها وجود من ليس بدت
لأصوات البطرية، التي كانت مسروعة من بهد لبس الوقت، قريبة
فجأة، وتكررت مرات عديدة ملاسل من صبيحات لصيرة ذات
إيقاع محدد، وأغلبها غلوا من الضممة المستمرة الخفيفة، تتخللها
صبيحات مكسوة الجراح، ثم تالت الصبيحات جرداً جعله إيقاع
العمل بشعر بالأنهاج فجاء ربي كان من المعتاد لي مثل هذا العالم
البيد ترك صيف يبيت بيده واحدة يمس جدارونه لي غرمال، ومن ثم
فالتراجع عن ذلك سيدر أمراً غريباً أحدث بعليه حفرة صغيرة في
الرمال، ووضع فيها لمصباح بحيث لا يسلط

- أحسب أنه من المناسب الحفر في أي مكان ليس كذلك ؟

- لا ليس في أي مكان

- إذن لماذا من هذا الموضع ؟

- نعم، ولكني حاول أن أحفر من أسفل الحائط الصخري مباشرة !

- أهدأ هو رقب حلاً، غرمال من كل المنزول ؟

- احسن ليس الأهل التعامل مع الرجال سلاً، لاجه يكون رطبه،

أما حلاً يكون حافة فإني لا أعرف متى لا أهر بهال عدس
ساحبه فاني وهي سطر الى السماء

مطلع لي هي والمعمل تات فيه رعدة كتاب سبع سنة
للهاء بارره من حافة الصحراء

- نكس هد خطر البس كدمت ؟

- إنه عمل أسر حقا

قالها امرأة ، بصوت إنثاء صويها المعتاد ، و صاف

- أنظر ! ها قد بدأ السدم بقليل

- السدم !

بها هي يتحدث ، تحول امتداد النجوم ، بعدا متداخلاً متداخلاً ،
وشرح في الزوايا ، ودارت سحابة غالية متداخلة ومتقطعة ، عند
موضع الخفاء لها ، باحاطة رسمي

- ذلك رجع لأن لرميل يتصن الكثر من المصاب وحيا بمنزل
الرميل الملحي بالضباب فإنه يمتص كائنات

- لا أستطيع تصديق هذا

- آه ، نعم ، هذا امر حقيقي حينما ينحسر الله متحولاً إلى جرد ،
يمكن حتى للدهابات للصحة أن سمّر قداماً على الرمال ، وفي صحوة
- مدعني !

- هد صعب جداً ، وهذا لذلك نمر الذي يور هناك برود
صباحه كل سنة وفي الايام التي تهب لرياح عيب من النحاء سي ،
يهال لرميل إن دسعل مثل ما حدث اليوم على المنطقه وفي لاهين
حينما يكون جدد وجاف ، يدي متلاخا على حبس حره ويستفي كل
سي ، إذا ما حدث ذلك في الموضع الخطأ حيث لا حده صحبة

كانت مجموعات حديثها محدودة، ومع ذلك فحسب مدخل
مداها الخاص مكتسب فعاد حركه جديدة. ربما يكون ذلك بعد
عن الطريق في قلبها لم يكن مهتبا عن هو خاص ما فانه ذكر
كتابتها كانت محوي في ذاتها دفنا، جعله بعكر في عهد الذي تحب
ملايس العمل الحثي

عندئذ، دمع بكل لونه الخافاة القاطعة امسنة جاروفه في الرمال،
للثابتة عند قدس

- ٩ -

عندما انتهى من حل صليحي الكيرسي للمرة الثانية، سمع
لأصوات، ونخرج مصباح يدري عن الطريق
تحدث امرأة بصوت بالغ الخدّة

هناك منه الرفح، انهب بالفعل من العمل هنا، ما عدني هناك،
عن ذلك في ذلك؟

اذرك للمرة الأولى معي وممود شكائل الرسل في اشد
مدفونه عند اعني السلم فسرير اعمال حوى يكرس مع وخصص
السلال وبالعالم أربعة كل منه، وكانت هناك ثلاث او أربع مجموعات
مهم وندر في العالم شبا يمدون برشافة وكفاءة وفي الوقت
الذي على فيه منه إحدى المجموعات بسعة المجموعة التالية للحيون

عقلها وفي سب عصفاء ربيع كان الرمن الذي كرم غالباً يد احسن
لها

- هؤلاء لاشخاص مدحشون

رددت نعمة عبده معصه بالود، فما هو يحصف عرفه بكم
عصمه بدو الهان الدين لم ينوهو بكلمة سحره حبال ماعدنه
للرمال في، علاء الرمن، عاكفني عن عصمهم بهمة رشاط، فأجشت
بالود جههم

- نعم، لنحر نبح لي قريشا حفاً الشعر القائل «للتحب
دارك!»

- أي مروح من الحب هذا؟

- انه احب الذي نكته فكان إقامتك

- عظيم!

ضحك، فداركه ضحكته، لكنها لم يبد أنها قد نهضت هي
بعضها من ضحكها

من بعد، تنامي صوت الشاحنة ذات العجلات الفلأث، وهي
تشرع في التحرك

- الآن هل ن لي استراحة؟

- آه، لا، حينما يهون من التليم بجولة يعودون مالملة من
جديد

بعض، دون اكتراث، وبدد في هجر باتجاه الأرضه امبره، لكنها
لم تظهر ما يتم عن ابا عتاده

- بس بمقدورك ، مجاز الأمور بعد السكل حب ان تعمل حل
الأقل مرة واحدة حول الدار بأسرها

عدد بعض من يحدث ، حول الدار بأسرها ؟

بس بمقدورك ، برك الدار من عرض للمشي تحت مظلة قمران
أسطخ ذلت ؟ ان الرمال يجازي من كل الجوانب

- لكن المدام بذلك يفتني العمل على الصباح

تحدثت في حدة ، وتحدثت بسرعة ، كأنها طرح عنها هذا كبر
كانت تعتزم ، فيما يبدو ، للعودة إلى طاعة الصخرة ومواصلة عملها
حدثت عنه لئلا ، تماماً كسرك خفاء ،

الآن وقد فهم هذا ، فس اؤكد أنه لن يستدرج مرة أخرى

- بدعني هذا هل الأمر على حد فتحو كل ليلة ؟

- الرمال لا يتوقف أبداً ، وخاصة الفاحشة ذات المجلات الثلاث
والسلال المنجي ، طوال الليل

- حسب ان الأمر كذلك

ولقد كان كذلك ، فالرمل لا يكتف عن الاقبال قط ، ولقد حار
الرحل في امره ، واستبدت به الدهشة ، كما لو كان قد دهمس عراب
وهو نعان ، كان يعتقد انه صفيح ، لكنه ليس أنه هائل على هو
مدخل ، وحيناً أدركت ذلك كان راسه ينهدده من الخلف بالعمل

- بكى هذا يعني انه عن عيد الوجود لا شيء ، الا الاحلام للرمل ،
اليس كذلك ؟

- بلى ، ولكن لا يستطيع فتهرب من العمل سلاً ، كي يتم

أوداد شعوره ، بالتصديق لم تكن يدبه بآلة التورط في مثل هذه الحياء
- نعم ، بالطبع ، مكتوب ، لا امر عيب ، أليس كذلك ؟
بمعدودات الصام ، أي شيء تريد به

قالب ، من نحو عرسي ، رصفها بنائوي مع رصفها للرمال

- كلا ، لن يكون هذا صواباً من لاجلنا ، فالفرصة لم تصل
البدء ، لأننا لا نكف من إخلاء الرمال قط على حد التحرك أو إذا
موقفنا ، فإن الرمال ستدنياً تماماً خلال عشرة أيام ، وبعد ذلك
سيعمل الدور على القرية المجاورة ، هناك

- من المؤكد أن هذه امر جدير بالإظر ، ونحن نواصل غرضنا
فمنه العمل بهذه الجدوة للسبب ذاك ؟

- طيب ، هم يحصلون على بعض المدفوعات من المدينة
- إذ كانت لديهم كل هذه الأموال لنم لا يتمكنون حاجراً من
لأشجار يحمل كمهضاً للرياح ؟
- يبدو أنه أرخص كثيراً إلهاز الأمر بهذه الطريقة ، حيناً نحسب
التكاليف

- هذه الطريقة ؟ أهذه طريقة حقاً ؟

دقق في أعماله ليعرف بالتصديق ، أخصه لأشياء التي يمكن لمراة
واحيدة امر ، التي تركت نفسها بكنز على حد البحر ، فقال

- لماذا ستكون بمنزل هذه القرية ؟ - نعم حقاً ، بيت هذه
لرمال بالشيء ، ليس وتحتل كثر ، ذا وقف صدها بمنزل هذه

الوسائل هذا ما في العمل على أي اسم، مسلم حقا، ولا
تعاقد معك على الإطلاق

بمى بالحروف على مصححي الكبروس، التي مرك جاب،
وحاد فجأة إلى العربة مجاهلا لتعبير لرسم على ملامح لراء

بمى به موربه سحب، وطلوحا بأعضائه أرفع السبع،
مستشر وجود امرأة أحسن بالذبح إن كان مثل هذا المولع
أمامها كان بالعمل تعباً عن المرأة هي بلدها أم يكن كذلك رغبة
في أن تسقي العمل جانباً ولذات خبطة إلى فرائد؟ م تكن مشاعره
القوية، فما يبدو، مجرد غضب وراء القبة الأثوي، ولما كان هناك
شيء ما أبعد غوراً كانت خشية تزداد وطيرة شيئاً فشيئاً، والرمز
المنطق بعدة يتفاهم ديقه كان كل شيء مدارقاً كراماً بمتفقول،
وحيثاً بعبارة م يكن هناك حاجة لطرح ذاته، لإلفاته بالحروف
جانباً ودخوله إلى الدور، فلم يكن يفتش عنه احتال هذا القدر من
المزوجة نصلاً عن حد فإن الاندماث التي يتبع عنه تقليد بها
كانت بالعمل أكثر من كافية وفي حقله لأمر، لأن اهتمام بالرمز
وجعه بحدسرت كانا، في نهاية المطاف، وسيتبين نهوب، مما كان
طابعه خالف من الترميزات حياته والحمود عظيم عليها

عجز عن قنوم، رغم محاولات المديدة

و سر صوت امرأة دوى انقطاع ودنا صوت السعة مرار
وبكرار، م يحسر، ولو أن الأمور مصت على هذا النحو، هل يكون
في حالة تمكك من إبحار مهام المد وحسد الحرم هل أن يهضم مع
فهمر، وإن يستعمل اليوم حيز استغلال وكلها أو على في محاولة الإحصاء

أردت فقط نصاب حناء بولائه لما شديدًا، وبعد إحقاق حبيبته
ودمعه بعد ما يكون من الفعالية في مواجهته الرمل المهاد بشر
مشبه وبمها على ربه حامى النيس معبر، يكن الحال كان
عصر على هذا البحر

حادي النعكبر في سي، آخر وهبما أبيض حبيبه قبل عدد من
المخطوط الطويلة، مندوعة كالتهدات، طابعاً نحوه كبايت عدد
المخطوط لموجات ومال لتحرلك، فوق الكتاب، ربما كانت الكتابين
تحرلي منفصلة في شبكة حبيب، لأنه كان يصدق فيها بشكل ثابت طوال
التي عشرة ساعة بعد ابتعت لبارت الرمل دنا عدداً مزدوجاً
وامبراطوريات عظمى، وحملت الدمى به، ويطلقون على ذلك،
ابتلاع الرمال للامبراطورية الرومانية، إذا ما أصابها ند كثره
وغيره التي لا يذكر اسمها، التي قال عمر الخيام لمرأ فيها،
هناحبي وجزايا وأوراقها وسكنها، المضمرة كطيات شبكة نصيد
الامهات كم من النسي المصن في المكفاح ولقد تم المنصحات لتغير
صغيرة واحدة؟ اذن اللدية التي لا يملك أحد في روحها غير
به بدورها عجوز، في نهاية المطاف، هي ملوثة قاترون الرمال
المندفلي، ذات القطر الذي لا يتجاوز رأس الملهتر

الرمال

كتاب الاشياء دس للشكل والقيم م حاييه، اوا وصعب في مجوار
الرمال والعنصر الوحيد يؤكد هو حركة الرمال فالرمال ببعض كل
لاساكن والصور غير ما وراء الحد راحش انكون من الألواح
خشبه و صلب امراء رفع الرمال بخاروف، كمهدى ما للذي نأمل

عن الماء في ان سحره يدراعيها الجسد ٢ من الآخر كمتحونه ماء
وا في البحر بارحه ماء حار من لا تحمل سبب خطر على سطح
ماء لا بالأساس مع حواص

حيثما ظهرت تلك هذه المذكورة، استمر حياء انفاقاً من سحر
مدمع بالقهر، مدمع عليه بشكل حبيب صوت امرأة وهي تحمل الرمال
او كانت السحبة تظفر على الماء، لولا متطاول كدس على الرمال
ولو استطاعوا التحرر من مفهوم الدور الثابت لما اضطروا لإيجاد
الطاقة في مكانة الرمال سحبة - دار - نظمو، محاولة على كاهن
رمال عدن وبلدات لا تلتزم في لقوام عذبة

يسر الرمل، بالطبع، سائلاً، ومن لم يفس هناك سبب يدعو إلى
توقع أن يكون قابلاً لتطويع الأجسام وحملها فيه ولو أن المرأة ألقى
به بشيء به جاذبية محدودة إلى، ولنقل مبدؤاً رجاجة من العنق،
وبركها فيه، فإنها ستعرض فيه وإذا اراد بروري أن يظفر على سطح
الرمل، فلا بد أن تكون به خواص أشد اختلافاً يمكن أن تكون
داراً على شكل برميل، على سبيل المثال، نمر وتيج، وحتى إذا
عطلت حوماً لولا منفض ما يراكم عليها من رمل وتظفر في حال
مرضها إلى السطح ومن يمكن الناس بالطبع من احتمال عدم ثبات
الدور، التي تواصل الدوران طوال الوقت، حينئذٍ أن يكون هناك
مرسب الدواحي على محور، بحيث أن قاع البرميل الداخلي سيكون به
بقعة جاذبة نائمة على الدور، وسنظر هذا البرميل الداخلي ثابتاً،
وسدور البرميل الخارجي وحده دار متحرك، شأن سدور ساحة
هائلة دار كالمهد سحبه متصغرة

قوى وبلدات في مركز دائم متالف من تحصينات على هذه القمم
قصي، دون ما بدوي من مرء شينا

- ٧ -

اهلته صبيحة ذلك، نهضت إليه كاتبا لركعة أرجوحة صلبة
كانت بلطف قلقة مزجة بأثار النوم سارده لصور بأن الصبح قد
ابلع بالكلية، لكن عظمي ساحة معصمه كتاب يشيران بالفعل إلى
الضوء الخادبة مشيرة والديقة السدسة مشيرة هكذا، فإن لون أشعة
للشمس كان في حقيقتها لأمر لون قصي، وقد بدأ كاتبا هنا لأنه
في قرار حضرة لم يلفها الشمس مباشرة بعد

بعض مسرعا، فنهضت الرمال التي تراكمت على وجهه ورائه
وصدره، محدثة صوتاً مبهراً تراكمت حول أنفه وشميته طبقة من
الرمال، نصبت بعد ان صجنت بالفرق فركتها بظهر يده، وطرح
بجنبه في حذر، لتحتدو الدمع، على نحو لا سهل للسيطرة عليه، تحت
جنبه المحبوس، للدهن أصابها حبيبات الرمال لكن الدمع وحده
لم يكن كاتبا لابعاد الرمال الذي اختفى في الخلل أركان جنبه

شرح في السر نحو الوقاء القابع على الأرضية المبردة للحصول على
قليل من الماء وسمع صرخة صوت نفس المرء انصططحه على الحجاب
الأسر من بعد نهضت غططع جوفها، وعصى بريقه وقد سي
كأن جنبه الخاصي بالأم

هذا كما هو كتاب نظم كالمعادير امام عبد الحاصل بن ادم مع
 كتاب برمد على الحصره ووجهه ابن اعلى ووجهه كله باستثناء
 اسها مكشوف بعبان وكتاب يدها القسري ملقاة بجمه على حرف
 الاذنى من بطحا الذي لاح بها بعد كانت لاحراء التي بمطرحها
 ابرو مادة مكشوفة تماماً اما الوجه الذي يسر الجميع منه المدة
 اخفى تحت مشعة أريد بها ذوق شدة ان تحمي لأفك والقم
 والعيسى من الرمن لكن انذاره بدت وكأما نوبه من ابرار جسم
 العادي

كان السطح العادي لجسمها كله مكشوراً بطيقة من قرمل الدقيق
 أخذت التفاصيل وأبرزت الخطوط لأشوية فبدت كما هو كانت
 مثلاً كيمي سطحها بالقرمل فجاء الأمر دعياً دقاً تحت لسانه فكنه لم
 يستطع ابتلاعه ولم أنه ابتلعه لا تشرب في سائر منه قرمل الذي استقر
 بين شفتيه وأسنانه فالتصق نحو الأرض المنزلة وبصل وكن بها
 بصل فإن عبوره من التخلّص من المذاق القرمل يطر عن حاله وإنه
 كان لدى الذي ذهب اليه لي ابراخ لسانه فان قرمل نخل قابضاً فيه
 وجد أن المراد من الرمن يتخلل باستمرار ما بين أسنانه

من حسن الظالم أن جرعة الماء كانت قد منبت مؤخرأ فطبع الماء
 حادها حيناً لمصص وعسل وجهه شمر لانه افضل حالاً لم
 يحدث من قبل أن أدرك مثل هذا الوصوح عطاي عجوبة بمنزلها
 الماء فهو مادة غير مصوبة شأن الرمن مادة سبعة شعافه غير
 عسوية لتكيف مع الجسم مطواع مرق أي شيء سي وعها ماء

بمناظر مطه هامة غير حقة ، راح يحيل حيوانات من اكله
الاحجار

نحو من هو امراء ، وراح يصدق فيها بجدداً ، لكنه لم يشعر بالوجه في
ان يدور بها ، فالت ان وراء مكسوها لرمال قد تجذب النظر ، لكنها
لا ترحي بالرجبة في نفسها

في صوة النهار ، بدا ما حدثت به اليقة الخاصة من غضب وانفعال
مجرد وهم ، وبالنظير من شأن الامر كله ان يكون موضوعاً للحوار
نظير حواء مرة اخرى ، كأنها بقيت في ذهن ما عدا بالفضل ذكرى
من الذكريات تراكم لرميل عن نفسه وسروقه ، غير انه لم يراوده
شعور بالقلق ، بل على هذه الامور وكان إبعاد الرميل عن مسج
ملايه شيئاً اكثر صعوبة وتعذراً من إبعاد القدر عن عودة رأسه
لنفسه حذالة ، كدبت ، في الرميل

لنساءل عما يد ، كان عليه ان يقول شيئاً لمرء ، ليس ان يرحل ،
ولكن ان يظلمه لن ينج ، من ناحية اخرى ، إلا شعوره بالخروج ما
الذي ينعير عليه ، في أي الأحوال ، فقيام به ما يمتلئ بدفع أجر ميت
لما ؟ ربي كان من الانضال ان يتوكل ، في طريق العودة عبر التربة ،
ويغطي العودة بذلك العجور من الجمجمة المتصارعة ، العجور الذي
أحضره مع طارحة

• عاصم طه • مستملاً

كانت الشمس موهجة كارتوبي ، وقد لاحت بعد حافة الصبح
للملح ور حث شيئاً شيئاً من حافة في فاع حمره شارع

لي إبعاد عبيه عن التوجه الصارخ وفي اللحظة التالية يسها ، وراح
يهدق في وجهه الجدار الرمي

من لآخر حصاً عن التصديق، فقد اختفى سم الحال من الموضع
الذي كان فيه فارحة

كالب شكاثر الرمي لمعتبره للموجع لبدو جليلة للبيان ، ولقد
لحاصت حتى منصلها في الرمال ، رم يكن هناك وجه للخطأ ، فهو
بذلك الموضع ، ورح يساهل عن انطلعت الرمال السلم وحده ٢ اندفع
بحر الجدار الرمي ، وغرس ذراعيه في الرمي ، مثلثاً لهم انداع
الرمي ، وانهار دونها مقاومة غير أنه لم يكن يحاول العثور على إبرة في
كومة من قش ، فإذا لم يندفع في المحاولة الأولى ، فلي يتدر له النجاح
لقد ، منها أوغل في البحث قمع الانزعاج المتصاعد من أمهاته ، ونطلع
جنداً ، في دفعة مجردة من أي نصيب ، إلى حدة المسحور

أليس هناك موضع يكن لسبق المسحور منه ٢ هكذا راح يساهل ،
دار حول المنزى مرتين أو ثلاثاً ، منطلقاً ، لو أنه نلتق السقف فإن
المسألة بينا وبين حافة حفرة ستكون في أنصر أوضاعها عند الجانب
الشمالي ، باتجاه البحر ، يكني منطل أكثر من ثلاثين لدماً ، ولوني
دنت فلي حائط هناك أكثر اعداداً من أي مكان آخر وحدث جهة
المنوبة خاللة برمال متداخلة المظورة

بعد ان حائط القوي هو بحدود أقل صراوة يساً من سطح
سحب مثل باطن محروط ويتغير متناهي فري كان اعداداً بصل لي
حوالي خمسين أو خمس واربعين درجة حطاً على نحو حذر خطوة

متنفس ومع كل خطوة في الامام تراجع نصف خطوه وورغم ذلك
بد كي لو نعتقدوره يجهد خائل ان يطلع في التسلق

نصف الامور على نحو ما توقع بالنسبة للحصى الحس او قلت
الاولى، ثم سرعاً قدماء سوحان في الرمال وهن ان يدري ما اذا
كان يحور نفدما من عدسه غاص حتى ركنه، وبعد انه قد تعد كل
قدره على الحركة، ثم حاول منهاجا ان يرحل على أربعة، فاحرق
الرجل المتلة ركنه، فحذر العرق من جسمه كله، فحجب الرسل
والعرق الرأية من عينه، وسرعان ما انقلب عضلات ساليه وحجز
عن تحريكها عن الاطلاق

كف عن الحرات، وراح يلفظ أنفاسه، معترفاً انه قطع بالنفس
مسافة يمشي بها، لكنه حين فصح عينه، وجدل بها وهما نصف
مبصحين، ادرك ان يكتشف انه لم يقطع حصة امتار رح يمشي،
ما الذي حلقه عن وجه الدقة بكل هذا الجهد؟ فضلاً عن هذا، فقد
بد المنحدر الذي سبقه أكثر استقامة مما بدا له وهو ينطلق من أسفل
وبد من حوصه سواً بكثير ورغم انه اراد التمسك لانه بدا كي لو
كان قد سبقت كل عافته لجرد احد ث حفرة في خالط الرسل
لقد حدث ايجابية الرسل فواقعة فوق راسه مباشرة الطريق في وجهه
حاول يجره من اليأس ان يمضي قدماً، ولكن في تلك اللحظة التي اندلع
عجز عن الرمال عطشه عن انه هالت الرمال من تحت قدميه

هارب به الرمال فارعى في غراء الصحراء عذر عن كنه صوب
يحكي الخطأ عند ن سوان الطعام الحسنة يمكنه لم يخط استمات اي
ثم فيه وسعص الوفا يهوى رمن ماعم في رفق من سطح الصحراء

الرحمن، وكأنه يخدم من عباده، ثم توقف، وكان إصابته بالعمه
المحدودة

ثم يكن اوان الخوف عند حال

مع عنه في الصراح، وروح متاعلا في ظكروخ كان المرأة
لا تزال بائسة في التوضع ذات غداها، موفقا في البداية، ثم بصوت
أخذ في الارتفاع، وبدلا من أن يرد، تقلبت، كما لو أن الضيق لم

٦١

إصابة الرمي من جسمها، كاشفا عن درعها وكنتها العاريتين،
وهي عرى خاضعيتها وعورتها يكن أموراً أكثر أهمية كاتب لقطه،
فقطي بحرها، ونزع المنشفة عن رأسها، ألقي وجهها مكسوراً باليقع،
وهذا، مقارناً جسمها الذي كساء الخرم، مستخفا على ضرر هيب وس
المحقل أن بهام وجهها في صورة الصباح الباردة، كان حاجاً عن
استخدام البدور، أما الآن ولد مسحت لمادة البيضاء، محبلة بقعا
جرداء تعطي الانطباع بأن المرء يلق أمام شرائع علم لم تُعطَ له حبس
الذي والبيض أدرك، مذهلاً، أن مادة البيض، ربما كانت دليلاً
أبيض حليلاً

أخيراً فطحت عينيها لليل، ولد بدا أن ضرره يهرم، نأسك
بكتفها، وهرها، وروح جديتها سرعاً، في الهال

- أقول لك إن العلم ليس في موضعه! أين أحسن مكان للعلم
والخروج من هنا بحق السماء؟ ليس بعد ذلك الخروج من مكان كهذا
دون علم

للمت المنشفة بحرقة محبة، ثم نظمت وجهها بـ عناقته عبر

مجموعة ثم استبدلته تماما، وقد التفت حول نفسها، ونبت ركبتها
عوضا، ونوسدت لارضى ترى كانت تلك حركة سم من الحياء ؟
بكن هذا ليس بموصف صرخ لأجل، كما لو كان قد سار

ليس قد يحللا بمرح لا عرف ما ساعطه، إن م غرحي
ذلك للمسم إني في عجله من اسري أين يحمل الله أحسنه ؟ فقد يلت
ما يكلفني من مراحتك أحضره هنا في الحال

بكنها لم تحرجوا، ربما قلت لي فوضع دانه، وكل ما لعنه أبا
عزت رأسها بينة وبسرة

نصبت في موصف، درع بصره، ولتخرج تنبسه، وأوشك على
القولف أدرك، فجأة، حيث طرح لأسفله عيبه، فالسم مصروع من
الحب، ومن هذا السلم لا يلت منه، وحتى لو وصل إليه، فليست
هناك إمكانية لتبث من أسمر، الأمر الذي يعني أن امرأة لم تنتزعه،
وإنما مضى به أحدهم من أهل ضد الطريق فجأة لاح وجهه عبر
الحبل المعبر بامر من بائنا

كنسب حر كان امرأة وكذلك صفتها بحري رهبا وغير
مترشح رفض أن يصدق الأمر، غير أنه في أماله كان يعلم أن أسوأ
مخارقه قد تحطبت ربما كان السلم قد سرع بمصرقتها، ودون شك
مواجهتها لثأما، ولا لئال لعلطا في أب كانت خالعة في الأمر

وهو صبح الذي اغدنه لا علاقه به، بالطمع، بالشرع، بالخرج، فقد كان
صبح الصبحه د يصحى به اصح لحرع نضل لأي عذاب يور
ساحته لقد احتدنه خضراء ال صحره لا فكاك منها، كأنه دار

بنصود جوى

وسب من موضعه ، خرج إلى الباب ، وعلل منه مجدداً كتاب
الريح قد حبس ، وما حذب الشمس على المحرم على وجه التعريب
واربعت مواعيد الحرارة ، مناعه ، كائن مدب فيها الحبس من الرمن
ينفذ ، ويحفظ للصخرة الرمنه منطونه في الأعلى فوقه ، وبدأ ان
وجهها لتعم بالدبر يحدث عضلاته وعظامه بان المدونه لا تسب
خبر في الهواء القاطن جند ، وشملت درجة الحرارة في التصاعد

بدأ في الصرخ ، كأنها ألم به طائف من جنون ، ثم بدو بها كان
يقوله في صرخه ، فقد كانت كلثانه بلا معنى راح يصبح بأعلى
صوته ، كأنها كان يتحدرو ، أن يحسن الكتابوس برعوي ، وتراجع عن
جره ، فيخرج به بعيداً عن قاع ، خبزه ، لكن صوته الذي لم يند
لا تسمع ان حد الصرخ كان منها لك فترة ، فيحبب الرمن ، ومضلاً
عن ذلك فقد انصس الرمن كلثانه وأطاح به للريح ، ولم يكن هناك
من سبيل لمعرفة لدى الذي وصلت إليه

كانت له نجاه صوت رهيب ، فكما ظلمات المرأة البارحة ، فقدت
جبهة الرمال الواقعة إلى الجناح الشمالي رطوبتها وأبارت به ، أن المدور
بأسرها تطلق صرخة ، كأنها سبب فيها روحها ، كأنها أصابها جرح
قاتل ، وشرع دم رمادي يشخب حديثاً صوتاً حاداً من الحرة الجديدة ، -
بين الظنم والحائط الرمن بدأت الرجفة تأخذ بمجامع الرجل وقد
امتلاً منه بالنعاب ، به لأم كذا هو ان حسنه هو الذي تعرض
للاستحقاق

لا يمكن ان يكون عند الكتابوس كله امر يحدث له ، فهو محرب
من ان يقع أمن المسوح به ان يصيد ، منها حشرة أو قار ، سبب

تدعي شهادة ناسي حقي، ودفع ما عليه من صراش، ويشعل وظيفه،
وقد سويت سجلاته العائليه على غير حال ؟ ثم يستطع تصديق الأمر
ربما كان هناك خطأ ما، ومن المضحك ان في الأمر خطأ، ثم يمكن ان
يمكن القيام به إلا ان من ان هناك خطأ ما

ليس هناك، بداية، أي معنى على الإطلاق لإنجيل ما مضمون به
انه ليس حصاناً، ولا هو ملوك، لا يمكنهم إجبار، على العمل ربها
عنه، وبما أنه لا منع فيه كثرة عمل، فليس هناك معنى لسجنه وخل
عده جدران الرملية، وكل ما في الأمر أنهم يلقون حالة على امرأ

لكنه بشكل ما لم يمكن متأكداً واضح ينطلق لي غائط الرمي للذي
يحيط به ركائلي لبيخفته، يذكّر عن هو بالنس بلفظه الدرع في تسليق
هذا الملائكة، بله نمتر وسلطت عن أصحاب إحساس بالمجر جسمه كله
بالشئ كانت الرمال نلتهم القرية بالعمل، ولم نعد لأعراق علي
تهب عن حياة اليوميه مرعبة، ربما حدث القرية عالمياً بها وحده، في
عمره عن غيره وبعد السب، فإنه إذا أراد أن يفتكك، توجد الكلمة
ما بعد منار شئت لهذا كان صحيحاً أن الجاروف وسبحي
الكبروسية قد أحدثت خصيصاً له، فمن الصحيح كذلك أن سلم
خيال قد نزع دون علمه وفصلا عن ذلك، دة خطبة المنعشة في أن
بر لا م نطرح كلمة في معرض التعمير، وأما نالبت كل شيء، في
مجب، وبما أن عريب، قد حمدت الخطم الكاس في لولف وربا
ثم يمكن ملاحظتها الدرسه، فتي شير بان اقامت ستقوم له ان يكون
طوبه الامد، مجردة لسان

م دفع هذا رملي صعب

عاد بل الكوخ خائفاً يترقب، مضي الى امرأه مباشرة، فالتصفا
 على حافها ملتفة حول عنقها رفع يده اليسرى مهدداً، وسهجت
 عنها. فلما هو واقف هناك دفع حد الحديد بـ يتخافه ولكن لها هو
 بوشك ان يشر على هذه الفجوة، ظهرت مرارته التي رفعها منعزلاً على
 حين عزاء. ربما تحسب حالته ان انه اوسع المرأة العارية صمماً، ولكن
 أليس هذا بل وجه القذلة ما يتوقع منه القيام به ؟ إنها تترقبه، ويتصبر
 آخر ثلث مائة عذاب يضي ذلك أن جريته قد دلف لها

لحول مبتدأ عنها، ولها ذلك على حافة جزء المرتفع من الأرضية.
 رؤسها رأسه بين ذراعيه، وشرع في الأمل، دون أن يرتفع صوته
 حاول ابتلاع اللعاب الذي تجمع في فمه، لكنه النقص بصفه، لتفتأ
 كان اللعاب المبلط بوزنه قد أصبح بالغ الحساسية بوجود الرمن من
 بمشاده بها طالت إقامته في هذه القرية. فبدأ بعباً بنياً يسيل من
 وكفي فمه وعندما انتهى من البصق، عاد بالقدوره أن يستشر عشوة
 الرمل، على نحو أكثر صراوة، حاول التخلص منه، بمنزلة طرف لسانه
 من باطن فمه، وبصق مراراً ومكرراً، لكن الرمن كان بلا نهاية
 كان فمه يترنأ وماجناً، كأنه أصابه اللعاب ما

م تكن هناك جدوى هي أية حال، سبحات المرأة، وبدهنها
 لإيضاح لأمره له، على وجه أكثر دقة وتحديداً، ولما أن الأمر لم
 يرضه، فربما حلف حزمه على القيام به يوم غاطس، فلا يمكن أن
 يطفي دوماً حلفه على رمنه هذه المرفق التي لا يحسن ولكن مادام
 يعمل من بحر رد على الاطلاق ؟ ستكون ذلك الاستحمام صف هي
 الأكثر إثارة للدهشة من بين كل الاستحمامات. وكان هناك احتيا
 مسبب لإبدائها له. يا نعمتها العبد ! وما أحجب الطريقة التي بدو

بها صححه لا يحدث الدخاع عن نفسها وهي مرقد هائل صنعه حور
نفسها ور كشاف متصفاها بها

كان مرأى ظهرها العاري محيا، وحل سيء من حيونه بد
ركاب تمكس منها، محمود وضع كف على موحرتها في إن جانب
المكره بخاطره، حتى كف عن التمس، وجد حل به الخجل ساوره
شعر بأنه من يتقي وقت طوبى قبل أن يرى منه جلاؤا، بعدد
أمرأه، والفتا عند رديها انكسوس بالرسى جسم، سجدت هذا
بالمر، وفي ثلث اللحظة سجدت حله في الكلام

أصاب ألم حلا بطنه فجأة، ذلك أن مثانه، التي نصغت، بها
بدم، في درجه الانصرار، راحت تصرخ طالبة الإفرام

- ٨ -

انتهى من النبزل، وظل والفا على نحو ما كان في الهواء الجانم،
وقد احس الياس بصيرته، لم يكن لها أمل في أن تبدل الأمور مع
مردد الوقت، غير أنه لم يستطع حل نفسه عن الرجوع إلى الدار
عندما حاد موقفه بجوار المرأة، رددت إدارته كما لمخاطر التي تكثفت
وجوده بها، فراح يهذت نفسه لئلا لا، لم تكن المشكلة بسيطة
فيها هي ذاتها، والتي في وصفها انسي ذلك لم يسق به أن شاعه أي
شيء على مثل حد القدر من الصراحة والمخرج قط لم يكن هناك
مسئله تعود إليها، قد صعبا ذلك متعاقب المخطوء، من كل الجواب

هناك موانع مجبه من حشره واليكب تقوم، حبه نصر من

منحجور على محور عمودي مرفوع ، باتجاه وصية الشلال التام ، وسيطر عليها
 مرفوع من النصب الصرعي . مظارة سيطر معانيه على برج مرتبة
 صورة ، مشطبه رجب في ان يصدى ان حجاب الحركة من حانه له
 نوعا الحركة بأسرها في الدنيا على محور ، يعني صندوق عاقل في
 حياته البشرى .

بها كانت ألكاره لوصل ، بداهة ، عدت أكمة الشمس ألكد
 ضراوة التي حركة المبدأ ، مفاجئة ، كأنها يلقى نفسه من طعنة الضوء ،
 أحسن رأسه جذوة ، وأصن بباله لمبسه ، واجتدها بكل قرنه ،
 فاستلثت الأزرار الثلاثة العلوية فلما كان يمشي راحتي يديه ، مريلاً منها
 لفرمل ، تدكو حرة أخرى ، فلكه المرأة البارحة - ومؤد - أو الرمن لا
 يمشي أبداً ، وإي يظل على الدوام مستعظاً بقدر من الرطوبة ، يكتفي
 بتخلل التدريجي لأي شيء ، حيث عند أم خضع لمبسه ، فكت
 حرايه ، وركب الخو ، يتخلل سروراته لكن ذلك لم يكن بالأمر الذي
 يستحق كثيراً من الاهتمام ، عابرة المصور ، فليقت بالمرحاة التي حبط بها
 حب . لقد فقد البطل بالمثل ، منه السحرية بمجرد اتصاله بالخوا ،

خطر له ، في تلك اللحظة ، أنه قد ارتكب خطأ فادحاً ، إذ يبدو
 أن مصيره تعري المرأة كان مغرقاً في النصف ، ورغم أنه لم يستطع
 متجاهة رغبة خفية من جالبها في الخوا ، إلا أن حرجاً ربما كان عادة
 مألوف تماماً ، المتضاد طبعه حاة التي تسببها ، فهي في نهاية المطاف
 قد أوتت إن لمعش حيناً طبع البشر وكل إنسان عرصة للتمرد في
 بومه ، وكان عرجاً حادياً تماماً في صوره أنها قد نامت بهراً ، ومضلاً
 عن ذلك ، في وجه ، من الرمن حدد . ولو أنه كان في موضعها لاختر
 بالتأكد ان يكون عرجياً إذا كان ذلك بمقدوره .

جمع هذه الأثر فجاء من مسعر مبرور، كأنما فصل سيم
 عصف، على نحو مرثي، ففرق عن لرمق على حده لم يكن هناك
 طائل وراء عريف بخلاف لا أسس لها، وقد عرب الناس من وراء
 أعداد خائفة من جذور الأسب وفضائل الحديد، وهو من يجب أمام
 عمل دون أن يكشف ما إذا كان مجتلا من حده معي على سهل
 عائداً بجهاد الكوخ، جازم حده في لرمق به في حده امرأة سيكون
 رابط لجاش، ويحصل منها عن المصنوعات التي يشدها ويوسع
 منه في حده الوصية والصراخ فيها لا يتوقع عنها إلا أن حرم
 الصمت، إضافة أن ذلك، فربما لم يكن صحتها، لا عجلأ من بهاء،
 الذي أدى إلى أن يراها بعداً، وقد نثر من ملاحها

- ٩ -

بدى داخل الكوخ نعيمه الذي يرتب لثوبها نرمن المنقذ وقد
 بعثه النعمة، وأحسن به رطباً، بارداً كانت لثور، الحار رائحة ثقيلة
 ممتدة، فتنفس لثماً عن الخارج، لكنه فجاء أحسن به لا بد أنه
 هديان

لم تكن امرأة هناك، جعل فيمنظله، كان قد نال كفايته من ألقاب
 الاستعانة، ذلك، لكن لم يكن هناك لمر بجي حله، بها هي دي
 هناك معب مظهره إلى أسفل، وقد أودته ظهره، أمام جرد لواء إلى
 جوار حوض للمسيل

كاس قد تمب رنداء بياب، لم يجد فيها حباً، معه اللون المنس

من الحصرة والخزعة للكيموس وسروال العمل اللذين ارتد بها شعور
بالاسعاش كالذي بشره طعم الحماح لقد ساوره حلقاً مخاؤف أكثر
بما يسمى، وفيه من عدم فيه لقمط كاف من النوم وهذه البيئة العربية
ما كان يمكن إلا أن ترادده الحرب التصورات

وصفت امرء بدعها على حافة البحر وراحب كبدق فيها، وبطرف
إصبعها حركت سطح الماء حركة دائرية، فخرج قميصه لي الهواء
بلوة، وكان لقيلاً بما لصق به من رطوبة وعرق ورعي، ولغة بإحكام
حول منقبه

نظمت حوها في رقب وخوف، وقد نوتت ملاحظها، فكانت
على قننا المجوعة في الالتفات الطبيعية تماماً، حتى يهتبط امرء، أما قد
أصغت عورها وهذا التعبير يرسم على أنها فطر أن ينصرف،
على نحو عدوي وعرفي، بتدر لإمكان

حز، أليس كذلك؟ يا نديماء، ليس بمقدورك ارتداء قميص
حينما يكون الحر قليلاً على هذا النحو!

غير أنها كانت لا تزال تبدو متفككة، وراحت لتطلع إليه في
حرب، ونذرت عنها صيحة خجول ومضطربة، وتحدثت بتزدد

حقا، الأمر كذلك أنك انت متصاب بدمع جدي رمي في النوم
بد ظلت سرديا ملاسك وأنت تنعرق

طمع حلي رجلي^٢

نعم، الحسد بلنت، مثل يحدث بعد لاصاة يجرح، م يبلغ

- اعم سعادتي في كان يسلخ صف هم بنهر سابع
فرطه

- هم جد هو الك

ري كانت قد سرحت في الفرحي حمرا وحب عمده سادها
اصحاب

- عندما يحنن أن يفرق، هذا هو الحب في أنا نفسي دون
ملابس بعدد ما يستطيع فهي نهاية انطاف من نحت في قرار هذه
الحمر، ولد، لا يعني عيب أن يفتي أن يراة أحد

- بالطبع، يفرق، يس في يتي أن أصب لك أي عاصب، لكي
أريد عمل هذا القمص

- بالتأكيد، سيبدلي حله، لسر يفسدون يرميل الماء الخاص
بنا هذا

- عدا ٢ المد سيكون مشكلة

لأنا صاحباً صالحة مررة كان قد نجح بالفصل في المنارة
بصورة ماهرة، لنحوين خوار بالجاه موضوعه، أصاب

- بالنسبة، على يملكون من الساء إخراجي من هذا ٢ سوف أقم
في ورطة حليقة ولو أن مؤلفاً مثل تجاور بدون التزمي المحدث
حتى ولو بمقدار نصف يوم تعرض لخساره كبيره، وست أريد تصيغ
ديقة واحدة، صاك الكثير من المشروبات عمدة الخناج، سوانب في
الترية الرطب حتى هذا اللحم، وانسأل عما إذا كتب يعرفني أنا منها،
أردت العود على موعات جديدة منها في هذه العطه

حركت سعتها مودده يكن كلمة واحدة م سد عها ما
كان تردد الاسم غير لائق بحسب، أدرك ان دعها يوحده
معاليفه مره اخرى، هو من الحديث بصورة عم يويه

- نساءل عا د م يكن هناك طريقه ما للاتصال بالقرويين، مثل
مخرج ميصحه كدوسى، او شي، من هذه القبل

لكنها لم تحر دأاً وعكفت مجدداً على مسيحها الضعيف، بالمرعة
ذاتها التي يعرض بها حجر في الماء
- ما بلن ؟ اللثة الم لا تقولي شيئاً ؟

أوشكت أعصابه من الإحلال، من جديد، لكنه قمع بشكل ما
رجله في الصرخ، وأغصاف

- لست أنهم لو ان هناك نوعاً من سوء النفاهم لسيونا لأمر
للا جدوى من البكاء من الحبيب المستوب أما صمك هذا فهو
اسوأ شيء، تلاميذي يتجاوزون كل هذا، والياً، لكني أكون لهم، إن أكثر
ما يمكنهم للقيام به شيئاً هو التزم القسوت والنظام بأهم يتحتمون
القوم ان كان هناك أية تفسير فسجلي به في، حالاً

- ولكن

نقلقت عيها في محرابها ولطراف لثجه ان كوحها، لكنها قامت
هوت عازم حل عو مدعش

- حسب نك مهم الأمر بالعمل

- أنهم ؟

تلك لاهناً، وقد عجز عن حياء صدمه

نعم ، لا بد انك تفهم الآن

صرح بها اخبر

- فكيف سمعت انهم من الامر شيئاً ، كيف يعني ان انهم ؟ ليس
مفهوم ان تدفعي ان انهم بها لم يظني بكلمة واحدة أليس
كذلك ؟

- طيب ، حياة هنا اصعب من ان تختمها امر لا يجردها

- ما شأن هذا بي ؟

- يا بانكيد ، شأن بيت ، اخطى اني أسأت للتصرف بحوك ،

- ماذا تقصد من بطولك ، أسأت التصرف ؟

قال مستعزاً في حديثه ، في غمار تليفه في رد اصاب

- بتعبير آخر بعم هذه المزامرة ؟ لقد عجزت الفخ ، وجمعت اني

سانب في الحال ان كانت هناك امرأة ، كأنني كلب أو كطة ما

- بدنو لأن الموسم الذي تهب فيه الرياح من الشمال ، فيظنك أمر

المواصف الرملية

لأنها ، ماخرنا في الباب الخلفي ، الذي كان مفتوحاً كانت هناك

لقد حلقاء في صروب اهلاي قريب

- ليس هذا بالخروج هناك عد للبحث هذا احتجاز غير مشروع

واصبح ، وصيربح حرمته صارخة سمع بحاجة لإنسان مثل هذه الامور

هتي لا تسمى هذا هناك الكثيرون من المستظلمين سرحسور مصرعه

الحصول على راتب يومي

٥٤ - رعا، لكن انتاعب معج ادا عمرو خارج هذه المنطقة ما يجري
عنا

- وعل ينفقون نكم امون في حالي ؟ انكم نسم كدنت حقا
انكم معمون في خطا حمصي ادا ظنم ان الامر كدلت من سوء
حجكم مي ست من نككمين جان ادعج م علي من صرثك وانهم
في صككي مسجل رمرعان ما يسجل طلب لإجراء التحقيي، وبعيد
سترون ألا يدركون ايها الناس ؟ كيف لثرفقون ثيرير حيمكم ؟ لأن
امصي واستدعي المسؤل كالأى من كان ؟ سأحدثه بالصبط عن رأيي
في هذا الوقت لنسم بالعبد

بكنت عينيها ، وسفدت مرذلة ، وتبالكت كنفها ، لكنهما م
تبدل محاولة للتحررك ، بدت كي يو كانت كلباً صغيراً ، مكروهاً ،
سدا ، معاملته ، عل هو خير ميرز خير أن موقعها جعله برداد نصاً

- لم لردذلك ؟ هنفي اأنت الوحيد الذي يعنيه الأمر : لك
صحية مثلي تماماً أنت كدنت ؟ طيب أنت كدلك ؟ قلت : نعم
اد ، حمدا خارج هذه المنطقة بامر الحياة هنا لأن انتاعب ستلع هذا
يوضح أنك نمركي مدى عدم مقولة حيانت هذه تولقي عن
حديث باسم القرية ، كني عن تلقي معاملة الأمة يس لأحد الحق
في سجلك م لأن امصي واستدعي أهدا سوف لخرج من هنا
.. هكذا الأمر : إنك حائفة ، أنت كدنت ؟ فكرت حافة ام
تخاف ؟ ها سدا ودي اصدفاء بمفرد حساب إحدى الصحف ،
سوف يبرر الراوية الاجتماع في الأمر : ماذا هناك ؟ ام لا مودين ؟
اقول نث انه فسي هناك ما نقشه

بعد لحظة ، تحدث لمرء ، كأنها لم سمه

- هل شرع لي عدد طعام المدا ؟

٩٩

راح يرف شبعها خلة من طرف فيه ، في شرفت صاعقة في
نفسه بعض البطاطس على ينقلب طواحيه الطعام الذي حكمت على
مداده أم لا ؟ شفت المشكلة تفكره لئلا

لأن حاس ولت مدوه الأعصاب ركبح اجراح ربما أن يربها
كانت واضحة ، فإن من الأفضل مواجهة حقائق ، بدلاً من اصباح
الوقت مدي ، من الأفضل وضع خطط مدونة للهرب بملدوره ،
بعد ، محاسبتهم على معاصيتهم غير المتروكة له ، لكن معدته طارئة
أضحت إرادته ، لم يكن بملدوره تحللك باصبة لدواته ولكنه إذا كان
لا يريد أن يعترف ، رسمياً ، بالورطة التي وقع فيها فربا كان من
المتشع عنه ان يرفض كل طعام يقدم إليه كذلك سيكون أمراً
عسير منظرها أن يتناول هذه الوجبة بما هو يرفض لولف بأمره
ان المكاتب للوصح المظهر هو الذي يهر ديله بمجرد خصومه على غفلة

ويكن من الأفضل لا يقصر في النتائج ، فطالما انه لا يعرف امدى
الذي ينبغي انه مرء ، فإن الحاجة لا تمس إلى التزام حد القدر من
السبة ليس لأمر مستلاً في ما تقوم بشي ، حباله دون معاقب ،

عس نتركه انه سيدفع مقاس طعامه واد دفع الحدود مسحقه حلب
فليس هناك حسب لشعوره انه عديم بها، واد قليلا كان عديمو
صاريات الملاكمة في التتبعيون يقولون انها ان المحوم عبر وسطه
للدفاع

سئلها عدة المكره جس بلا راس، يتور على سر وجه
لعدم راضه الطعام فجاءه صد دهنه، واهرب كل شي، ان الرمي
وحده هو عدوه، نعم انه هو جرم لاسر ليست هناك حاجة
معددا لخلق مشكلات غير معقولة، لأن هم النقاد عبره، كانه لضبان
معددية فقد انزعجه سلم خيال، طيب، لسوف يصنع سدا من
لخشب، واد كان خائض الرمي حاد الانحدار، فانه سيجعل ليل
أقل حدة بنسبة الرمي، لو أنه أحصل دهنه قليلا فإن لاسر سيجد
يسر بدت الخطيئة بالعبه البساطة، ولكن طلقا أنها تقدم القرض الذي
يرمي اب، لكنها كانت أبسط حدث الفصل وأفضل حل - ولندكر
كوهنوس وبهضه - عاليا ما يكون بسيطاً هي نحو غير لتسخره
وذا لم يكن بكثرة بالذاهب، واد كان سرقة الصرمة بطلها حقاً، فإن
العبه م سنة بعد

أكملت امرأة بلشع البطاطس، لطمتها إلى مكبات صغيرة،
ورفضتها لي وعاء حديد كبير حوى المواله، جنباً إلى جنب مع مجلة
كبيرة معقولة من شرائح مما في ذلك أوراقها لخصراً، التفتت في
سر من حدود ثقاب من كيسي بلاستيكي وبعد شعاله نصه الكس
ياحكام مرة أخرى وربطته شريط مطاطي وصعب ادرا في
مجن، وصعب ادرا عليه، ربما لإبعاد الرمي صدمت ببقية على
الوعاء، وأصعب المواء برائحة العجل اخاذ

- يدي بعض الماء ، تحب ان غسل وجهك *

- كلا ، افضل سربه حل غسل وجهي به

- آه ، سعه لكني احتفظ بماء الشرب حل حدة حرجي من
اعمل حوض فليس علايه كثيرة ، نعمت باللاسليك ، واصحاب

- ليس بارد للمياه ، وبكسر صبي لحبه ، بدا لانا نغلي شيئا

- حل لكرا ، إذا لم يركبي قليلاً من الماء في اجرة ، عسوف
نواجهي مشكلة بها بعد حيناً يتغير فببب غسل لأطباء أليس
كذلك؟

- آه ، كلا ، فانا أطب لأطباء بجنتي بالرس

فما لالت هذه ، أمسكت بليضة من الرمن لمرب الفاندة ، وألقينا
في الطبق الذي كانت تسك به ، أداتك لرملي في سورة دوامة ،
فبببب الطبل به ، لنظهر بشكل عسوف ، لصدنه لم يكن والبقاً من أن
الحبق كان بظيفاً حقاً ، لكن شعوراً مديده بأنه بظيف حقاً ، فالحرملي
في هذه العصبة ، حل الأقل ، نوافق لتمام مع فكرته عن الرمن

مرأ أطري قدست الوجبة ، لست لمظلة ، واني جوار السمك الذي
لوي لبناً خفيف خصر مطهورة كان كل شيء ، مختلطاً خفيفاً بحبيبات
من لرملي حدثت نفسه بأن بمقدوره أن يتناول الطعام معاً برأها
غلف بطة في السلف ، بكة لم يرحب لي طرح أي اقترح صريع
كان الشيء الحش العادي عن قدر كافي من فنامة اللوى ، لكن مدقه
لم يكن هو

بعدها منهي من سكون الطعام ، عادت امرأة الى لحوص صروب

قطعه من البلاستيك، وسرعت بهدوء في تناول وجبتها. حدثت معه قائلاً لها: سددو كسوخ من الحشرات. انتمزج المعنى في العشر على هذا النحو: لا بد * لا يبدو هذا المكان من الخارج لا كتفه مبعبره من الرمل. ولكنك حين تقع في قرار المعرة لا ترى لا ماء درمالاً برامى ولا اسهاء. وجود ربيب سطق عيب عبي ربي كانت لمراء قد أمست همرها كله جا هذا. دولة ذكرى هي كلمة هواسة لداها. أحد ربي كان قلبها يفتل لأن، كقلب صبة في مطامع العمر، لأهم اصطادوه، وألقوا لها به. كان ذلك أمراً داهياً لأحد صفاء الاعطاف عليها.

أحسن بالرغبة لي أن يقول ما شيئاً، غير أنه لرد في الوقت حاضر أن يدعى، فاشعل سيجارة بهدر أن للبلاستيك صردرة حياة. هذا أشعل حود التظلم، لكن السجارة استصحت حتى التدخين، جذب أنفاساً قوية منها، فطار حده. في الداخل، ولكن رغم كل محارلاته لم يفرج إلا بطعم الدخان، دخان شحمي نفاثة أدنى لسانه، كانت السجارة له أصبحت عذبة. يخدري فأنشدت حاته، تراجعاً كاملاً، وشرعت منه أي رغبة لي محاذلة المرأة.

عكست على لتظلم الاطباء المستخدمة في الوجبة، لوضعها على لأرضية خزفية، وكومت حتى يهل الرمال لركلها، ثم قالت سرودة - سأقوم محالاً بإرجاع الرمل عن المستصحب.

- إرجاع الرمل * - طيب. ذلك امر لا يرعحي.

سواء، يوماً كثرة، هي قسر في ان ذلك يسمى ان بعينه الآن. هم يكنى يرعجه ان سحن الدعاءات وان بهوي السمع او ما

٥ - اد كتب ساعرقك، فهل مرعب لي مثالي، الى موضع آخر ؟

٦ - سعه ولكن هل لك في القيام بهذا ؟

ليس هناك ما يدعوها ان النظام يعرف ما سطر العلم لا يظهر ولو القبل من مشعرها لمصقبه ؟ وما كانت تحس في عانها يا حساس من قسم بعله ديدة نكر وجهها حلا من ي يصر بها هي تقوم مسرعة دهر كذا مألومة بالث صفة مطوية بشكل مزدوج حول الجزء الأدنى من وجهها وربطها درر رأسها وصحت تحت ابطها مكنة وقطعة صغيرة من الخشب، ونسقت جذور الفاصل بسرعا الصغيرة، التي لم يزل من يها إلا يصح

صاح نجاد

٧ - أنا مفتوح بصر حة باننا سنكون أفضل حالاً، لو أن هذه الدار بهاوت فمدت أظلالاً !

ادعته هر يصفه ذلك الاندفاع الشكس، ونسقت امرأة، منطلعة إليه، بنظرة أشد اندھاك حبيب، ربما لم تكن قد تحولت يوماً الى حشراً

نص قائلاً

٨ - كنت غاصباً منك بشكل خاص، وإني فضي منطلق بالأمر كله لا ينبغي هذا التامر الذي يعتقدون في اظلمه أن يلمدورم محس إيمان اندركين عم اتحدث ؟ كلا، فلا هادق إذا كتب يدركين ذلك من عدمه سأحكي لك قصة مثله احتدب لاحتفاظ في المرن الذي أقم به بكلب حديم للشان كانت له مودة كشبه للشم، لا ينافط منها الشم حتى في الصب وكان مظهره بشعره

الكثير من هذا ان اجد الذي ضرب معه ان اجر عروته ملك وكنس
هذا كتب اوشث على الفاء الشعر الذي قصته من الكلب باح
سبح الاشفاق

انقط كومة من الشعر منك، واندفع نحو بينه الصغر واما كان
عد حس بالسر جزء من حسه لا يرحب في ان يعمل منه

رح برصد، خلسة، الصبي، انزل على صلاح المرأة، فكانها لم
لحاون التحرك من موضعها، وظلت متحبة عن قمة الحائط الفاصل في
وضع غير طبيعي، أهداف فالأ

- طيب، لنضع الأسر في اعتنق، لنكفل شخص فلسفه، التي لا
بروي لسوء، نصي لي اعمال أصبحت حتى يهزأ حبها في كنس
العمل أو أي شيء، تلويح به، لكن لا أستطيع حبال الأسر، لقد
لنت ما فيه الكفاية! بتدوري الخروج من هنا بسهولة إذا أردت
ذلك لقد عدت سجنائي منها

- آو أردت ان أقول بالنسبة للسجناء حبها يحصرون
القاء لها بعد

قالها مربيكة وبصوت نحيب ربه خضوع
صحتك رغماً عنه، قال

سجناء + المحلون ذلك السجناء + بسبب تلك هي المسألة،
اني تحدث عن حصار الشعر حصار الشعر ألا يصعب + ما
احاول قول هو انه لا معنى من هذا الاهتمام المعنى بفصله شعر
لرب الصمم، لم يصح عما هم من أي صغر انظروا لحظة،

وعدداً بدأ جيب به كف عن الحديث، لمحت في زيادة، كأنه لم يحدث شيء، ووصلت عندها الذي لم يجره أرواحاً لقطعة الموضوع على سطح الممرقة الصغيرة، وحسب أن حل، لكنه جدها أن الذبحة تكونها، وبحركة ساعدها في أوساط شراع الرمح في التناقص في هزات هبة هبة، وهبات متوالية شعور بأن هناك حشرة عريضة داخل السطح رملي وخفيف محلل، لا، فكر، فقدم يدها كدعائه من الأثياء العربية

ثم شراع الرمح في التناقص من أحد أركان السطح، متأنساً من خدران عذبة تشبه الثرائل شكل الهدوء المريب معارفاً مخيلة مع عنف مدق الرمح سرعان ما ارتسم الطوب والقصدوع في ألواح السطح في ملش دقيق يماثل عن الحصى المصنوع من القش اتفقد الرمح في أنفه وأحاج أخشة عينه، فلاح بالهروب من المدار

بجأة أحس بأنه يدرب درباناً، من قدميه لها عوف، في مشهد من عجب يكن شيئاً يشبه حمراً منظاراً من الطلح بلي في محور جسمه شعر بالخجل على غير من الأبعاد مرأياً يشبه المهبول لا تنكر إلا في اليوم لا أمس لا غد وقد حلت سلطة أهل قلبها عالم اتفجع به الناس بأنه من لم يكن هو الشر كعلامات الطباشير من فوق سبورة لم يكن مقدوره في كل أسلحة جوحاً أن يتصور أن هذه السرعة البربرية لا يرون في وجود في أي مكان من العالم طيب، حل أنه حال ما كان قد سوسر على أنه قد سارع في استعادة رباطة جأشه ولا ينافه من الصدمة الأولى كان وحرات جسمه لا بعد شيئاً

بأنه لا ينبغي أن يحد الوقت مدى وجوده، لأن ذلك كان
 ممكناً، أن ينهي من الأمر قبل أن يرخي الليل سدوله. وراح من بين
 جمعه بعض رمداع حائط الرعي لتأويج تحت عشاء من موجبات
 الحرارة، كالترجاج المصهور. بعد أن في كل مرة ينطلق إليه ما يردد
 حقيقاً. سوف يكون من الصعوبة بمكان أن يمارس الطبعة ويحاول
 أن يجمع منحدراً، سهلاً جاداً في استقامته، وكان كل ما يريده أن
 يعمل منحدراً جاداً أكثر سهولة وسطحاً لم يكن ثمة ما يدعو إلى
 التسويف.

يتكون الفصل طريقة للقيام بالأمر هي، بالطبع، لطيفته تدريجياً
 من أجل. ولما كان ذلك مستحيلاً، ليس أمامه خيار إلا أن يحد من
 الدفع سلوفاً أولاً بإزالة مقدار مناسب من الرمل من أسفل، ويتنظر
 نداهي الرمال من أجل، لم يزل المزيد، ومن جديد يدفع الكرة لسطح
 قد يعلج به، بالطبع، تهب الرمال، في غير هذه الصفة ولكن معها
 كانت كمية الرمل المتدفق، فهو ليس بالماء، ثم يلد له أن يسمع من
 شخص غرق في الرمل قط.

كان جاروب قناباً مع صيحي الكيروسين، متاهل الخائط
 الخارجي، الذي ينتف حول لأربعة الترابية، وأسفلت الخائط
 المستخدمة للمحاروف شهاب كأنها قطعة من الخرف الكسور.

انكب فناء من الرمن على كفا محل حجر، وقد قارن قارباً للمعادية
 حل مع مرابدة، ولاج أن عصفه بحر. بعدما وانكب صوت المحاروف
 وهو يربح الرمن وسفاه مرور الوقت ولكن في النهاية حل مع
 مرابدة بدوابعه حسب به قد عمل نوع جديد به، لكن حجره لم يشد.

هـ سرد نتائج عن لاطلاق لم يتناقص من الرمل إلا القليل من فوق
السطح التي كان يجر عليها مساره بشكل ما كان الأمر يجري عن نحو
مخالف لتعصب الهندس التي ادّعت في دمه

مر بدلاً من أن يدع القلي يتعاقم أن ينهر موحدة سواحله يحصل
عليها ، وأن يجر نظريته بناء نموذج لـحجرة وهي حس الخط أن
لواء كتاب متوازية حذر بقعه في ظل ظلال الدار ، وحجر حفره
يصل انشاعه أن نصف انفر ، لكن قبل انحدور لم يتخذ الرأفة التي
تولعها ، حيث لم يبلغ إلا حياً وأربعين درجة عن أقصى تقدير ،
لحدث الحفرة التي احتضرت مثل إناء للمرج واسع الفرجة وعندما
حاول دفع الرمل من القاع لدأب منحدر على الجوانب ، لكن قبل ظل
عن حاله يبدو أن هناك درجة ثابتة للرمل ولاج أن لواء
ومقاربة حبات الرمل على جوانب تام ويعرف أن هذا صحيح لأن
للحائط الذي يحاول تهره درجة أهل لآب ؟

٧ ، لا يمكن أن يكون الأمر كذلك ، ربما كان رهياً ، لكنه
لا يمكن أن يكون حقيقياً فحينما ننظر إلى أي سطح مائل من أسفل
فمن الملاحظ أنه يبدو أكثر مما هو عليه

ثم إلا ينبغي به أن يعتبر مسألة مسألة كـ ؟ من الطبيعي أن الضغط
متغير مع الكميات المختلفة من الرمل وإذا تغير الضغط فمن الطبيعي
أن يحدث التمايز في توزيع القوة والمقاومة ربما كان ذلك يعتمد على
طبيعة حبات الرمل فالتربة النكوم والطين يستند من إرساب طبيعي
لها مغالطة مختلفة تماماً للضغط ، وفصلاً من ذلك فإن حبه أن يصح
مرجع الاختار مسألة الرطوبة وباختصار ، فإن قانوناً مختلفاً عن
ذلك الذي طرعه على التدرج الذي صممه هو الذي يسري معزولة

رحم الله مذهب النجدة مدى كلبية، فالحقيقة ذاتها للقائلة بأنه
قد أدرك الآن أن محدود الخاطر كان بها يمكن أن يدعو بوضوح
الناس القائلين كان اكتشافها مهما، ونسقة عامة تيسر من الصعوبة
يمكن تحويل وصية فائقة للناس إلى وصية ثبات عمادي

إن بحلولاً فائق التوسع يمر في المجال، ويجرد برحه رأساً
منبراً، وينحرك باتجاه نقطة التوسع العمادي

ساوره، فجأة، شعور بأن أحداً يلزمه، فالتفت حوله لم يكن له
حسن بالمرأ، التي ولدت مدى غياب محبة في شبكات خداجه شعور
بأخرج، على نحو يمكن فهمه، فترجع خطوة في اضطراب، فالمرأ
حوله، وكأنه يتنفس العون، رفع عينيه، وهناك عبد لمة للضمة
الشرعية قلب ثلاثة رجال صلياً، وهم ينطلقون إليه، كانوا قد لقوا
مضيف حزن رؤوسهم، وبأهم لم يكسبوا من قدر كبير من
الوضوح، مدى النظر عليهم بالتركيز عن النصف الأعلى من وجوههم،
فإنه لم يكن رائقاً من الأمر، لكنهم بدو له كحول الأمل استقام
عوده في حال، لكنه غير أنه على نحو مفاجئ بالقدر ذاته، وقرر
لجائهم والمضي في مسه، ومنتحة حليلة نمرته بمراقبة عن المضي
قدما

تعد العرق إلى عينيه، وتطالع من أرملة أمه ودا لم يكن هناك
وب نجيبه، بعد الغصص عيبه، وأتمل جلوفه في الرمل،
لا يسمي به بحال أن يربح درعه فحينا يرون ابتعاد عيبه الذي لا
بكل سدركون، ما لم يكسبوا بليدي حس، مدى جدارهم
بالأردر *

يطلع إلى ساعته ، مسجها في سرواله ويرجع الرمن عن سطحها ، لم
 تكن الساعة قد تجاوزت الثانية وعشر دقائق ، أي الدقائق العشر بعد
 الساعة ثمانية دأها عن بحر ما كانت عذب حينا يطلع إلى ساعته من
 من بعد ، فجاء الثقة في نظام عمله ، رأى كانت الشمس من وجهة
 نظر أطروا منحوت بسرعة ككرة بيسول غير موضع قصته على
 جاروب ، تحول جانبا من جديد إلى الخائط ، وشرع في العمل
 باعجاب

أرداد يذوق لرمال صفا ، عن حبي غرنا ، صدر صوت مكنوم ، لم
 أحسن بصمط عن صدره ، حاول أن ينطق بدي ما يجري ، لكنه لم
 يمر حسا بالإنجاء ، كان يدرك على لحو حامض ومظمر وجرد سوء
 حليبي واهن يتلاعب غرقه ، في سر منلس منكسراً في بقعة لهله
 السوداء

جاء ، جاء ، جاء .

أي صوت ذلك ؟

إنه الجرس يقرع

جاء ، جاء ، جاء .

أي صوت ذلك ؟

إنه الشيطان يرمس

مضت امرأة تعني ، كأنها هي همس نفسها ، مكثرة دوي كليل
الأشعار ذات ، فيها هي مزيل الطين الركد من جرة ماء

عندما انتهت الأجنحة ، تنامي إلى سمع صوت طعن الأبر ، لتنفذ
بهده ، وتقلب في موصد ، وراح ينظر ، ولقد وتر التوقع جسمه
وسرعان ما جذب المرأة حوضاً لتصيل مغطاً بالماء ، ربما لتدليك
جسمه بالاصحجة ، فقد كان جلده ، للذي انطلق من هزمل والصرق ،
له أصبح سلباً ، ولقد هنالك منظرًا المنفعة الرطبة الباردة

ظل في الفراش بعد فطري طله في الرمال وفي انيوس الأوتس
أعذب الحس بخنائه ، وحمل يتقاً باستمرار ، ولكن في اليوم الثاني
مراجعت الحس محسرة ، وامرود شبهه مودعا ، ودعا م يكن الحب
هرشي مستلاً في الإصادة التي لحقت به في حمار الاجار الرمي ،
وأي في الإجهاد غير المألوف الذي تعرض به ، عن امداد مثل هذا

لوقت الطويل وسط الشمس مهال عليه وعلى أمة حان فإن لأمر
في المدى الطويل م يخلص به كثير حرر

ولعل عد هو الب في سماعة يصح بثل هذه السرعة، هي
اليوم الرابع حسب هذه لألم في سابقه وحاصريه، إن حد الزوال
معهما وفي اليوم الخامس م بقى شيء من أعراض مرمجة بادياً، اللهم
إلا شعوراً معيئاً بالتناقل ورغم ذلك، مكثت في العراش، موحياً من
بره بأنه يعاني من مرض بالغ الخطورة، ولكن كان هنالك، بالطبع،
دافع يهدوء إلى هذا، وحسابات يستند إليها، إذ من الطبيعي أنه م
يخلص لحظة من عظمته للهروب

ـ استيقظ أنت ؟

سأله، على استحياء، ومن ركبي عينه نصف المتخضبي لاحظ
استدارة ركبها، تحت سروال عليها ردأته لا تفلو من الكتلان
سأله، وهي تنصير المنتفة مضطربة في حوض الفصل الخامس، أصبح

ـ كيف حالتك الآن ؟

ـ طيب كنت حالي قليلاً

ـ أتريدني أن أسبح بك ففركك بالشفة ؟

م يكن بكثرة هي لمو خاص لثلاث معه هي يدي المرأة، حيث
أن المرض عدوه الذي يتعلل به تذكر بضموس أنه كان قد قرأ
قصيدة عن طعن محرم، رى في ختام أنه من طيات ورقه نصية
بارده مرة أخرى أحسن بأن حنوده، الذي أهله الرمال، أصبح صجاة
بارد ومعتاش من جديد، استلب راحته المرأة، إلى جسمه الذي
مدقق في صروحه القوية، فثأرته هي بحر مراع

ورغم ذلك، لم يستطع ان يعبر لها ما جنته عنه مشوره هذا
 نحو ما سي، وما عنته سي، امر، وكان عليه ان يبر بينها، حل
 لأقل في الوقت الحالي كان جاريه ذات الأيام الثلاثة قد انقضت،
 ولم بعد هناك حدود من عمالة الواقع كان فشل حطته الأولى
 بتطبيع لشخصه قومي يحطمه الصخرة واجبا ان الاعتقاد إلى
 الإعداد، ولعده من العوامل الأخرى، وكان يمكن أن نجني من ما
 برم، بولا عبرة الشمس في أصابعه ولكن الكدح في حفر الرمال
 كان أكثر إرمالاً مما تصور، وعنه ان ينجأ إلى أساليب جديدة،
 وهكذا عثرت بهالة فكرنا أذلاء المرعى ذلك

حينما تاب انه وعنه، ادرك بشي، من لاسب، أما وضع في الصراخ
 بدار المرأة فالقرويون، لها بدور، لا يعترفون إظهار أي تعاطف
 معه وقد فهم هذا، لكنه كانت بده فكره الخاصة لقد قدروا،
 حاله تقديراً متدياً، ولم يستدعوا طيباً، لسوف يجعلهم يشعرون
 بالأسف عند حلقاً بسيطاً في الترم لبلاً في امرأة عاكفة على العمل،
 وبالعكس لخلال النهار حينما يتعين عليها أن تذاق قسطاً من الراحة
 بسيطاً عليها يومها بالسكراني اقبال فيهما من ألم مبرح يتناه

• من الحسن بأم ؟

• بالطبع، احسن به، ولا بد ان عبودي الفقري قد خلق من
 موهبة عبد احدي لمراته

• من ادلكه بث ؟

• يا أهلي لا، فلا يستطيع تحمل ان نحسي يد احد من غير
 لحروري ولا عصب العقربه قاتلة ماذا نسمي ان ص* سكم سي

من يمع لمثونه على كاهله اليس كذلك ؟ استدعي طائفاً
أهـ، هي انام لا يستطيع حمل هذه الام ثمر م سرعي فان لأوان
سوءاً

وإذ يعجز المرأة عن تحمل ضغط الموقف فإن الإعياء سرعان ما
يحل بها، ويضعف قدرتها على العمل، من ويشعر من من انسي
للخطر، ويكرب ذلك امرأ به أهمية بالنسبة بنسبة كذلك
وسيجد القرويون أنفسهم اهد ما يكتوبون من الحصول على شخص
يساعدكم في العمل، وكل ما وصلو به هو عقبة كاد، وإذا لم
يخرجوه، في حال، فإن المولف سيخرج كلية من أيديهم

لكن هذا المروع بدوره م يفس بادوية التي تولمها فاليان هنا
منظمة بالنشاط على هو يهوى النهار كثيراً أصوات الجاروف التي
كان بمقدوره ساعها عبر جدران هات امرأة صفر وصباحات
الرجال الذين يجذبون سلال ربح الرمال الذي يمكنكم بشاحنة
راث المعجلات الثلاث، والذي لحظت للريح من ولعه بأن تحبسه
بعيداً بساح الكلاب الجيد وكلما اوغل في محاولة لإغواء إردوث
حبيبته، وطار النوم من حبه

هـ كان لا يحصل على كفايته من النوم، خلال الليل، لم يكن
مقدوره لجنس الانحاء، يهوى يكن ما هو 'سوء' كان يعرفه بأنه إهد
وثبت هذه المذكرة فلا بد من ان يكون هناك على قدم م عارقه
عوى للهرب وكان قد صاف درجا في حذ ما بالموقف الرهس
انصرم سرح بالعمل ولا بد م في عصور ذلك عدم طلب لإجراء
تحقيق بأن عابه كات الابام لثلاثة الاوان حاربه لا عبادته

ولكن بعد ذلك سعد عائلاً بدون أدنى، ومن لتؤكد أن وعلاءه،
 الذين كانوا على قدر كبير من عصابه عادة حيال ما يقوم به
 الآخرين، من يتركوا الأمور تجري على عرونها، ولا كان واحد من
 عنهم الأمر يصح لي هذا المساء، عاب مثلما الاحبار حول سره
 ومن شأن المعرفة التي يتأجرها، وهي عاربه من الأثاث تقريباً، أن
 نشي بنهاية، إذ يبدو موحدة، والروائح تبعث منها وربما سادرت
 فرائرها، على نحو عريري، سفاح الفكرة عن الرجل المحفوظ، الذي
 تحرر من هذه الفكرة، التي عليه الفكرة، وفي اليوم التالي ستهامس
 الألس بوشايات، تصحها نظريات للجبي، ونميراث لتي عن
 القصة، وسيكون هذه امرأة طيباً، بل إنه هو نفسه ما كان يترفع
 أن يكون هذه الصفة، ففازة من المألوف أية تأثير مخالف هذا، على
 وملائه ذلك أمك مادراً ما بدلي يسأل شديداً ففهمه كسندرس،
 فالعلايد يحذرونه عاماً بعد الآخر، كأنهم غير متفقين، يندفعون إلى
 الجهد، ويبقى المدرس وحده كأنه صحراء دنت غائرة لي قاع الفيل
 ورغم أنه قد يحدث لأخرى بأصالة إلا أنه هو نفسه لا يعلم
 بتخليتها، وهو ينظر إلى نفسه بحبانه شخصاً لا قيمة له، وإن أن
 يكبح في إمار وحده مازوكية ضاربة، أو إذا أهدت منها، أن يصبح
 مرسوماً وشهد الروح بصرة مطلقاً، يشجب عن الدوام محراب ما
 بأنه الآخرين، ويعرف لي عجب أن حرية وأمر كل من لصل الأمر
 به أن كرمه الناس عن كان انتفازه ببعض الصده، لا، ولو أنه
 كان حاداً بروداً مساءً عدي طيب، هو انتصار أدنى، لكن هذا من
 شأنه من معرى الشرطه لامر والإسحار سيكون مرا مسجلاً،
 فلا سعي عند أن ترفع من قدر للمع الأحدث مع حقاً، لقد

حسب عبقارنا، فليت هناك حاجه لواقعة النقاء كالخيدر عا هنا
ويكن سرعان ما يوشك سوع على الانقضاء انه حقا من سرعب
ولس ادري حقيقته ما يكن ان بدور بخلده

كان من المشكوك فيه ما اذا كانوا يستثمرون القلق فيه عصبين،
ويكن عصبهم الذي يدس فيه في كل شيء كان مستار عن الأقل
كان ثمرا برسمهم سنظر القطاع وبناء عن هذا فإن المحطورة التالية
ستمثل في ريادة الناظر بملحوظة واستمارة عن استمارات طبب إجر،
لحقين، ولحت ملاحه الجدا سيجي كالأمر ردء استدفع بداخله
الاسم الكامل سيجي جوابي الس واحد وثلاثون عاماً الطول
حسب أقدم وحسب بوحاث الورب مائة وأربعون وطناً الشعر
خفيف ليلاً، باحل في الهواء مباشرة، لا ريت للشعر لولا لإبصار
العين لمبني عشرون عن ثلاثين، البصري عشرون على عشرين
لورب البثرة يبل إلى السمار فلامع وجه مستطيل، عيان مستطيل
قليل، أصب أفضس، فث مريح، ولا علامات مارقة أخرى اللهم إلا
شامة بدوره أسفل لاذن اليسرى نصبه الدم إليه في، يتحدث
بنثائل وسنظم سطر على صفة، صيد، ليس هرداً من البركة بشكل
خاص عن الصمد لا جناحي للباس ري كان يرمدي رناً بتلام
مع هواه جمع لشعر ب الصورة لمرة فتي يبدو عليها الوجه كاملاً
المنطق قبل شهر من

ولا مند ب ذي لثم ومن يالطع نوحا من الاحواء ان المصادم اد
هم وانهم لم، عن وربط انهم في مثل هذا المشروع المنجور
سكون عدع سوطير ريدفي امرأ سيرا ولا بد منهم قد تحدثوا
معنى لآح، ب لاحظته لمعها من العودة سان بعض الامور التي

لا فية عا ولكن هذا الروح من سائر الدخان التصويرية لا يكون
 عملاً، إلا طلقا كان هو في حالة صحبة عليه وقادرة على العمل في
 حرف الرمال، أما بعد ذلك حل في حالة صحبة بالغة لسوء ظن راقداً
 في العرض حل حاله حوال سرح فأمر لا يسبق عنه انماطه
 وبذا ما وصلوا إلى انه لا طائل وراءه، فبكون من الأخير هم ان
 يدخلوا منه في حال قبيل ان يصبح الأمر حبالاً بالأخطار
 بلدورهم عند اخر حلة الرهنة لتفريق رواية سردونها ويحللون ان
 نوقبات حربية لتلكت ناصيته، وهي لوقبات سببي فصدمة، بعد أن
 سقط من نظام داله في الخفرة، فبكون هذا التفسير مقبولاً على نحو
 يعوق كثيراً شكاواه الخيالية من انه لم لايقادح به وسجنه

صاح ديت، في مكان ما، وخار لصور بصورت حالة ونكس في
 التجريب الرمي لم يكن هناك اتجاه ولا مسافة كان العام القادي
 بالرف هناك في الخارج، حيث فهو الأطفال، لادعي الأحجار
 بار جنهم عن الطريق، وحيث تعلق الشبكة نهاية الخيل في الوليت
 لتصبح كانت ألوان الصبر قد شرعت في الامتزاج بحرف الأبر
 مظهر

راحب امرأة نظفت جسمه بهاس وبعد مسحه بخلون بمسطة
 سنية، مصت بذلك كأنه يغسل راحج يابده، وهي تلوي انشطة
 صاحبكم ان ان صبحت من نطفه من الصوف و صناعة في اصوات
 الصاح، حب له لاحتاس لايعامي مايدلف بنا فبا احب
 لا يعاوم مايعاس

فمع شاذ من انه سعت عموه من امهاته وهو يقول

بالتاسـة لقد مر وقت طويل وأود لو قرأت صحفه في
رايتك ؟ من معتقدين ان هناك شيئاً للحصول على حد ها ؟
طب يا سأل في بعد

أدرك تماماً انها تحاول ان تظهر بظهور المختصه وكان حساسا على
بحر جني لحوادثها من ان تؤدي متاعده، وهو الخوف الذي لم يلى لي
نعمه صوب حبيبة لكن ذلك اثار غضبه هل سأل حقا ؟ أليس
من حقه ان يقرأ صحفه هذا ، ما أحب ذلك ؟ حتى يدعى بعيداً عنه ،
مبعداً ما بينه وبينها ، ولد حمله رغبة لبرية في أن يتسبب حوض
التفصيل ومحتوياته

ولكن الاسلام للعصب عند هذه المرحلة من شأنه أن يفسد
الأمر فالمرضى الذي اخذ لمصر بفتاكه لا يتعلم من هذا فنحو
بسب صحفه لكنه كان يرغب بالطلع لي أن يتطلع صحفه وبذا م
يكن هناك مناظر طبيعية يشرح النظر فيها ، ليس قطيعي أن يرغب
في ان يرى من الأقل صورا ها وكان له قرأ لي عدة كتب كيف أن
رسم مناظر الطبيعة لي وصف فني من صعيد مناظر الطبيعة ، وكيف
ان الصحف قدمت من مناطق صناع لا تعرف التلاقات الإنسانية
وفصلا من ذلك ، فلهذا يرميه خط ديجود إعلانات من انشغاله
مستقرين ، ما هو افضل من ذلك ، قد يصر على تقرير عن محتائه
في ركن من اركان لا عمده الاعنابه والبرويون لا يمكن ما لطم
ما يروج منهم ان يصر . وانه من بعد ، بعضهم الصحف التي تحمل
تحرير كهذا وعلى انه حال فالصر هو اهم شيء الان

ومن المؤكد ان ادعاء المرض م يكن مالا امر الطريف فهو يشبه
الامساك باسم مصبوط في قعره بدت، لا يمكنك احتياله لي أحسن
هو معنى وليس مملدوره ان يدع الامر لحرى في أعنتها، وإلى
نعمين عنه ان يجهلهم يدركون حقاً مدى مشربهم مع مبحرهم
عند اليوم على لأ يجمعن لسمرة جمعاً!

(لا تلم ١١ لا ينبغي ان يأخذك النوم)

نظي، ولتأب ظهلاً بصوب صوم

- ١٢ -

مضى برشع، تحت المظلة التي يصيها به المرأة، حياء حريصاً به
قطع من عشب بحري وبلي راسب رملي في قاع المدح
كلت ذاكرته من العمل لئاماً، وكانت عند ذلك له تشابهت مع
حلم ممتد نظير الوطأة كان ينظي في الحلم صهراً حياء لتناول الطعام
عنبه ومستخدمه، يفتح بها عن شارع مجهول ولم يكن ركوب القصب
سكاً وإنما يتقبه ركوب دراجة بخارية، لكنه حين تقلق انت هذا فقد،
على حين مره عذوبة على التحديق في امره كسى الشارع بلون اخر
كثيب وهد قاب قوسين أو أدنى ولتأبيل في المسجد ليل احمر
مصب انار فصفه سيء ما في مركبه الألوان اخر، ورجل في ملى
حشي طويل، يبدو كالككة المشرب في هو، رائحة عابسون

حصى وتقى المدرج، حاداً إن اعل سرواله الذي بدا أنه يوشك
 على الانزلاق، بلغ حرقه حاوية لا نصر لا عائده طوبله، صبعه تحلى
 مدحا حوان عشرة من الرمال والساء، حاكفين لي حاس عن نعه
 تال الذعب خالص في الصدرة يورخ الاوراق من مجموعته للعب الورق
 في هابه الدور، عطاه مورخ الورق صفاء الورقة الاحيرة، وصاح به،
 قنطط الورق زحبا، ونططع إليها، لم يكن ورقة لعب على لإطلاق
 في رسالة كانت الرماله نوحى بمنمن غريب، لئن حبنا صبط
 عليها ناصابه ابجس الدم منها، نصرخ، واسيطط عن نوحه

أحاق صفاء قائم، شبه ضبابي، ولله اسعط صبحه مكرلة صدارة
 عن ورق جاف، فما كان يحرك جسده كان وجهه ينطى بصحبة
 مفرحة اللعة، كان قد غرق في غلوم مرة أخرى سبط عطاه رطل
 عن سطح الصحبة، حينما لحاقه جانباً بيدر من كبة فرعل أن وقتاً
 بس بالبر قد انقضى منذ أحس أنصح له سهل أشنة النسي
 استرقة للصدور لي، جدر بأن قنطار في حوان منصفه ولكن أي
 رائحة تلك؟ نصي مرفلاً في ساؤله حير جديد؟ حدثت نعه بأن
 ذلك منحين، ومع ذلك ألقى نظراً عن تاريخ صدور الصحبة
 الأربعة غرل السادس عشر إنها صحيفة اليوم خطأ أمر
 لا بعدني، لكنه حقيني لا بد، إذن، أن المراف قد طبت طبه
 مقروبي

جدول أعمال موسع للعهه البانبة - الأمير كيه المشتركة

كف نصح امرء بمن الساء في رصح يدها عن هذه الصحبة؟
 يمكن أن يكون صحبة ان القرويين مداوا يصمون ناهم مدبون

به شيء ٤* وحتى لو كان الأمر كحدث ولو صوء الحكم على الكعبة
التي سارت بها الامور حتى الآن، فإن كل اتصال بالعلم الخارجى
بوقف بعد الامطار، فهو للعرض طريقه خاصة في الاتصال بما خارج
الغربة م يحد بها علم ٤* او إذا لم يكن الأمر كحدث هل خرجت
بعضها و شرب الصحوة ٤* من يؤكد أنه إما جدا او ذلك

اجراءات متشددة لحل الاختناقات الموروثة

ولكن مهلاً لحظة! هل افترض ان امرأة لم تخرجت ليس من
المتصور أن تكون عند استطاعت القيام بذلك دون سقم خيال م يدر
كيف أطلعت في القيام بذلك، لكن شيئاً و حداً كان مؤكداً أن
سقم خيال قد جرى استخدامه، ومن المألوف ان يتم السجود بالخبرة،
ولكن كيف استطاعت امرأة، وهي من سكان القرية، أن تحصل
لفقدان حريتها في التحرك حيثما شاءت؟ لا بد أن سرع سقم خيال
كان إجراءً مؤقتاً يستهدف الاستمرار في حبه وليس كان الأمر
كحدث، ولو أنه استطاع مراجعة إيمانهم على عهد حذر عك، فإن
الفرصة ذاتها قد نتاج برماً م

اكتشاف عنصر فعال في البصل لعلاج إصابات الإشعاع:

بدء ان أسبويه الطائم على ادعاء المرض قد أعطى سرودوا عهد
سوفج وقد أعدوه التصبر على عهد بلوهم ، من ثأني نال ما لمسى
كبه ، بشكل م ، لم يستحب هذه المفكرة ، فهي عماقه كان شيء ما
لا يزال سبب على الرضا و كما كان الأمر عائداً لحدث دهم العرب
لحقى على عور عيب نوده شعور بعدم لا يباح بصورة حرية إزاء

الرسالة الخطرة ولكن كتاب خطره * وما الذي كانت يفعله كائنات
كان *

غير انه لم يكن هناك حائل من وراء القلق في كل مرة يجهش
ما وهي به حال فإن عبه ان يعصي عدما بما شرع بها

كتاب امرأة سقط في يومها في جود عنه جود المرنع من رصبة
انطلة المحبلة بانو قد راجت نيسس هدره ، وهي رائدة ملتفة
كانكرة ، مختصة ركبها كنهدها دائياً كانت قد ألفت كيهو
صحباً عن جسمها بعد ذلك اليوم لأول كلفت عن الظهور عارية
ألمة ، لكنها ربي كانت عارية تحت الكيهو كدي لبس

نطلع مسرعاً إن صنعة لاجتماعات والأعمدة المنحبة وبالطبع ،
م يكن هناك تقرير عن اختفائه ، ولا إخطار من شخص غائب
وبكنه كان قد بولع ذلك ، ولد لم نشط هربته بشكل خاص ، هي
هدوه ، وخط على لأرض انزله ، ولم يكن يرتدي إلا سروالاً مختبئاً ،
منوسط الطون ، متلخخ الشكل ، من الخبز الصناعي ، وهذا عام
تماماً وكان ذلك هو أكثر للسب التي يكن أن يمت عن لاويح
مراكم الرمن حون خصره حيث أحكم ربط حرم السرداك ، وكان
المجد ملتعباً

والف عند المدخل ، ونطلع في خوائف الرعية ، فالعزم الضو في
عب ، وحت الأشياء المحبلة به لتعد إن حد الاصغر لم يكن لث
اتر للإسار ، أو رسم من الخيال ، هذا ذلك امر طيب ورهم ذلك ،
عقد دقق في الامر ، مجرد التاكيد م يكن هناك حق مجرد مؤثر
لديه الخيل بالطبع ، مع وجود ربح كهد لى يستغرق الأمر حسن

وعاش في مخفي في سرور وعالج هارب ماسره كان سطح
فمن قلب ماسره بل سرور ، كأنما كان حيات بكار ما

دفع إلى الد حل ، و صطوح كانت دابة برصوف ماجمعه في
يكان كانت دابة حاكهة صعبه ذات لون احمر وردي فاتح ولما
كان مع شيء يد عبد بعد ان نلى حلقه بالاء من العلايه الملوحة
بالبلاتينيوم الموضوعة قرب وحادثه ، مخاطب امره لائلا

• أسمعني بالاستفاد حظة ؟

رئت من موصفا مرافقة ، ان نسير الكيموسو الصبفي حتى
خضرها برزت الصرولي سرورقة في يديها امرتني وإلى قلب على
كتالها حل بها احتياج يشوبه الآدابك ، لماعرب بحكام الكيموسو
حوى ، درست نظرة دقة في عينها ، ولم يد عليها أنها استقلت
لما تردد ، هل ينبغي أن يسألها الآن عن هلم ؟ حل ينبغي أن
يرجع صوته عاصبا ؟ أم ينبغي عليه أن يبتنى معه مقابلة مستهينة ؟
لو أن هدبه كان الخيون دون يومها ، فمن الأفضل ، إذن ينبغي في
الامر بعدوانية بالغة إنه لم يصب الهدف بمرجه انتهى ، دت أن
سلوكه لم يكن سلوك رجل أميب يقتل في فترة بمسوده القوي
وما ينبغي عليه القيام به هو جعلهم يدركون أنه لم يمد د فائدة لها
يتعلق بالعمل في كافة الأحوال ، ولهم إن نقلهم يظنهم في
مراقبته وقد لامبهم بكنهم إن سم اعطائه صبحه ، وخبه أن يحلم
معارضهم بصوره اكبر

وبكسر مرغان ، صبح بجية امر في سوقعات

• لا ، بالطبع ، أنا لا خرج ونصادف ان فرجال من المرحلة

المنافسة كانوا يملكون مادة لحظ تحت سن ان طلبها مد بعض
فلو ان، انصح في العزم للطلب منهم وفي القربة لا يحصل على
الصحف لا اربعة او خمسة دور مغرب، وعينهم لصي حتى ليجر في
قصد وقيام بشرائها

م يكن وروع الامور على هذا النحو بالامر لسجل وكان الامر
بالاجري شبه بان يسجن امره في ورمية لما فعل بلا محتاج فإذ كان
أبناء منطقة بعضهم يتعين عليهم تحمل المجر، وان عائلته الرعي
لا يكون امر سهل بالنسبة له حل الهام به حب بل حب مع
الاصبر

هـ، مدعي نعت دارك؟ أليست كذلك؟ وانت لست بالكلمة
ويجي ان يكون من ليس عنيك ان مدعي ونجني مثلها يكون لك
أليس كذلك؟ أم انت انت شيئاً صهيحاً ثم بعد بحدوث ان
تخرجي على أبناء القرية بوجهك؟

المتت عياها من لوط الدهلة، ويدع من قوة التوضيح في نظرها
بها بدنا حراوين نحننهم بالدم

هـ، كلا، بالتأكيد! من ضيف الاعتداء بالي ست أجرا على
الخروج إليهم

هـ، طيب، ليس هناك حب بدعوت لكل هذا، عيني

هـ، ولكن ليس هناك أي حب بدعوتي للمخرج!

سنطعن على أهل المقام بحالة

حوله؟

هـ، نعم، حولة ألا يكفي ان مدعي بحولة حول المنطقة عنيك؟

أعني ذلك يحدث العدم بمؤونة حبنا لك سرعني في ذلك هل يجزي
السر كذلك ؟

سلي لكي سب السر بلا سب يحدث

سب مرج على نكث يسبي ان يعطي حتى الكلب سحر
بحره را حسي في بعض الحيوانات

قائمته ، فجأة ، بصوتها الرتيب ، استكفي على ذاته ، قائلة

.. لكي أبت هولات ، حقاً ، اعتادوا جعلي أسير كلياً ، حتى
جئت إلى هنا أخذت حل جعل سبي وقتاً طويلاً ، نشئت حلأ من
السر بأسره

دخل الرجل ، يا ها من طويلة الحرية لي أخذت حلأ عجز من
الود عندما طاربت على ذلك فتنحرو

نعم ، تدنخ ، حباً على الدمار بكل شيء قبل علم سنوات ، كان
جميع يتوقون بانسي إلى ألا يضطرو للسر ولأن هل تكلموا بهذا
فتمحور من السر ؟ ورغم ذلك ، فعل الطفل الذي يرغب بالأسأ في
الاطلاق في سره خلوية أن ينخرط في البكاء حباً بضم الطريق

مهرت المرأة ، فجأة ، عجبها ، وقالت

.. هل أنت على ما يرام ؟

كف من الظهور بمثل هذا الص. ١ سطر هذه المصيب ، كماي يريد
ان يجمعها سر مدسها حتى ولو صطو لاسرع هذا الإعرار منها
سرهاً وقع شعر راسه حبال المكره دتها ، وحس بحدده عجزها
كأبه ورفقة حادة دون كلمة حده ، وكاب ثمة جمر اتصال من

الاهكار بكلمة «عور» معناه انصبحت امرأة عورة ظنه اسرع من
 حجبها ان الرجل في العشرين من عمره سره الفكرة جب، ما
 طرح الاربعيني فصار جسد عند مطيح جلده عاها يتعلق
 بالرجل الثلاثي فان لواء التي لا بدو ان يكون عور ظنه هي
 الأكثر حظوة بالسنة بمقدوره ان يعاقبها بالسهرلة التي يحسن بها
 ذاته ليس ذلك بمقدوره ولكن ينجيها هناك مهيون هي في كائنه
 إلا دمية نتحكم بها عيوب الرزية راد ما عانقها فانه سهل عليه
 الدور بعدد في التحكم به في احوال سنكتشف الكدبة الكبيرة، التي
 قال في عذرها ان عورده انقضي قد اصعب بالنوا، تظهر على
 حيلتها م يكن بمقدوره احوال وصح حد عياله، حتى في مكان مثل
 هذا

سارت لرا بشكل جاني حتى بدت، وصنعت وكبدها على
 ركة من الخلف شرعت ولعة راكدا لما، سخته الشمس، نبت
 من نسها، أنفها، أديها، إبطها، رجمها بأمره، منظرها في غرفة
 من حوله بدأت المرأة، يبطه، وفي لودد، كثر أصابعها القاسية
 عورداً ومبرطاً على عورده القمري، فنسب جسمه

استدانت الأصابع، فجاء، حول خاضعته فندت على الرجل
 صرخة

— إلتك بدعدي

صحبك امرأة، ومن أنما نداعبه، أو أنما جعل كان ذلك
 معاجنا تماماً لم يسطع ان يصدر حكماً في هذا الشأن فهو لماطر
 فاده كان تصدها حقاً وهل صلت ذلك عهداً م ان سامها

الزلف دوماً مصدقاً حتى لحظات دلائل كانت مدح عسيها بكل
 لها محاولة الاستيقاظ وذكر أن في اللبلة لأول كدنت صمكت
 بدت الصوت العريب، حبها وخرنه في حاصرنه، وهي تمر به روح
 نساء على أن كانت تقصد أي شيء بالتحديد مثل هذا السون

رما لم يمدى حفاً يظهره بالمرحى، ذلك ما بدا حصار ممدى
 شكوها ذلك امر واراد لم يستطع الخروج من حدره فلبث كانت
 لتتبا مثل بات اكل للحوم، مرؤداً، عمداً، برائحة الشهد الخلود
 وهي سمعته أولاً إن عرس بدور نصيحة، بدفعه إلى القيام بمصرف
 جنسي، ثم تغلغل قهراً لا يترار بدية وقدمه

- ١٣ -

كان بدوب مثل الطبع، وقد اعتلات صفاته بالعرق المنور ولما
 كانت ساعته قد توقفت من العمل، فلم يكن متأكداً من الوقت على
 وجه التجهيد وربما كان صوته المنهار في بيت لونه خارج هذه
 الصخرة الممتدة السني لدماء، لكن القناع اكتسى بنور الضل

الجب لم يده نعط في سورها ري كانت محم، بعد كانت دراهما
 ساقاها في حالة انقراض عصبي كان قد حلون ان بعض مصجها،
 لكنه احسن في ذلك ما بها بمنق به فقد مال حاجه من الحوم
 انصب واحد، وركب الحور، بلع وجوه لقد سقطت امشعه من

وحده، مما يبدو حياً قلباً في سوره ولد، حتى للكثير من الرسل
 بموجري ادبه احسن منه ولي ركني شعبه حتى استطاع برحه
 سره وابتعاده وضع بعض الادويه على نفسه ، عطفها بطرف
 لشعبه كثر ذلك مرات عديدة، وفي نهايه نظام استطاع صحنه
 بصريه عاديه نكي ادويه التي سمع خلال يومين او ثلاثة وبعد
 السبب وحده اراد إبقاء الأمور على وجه المبرر كان جسمه ثقيلاً
 كانه يراد عن عراش يحفظ في أودية من جده بدل جهداً بتر كبر
 بورة عيه ، وفي الضوء الرض الذي سئل غير القاب بين بعض
 عشاها الدمع ما طبع عن الصحيفه ، وكأنه كثر ثم دابة اخبرها الموت

كان يدمي عيه بالفضل أن يدع امرأة تقرأ له للصحيفه خلال
 النهار ، ومن شأن هذا ان يتطعم عبيها سوما ، مما يجده يصيب
 خصومهم بجبر واحد كم كان شيئاً أن عرف في النوم أولاً ، لقد
 حاول أن يخلق شيئاً ، لكنه طلب لأمر رأساً عن قلب

سبب من جدهد الخيلة ذلك لاري الذي لا يطاق حاول أن يعد
 عائداً نحو قيادة من رقم المائة موكباً منه راح يسبح في مياه
 بخاطره الطريق الذي اعتاد أن يقطع من مسكنه إلى المدرسة حاول
 أن يعدد أسماء كل خفراء التي عرفها ، جامعاً إياها في مجموعات على
 أساس المائله والنظام التدريجي التي نفسه في حالة أكثر متاعاً من
 الصبي من ذي قبل عندما أدرك أن كل تلك حيل ليس لها تأثير
 على الإخلاي كان بمعدوره سماع صوت الريح ، وهي تكسح حافة
 الحمره وضع الجاروف وهو يقسم فاع الرسل الرطب ساح
 الكلاب البعدة ، سمعة الاصوات البعدة ، وهي نندوب راقصة مثل

لقد سمعتُ كأنه لم يزل يهال بحاكي مبرود عند أطراف مصانه ، ومع
هذا بقيتُ بصر عنه

طبعاً شكله ليس باللامر ، لم يكن قصوه الاوراق الاخذ في
طرواده سرلي من حذاه معروء حتى ، انقلب كل شيء ، وان حل
عيباً وشئت في معركته مع القناع الذي رح ينصه ، كما تنص
الاسمجة لماه وطند ان هذه الحلقة المبهمة لم يسكن عند إحدى
مقاطعيه ، فإن ما به من يكون وحدها هي التي ولقت ، وإلا لزم
دنه هو الذي تجدد ، بما كان يلقى ، على يد حبات الرمل

كاتب الصبيحة لا تزال في حاذها وروح يتأهل بها ، إذا كان
هذا هو ، لقد مدة اسير حقا ، إذا لم يكن هناك جديد ، لكن
الغمر عيب وشئ كاسب تلك واحدة هي الصام فإن راجعها كان
مصبيا

وشاري ضربة الشركات تصل إلى مسؤولي المدينة . الخدن
جامعية لصبح مراكز استقطاب صناعية إطفاء العمليات ،
مجلس العام للثقافات مجتمع قريبا - الرأي سيحل للجمهور . أم
تكن طلبة ، ولحنسي السم هل تعي سرقات الصارات الجديدة
أن نمط الحياة الجديد بعد جربة جديدة ؟ فتاة مجهولة الهوية تهرب
الزهور إلى نقطة الشرطة مدة ثلاث سنوات . أولمباد موسكو
يلقي المناصب معطى بعض فنانين مرة أخرى اليوم جامعيون
يسمحون من جراء الحرب المومة أسعار الورقة تلفها
رياح الخريف ميورساكي وبلور حاكمون النهران يصلان إلى
اليابان اضطرابات في محاد حوب أفريقيا مرة أخرى - معوط

٢٨٠ غمبية . مدرسة لصومى مختلطة لا تتفاضى مدارسها .

إصد ر شهادة النجاح لدى إتمام اجتياز الامتحان بجراح

لم يكن هناك خير واحد له سمته برج من قوهم ، بأسره ، مقدم
بأحجار وعنده وعليه بالثوب نو أن خدها كانت تتألف من الأمور
المهمة بسبب لكاتب سنا خطيرا من الرجاج حقا ، لا بسبب التعاضل
عنه دونما كثرة ، ولكن حياة اليوم كانت كالحمار من لهما
وهكذا ، فإن الجميع ، إذ يعرف عت الموجود ، يصطب بوصفته من بهته

فجأة ولعت عنه من خير مدخل

٥ في حوالي الساعة الثالثة من مساء الرابع عشر من الشهر الجاري وفي
موقع بناء سبع شركة لترقي أسبلا للإسكاف ، يقع في ٢٠
بوكو كاوارشو أصيب بأشهر تسوسو ، سائق شاحنة جرافة بشركة
هيندر - ٢٨ عاما - بجروح خطيرة حينما دق تحت إبهام من
وقد نقل إلى مستشفى لمريب ، لكنه لفظ أعباء الأطباء بعد وقت
قصير من وصوله إليه وجاء في التحقيق الذي أجرته شرطة بوكو كاوار
أنه يبدو أن سبب الحادث هو سلق قدر أكثر مما ينبغي من الرمن من
الجزء الأسفل من ركاب يرمع للتأخير لدماء كان يجري قلعه

آداء هذا هو ، درونكث ، التبا الذي لصد أبناء القرية أن يقرأ ،
لهم لم يستجيبوا لطلبه حيا وكان نصرعا بديرا بالأخر ، أنهم لم
يخطوا هذا الحرد بأخير الآخر أعيد لي ذاكرة الملاح العظيم
المعروف باسم المرأة مسطه ، وهذه المرأة يتم صمها موضع الرمل في
شيكارة رديه حاصه ، تصع من جعد ، ويقال أنها تسع بعوء صارمه ،
يكن أن موضع موضع للتأثر مع القوء الصارمه بقصب من الحديد أو

الخاص والبا كان مدققا للرمل فإنه يظن مختلفاً عن الماء ، مستقور
 المرء ان يسبح في الماء ، ذكر الرمل يمكن أن يظن رجلاً ويسحقه حتى
 يوبد به كما قد أمه ، بتقدير الخوض

- ١٤ -

احتاج لبعض الوقت ، ليمس فكره ، قبل أن يرض أن يوارى ، بلأن
 أسرب جدهم للشرك لا به أن أرى ما كانت قد انقضت منه
 خرج المرء لإزالة الرمال كالب المجموعة الثانية من راضي السلال
 قد أملت فصل ، منه إليها ، وأحدث في العودة بالنجاء الساحة ذات
 المجلات الثلاث بعد أن تفرق ، مرعاً قسح ، من أن الرجال ليس
 في طريقهم إلى العودة مجدداً ، يرض في هدوء ، وارتدى ملبسه ولما
 كانت المرأة قد حلت المصباح منها ، فقد نعت عليه التلم بكس شيء
 بالاستعانة بحاسة اللمس التي حددها مختلفاً حتى حافظه بالرمل ، ومن
 نبتي طري سوداء في جوربيه ، ثم أخرج طفايه ودفعها في جيبه قرر
 أن ينضم معدات جمع الحشرات الخاصة به معاً قرب الباب ، بحيث
 يستطيع العثور عليها بسهولة ولم تكن به حاجة إلى التزم الحذر ، فما
 بعدى رقع حذاءه ، وذلك بفصل الحذاء فكشف عن الرمل المتسدة
 على الأرضه

استعب المرء كله بطله بدت حركاته به ، مما هي بدمع
 ماخروفي في الرمال ، ونفسها موباً ومنتظاً راح ظننها المتطاول

برخص حول المصاح الموضوع عند قدميه جبر الرجل، الذي
على حد ركن نسي، معه عمل النسي يهوى، قص يديه في
حكام على طرفي مسحة، وحدها حتى الثور، بعد ان يعمل في المد
العاصر مسدوع يسجر الامر، ويسمى ان يقع هجومه في الملاحظة التي
سحي فيها ندم مع كونه الرمز من يومها ماخاوي

لم يكن مقصوده، بالطبع، الادعاء بأنه ليس له خطر على
الإطلاق فلا أحد يمكنه التنبؤ به سيج، إذ قد ينمّر موقعها لجمال
في غضون نصف الساعة لعل حيليل اللسان، هناك ذلك الموظف
الحكومي كان المجرور الفردي قد حسب، في البداية خطأ، لموظف
الحكومي، وابتدى أمارات المحدث للبالغ لا بد أنهم كانوا يتوقعون أن
يتوم الموظف الحكومي بمهمة نطد في استليل فكريب وإذا كان
لامر كذلك فإن فترة منتم على ذاتها هي يتعلق به، بين ذلك يتولى
المقررون هي حجازة وإعفاء وجوده، ولكن للسبب منه لم يكن
هناك صلباً ألا يمتد للنصف ساعة إلى نصف عام، إلى عام كامل، بين
وإن ما يتجاوز ذلك كان كل من الاحتمالي يعادل في قومه الآخر،
ولم يكن بالتأكيد على استعداد لخسارة الرهان

عندما يختار أن خلاص له يكون قاب كوسين أو أدبي منه،
أدرك أن الأمور ستكون أكثر يسراً بالنسبة له إذا استمر في ادعاء
المرض لكن ذلك كانت حقا النقطة التي أثارت حيرة إنه يجب في
على حكومة مسورية، ومن ثم على الطبيعي ان يتوقع المساعدة
والناس الذين يخشون في حساب من العمومي ويطلبون مجهود الإقامة
عالم ما يريدون هذا على وجه الحق، وهناك ان القصص لا يبدو ذات
طعمه جرابها فيها يعهد بها إلى السلطات خذبه لا العائنه على

سكاحهم حرّاتهم، وهكذا فإنه حتى الشرطه ليس مقدورها التوصل في الأمر

ولكن في حاله كان الموضع مختلفاً لعدم الاختلاف، وكان يد يده
بأنها من طلب الجده، وكل من يرى عرفه الخاوية سحبه سراً ما
ولم يحى ذاك لم يره، أو يتنص كلمه على نحو جاسر منه، والكتاب الذي
لم يفرج منه ووصفه مفرحاً على المصححة التي كان يقرأها حينها
بركة اللقود ذات العناث الصغيرة التي دسها في جيب ملابس
مكتبه دفتر نويرة، الذي لا يحصل أي اثر عمليات سحب مبالغ
عظيمة، على الرغم من ابيع الصدير الباقي في حجاب صندوقه الذي
يضم عشرات الأوراق بحراً الصبر، والذي لم ينه من ترتيبه
المطروفي الذي يحمل حاتم دفعه قيمة البريد والذي يتم أمراً على
بأمر المحصور على رجاجة جديدة جمع عشرات، والذي وضع
حاجباً في انتظار إرساله بالبريد - كل هذا فقد لا استطاع في سيرته،
فكل شيء يشهد أن به مواصلة المش وليس يلدور الرائر إلا أن
يصحي للصوت الكليل، استبحت من العربة

طيب لولا تلك الرسالة لولا تلك الرسالة لولا تلك الرسالة، فحسب
بكن ذلك هو بيت المصيد، هكذا كان لقد قال عذبة في حله،
أما الآن فهو يراوح نفسه مادام ٩ لقد لنحس ما يكفي من لأعداد
والأخبار المطروحة لم يمد لها وجود، ومنه ومن بعيد اهتز حلقه بيده

كان قد الرم سواقاً حاصصاً، على نحو غير معمول، سألته
لأحازنه هذه، فلم يده يحرف عن مقصده لأي من رملاته وهو م
يخص فحسب دون أن يحدث احداً وإنما جعل الموصى نصب فيه
وم يكن هناك وسبه أكثر فعالة منه عمة رملاته الكاسحي الوجوه

وامكنش باياهم الكنية لمار خاص في قرار مع لا يطاى للدر
حبها ساورنه مكره معون ماله وسط الدس امكنش، الكاخي الوهم،
فان هناك احريس غيره لم يهون عبر اللول المرادوي - لاجر
لارقي، الاحمر

يحدث في الروايات والاعلام بحسب ان يجعل خصيف شمسي
متألقة أما ما يوجد في الواقع خافام أحاد متهورا ينتمي للحداب
الصفيرة رجل يخذ غفوة تحت لأعبدة شياضية بصحيفة ماء،
ولد معه دخان مدفع عصائر مقلبة وأوعية حافظة لدمجارة د ب
رؤوس مفضلة لوارب للإيجار لك، عشي ستاً في الساعة - طابور
هذا هنا شواطئ مريدا بالعناء الرصاصي بسك مت ثم في نهاية
لطفاف سياره نروني اصحبها الإعياء، شكل يعلم أن هذا حلقتي،
ونكن ما من أحد برعب في أن يجعل نفسه يظهر بظهور الخملتي ويبلغ
في لأحابل ولدا فهو يرمم متبهاً على طائش رسم الواقع الكليب
شكل مهرجانه الوهمي حد بحسب أبا، بالسور غير حيلتي يهون
الكتاب اطعالم لغيرتي بالشكوى مخلوق جمنهم يلونون انه كان يوم
أحد باعناً عن المروور مشاهد صميرة رأها بجمع لي دكن عسيرة
مروني عيرة الناس البالمة وبغداد صبرهم حبال سعادة لأخرى

طبيب، إذا كان ديك كل ما هنالك فهو ليس بالأمر الذي علم به
لم - كثير وعمر ب رحلي ال، موميوس، لم يدرد القعن معه الذي
صدر عن ملانه لاجر لكان من لسكون فيه به سيكون بمن
هذا العناد

كان قد وضع نقشه مرود في ذلك الرجل، الذي كان شحفا

حافظ للصبي، بدو على الدوام كما لو كان قد عمل وجهه للفر،
 و كان يبدي على الدوام حذسه بتقارب المهمة وقد حاول ذات مرة
 كشف الكشف عن صحائفه، التي نادراً ما يُطلع أحد عليها
 ما هو ريت ؟ يرادني شك كسر حرل نظام التمدد الذي يعطي
 ندراته مضي

.. ما الذي تقصده بـ « مضي » ؟

« ينمجر آخر، إنه تعلم ومضي، بعض امرء يعتقد أن شيئاً ما عن
 بعد الوجود، بينما هو لا وجود له خطأ ومن هنا فإني مهتم بالرمال،
 في هذا مثال لذي أخبره، لأنها رغم تكوّن صلبة، إلا أن لها
 خصائص متعلقة بالديناميكية المثالية

نحن لا نرى إلى الأمام، ولقد بقته الأخيرة، مقوماً ظهره كأن
 قطب لكس لتصبح الخرس على ملامح طين، كسدي قبيل، صريحاً
 ور صفاً لم يبدأن وجد الذكرا رابعة للاكتئاب على نحو خاص
 كان أحدهم له غلب بقوله إن الرجل يلبس قطعة « موبوس »
 وقطعة « الموبوس » هي زرقة مستطيلة نظوى طية واحدة، وتصل
 أطرافها معاً، ويمكن أن يكون سطحاً نيس له وجه أو ظهر « كائنوا »
 بلصقون أن حياة هذا الرجل النكابة وحياته الخاصة شكلنا « المرأة
 موبوس » نذكر أنه « مضي » بأعجاب خاص بذلك الرجل، ونخرج
 كلمي ساخر

نقصه ينمجر حر بعض واقف ؟

كلا والمضب الذي صرّب من جله مثال للرمال هو الذي يُعتقد
 أن العام يشبه في باب الخطأ الرمال من الصعب أن نرى تلك العنصر

لأصابه الرمال حين تمكّر فيها في وضعها الثابتة ، ذلك أنها لا
تندفع بحسب ، وإنما بعد اقتناع ذاته هو الرمال مع لأنني لا
ستطيع التمييز عن الأمر بصوره المعلن

- لكنني أهتم ما يعني ، لأنك في التعليم ظمبي لا تستطيع تحب
الغوريل في النسبه من محمورك ومنت ؟

- لا ، ليس هذا ما أهتم ، أنت نفسك تصبح رمالاً ، ترى بعيدون
الرمال ، رجعنا نكوث فليس منك أن تستمر في القلق بشأن الموت

- لا بد أنك مثالي السرعة أحسب أنك تحس بالظروف من
بلاهدك أليس كذلك ؟

- يا أستاذهم ، لأنني أعتقد أنهم شيء ، يشبه الرمال

صحت الرجل من القلب ، كاشفاً عن أمثاله البيضاء ، ولكنه لم يبد
للحظة ولقد أنثر هذا الخور المتضارب اضطرابه الخفتت حينها
جاسطتان بين طيات الجهد لم يكن يتكدر جومباي إخطاء ابتسامه
واحدة لاحت على شفاهه كان لأخر يشبه كادماً دائراً موبوس ، بل
كان دائرة موبوس حلقاً بالعميق الجهد والسعي بتفسير ذهن جانب
حين من الأمر كان جديراً بالثناء

ولكن ، لدى حديث عن دائرة موبوس ، فبدأ الأمر يظهر
صرخة الجهد الكبير دونه في على اعزابه متخذاً من رملاته مداً
ذلك امر بعد عن دائرة موبوس أحسن بحسه لأمل ، ولي هزوت
بمنه بالسرور فالكل عزمه لأن يصحوا دوى بالعصه وهكذا
يعود ن يحس بشعور صر يد بالسرور لدى مداعبة ومصافاة

هناك الرسالة الشطافه الريدبه التي لا سبل لاسرودادها والتي
سبب بالعمل كان منها من الذي سطر عليه في حله عبارحة سبب
يحدود ناس

سبب من قبل معارفه الخفصه للدهاب في العون بأنه لم يكن
هناك حب على لإعلاق بينه وبين امراء الآخرين كانت لمالة
بمناخه أن جلافة عاصية برمطها، ليس يوسع في إظهاره أن يكون
حقاً كذاً من امراء، وراء عاصيها المبادول فلو أنه، عن سبب المثال
لحال في الوجود هو في بداية انطاف اليه برراحة أرض هم مستقيمة،
ردت عاصية، في غضب، ودون سبب، إنه يعني لا يطرر إلى
جعل دار منها لك أكبر حجماً اما إذا قال العكس، لولا سبب
وجهة النظر المعرصة له كانت نعمة أفض به بالترجيح، تكررت مرات
عديداً بلا كلل، على مناداة عاصي وثلاث لعدم ربي كان من لأهل
الحقول بها لم يعلو عاصيتها، وإنما جدها من خلال المبالغة في
إعطاء لطايع المثال عليها

ثم لمزّ عباد أن يبدعها عن طريق رسالة بأنه قد مضى بهداً وحده
بعض غلوت، ومنتج طاصداً عن إبلاغ أحد بالجهة التي سببها إليها
دم يثر بمر عطية الذي كان له كل هذا، التأنير عن رملاته أي رة
فمن من جانبها بكنه حدث نفسه بأن الرسالة بلها، وألقى بها على
سكنه صرعة ومعوجة، ومضى بعد

وكسبه بذلك، فإن هذا العمل البري قدّر به ان يصح العمل
السفاني الذي يستعصي عن المصوم وسعه فلا يملك منه لا صاحبه
من لو كذا في الرسالة منقلب نظر احدهم، سيبدو الأمر كمن دونه

برك عامداً، إجماده بأنه قد اختفى من تلقاء ذاته كان كسحرم دمه
ومع حب للاعطة في مسرح حويته م أقدم بعد هل سح بصاب
اصابه فأنس على حد المنحرقصده خناني

ر سعب م صته من دمر ب إلى السعد ومع دنت ورهم م ظل
هل شته ماحتال انعاده حتى الآن على دماله رحت سخط في سم
شكرمكه الآن على السبل الواحد هو الانتحام الأبروب بالقوة دون
انتظار فتحها م لم بعد هناك عذر ينتحنه للتباطؤ بعد الآن

فوس اصابع قدسب كل الرمن حتى آله ، إهني للأمام ، وسففة
سفر لدي الصة العاشر ، لكنه رهم ذلك تردّد حتى عند الحد الثالث
عبر أخيراً ، وبعد أن تنقظ أربعة ألباس صيفة ، إلهع لبحارج

- ١٥ -

عن الرعم م انتواء ، فإن لمركان كانت بطلة ، دنت أن فرمل
امسحّ قوله كانت المرأة قد التفتت إليه ، ورحت لحدق فيه بدهشة
جلبة ، وجارولها مرفوع

لو أب دأوت سفاً من مقاوم ، لكانت السيجة بحسبه نعمة على
الآمال حله نكن سوبه في مبعشها مبح تمام ، وكان سواقها
بلاقصصر ، نكن المرأة بدت كي لو حاسب التشل ، وم شطر ساف
عط ، بها يدو ، فكرة رده على أصفاه بجارولها مرفوع

لا مصرحي، من خلق بك اوى، وما عليك الا الترام اهدوه
 واصل همه لما، تصور منور وهو يدس، كعبه انقى، منشفه
 في منها طلب على الوصح الذي دفعها اليه، دون ان يعاوم حتى
 في مرحلة عد لتصرف الطائش، غير المتقى

جميع رياطة حاكمه، حينما أدركت سدسها، سحب المنشفة، التي
 كان له دس شطراً منها في منها، واجاد لزميها حول منها، وربطها
 بالحكام عند قفص، ثم قفد بدنيا بالحكام بطاقه الذي كان قد دس في
 جيبه

— حسناً، ادخلي الدار

بدت مصوياب المرأة في اعصبي، وم لتضع بتصرفاته فحسب،
 وانك اطاعت كلياته بمذاهبها كذاث وم يظهر أي مقادير أرحمة،
 ربما كانت في حالة تنوم مضطبي م بصر بانه قد خالج الموقف
 بشكل قد، ولكن عنده غير المتوقع الذي، لها بدور، الى نزاع كل
 مقادير منها أجبرها على التوجه إلى اجزاء لفرص من الأرسنة،
 وبالطابق الآخر قفد قدمها عند الكاحل وكان عليه أن يمضي قدماً
 في الظلام، من طريق الشمس، ولجوء الاطمئنان، بدأ اجراء البالي
 من الطابق مرة اخرى على كاحلها

— لا لا سحر كي، انهمس؟ لي اذهبك طالا أنت لفرس اهدوه
 من اسف سوه، بكي بانس من أمري

واصل التطلع باقبي، نفس لم، اللاهت وما هو يرجع بظهره
 عن الدار يدفع من هناك امسك باحاروي والمصاح شدت
 وخرى عانداً بها في الحال كانت المرة قد سقطت على جاسها،

وداحد تحرك فكها هوذا وصعود، على نحو منكرو، مع معها
لللافت، ي كانت تدفع بفكها إلى الأمام مع كل نفس لنحب
سشاي الرمن من خشية رحيب فخرج رحيبها كانت تدور من ناحية
اخرى وكأني فخره من معها وعلى هذا النحو تدفع الرمن بعدا
من وجهها

• طيب ستمين عرفت تحمل هذا لبعض الوقت منطربس
بلاعتصام بالصبر إلى ان يعود أبناء الحرية بالسلاسل ليس هناك ما
يدفعني إلى الشكوى بعد المراء الذي اضطرت لاحتاله منك إضافة
إلى ذلك سوف أدع بك بأمانة نكاليف الإقامة، وبالطبع سيقصر
ذلك على النفقات الشخصية التي سأحسبها بنفسى هذا لا يضاهلك
أليس كذلك ؟ حقا إلى إلاصبي هذا يعني أن تكون مجانية، ولكني
لا أستطيع تحمل إلقاء مثل هذا الهدى سأجعلك تقبل ما أقدمه
لك

أرجو التمع لبعض الوقت، ولقد سيطرت على المصيبة، وغلبه
الصبر، وفتح باقة حبس يبتخلها امرء، ملئماً إشارات الحياة في
الخارج، غير أنه ربما كان من الأفضل إطفاء الصباح، دفع غطاء، وهم
يأخذون القلب ولكن لا، ليس ذلك لا هذا من ثقله وضع المرأة
كانت لربطات محكمة على قدميها، ولم يكن هناك فرج كان يدفع
اصبح تمها، وبورم وسعاف بالعلم والتكسب بالثوب لأحر الدم،
ومحاولت اظهارها سكتسي بدون بطحة حبر عدى

كان رباط العم بدورة بحكمي، وقد حذب شعبي الكاعتي اللون
على نحو منور حتى يفر الدم منها، ولأح مظهرها تمتد على وجه

التقريب ، وسال الطعاب من عنها ، محدث لطحة قائمه على الحنبة تحت
خدها ومع رعاها دماله لصاح حين اليه انه يسمع صرخاتها
المكرومة

- لا حدودي ، وعلى اية حال فقد كتب اسب الحادثة

قائما مسرعا دوماً بذكر ، واصاب

- حاول كل من القصور على الآخر ، ونحن متعادلان تقريباً ألسنا
كذلك ؟ انني انسان بدوري ، وليس بمقدموك لليدي كالكتاب
و جميع سبب ما كتب به بأنه دفاع شرعي عن النفس من جانبي
لوث انفراد عليها لجأ ، وحاولت لإحلال عليه جهاني حينها
نصف نصفني

- ما د هناك ؟ أترغبني في قول شيء ما ؟

حركت راسي في اذنيك ، كأنني هي نوصي بالواقعة أو حتى
بالشيء أقرب المصباح ، وحاولت مظالمة ما ارتسم لي حينها لم يستطع
ان يهذل ثواباً ما رأى فقد كانت حينها مترعني بأسي لا حد له ، ولم
يرسم فيها المكرة أو المودة ، وماذا بها يتفرع من أجل شيء ما

سبحيل ، لا بد أن خياله هو الذي عبور به ما رأي ليست
الكلمات ، أصبح يرتسم لي العبيد ، لا مجرد ملاحظ بالانطاع كيف
يمكن ان يوجد صبر في مثلة بلا عضلات ؟ ومع ذلك عند جعل ،
ومع يديه يوسع كهاه لعم

ردمها ان توصيها مسرعا وسمع لي المصباح لاطعاه ، ذلكت
صوت حامل القصة وسمع المصباح المظلم على حالي المسحدر عند

لجاء المربيع من الأرض به بحيث يباح له المنور به سهونه، ورمع
 نفسه على العلابه تحت عوص وناول سربه ماء، حتى نعه ان
 حوار الباب قايضا على الحاروف يديه بد في التفرق، سرعان ما
 يحيى لاوان سمنين به ان يصير حسن دقاتى او عسر اخرى
 وياخذ يديه قرب صدموق جمع الحشر ب مـ

١٦٠

دوى صوت اجش،

ـ انت، يا من هناك!

دؤد صوت آخر ملدبدب وروح يصغر من صاحبه صدى
 الصوت الأول

ـ ماذا يطلب هناك؟

كان ظلام الحفرة الدامس بين الرجل، ولكن في الخارج أطل
 القمر جليا وبدب ظلال الرجال الواقفين على الخط المعتد بين الرمال
 والسماء، لطخة غير محيرة و خدة في الانحاج

وما، تحسنتا حاذلة لقرار حفرة، والحاروف بدء البسبى

دوب صدركه حبه عند نعه الصبر، وأدن قليلا عدتلا سلا
 ـ حطاف لصحبي فكمروسي

ـ عدي ايها السدء، غمركي!

في تلك اللحظة جميعاً وبسبب الرجل نحو عجل، وانبا عن فرس
رأسه ماء في عذره

أنتم هناك، سيد لأعلى

هناك يا الرجل داخل صوته منشأ داخل مشدود مصعب كان
يكنى ابن محمد المصعبه يوحى في الصجر، المصعب

- شدوا لأعلى شدوا لأعلى إلى الحب عجل حتى تقوموا بهذا
لقد كنت المرأ في الدار، إذا أردتم مساعدتها لارفعوا في الحال إلى
أذعكم تصور، مسودة لا بعد أن تقوموا بدنت، وإذا ما تولتم إلى هنا
سأعظم رؤوسكم بهذا بخاروب ما عبيكم إلا أن سأخذوي إلى
الحكمة وسرور من ينصر من تسولعون حفا أن الدم بكم
للتفاريات، لم هذه فضجة، إذا رعتوري سأحب شكراي وأجابه
لأمر بكامة ليس الاحتجاز غير الشرعي باجربة المية ما الأمر
تحرركوا وارفعوي

لطلب الرمان ابتداء وجهه، النشر حساس بارد ذيل يسرع من
ياقته إلى المصعب، وأمر في بحث المصعب شعبه

بد هم لوق الخيرة لد شرعوا في مسافة من برع ما فجاء
حدثت جده لربة، وشرعوا في سحب الحب حرس ورية شكاس،
الذي كان أثقل مما جرت، الحب لاجلها غير مصعب، فتشك به بقوا
مصاعفه نسب بونة عسفه، كالصحت، مصعبه مد كذا من
كابوس لاسبوع قد تحطم وسائر مدد عسى عسى ما قد م
مصعبه

تجرد، على حين عره من وره، وحلق في التماع احتاح حصبه

هنا كان صاه دور البحر، وألمى الخيل، الذي كان حتى الآن
يتمتع درعه، يقم حامداً في يديه

بعد نلت العصاة الرقعة فوق الحفرة الخيل، وسب وسب خلفه
وسقط فوق الرمال، قد صوب كتيب من صندوق جمع حشر به
محب جسمه، وحدني سي، ما خبده كان، فلما بسدو، لخطاي
المربوط في نهاية الخيل، به للأعداد من حسن الطالع انه لم يصب
بسر، عندما نفقه حاصرته، فلي ارتطمت صندوق الحشرات، لم
يهد أن هناك موصفاً بفيه يؤك وثب ولقاء في حال، استطاع
حوله، باحثاً عن الخيل، لكنه كان قد سحب بالفضل

- أيا عطلي لأحب،

صرخ، عن هو مصفع، وبصوت أجش.

- أيا عطلي لأحب، ستصون أصابعكم بدأ في نهاية الأمر

لم يكن هناك رد، وما يزال عليه إلا جمعا صائداً، كأنها
الدخان، مرادته حيقاً هل حيق، ذلك أنه عجز عن تهدد ما إذا
كان صونا حدائب، أم أنهم كانوا يكثرون صوت صحكهم

نصت بداخله شجرة بالفضب والموان واجمل الصراخ، وأنظاره
نحو في ر حبه العارضي

- ألا تفهموني؟ لا أفهمكم تفهموني لو أنني جددتكم بالامر
بالكلام وحده لم وصح لكم موقفي ما فعلته؟ لم أقل بكم سي
الحكم بناتي لم؟ عجز بكم ان سرعوني في الخال سطل لمة
عن حاداً في ان سموني سم خبال سم هناك من يربل الرمال
أهد لا بكم؟ فكمروا في الامر لن ندوموا إلا بكمم ودف

تعب الرجال ، إذا اضطرب الرجال على هذه الحفرة فإياها شئوا طريقها
عبر العربة كلها ، ما دهاكم ؟ ثم لا يردون ؟

بدلاً من أن يرد الرجال عليه ، عادروا ، فكانوا بشكل جابر وعلى
عمر بنير لم يوجب لأمل ، دون أن ينضموا وراءهم لا صوت
بلاصم ، فحجرة على الأرض

• فإياكم ؟ نادى ، فحزون هكذا ، درعاً كلمة ؟

صاح الرجل ، هائلاً بهم ، متخادلاً ، لكن صوته لم يكن مصحواً
الأب ، فحس مرهجاً ، ولم يفتريات مستدق جمع الحشرات الخاص به
بد ، كما لو أن صدفاً قد أصاب وجاء الكحول فيه ، وفي اللحظة التي
سنة فيها كفه انشترت برودة متصلة في أصابعه المخرط في شبح
مكتوم ، لكنه لم يكن حزينا بشكل خاص ، بل أحس وكأنها شخص
آخر هو الذي راح ينشج

النصق الرمن به ، كأنه حيوان مأكراً ، ثم ، مثلثاً طريقته بصوتية ،
خطا في الظلام عائداً إلى مدخل الدار ، فوجد رشح برقل صندوق
حشر به الذي فقد موصلا له أن جوار موضع لدعاة الفائر في الأرض
ملا رصف الطريق ، فخرج أحواد النقاب المظفرة بالبلاستيك من
الثبة العارضة في ركن الموضع وأشعل مصباح

لم ينظر وضع المرأة ، فدم تحو حراكها لا تغير رابعة ميل جسمها
فقللاً من أناس حول وجهها بدلاً من عواء الناب ، رفاً مقصد محلي
لخوف من الخراج ، فبحث عيناها فيحفظه براء المصود ، لكنها اعترضتها
بالحكام في خلال مره أخرى راح يسعدون عن الكفصه التي منظميها
بها المعاصه اعصده التي عامودها ، إذا كانت تريد أن تسكن فليسكن

دفع له واداه، ردوب ان تصحك فلها ذلك ايها م بصبغ اسنجا
سدا به بعد انه حمر اللصه وحمل به حال فقد كان هو الذي
حمل قبل القبه الرميه

عسى على حدى ركيبه خلف المرأة سرود للحفظه م اوسى
الكمامه من عنها وانما بها بعداً لم يشعر بالذنب تعديداً، ولم ياورده
اي شعور بالاشياء أو الرجه

كتاب يمس بالاعياء، فلم يمد تقديره تحضن المرشد من المصنف
ولقد انرأى ان ذلك انه حيناً ففكر لي لأمر وجد أن الكمامه لم
تكن ضرورياً منذ البدايه، هو أن المرأة صرحت طالبه النجده لي
ذلك الوقت لأنارت فرجه وربما جعلت بالوصول إلى بيته لأمر

وذهب يدنكه إلى الإمام لاهنة كدست انشعة لقبله بدعائها
وانصافها الكريمة، كأنها فلان مافق وقد صمطت من عنها، ففعلنا
بعض المبلغ لقي م يداً أنها وشبكة الاختباء بدأ لتقلب خديها،
الدهن أصبحا مثل جند مسكة مقددة، في التواخي لها هي تحرك
لكنها لمسلي مراراً وتكراراً

• متصحبين على ما يرم بعد قليل

لأننا الوجه، بلنقلنا المشعة بأطراف أصابعها، ونقلب إياها على
الأرض المثربة، واضعاً

• حيان دقيقت ومصورهم إلى قرار ما من المؤكسد لأن أهم
مستحضرين عاجلاً سم الحمال من يلوحون لا أنفسهم إله تركوا
لاصور كي هي الآن بحري في عنها، ونذك هي حقيقة، م مكن
هناك ساحه على لإعلاى تجدوهم إلى بحشم عده، يبدعي في مع ان م
يكونه، مصطربين بذلك

منقلب مرء دعابها للرير ، وبقلب شعبها

- ولكن

م يد ان سادها قد سعاد قدرته على أداء مهامه ، يحدث بصرف
كسوم ، كافي كاتب صبح بعد لي منها

- هل برئت النجوم ؟

- النجوم ؟ لم سألني من النجوم ؟

- طيب ، لو أنها لم تبرح

- ماذا نقصد من بقولك لو أنها لم تبرح ؟

بكن هذا المقدر من يحدث أنيكها ، فلزمت الصمت بهذا

- ماذا هناك ؟ لا يمكنك التوقف في وسط ما لربعت في لونه ؟
أترك سكتك في طالعي أو شيئاً من هذا القبيل ؟ أم هناك خرافة
في حد الصدق في هذا جزء من الزيف ؟ احسب أنهم لا يدلون
بالحيل في اللباب التي نبيب هوبها ما لولئك ؟ هذه ؟ ليس بوسعي
بذلك إذا التزمت الصمت إذا أردت الانتظار إلى أن يطلع النجوم
لهذا شأنك ويمكن ماذا يعني لو أن رجلاً صوبه صبت في است
نتظرون ؟ آخر ما سنعكر من فيه هو النجوم ؟

فالت امرأة بصوت مودد كما لو كان قد جرى اختصاره من
انبراس بال

- إذا لم - ع النجوم في حولي هذا الوقت على باب ربيع هوبه
للحبابه

•••

- إذا لم ير النجوم فهذا مرده إلى وجودها

- ماذا نقصد من قول شيء كهد بينا الريح تهب مثل هذه القوة ؟

٧. هذه حجة ربيع فوق الجميع

قلب الأمر في ذهنه ، بما يكون الأمر على ما قاله ، وفي نهاية الأمر كتاب معنى حقيقة عدم ومسوح النجوم أن الريح تهب في قوة لإحاطة بالأشياء المنطقية في جوهر ، ربما أن تهب ربيع قوة البنية وليس كان الأمر كذلك فإن أبناء الطبيعة ربما في يدنصر بالأمور إلى ما بينها وما أعتقد أنه مرده على شيء أنه في الحقيقة ردة منطقي

- بالطبع ، لكني كنت قلقاً عن الإطلاق ولو أن فكرتهم هي الانظار علىكون حرب أعصاب ، والفرص متساوية لها إذا كنت سأنظر أسبوعاً أو شهر أو عام أو حتى أسبوعين

كنت أراء أصابع الدمعها بإحكام إلى الداخل ، فبدأت كى لو كانت أقرص سكة لذلك ، صحتك ، وخلال صحتك انقايته حالة غيبان

لماذا هي الباء هي بالمثل والتوتر على هذه النحو ؟ إلى هو الذي يضمن من نقطة ضعف العذر البس كذلك ؟ ثم ٧ يستطع رصد لأموار برباطة جأش أكبر ؟ لو أنه قدر له أن يعود سائلاً هي الحزك أنه حكام بما يستحقه منها ، حيناً يحدث ذلك أن يستكشف من لتجرب هذه التجربة

عقب يا سكي ، أي مدعني ، حمر فررب إلى مكتب شأ

بعد كتاب الحرية التي عقلتك حقاً إلى ذروة التراب العادية لا نصل
 في يومنا الكاس ، فيها يعزلون ، ما لم يمر سببها وحفرها
 - شكرًا في لحظه ينسحب عن التفكير في عبوس ما
 - حم سبب أي نوع من الممارس ؟ - سلطان الرمال - أم
 - اهرال نل النبال ؟

- هذان العنوانان يلصقان عن ميل فطرح إلى ما هو غامض إلا
 بعبارة انطباعاً يبدأ عن الأمانة لمعابة ؟
 - أعتقد ذلك ؟

- الأمر لا معنى له ، أبهاً كانت هذه التجربة ، لا معنى يوجد
 سطح يحدث وحده وأبطال هذه المأبذ هم الفئة المخلصون ، وإذ لم
 نلجح إلى الحل من خلال وصفهم فإن تجربتك النادرة ستعقد أمداً
 - ما د هناك ؟

- أهم ينظرون المجاري في مكان ما ، أم أن هناك لغزاً خاصاً
 بين رائحة الترم في بيتك والمخلون المظهر الذي يستخدمونه لتنظيف
 نيتي
 - ما د ؟

لا هوو عيب منها حكمت عن محاولة الكتابة لا أجدي
 صالح لا أكون كانا

- هذه لغة أصبح الذي لا يبقى لك مرة أخرى ليبت هناك حاجه

مفضل إن انظر لكتاب باعناهم بمحرفات عامة إذا كتب مقوم
بالكتابة قامت كاتب ليس كدند ؟

- طيب ، بعير المدرسون بصفه عامه عى ييسون للكتاب دون
تعبير

نكتبهم قريون من الناحية المنهج من الكتاب

- أهد ، ما يقال له التعلم الإبداعي ؟ هل الرغم من الحقيقة
الدالة بأنهم لم يصنوا حتى إلى صبح حبة القلام وخصائص أنفسهم

- حبة أقلام وخصائص كم هذا مؤثر ؟ ليس شيئاً طيباً أن يدفع
المراء إلى ادراك طبيعة شخصيته

- بفضل هذا التعلم ، ينبغي على أن أهدى إحساساً جديداً لكي
أقدر الخاً جديداً

- هناك أمل

- لكن المراء ليس مسئولاً عما إذا كان لأمل سينحقق من عدمه

- انطلاقاً من هذه النقطة عن المراء أن يؤسس بفكره الذاتية

- بغيراً دعنا نكتب عن خداع الدواب ، فمثل هذه السبلة غير
مسموح بها لأي مدرّس

- مسألة *

ذلك بالنسبة للكتاب كان نقوب إنك تريد أن تصح كائن
لا بعدو أن يكون إناب قامت يريد أن تغيير بين وانت وبي القدي
جعل بحث عر كا القدي ما هو القاري حقاً بين هد وبي استخدام
المراء لادروب الربيه ؟

- ذلك قول قاس وبكى ذا سجدت مطلق ، كتاب ، مثل
هذا المعنى ، من المؤكد ان عليك ان تكون قادر على التمييز الى حد
معين بين الكتاب والكتابة

- هـ هدا هو السببه الذي اورد من اخته ان اصح كتاب هـ
وإذ هـ بكى موسى ان اصح كتاب هـ يكون هناك حاجه مبدعه
بكتابة ا

لا بد انه يبدو مثل طفل لم ينل ما رُده به

- ١٢ -

من الوجه الأدنى للصخره علا صوت حاد يشبه دغرة الاجنحة
اصد بالمصباح ، وانفذع إن خارج ، وألقى على الرمال بقاءه خلعت
بالقش لم يكن هناك مؤشر على وجود احد على مقربة هتف بصوت
عال ، ظم يسبح رداً على الإعلاني بضمول ملؤه للشفت مرج الحبل
المعروف حور خلاف للشئ ، ليس بوسعه لا أن يطر من أن اللغاية
لتنوي مدمات لتصل الصخره لا يزال بعداً عن طردور الطوريج
الكشف عن وجرهم ، وقد انبر من هم القوا بهذه الأثب ، الى اسفل
حس ، ولأدو بانصرار

لكن محتويات اللغافه لم يكن الا حاجه سهه من جالوس سداده
حبه وبقائه صميره ، خلعت بورفه حرائد ، وصمت ثلاث حذب ،

يجوزي كل منها على عشرين سجادة شبي، ولا شيء غير هذا
 أمست بطرفي خلاف اللعافه الخصري، وهره نصف، ولكن م يسكب
 به لا الرمن وكان ينطلع إلى رساله صخرة على لأفل، بكنه لم يجد
 شئاً وكان الرجاءه تحوي على شراب ساكي، من فتوح الرحمن،
 سبث به رائحه لأرر البحر

ما الذي يمكن أن يكون به صده؟ أمكن أن يكون في غير
 صده؟ لقد سمع أنه هنود أميركا يتبادلون السجائر كعلامة وقد
 رصده في اليابان أيضاً بعد شراب الساكي على نحو شائع جزءاً من
 مائة سجدة. هكذا فمن الممكن بالقطع أن يتدروس أن تصرفاتهم
 نوع من التعبير المبني عن صدمهم على الخصوص إلى انشاق منه،
 فالربيعون يطول إلى الوحي بالذات، مما يتصل بالتعبير عن مشاعرهم
 من خلال الكلمات، وهذا المضي فقد كانوا أكثر أمانة

نقبل الأمر مؤقتاً، لقد كانت السجائر أهم من أي شيء آخر
 ترى كيف تحمل المضي دوماً قرابة لأصبح؟ بحركة مطادة فضي
 الملاط، ورجه غير أحد الجواب بدأ منسبه كاله وركل شحمي بي،
 فتح أسفل العبه، وأخرج سجارة، ارتجفت الأصابع التي أمسكت
 بها، اشبعها من لب الصباح، وملاً رثبه بانفاس منبهلة خبلة،
 لتعمل عرق الدخان في وجهه إلى أقصى أطراف جسمه أحس بطور،
 وأصابت سفرة قطمة لثمة استشعر دور، كما لو أنه كان
 بحر من اللحم ومنه برودة لا حده

حكم منحه على رجاجة نس الخالون، ورجع عائداً إلى الدار على
 ساحل أحسن حالي ولا سعيان إليه وكان رأسه لا يزال مشدوداً

بحكام في طوى من الدور . حاول ان يظل عن لمة ، ولكن منها نال
في المحاولة طر عاصراً عن النطق ان لأحدم ماسره . فدا وجهها الذي
لحمه من طرف احدى عنيه براويه صمغه صمغ على نحو رعب
• يا حديده ، طوي !

ربع راحة من غالب عاليا ، وراها إياها مرعبا ، واصاب
- اليس مهذهي ! ما له أعطونا رجاجة عينة للاحتفال بالإنابة
سبله . ثم أقل لك ؟ كنت أعم مند البداية طيب ، ما كان قد كان
ما رأيت في جرة شراب ؟ أشد كيني ؟

بدلاً من ان مرة عبه ، احصت عنيها في إحكام يرى أكانت
عاصبة لأب لم نستطع حله على ذلك الحب التي فدها بها ؟ يا دمرنا
القيبة ! يو أب لدمت به رؤاً واحداً جيداً لفت ليدها في التو هن
كانت عكبة لأب لم نستطع الاحتفاظ بالرجل الذي لحت كل هذه
الذاعب للإساءة به و صطرت في نهاية المطاف لتركه لجان سبله ؟ قد
يكون هذه صحيحاً أيضاً . فهي نهاية المطاف كانت لا تزال في
جواني الثلاثين من العمر فحسب . واملة

بهي مبط لدم لمرأة وباعنها كانت هناك حبة منومة ومنعرة
ومرأة اخرى صدمت به عبيتك لا معنى لها لماذا يدور فدها
صمغك عكده ؟

- اما كتب يريدن سحره ، عدي شعها لك أنريدن ؟

- كلا ، فالسجائر تحمل حلقني جانفا

قالها امرأة بصوت حافت ، وهي سر راسها

- طلب، ادب، هل أعطيت حرمه ما ؟ *

- يا من ما برام لأن

فمن طلب الإلزام بالحدود، وتعمي في أبي لا، خصصت له
بسط ي كرمه به شخصه من، لمعت سدر كبي، أليس الأمر
كذلك ؟ إن ديت مني بالأمر الذي كلف من المكني بحته ؟ يبدو أن
ورجعت جعلت من كنه لأخرين مني قليلاً

- إهم بورعون السجائر وهن كي مره كل أسبوع للأب كس أبي
يحمل بها الرجال على أمة حال

- ما، نقصدهن بلونك : إهم بورعون ؟ *

اكتشف أن من أنه ذهابه سواداً ضخمة، اعتادت أنها قد حلت،
بيد هي لا زال تدفع برأسها في موجه لوح وجاني، في محاولتي
للخروج واسمها العلمي هو د مرسيت ستايبولانا، ولتتل هذه الديانات
حيون مركبة لكاد تكون مجردة من قوة الإبصار، صاح بصوت حاد،
دري أن يحاول خفاء أسياكه

- لكنهم ليسوا بمتطرين لتكثف كل هذا قننا، من أجت إلا
يستطيعون تركه لفرج لفرج هذه الإلهاء باللسان *

- نكي الفصل الثاني، وليس تدبنا كل هذا الوقت، فضلاً عن
ذلك، فمن يحمل حساب القرية، ورهطة الكسرة هي التي تدفع
الحجاب

طلب، دن، هم بعد ما يكونون عن الوصول إلى حل وسط
وربما كانوا يصحون بالاسلام لا، بل لأمر سوا من ذلك، ما

راح يحدث معه به بعد الرجوع، دونما شك، في سجل إلى جوار
كثيرين غيره، كمجرد من في درلاب يدبر حياتهم اليومية

• «ود أن سألك سؤالاً صعباً مجرد إحصاء قصوي هل أنا من
من حاص تجربة من هذا النوع حتى الآن؟»

• لا . هل في حال بحر لا تغطي مساحته كتابه هالديس
يستطيعون العمل . مثل اللالك العقارب، والعقراء، وأي شخص
آخر . يقادرون القرية واحداً إلى الآخر . إن قرية طقوة هل إلى
حال، وكل ما هنالك هو الركن

• إلام بصير حال دون؟

قالا طرجهن بصوت هادي، اكتب لرون لرمال الذي يكفل
لحياته، وأب

• هناك شخص آخر يجري أسكنم به إن جراري أليس
كذلك؟

• هي، هناك من وصلت، لا بد أن ذلك كان في مناطق الحريف
من طعام الماضي مما أغل . إنه بائع البطاقات البريدية

• بائع البطاقات البريدية؟

بائع مخزون، أو شيء من هذا القبيل، من شركة تصنع بطاقات
البريد وغيرها من الأشياء للبائع، جاء توبلوة دس الحايه المحبة،
وحدثنا أننا لم نعد بالدعابة نمتاطر الطبيعة بحبه من مكان
نفس

و مسكنم به

- كانت دار علي بجانب دونه الذي سفل حلبة دار علي من
مناصب في الحصول على ما يحده في العمل في ذلك الوقت
- طلب ، ما ، حدث حدث ؟

يدورون إنه ما بعد ذلك بوقت قصير ، وقد هببت به م يكن
قريباً لتعاقبه من الهدية ، وفصلاً هي ذلك فقد تعاقب أن جاء موسم
الإحصار الاستوائي وكان العمل أشد شدة
- ولماذا لم يبادر بالحرب نو ؟

لم يجر المرأة رؤا ، وهي كان الرد أكثر وضوحاً من أن يحصل
المزيد فهو لم يجر لأنه عجز عن ذلك وهي كان حذا هو كل ما
في الأمر
- هل هناك غيره ؟

- نعم ، في وقت ما بعد بداية العام ، دعي أنككر ، جاء طالب
ليبيع كتاباً أو شيئاً من هذا القبيل
- بالغ متجول ؟

- أنككر أنها كانت كتاباً ، لم الواحد عشرة بنات ، وكانت
تدعى شيئاً ما

- آه ، إنه طالب من أنصار حركة العودة للأرض ، وقد اعتادوا
التحول في الريف ، داعي الناس لتأييد حركاتهم المناهضة للاحتلال
وهو سكتهم به بدوره ؟

- لا بد أنه لا يزال في دار مجاورة حتى بعد ثلاث دور من هنا
وقد مرعوا بالطبع سلم الحال

- فلماذا لا يستقر بهم ل مقام بصورة طيبة ، وهذا هو السبب ،
لحسب ان ذلك يرجع الى ان الأجر جيد في المدينة ، م هناك لأفلام
والقطاع و تاجر المتوحه كل يوم

- ولكن ، لم يسبح شخص واحد في الحرب من هنا حتى الآن ؟

نيل ، كان هناك شاب في مقتل العمر مصى إلى المدينة ، ويعرف
برفاق سوء ، كان صدمه اجنة يحصل على الدوام خبيرة بين ولده
نشر الأمر في الصحف ثم بعد أن اتى علوبته أخاوه وأحسب
لأن أنه يتقم مع أبوه في هذه

- لا سألت من مثل هؤلاء الناس ، وإنما سألت من أوثق اليدين
لم يعودوا بعد ان اطلعوا في الحرب ؟

- حدث ذلك بعد وقت طويل ، وكانت هناك أسرة بكاملها
أندحت في خروج بلأ ، فما أذكر وظلت الدار طافية على عروشها
ولأ طويلاً ، حتى أصبحت خضرة ، ولا يجدي معها الإصلاح إنه
أمر خطير حقاً ، فلو أن موضعاً واحداً ندعى على امتداد المكتبان ،
لأصبح الأمر عندلده مثل سد أصابه ثقب

- أنصبي انه م يهرب أحد بعد ذلك

- كلا ، لا أحد ، فما أغلى

- هراء

نصحت مفلطح هدم تحب آدم ، ومضى حبه

يكون لمرء محباً ، كما دبورة نفس يصب

- ماذا دهان ؟ احسب بالمرء

- نعم، آه، هذه لأشياء مؤلمة

نحس ظهر بديها الذي عدا نوبها كالحد، ودرس اصابعه تحت
الحبوط فهي تحكم رفاقها رجساً بيضا

- تحس يدك ؟ للبص هوي ، ولا يدور الأمر خطيراً آسف،
لكني أود ان تحسني يشكرا ان اوتيتك اليهس يتجملون في القصرية
المستربة هي ذاتك

- آسفة لإزعاجك، ولكن هل لك في أن تهرش لي يدك الموضع
في حشفي الذي يلع ورداء أدني ؟

أخذته قدمة، فلم استطع الرلض كالتت هناك طبقة عسيلة من
المرى، لثبه غريد الدالب، بي جندعا وطبقة غرمي أحسن كانه
وضع أطاعه على مرة طرخ

- آسفة حقاً، ولكن بأمانة م يتكدر حتى الان لمحض واحد أن
يلرج من هنا

عد، الإطار الخارجي للمدخل، فجأة، عطفاً خائناً مجرداً من
اللوب، وطفاً من الجهد كان الممر قد أطلت حزمة من صبر، و هي
كجناسي ثلة رحلها متناونة عينا كموك لواد طوعاء الرمي بأمره إلى
سائل لاسع له سيج أدور في لجر وبيدة

- لكني، إذن ، فما أصبح أنا دون من يتكدر له الحرب

كان لا منظور غير ، فقد طوى الزمن طيات عميقة ، لا نهاية لها
 كتاب الحوادث ويزعم لم يتوقف عند كل طية لا استطاع انصفي قدماً
 ولي كل طية بتعريف كافة ظروف المشكوك ، وقد استغرق كل منها
 سلاحيه ، والتفتي لمضي قدماً جيداً عاتلاً في بحالته أو كماله هذه
 المشكوك أو تسحبها جانباً

برخ الصبر ، في نهاية المطاف ، بعد أن أمضى قليل بكامله يتراكم
 وسخر منه الصباح ، الذي أقبل صاعقاً بوجهه ، كأنه بعض حلزون ،
 على لوح دجاجي

- معذرة ، ولكن هل لي ببعض الماء ؟

لا بد أنه أخذته سنة من النوم ، فقد كان لحيته وسروقه حتى
 دهنه عاتق في الفرق كان قرمل الذي التصق بالعرق يلمبه في
 القوم والفرق كمنكة تسبح مطبوعة بالماء ، وقد كان قد سي لطفية وجهه ،
 فقد هذه أمه ولديه جانبي مثل حليل أورد في لفتاة

- أسفة ، ولكن رجاء ، هل لي ببعض الماء ؟

راح جسم المرأة بكامله يرتجف ، تحت لغطاء من الزمن المتصعب ،
 وبذ هذا صوت حاد كأنها أصابته مني استعيت معاناته إليه
 مباشرة كأنها كانت متصدية بأسلاك كهربائية مرع العطاء للباسكي
 من العلية ودرس طرفها في منه حلون مصحصة فيه ، عرعه الأول ،
 ولكن وثق كان مسجلاً بهذا القدر الصيل من ماء علم سرون من

طرف للملاية إلا كتل من الرمل، ف، دوياً أكثر، ترك الرمن
بحذر في حنفه مع الماء كان لأمه كأنه يشرب حمص

برحمص الماء الذي شربه مرق، في الحال، أنه خلط لمحيط بظهوره
وصدره وحاصر به سراً حتى يذهب، كأنه انزعجت طعمه رقيقه
من الصق، عن نحو يوشن أن يكون عند طرف الملاية بشقي
المرأة، فالتفت بأسباب، ودون مصدفة طلت منه، وهي تهب
كأهامة حدث الملاية طارية بعد الجرعة الطبية الثالثة وللمرأة
الأولى، ظهرت نظرة نائمة، بهذا من التصح من عندها، وهي تمدد
فيه بلبث من تحت جفنها للورس، بدت الملاية طارية طيبة كما
لو كانت مصنوعة من الورق المطوي

خطا الرجل أن الأرملة المتربة، بالصباً فرم من جسده، في
محاولة تدخل من هذا الطور، المعنى من ينبغي أن يسبح وجه
المرأة بعينه جللة؟ سيكون ذلك كثر معقولة من ترك الفرق ينهر
إلى أن يعرفها يتوهمون إن مستوى الحضارة يتفق مع مستوى النظافة
الجسد، فإن ما افترض أن الإنسان روحاً يربط بسبي بالضرورة أن
سكن الجسد وقادته هذه التماثلات حول الماء، إلى إدراك أن للجسد
المنسج الآلاف والآلاف من المصاصات، والجسد شفاف على نحو بارد،
مثل الثلج، رباط يحكم درنبتن لدرج، ورواه بأخر لحلة أكثر من
ذلك تحلل جسد جسده كله وتنفذ

نظر إن حره الماء، تصدوت عنه صبيحة أسب.

- يا لهي! اندركين! بها غارحة؟ لاريه ناهما؟

دس يده في جرو، وقلب المحتويات، لم يكن الرمن القاتم الخشث

بالداع يروح اطراف امارة وتحت جلده انصاب عليه لأمل
سرع آلاف انساب في انصار

- سي الارعاد حب لاه، من سي انساب هو إذا كان يرون
حب لزهد به

كان يعرف تمام الصخرة انه قال قد عجزت عليه فالباحنة
ذات العجالات الثلاث بنهي دالي مهنها لأخيرا ليس البلاح الصبح
بقين ادرك ما يظلم لأرواح القيام به ربما كانوا يظلمون تركيه
بالولف من لروده بداء في وقت مله فيه عذونه من نائل الأمر
علما، وأدرك أهم يظلمون إلى نكت الصخرة التي لتركه يهي في طرف
وهي علم لم العلم مدى خطورة نكت الصخرة من قاعها من المراكه
أهم لا يكتون له كبير ناعف، ويلبأ أهم لي يظلموا شخصاً ليعود
حياً وهو يعلم هذا القدر من سرهم، ولو أن الأمر كان كذلك ليس
الخصم أهم يظلمون الشرط كاملاً

ولف عند المدخل، وتطلع إلى السماء أخيراً، استطاع بين النياش
أخيراً الشمس الصباح شخب صغيراً شبه الصخرة ليست من
الانماط التي تمزج بالمر بعد، أنه مع كل رفيع يخرج به فلهد جمعه المزهد
من وطونه

- ما لذي يعتقدون بين السماء أهم يظلمون به ؟ أيريدون لتلي ؟
استمرت لرواة في تجاها كاللغاة، ري كان ذلك رجلاً إلى
أب يعلم كل شيء في يحدث، فهي في هذه انطاف منطاف معهم
اتخذت بوجه الذهبي لطرف ياله الاوى عدوها اذن عاني، فحانها
هذه هي سر من حسن العمل

لكن هذه الامانة ستكون بلا طائل ، اذا لم يدع القويين يعذبوا
 دمرها ، ولم يكن هناك صهيون يعرفهم بها ، وكان يعلم حق العلم بهم ،
 وهم بعد ما يكونون من الاشفاق عليها ، يصبحون بها دولما وحررة
 صهيون واحدة ، واذا ما دعت الحاجة في ذلك ويري كان هذا هو
 السبب في فرعها كان حال كحال حيرون يدرك خيراً ان الصديق في
 السراج الذي كان يجاور الحرب من اجله لا يعود في حقيقة الامر ان
 يكون مجرد مدخل للقصبة ، شأن سمكة تدرك في النهاية بعد ان
 نطقت اذنيها مرات لا تحصرها ان رجاء وعاء سلك فزيلة هو جدار
 قائم بقسوة الثانية اطيع به دون ان يملك دماغاً عن نفسه كان
 الطرف الآخر هو لأن الذي يمثل السلاح

لكن الخوف لا ينبغي ان يستبد به ويلتصقون إلى حبلاً يهدد مبدؤ
 من جزء ، جرح والظلمة ان الخوف من القوز المصري ، وليس للصور
 بالفعل ، هو الذي يلقب وزر ، بهاء ، واهمية تبدأ بالخوف من أن
 امرء قد حصر الصراع لتسلط العرب من أربعة أوجه ، ولو أن القتل
 كان يشاهد من جزء هذه السيمبلز ب المكينة من الرطوبة التي يعللها
 مع كل لطفاً فكان معنى ذلك أنه قد سقط بالمعنى في القرب الذي
 نصبه في القدر ، وسيكون من به أعينه أن يكتفي بطون قوت الملازم
 ينظر كاس من الماء ، وليس من شأن صفة بلا طائل أن تعجل مرور
 الوقت

- ما ريت ؟ عاد نو بي حلت وناقك ؟

كس المرء اعاسها مشككة

- لا يعني الامر ان م نكن بت وجه في وقت اما بد اردت ان

حرم به فاني سأجبره، ولكن هناك شرط واحد، لا سرعني
لخروج دون إيدي ما رايت؟ هل تعديني بذلك؟

به آه أرجو

فالتفت لمرء التي كانت شبه كلبا عتيم بالصبر، وسرعت
لتلعب في الأرجاء، بحدوث مظلة فلبسها وأمسأ على جنب حبة ربيع،
أصابت

— أهدئك بأني شيء، أرجوك آه أرجو

خلفت الحبال آنرا حره وبرقاء، غلاها غشاء مبيض، خلصته
الغرق، رقدت على بحر ما كانت، رقدت رفعت وجهها، وراحت تحت
كاحلها أسدها بالآخر، ثم انتعرت وسفها ريدات لي حل فلكود
رعداً وراء الآخر صرخت بأصواتها عذابة قمع دموعها، وسأل الغرق
عن وجهها لمولت جسمها تدريجياً، رفعت رذلها، رفعت على
قوائمها الأربع وفي نهاية الأمر، وبمرهد من جهد، رفعت رأسها
راحت لبعض هولت لتزجج جسمها للأمام والخلف، وهي في الوضع
ذاك

جلس الرجل في هدوء على منحدر حيد البحر المثلج من
الأرضية ألور بعض القباب وانظمه، وكثر هذا العمل، فأصبح
القباب دجلاً كالصبيان، ولتصق بعضهم لم يمس، وبالطبع، ينصر
بالعاس، فكن حوسه التي شقها للعب أصبحت كاللورق اصل
علمت معدم الطسعة أمام باطرية في بقع وحيدة متسخة، كانت حقا
معدم طسعة شبه للصورة العلم كانت هناك امرأة ورمل
كانت هناك حرة ماء حارية كان هناك دثب سائل القباب

كانت لغة شعبي وفي مكان ما ، لم يدور موضوعه على وجه الدقة ،
 لا بد ان هناك بعضاً مركز عاصمه وحطوط انقطاع ترى من أي
 بحس الله يبدأ في حنه هذه المعادلة المبهمة بالمجاهيل *

بعت لمرء على مهل ومعت عمر الباب

• ان ابن نمير *

فلمعت بشيء ما ، كأنها تدعجه ، فلم يستطع إدراك ما قالت ، لكنه
 فهم معنى حرجي أخيراً ، لتعاضد من وراء الجدار الخشي صوت
 تبول وبشكل ما بدأ كل شيء بلا طائل

= ١٩ =

ما احدث هذا اللون ! ليس فز من كاجود ، يمكنك أن تتخيه ،
 فلهذه سرته لكنه ليس خطياً ، كعربة تدفع بالأيدي اكتسبت
 حرارة الصبي حديث المعتاده تدرجياً ، وبدأ معه ومقلناه في
 لاشغال ، واختلقت الحرارة أحشاءه ، وألقت رثاء

تحوّلت فندارة ، فهي انصب الرمل خلال ظليل الى جوار ، وانطلقت
 عائدة من حيث اقبلت ، ويرثي الرمل بصوء جعله يبدو من خلال ما
 الشمس فنكسر ، كالاسفلت الرطب ، لكنه ظل أساساً نسي المفسر
 قصره لاشد بعدما من ذهب صرف معلق في القصد

سرعان ما حدث اول امطار دعلي ، دوى صجيج اعتاده ، واصبح

جراءاً من سائر حياء القوم، لكنه يبادل النظرات مع المرأة، دولماً
 قصد لها هي المواقف التي تنجم من ترك الرمل على حاله لمدة يوم ؟
 وفيها عذب على هذه ان هذه المواقف ليست بالخطيرة، إلا أن العنق
 يظل بارده، فكر المرأة اشاحب باظربها بعيداً، ونزعت الصمت،
 وأعطت نظرتها المكثفة ابتداء، قوامه ان عليه أن يكرث بالامر
 كلها حلاً له وحده، وتدخل به اللعنة، إن وجهه إليها المزد من
 الأسئلة وفيها كان الانبهار الرمل يبدو أنه يتداح متهاقاً، ومنحرفاً
 إلى حيط رمل منساب كان نطاله ينسج من جديد، ليبلغ حجمه
 عرس حرم الرمل، ويكرر الصبية في صورة نوبات وبداهات، وفي
 نهاية انطاف يتوالت في عده

م بعد الانبهار الرمل بدأت كيد طعماً بما يدور إلى القلق وبدأت
 حته لتهدئة طويلاً، ودوي بضة في عروني وجهه، واستطمر إحساساً
 حارقاً بدأت على حين فرة فكرة لسرب الساكني الرخيص، التي
 حاول حتى رقتات إلا يكثر فيها، لينتذب أعصابه أن نقطة عذوبة،
 مثلاً لم يفتقر في الظلمة سيكون أي شيء منسجاً، فقد أراد أن
 يرتطب حبه، ويش ترك الأمور قهري في أعينها لأن عدم متضاهل
 في حسه كان يعلم تمام العلم أنه عرس بذور معاناه، وأنه سيندم على
 هذا في بعد، لكنه لم يستطع الاستمرار في المقاومة، فانتزع عذوبة،
 ودفع الرجاسة بين شعته، وعينى الساكني لكن لماله، شأن كلب
 حراسة يضد نضته مهلجم غير منوع، أطلق سراحاً مدويها عرس بما
 مره، إذ كان يشه من الكحول على جرح ودعهم ذلك لم يستطع
 كبح جهاج رعبه في حرمه نانه، بل وثالته يانه من ساكني رعب
 ولما كانت المرأة عاتله امامه، فقد عرس عنبها بعض الساكني

كدت، وقد رخصته بالبيع وكان رخصها سالماً له كأنه كان
يجبرها على احشاء السم

وكما كان يمشي، نصاعده الكحول مردياً من معدنه بل رده
كانه كره بيع بوج، مدوية، كأنه ظن ان علة في أدسه، وشرع حله،
يتصّب منها حله خبير كان دمه يصبّ كان دمه يصبّر

« إلا تستطيعي القيام بأي شيء ؟ لا بد أن الأمر شاق عليك
كذلك مأحون وثالثك، طاملي شيئاً !

« بيكن، ولكن إذا لم أحضر أحدهم من القرية لحلب الماء

« طيب، لم لا تعطيني هذا ؟

« بجلدوري هذا هو يدانا في العمل فقط

« كذاك سعيداً من أبي حصل هؤلاء الناس على حق إبراهيم مثلي
هذه الصبغة للعنبية ؟ قولي لي ليس هذا بتدورث أليس كدنت ؟
ليس هم الحق في ذلك، وأنت تعلمي هذا ؟

تكتب امرأة مظهرها، وتربص الصمت يا له من مؤلف! نغير
لون السماء، التي بدت جبهة غير الباص، من الزرقة إلى خضراء
المزيج، كالأخر، الأوسى من لوانة بخرية لو سلم بأن لا نوزم هو
موزر حمر الأساطير بين بني البشر فلم يتعبني هذه الحفول على ذلك
من المبرويين ؟ « غباء لأسباب لا يسعي أن يكون العديد من رفاع
ظوري لسائر الحباء يا ماب ملرمة، وبعد صمعة بولي ر حده كثيره
بالسبه يكاب ر حده وبست هناك حاحه إلى قدم امر بوحه
مالسه لصفحه لا ر سط ي متقي من صفحات لا يمكن للمرء أن

بمروط في كل مرة يوشك احدهم على التصور جرعة اللعة ! كان
يريد ماء ، ونكس منها يعاطف رحته منه ، فثبت به لأجسام الكعابه
شهود كان ملو ب الحار على اروح ادمس لا يمونه له شيء

بد بهار رجل احمر

بعض امرأة واقفة ، والباولب مقلقة من جدار

- ليس بتدورك العمل ا لقد وعدني ألبي كذلك ؟

- كلا ، كلا ، أب مقلقة

- غشبة ؟

- اذا لم نل لسطاً من النوم سريعاً

- إذا أحسست بالنعاس سأعني بها بنصي

أحس بضربة لبر الأرض ، ووقف مسرعاً في موضعه المقلقة بد ،
كل شيء حباباً ، في جدار الرمل الذي نهال من السقف لقد تجلّت في
هبة المطاف عواقب التوقف عن إزالة الرمال راداً مفتح هذه الأخيرة
سبيل نلتك ، فقد شرحت في خطوط أنت معاصر المعروفي
والدعابات كأنها تصلي أهوال العذاب نكس امرأة مبيد عبيد
لا كنواث بشكل خاص ، وهي تحرق في ثبات في حبة حبة داخل
لاح للضيق وكأنه لا يزال محصوراً حول قاعدة الدار بحسب

- اللعة ! هل يحترقون حلقاً الاستمرار على هذا النحو إلى الأبد ؟

يا لفة منار الحقائق ! كان يتظاهر مثل زوم حائف كأنها
عجر عن الماء في تمويهه ، وبدا كأنه على سحابة نلرحف له أي
مكان همه اده ، أو حتى إلى أحشائه أصبح تعانه ديفاً على عو
اتد ، ووصل الجفاف في حلقه إلى أقصى دمه من سوء ، ولما كان

ذلك رجلا إلى أن لما كي الرخيص لم يرو ظاء عن بحر حاسب ،
ومجرد امتداد الكحور إلى لظي مستعد من جديد ، ومنحدره السمة
الهب إلى رعاد

لا بد منهم بشعرون بالارواح وهم يقومون هذه الأمور
بهم لا يستطيعون بالمدح فترى مادي سيمون أو هيك ؟
وعدت المرأة وجهي ، كأنها لتقول شيئا ، لكنها عدت فجأة عن
ذلك وواصلت صمتها الدائب ، ويبدو أنها لم تعتقد أن ما طرحه جدير
بالرد على الإطلاق

لكن ، أو قدر نهاية رجلا عن كل الأحوال أن يحدث ، فلم لا
هرج ما يستطيع للقيام به كالتأثير كان ؟

حسني جرعة أخرى من رجاجة الساكي ولحادر الدار مسرعا ،
بكنه انقلب على عجله ، كأي نظم ومصاص مصهر عينه دار للرمل ،
الذي ندق إلى المتجاوب التي خلفتها لدماء ، مدرّماً وهناك في
البعيد كان على وجه الهليل الموضع الذي انقضّ فيه على المرأة وأحكام
وناقها المارحة ومن المؤكد أن جوارف مدفون في مكان هم بعيد ،
والبعض هوئت بوثف تهاد الرمال ، ولكن عن الوهم من ذلك فقد
وصلت الرمال إلى المصخرة الواقعة جهة البحر تدفقتها الذي
لا يكل وهي لعبة والعينة ، وإذا مدعها للريح ، تنال من وجه
الصخرة ، مسوّه كأيها قطعة ملابس راح يبحث عن الجوارف
ما صاع قدمه بخادر ان يمسك في أهباء رمل

و. عم انه يمحض الرمال يعمى ، فإن قدمه م نفس معاومة عن
الإطلاق وسرعان ما اصحبت أشعة الشمس لاسره شيئا لا يطاق

مصر مؤبوي عبي حتى محاربي دتس، وسرحت معدته
 سنقص، كأنه قنديل يمر، واحرق ألم حاد حبه يسي ان بكف
 من ليدان العريد من العرق كان هذا هو عبد الأقصى ربح بسان
 عا كان يكي ان يقوم به بالحاروف، كان قد أخرجه معسماً
 بتعداده كساح، هذا شيء مركب فلا بد ان يرب من هـ
 حرق بامان في سطح الأرض، يادرك بجاة أنه عند جدى النقاط
 يرتفع الرمل متعدياً شكل جاروف

لربح في البصل، لكنه ترقف سرعاً، فلا بد ان يحتفظ له جسمه
 حتى يادى لدر من الرطوبة، فصل اللعاب عن الرمل به أسانه
 وشعبه، ويظرف أصبه أراح ذلك الجزء الذي تبقى به أسانه
 وحده

كانت امرأة، التي واجهت الجانب الآخر في ركن من أركان
 المعرفة، تمكف على اللهام بقي، ما في الكمبيوتر الذي لندبه دما
 كانت لعل رماوها ان لزي الرمل الذي لراكم حبه أمست في قوة
 يستعبط بعض جاروف، ورفعه ان مستوى كنفه ينادى الجدار
 الذي يصبط بالأرضية المتربة لرب المدخل، ورفح جاروف عالها
 بالحاجة المقاطعة

صرحت امرأة به عانلة من خلفه هوى ماخاروف، عطفاً ورده
 لكل بعد، عند الحاروف على بحر محب للامال عبر ألوح جدار، بد
 لم يكن ما الا معدومة بسكرته حته مله وكاتب سدو بعد ان
 مسحها الرمل جديدة عادما من الخارج ولكن بد جباً اب قد بدأت
 بالعمل في التحسن

١٠ - ماد جعل

١١ - حطم عد الخشب لأصبع به سدا

حرب حطه في بضعه جرى وجواب التبيحة مطابقة لما سبق
كأن امرء على حق فيما يدور حينا قال ان لم يمل يبعث الخشب
ينحلي وإذا كان حراً من خضار الذي يتعرض أكثر من غيره
ندس على هذه الشاكلة ، مستدوره ان يحبل حالة الاجراء الباقية ،
كان امرأ مدعياً ان مثل هذه الدار لتهالكه بدم منتصب في موضعها
على الإطلال ، فقد كانت مدمرة ومتهالكة كأي صرجه طالع وربما
كانت مثل هذه الهياكل ممكنة ديميكياً ، حيث أنه لها بدو يتون
دوراً من البلاستيك والورق هذه الأهم ، ولكن

إذا كان عد هو حال الألواح ، فليجرب العروق العريضة

١٢ - لا يمكنك الطبخ بهذا كعباً أرجوناً

١٣ - منحنى لرمال في نهاية المطاف على أية حال

ربع ذراعها ليوجد ضربة جديدة ، ولما احكام ، لكن امرأة وثبت
عنه بعتب صارخاً ، فدفع بكوعه ، وليس جسمه ، في محاولة بدفعها
عنه ، لكنه أماء ، لتدبر المولف ، وبدلاً من ان يدفع امرأة أطاحت هي
به حارب الرقة في الدرة ، ولكنها لم تكن باحاروف كأما لثدت إليه
بأسر من لم يدرك ما جرى ، فعل الأقل لا يمكن أن يوزم بالقوة ،
لندرجا بعدها على الآخر مرسى أو ثلاث مرات ، وهما ينصارعان ،
على الأرض من لمره وسحطة قصيرة عنقده به قد سبها رعباً ، ولكنها
فلسه ، مسعدة بخاروف كمرس ها ، لا بد أن شلتا أصابه رعباً
كان ذلك مرجعه إلى التمكن الذي سره ، وعلى أية حال فلم بعد
يكثرث يكون حصه امرء ، ولطم معها بركته لشبه

مرحبا لمرقة مثله، ووجه، حاصت فوتها، فتدحرج فوقها في حال وسها أرحا كان هذا قد انكشف، ومولفت يده على جلد حمله العري وندأ

تصدأ فجأة في موضعها، مثلا يحدث في عيم حينما يتحطم جهاز المريض كالت حطة بحدة متدوم طويلاً، إن لم يمر أي منها حر كآ كان المقصود أن يحس، بحسوبة، امتداد يديها وقد تذبذبا تحت بعده، وبدأ حشره وكأنه شيء حي، مستقل تمام الاستقلال عنه فكيف لمحطة من النفس، وينحرف بسط من جسمه كان يمكن للمخرج على الجوارف أن ينسب إلى شيء آخر مختلف تمام الاختلاف

ارتفع حتى المرأة، لها هي تحاول ابتلاع اللعاب المتراكم في لسانها، تنفثي عضوه حد على أنه عبارة للانتماس، بكتها قاطعت بصوت مبحوح

• ساء المدينة جهلاب، ألشي كذلك ؟

• ساء المدينة ؟

شعر ملجل فجأة، ورحت محس ظني بلبت عضوه المتسلخ سحمر ندا أنها تجاوروا الخطر من بقاء ذاتيها لم يكن لها أدرك أن لمسلات لتعربوبة المسطحة يمكن أن نواصل الحياة حتى في قلب المرمال

عبر انه ندا ان المرأة العادية مضمة تمام الانشاع بابها لا يستطيع حمل رجل يحدث قسنتها م لم نعم في كل مرة مسح فيها عهديا باتان دوت كي لو كان مشهد في سلس متعربة في لكن هذا الوجه

البري، والبر مشقة جعل الماء في حبه الامر صحابا لاعتصاب
وحالنا حادي الحاد

كان قد مرر مع مرارة الاسرى انه يستخدم على الدوام عازلا
مطاط، فهو حتى الآن ليس متعبا بانه شعبي لمات من مرض
حسي، الذي اصابه يوما ما وذا ان كان نتائج لاضطراب ثاني
سببه ولكن بعد القبول كان صبري بون، فجاء في بيلانه، وجها
يحمي عينة في أبرة خنجر، وجد، لماذا هي صرنا كلنا جنسي،
شبا حاد بها، يشبه قطعة من طيد بال، وقد شحم الطيب على
انه اضطراب حسي، ولكنه لم يمتنع عن التخلص من لشك في انه لا
يزن المرض يقدم بينه

طبيب، المازل، مطاطي يدايتها لماذا ليس كدبت ؟

كان جلد رقيق يمسو نكيها الصغيرين وشعبي، وكان الدم يبدو
جيدا من خلاله، كانت تحدث بلدر معي محسوب من المنكاة،
صاحب

الامر بينا يشبه البراءة في منجر شويي ليس كدبت ؟ وذا، لم
يرقني ذلك شيء، يمكنك أن تعده في أي وقت فأنت محرم رأيك، مطلقاً
على شيء مطلق بالبلاستيك - وبمقدورك النظر دون ان ترى العلاقات،
نساءل هي بالداخل، تنساها على اداء كان بطورك الاطمئنان إليه
سأول على ان كان لأسف لن يكون حبيبك في وقت لاحق او
أرعب شينا غير مطاطي لأن

ونكي في حرارة نفسها رعا م يكن راضيه عن مثل هذا النمط من
العلاقات الذي يعتمد على المودج التجريبي مذكر راحة المحي

التي تروح ما يظهر فيها من بشرع في أحكام زورير مرواه وقد أحس
بالفعل منه يجري استعجاله وانواه لا يزال عارية عن الفواش
ومشقه حذومه من تحديد

- لكن لا بأس إذا شعرت بين أيدي والآخر وكانت تعرض صفة
ما أليس كذلك ؟

- كلا ، ليس الآخر كذلك ، فأني تعرض

- يمكنك شعرت الآن أليس كذلك ؟

- إذا كنت تعتقد بين ذلك علم لا توافقي إذن على الخي لدماء
دوما حياض ؟

- هم ، الآن ، عاد محاول لتصل من مشروباتك ؟

- طيب ، أم أقل إلي لا أحب تعرض صفة على أحد ؟

- أمر غريب جداً ، شأني بمرصك الفاسل من الماء ؟

- ربي كان لك شأن به

- لا تكن سحياً ؟

- طيب ، على أية حال فانا أصحب الصفة لإرغامية

- طيب ، لا تعترم أبداً معاصرة حضورك علول حياضك ؟

- انساني بمجدين كل هذه القدر من عدم التجارب ؟ سيكون من

الطبعي مائسة لك أن تأخذك الشقة على إذا لم يكن

نفسه من جانب مصاب تعرض بساني أليس كذلك ؟

وبعد فقد اصطر للعسل عدا

أهم ، تعرض ساني بساني ، عكدا راج يحدث معه ، وهو

به منبر صادق دلت الذي صكت ، ولكنها من طرف ابد
 مدى لام الذي سبه به هذا التعبير عالم من الناسي هو في انعام
 لا ، حد مسلسل التعمير على وجه الدقة وان من الناسي هو
 كنه التوحيب بما على س ، مسلسل التعمير لا وجود له على ارض
 الواقع ، ان من الناسي الذي سترده ، كولوس حبه في مراكه
 الصبر في مراكه صبرا ، بشره اجمع على هو اجهادي في جميع
 انحاء العالم ، الناس مساورون اصام الموت والمرض جنسي المرض
 الجنسي ، مسئولية الجاهلية للبشر ورغم ذلك فقد رفضت مطلقاً
 الإلزام به ، رحبت نفسها داخل حكاية ، أليس في بلاد العجائب ،
 الخاصة ب حيث غطلت هي نفسها بالدور الرئيسي ، ولقد ترك
 وحيداً على حد جانب من مراكه ، يحارب من مرض تناسلي بلدي
 وهكذا مثل عصوه العمري الذي أجري له الطهور ، ولذا بلا سمع
 لقد جعلته مراكه غيباً ، وحولته براءتها النسائية إلى هذا

= ٢٠ =

كان وجهه منصّباً كالنشا ، ونبت كالخامسة ، واكتسب لعابه
 طعم السكر ، جهاف لا يتقرى ، وباله من دودان للثاقلة لا بد أن حله
 كوب من ماء حد سحر عرف بهض لمرأه سطة ، ورأسها لا يزن
 عبثاً وصل وجهها الذي علقه حنقه من الرمل ، إلى حواني وسعاع
 حبه ، محطوب حواء ستخدمه احسها ، وسحت يديها بالرمل الذي
 اسكب يحمه به انزلق سرواها عن وجهها لشدودين

أصبح عليه بعد ، وقد استبد به الفسق ، لكنه لم يكن من
 صحيح نام القوم بأن الفسق استبد به بحسب فقد سار جميع
 احساس حريته ، مختلف عن مختلف ، على طرف بساطه كان عموماً
 شخص يرتد يدب دونه عازل مطاطي وإن كان ذلك لوب نصير
 بل إن طغى العنبر لآلته الذي فاحش به لمرء يوجهه و لآن بقي
 وفيه مدارج ، وربما كان من قبله مبالغة وحسب هذا ، بأنه اكتشاف ،
 ولكنه كان جديراً بالاهتمام بسخطه

م يكن يحس بأنه مسخط جسدياً عن نحو خاص ، لكنه لم يكن من
 لإطلاق مبالاً للاختصاب الروحي فقط كتاب الأمر يقبضه أكل
 مستحضر شوي لصنع الخلق لم يمر لحظة فالاختصاب الروحي يعني
 أنه بل أن يتمكن من إلهاق الأدي بها سيكون قد أدى نفسه وم
 ينسب فيه أن ينطلق حتى مرص تنسباً متسبباً ؟ سيكون ذلك مضافاً
 على مائة أصبح أن عدد المرأة ضعيفة إن حد أن الدم يصدر عنها
 لا تلمي ، إلا لأن رجلاً تطلق إليها ؟

أحسن ، على نحو خاص ، بأن هناك نوعين من الرغبة الجنسية ،
 فعل سبيل المثال ، وعلى أساس دائرة هويوزس ، حيثما تعازل طاقة
 لوبت تبدأ دائماً فيها يبدو بمحاضرات في الهند ، والحدوث أي أنت
 تقوم حول جنس والطعام لا يوجد لا بالمعنى المجرد بل بالنسبة
 لشخص ينصور حوفاً ، فليس هناك ما يمكن تسميته بـ"عظم لحم المقار"
 كوي أو محار هويوزس ولكن ما إن نفس معدة المرء حتى يبدأ في
 رصد الاختلافات في الطعام والأنسجة و لأمر ذاته يطبق على الرغبة
 الجنسية ، فهي البد به ملأى للرغبة بشكل عام ، وبعد ذلك فحسب

ينظر الأدباء الجسمة الخاصة، وجس لا يمكن أن ينعش شكل
 عدم، إذ هو يعطى على الزمان والمكان في بعض الأحيان يحتاج
 لخرجه من العيدين، وفي أحيان أخرى تحتاج طبقاً من الانقباض
 بالأثر. كانت تلك نظرية حكم وصنعها، ولكن من المفسر به ما
 من فاء واحدة قدمت معها غايصة لها معربة عن استعدادها
 لتجريب العرب الجنسية بشكل عام أو الجنس على وجه التحديد،
 وكان هذا أمر طبعاً، فانتظرة وحدها لا تجذب رجلاً أو امرأة،
 وكان يعرف هذا، لكنه حمل على نحو ساذج، بنظرية دائرة
 المحرمات، وظل يواصل تكراراً الصلح على رد المحرم في سنن
 طاهر، لا شيء إلا لأنه لم يكن يرغب في لتواف الاختصاص للرجل
 ومن المؤكد أنه هو نفسه لم يكن من الرومانسية بحيث يحلم بملاقات

جنب خالصة فيقدورث القلب هذا حيناً ترى الموت راي قلب
 حلق قلب المحروان، الذي بنت بدوراً حيناً يشرع في الدبول
 مثل العثران المتصوراً جوعاً، التي سائر مراراً ونكواراً في احتياج
 وهي في جرح مثل مرضى ذات الرئة، الذين يأخذ بناصبتهم جميعاً
 فون من ألوان الجنون جسمي شأن للحك أو الحاكم، الذي يقع في
 برج، ويكوس معه للحرم كماجندي الذي تعد بكل لحظة لمينة
 بالنسبة له، لم هو ينتظر حصوله العذوة، فيعطي تلك العذلات
 الأخيرة في الاستعداد.

غير أنه من حسن المطلاع أن لسان ليس معصياً على بحر عشوائي
 لاخطار الموت، ولم يعد الخوف يحتاجه حتى في الشد، فقد تمكن من
 محرمه معه من دهر الدافع الجسي الفرنسي ووجه دنت، فحينما انتهى
 الصراع أصبح لاسلحه مرهونة فقد حل الطام وأصبح

القدرة على التحكم في النفس والقوة للوحشة في قصة الأسنان، بدلا من قصة الطمعة هكذا فإن دعوى يشبه بطلان السرقات ابتداءً، لا بد من حسنها في كل مرة، مستحدها ولا بد من ناطق من التدقيق للتأكد من أن اللطافة حسنة، لكن هذه التدقيق عمل شاق، فهو يمتنع مع بعض من النظام، فكل نوع الشهادتين، المقبول، التراجع، بطاقات الهوية، بطاقات الزيارات، لأدوية، براءات الاختراع، أدوية التحليل، المحببات، أدوية النظم، شهادات المصيرية، التصريحات، الوثائق، لائحات، شهادات الدخل، الإيصالات، رخص شهادات السحب، كل الأنواع التي يمكن تصورها من الأوراق ينبغي حفظها بحرص للعمل

وبعض هذه الصرايح يدعى الجنس لما تحت ركام الشهادات كأنه وردا بلا أطراف وأحسن أن كل شيء سيكون على ما يرم [إذا كان هذا مرغبا، ولكن إذا كان الأمر كذلك فهو يعني هذا، نهاية الشهادات] التي يكون هناك شيء آخر سببا أن يفهم به وطول [إن الرجال والنساء على السواء أسرى في يد غير قاهرة، وكل منهم يشتك في أن الطرف الآخر أسقط شيئاً ما من عنده، وهم مضطرون، لإظهار أمثالهم، في إصدار شهادة جديدة لا أحد على وجه الدقة يعرف من سيتوقف الأمر، وفي نهاية المطاف فإن الشهادة تبدو لا متناهية

وإن يوصي لاسي موضع السجدة، لكن في كل طرف موضع واحد، ذلك هي حقيقة

ولكن ليس ذلك الثمناً ما يجب ؟

كلا على إطلاقه ما يبقى بعد أن يزيل القصاص من
حلال عليه نصبه، وإذا لم يكن لدبث كل هذه الثقة، فربما لم
يكون لدبث شيء من على الإطلاق

ليس هناك التزام بانصي به من حد في الدوى الناس -
بعضهم الجنس كالمداها بعد كل صباح يدفع على نحو محسني إلى
رحاب الجنس أيضاً في الجنس ما أن يبل النطاء الخارج من له حتى
يبدو هو ذاته قدماً بالفعل، تلك النجاح قد يبدو كالجديد مرة
أخرى، وإذا يبدو جديداً فإنه يطلب قدماً في التمر هناك أي
الترحم بالإصغاء مثل هذه الهدايا

بالطبع، إذا كان مقدور الإحساس بأن هذه الترتيب يقدم ضماناً
من الحياة فإنه يظل هناك مجال للوصول إلى حل وسط ولكن ماذا من
الواقع؟ إن شركة الموت تسقط من السماء، وأشكاله التي لا تعد ولا
تصى لا تدع من مجالاً للحركة وفي الجنس أيضاً يبدو المرء كما لو
كان يستمر حاجساً حاضراً شعوراً بأن ما يرك له ليس لا كعبالة
رائقة، وهكذا يبدأ المرء في ترويض البطالة متعددة السمات، لأنه لا
يحب بالإشباع على الصعد الجنسي طيب، ولكن، لهذا حصل طيب
أو يتر المرء بأن الاعتصاب القوي هو شر لا عزمه وعلى أنه
حال، فبدونه من نمط أية ريجات ومن يجذون الجنس آخر يتصرفون
بالطريقة التي فهم لا يقدمون إلا هذه النمط للاعتصاب لتبادل
و إذا ما قلنا على هذا البحر لرب من يصح الاستماع به كدبث
فالخروج من وسط ما تلقى الدائب مثل سنار لا يعلق عذما ولا يمكن أن
يسر لا عن مجرمين جسيين لم يكن هناك حرمة أمام هؤلاء من
للإسعاد بتخلص من حششته ويسرعني

بدان المرأة تستمر أليات معاملات الرجل، فتوقف في مصعب رطلها بسم سرواها، وتندى لطرف الحجاب للسير من بين يديها، وتطلع به بعين يشهوان عبي لا تلبس، ولم يكن مشاهنها ممن لا لبس أجمعه فقط إلى جنوبها حمر + رد عليها لرجل مظهرها بحسين كف الرمي من الدوران فيها، لهذا راتحة معادة بشه راتحة عسوف عيني

مرت إلى جنازة مسرعة، وهي لا تزال كسك بسم سرواها، وضمت إلى طرفها، حيث شرعت في صبح سرواها كانت عرققتها طيبة ناعما، حتى بدت وكأب تواصل ما كانت تلوم به من قبل فرت الرجل يديه في أحباله لتطلعها يستقر، فمثل هذه امرأة هي امرأة حليمة، لكنه أبعاد النظر في المؤلف بولاً بالذي من أنفك أنه يمثل هذه التردد بينه الأمر وضح يده مسرعة بدورة من حرامه، لو أن هذا حدث بالأمس لربى كان له من مستكها على أهل الغلاب النسوي عسوف مثل عسوكات وإسروها لغايتها وربما كان الأمر كحديث بالعمل، لكنه لم يرغب في التفكير بهذا لقد انقصب لرحلة التي كان يمكن أن يساوم فيها من الحسد والأل حسمت القوة الوقت كان هناك ساس مناسب للتفكير في أن التلااب ستكون مضمونة بصورة متبادلة، ربه يمكن استبعاد المسارعة من جن عسوف على أن

سأل دعي محدود من الزمن، حساً إلى حسب مع سرواها على فاعده عسوف وسقط بطون محمية واسم راتحة كريمة شه حمر حمر عسوف وروح عسوف يتفخ من حديد على مهل ولكن سعة، بصحات تحكي صاحب مصمحه عاتبه كان ماء رد عسوف لطريق

لي وجه مدققة غير هذا الخمد العصور المتخاهة ، رافعا راسه ، فلهي م يعرف
الظهور ، ويشر جناحه ، واداب مدققة غير المرأة التي كانت قد حدثت
عاريه بالعص

مري حل يجد الأمر محمدا * بالطبع كان كل شيء مصوغا ومساب ،
كأنني هو مطالعة مرسوم بياني معرغ بشكل معادون النفس ، الترفيق ،
طرفة ، المرأة اهد ما كان يدعوه الرجل انه ، صوبيوس ، بالترجمة
، جنسية العامة * ربما ، ولكن بالحد من عجيبرا مسمومة ! لا يمكنك أن
تلقاها بأكياس المظالم المتهاكمة التي تلتقطها من الشوارع

كانت المرأة قد بدأت ، وهي موكزة عن إحدى رجليها في إزالة
الرميل عن عنقها بمنشمة ، لفتها حتى حدث كروا ايهال فجاء ظهور من
الرجال ، وادلف المنزل بأسره ، وأصدر أنينا حاداً ، تدخل مليرا أمام
جنب لخطي رمل كالسديم رأس المرأة بالبص ، وتراكم على كتفها
ودراعها ما كان يمكن ملائمتين ، ولقد ارتمى كل منها بين ذري
الأخر متشبهاً ، إلا أن ينتظروا المهلاء التهور

نقاطر عرفها الى الرمل الذي كان قد تجمع ، واهال الزبد من
الرميل عن العنق ، وادلفت كندا امرأة ، لاجس بأنه ماء تم تسخينه
لي درجة فائقة ، كما لو كان يوشك على التفتت ، عن أن لم يستطع
فهم من الجذابة عن هذا النعز إلى صغديها نكتة كان مسجداً
أبيها حتى نقد وور حد بأعصاب جسمه ، نفعها لخصا وروء
لآخر حوها لا بد ان شهية عيوانات أكله هالحوم عن هذا العرو
كما حجة وسمه حاندها كأنه صان بطوى طيات كانت نذت تجربة
م يخص عمارها مع امرأة لاخرى عن ديث العراس - مع امرأة

الأخرى - كان يجلسان معها رجل وامرأة ، رجل وامرأة ، كان
 رجلاً يراقب نفسه وهو يجوب واحداً يراقب نفسه وهي تجوب ، كانا
 امرءاً يراقبان رجلاً يراقب نفسه ورجلاً يراقب امرءاً يراقب نفسها ،
 كل هذا في مراءى حاكمه قومي اللاهائي للعمل عسي ومن
 حسن خطا ان فرعه حسيبة التي يرجع تاريخها من حوالي مائة مليون
 عام من الماضي ، لا يلبس بسهولة ، ولكن لما كان يحتاج إليه
 الآن هو عاطفة بهمة ، استشارة تكتمل أعصابه إن فرج المرأة

توقفت بهور فرمال ، وكأنا كان ينظر ديث من ، شاركت امرأة في
 مسح الرمل عن جسمها ، صحتك بصوت مبحوح ، غدت بذات أكثر
 الحاحاً وصريراً ، لمعها نيران من مهبها تحت بطيها ، ومن هناك إلى
 جانبها ، انفرست أصابعها في فنته ، وبين الفينة والأخرى كانت تنفذ
 عنها صرخة من داجاء ما لم يخطر له على بال

ساعات نقائص متعرجة ، وتكرر لأمر مجدد التفكير ذاته ،
 الذي لا يتغير ، الذي كرس له نفسه ، وهو يتم بأمره أخرى ، الأكل ،
 الفرح ، النوم ، الخواقي ، الصباح ، الفجدة

— ٢٩ —

واحد نقائص الرجل مر كنه غداً لا يهابها من الاحاطة
 فعدت من الدباصور ومار الحيد فربما في مواجعة هذا لاندفاع
 النب الذي يصر حانه وسره ، احمر احمر صر ، ناعب شهب جسمه

المبعض حتى أهداف . مجس مرآة مركبي عبرها فظلمة المساء
بلا حدود . عموما حدثة رنقالة اللون . خاصية فلوكة

تخرج الموهج . حتى في بهاء المطاف ، وم يعد بيدي امراء
للنبي ر حنا مرناى القصة كي بسجته اي تأثير ، دوت عصابة ، التي
تذهب إليها ، مرده ، كايا محلة صرنا جسد . والمبعض فتنس
عصوه مي شعبي المادرة . ويدررها خاصت مرآة مرتدة مرهنة في
اختبار لاهت بعد أن كانت قد دلت بردها مردها في (خلا
سبب

واحد شراع قديم يتجلى بصورة نامة وراء خزانة ذات أذراج
طريق عربض يثقة امام مشي للدراجات ، اعتاد ان يعود من بعض
بهار النوم

كان كل شيء بلا طائل في بهية المطاف ، ولم يلم إب شيء لم يكن
هو الذي أصبح رغبانه ، وإنما شخص آخر عيا يندو ، شخص استعار
جسمه لم يكن جس ، بطبيعة ، محدداً من خلال جسم مرده واحد
ر عا من خلال قنوع بأسره . والفرد إذ ينهي من لعه القوس لا بد
له أن يعود . إلى ذاته . والمعد ، وحدهم هم الذين يعودون إلى
الاحتياط ، أو أولئك الذين كانوا حزائى فإتهم يعودون إلى رهاب
القباس ، والذين كانوا يجلسون يعودون إلى مرش موتهم ترى كيف
يمكن ان يصح بان مثل هذه المذراع كان حيا دعيا بالعاطفة ؟ وهل إن
هناك في حد . حب المدمم بالعاطفة شيء . فصل من الحبس خلال
ركوب المطار ب + ولو انه كان هناك عا هو الفصل فكان حيا ؟ له ان
يبدو ر حد صبح جس من . حاج احده من عصره من النوم ،

فما يبدو ، بعد التعرف و لأمره ، التي كانت رائحتها شبه رائحة
 ريب السمك الرخ ، وعرق في الأحلام ، كان اسررف حلقه من
 مرحاض لا سئل بغير حبه ، رغم انه كان يعطوره سماع صوت
 الماء الساب فيه ، من حزام عمومي مثلا مرحاضه بالمعانيط ، حتى غاص
 على حوائطه من دهن طريل سرصف ارضيته في لفلفل والالتواء
 من كاس مبروكة ، كان هناك رجل يجري جاملا مرادة ، وجينا سائله
 جرعة ماء فحسب لجهنم الرجل من وجهه بله الجندب والدفع مبتعداً

الغاي من بوجه ، كان يصوت حاد دبق يدوب من ظهره سانه ، فلد
 عاد ايه فظلاً الذي كان يعانيه مضاعفاً ، نالت منه إلى الماء ، ماء
 متألق صاف كالبحر ، مع احتلاطات فضية لقطاعات الهواء من قاع
 المكاس كان أسود م حيا في بيت مهجور ، تغلبه أنسجة
 طعناكب ، وبسره الزاب ، يشعل كأنه سمكة

عندما انتصب قائفاً ، احس يديه ودراجه كأنها أكياس مطاطية
 أنزعت بالاء التلظ للعلابة الخارية ، التي كانت متفلة على الأرضية
 المثربة ، ووضع طرفه في لمة ، بعد حوالي ثلاثين ثانية بدلت نهاية سانه
 أخيراً قطرتان أو ثلاث قطرات ، لكنه ظل جاملاً ، كالورق المتلف ،
 فازداد بلفه حلقه التواني ، كأنها أدركة جنون

حل به سحر في سعيه وراء الماء لراح ينتصب فيها حول حوص
 المتصل من أي شيء ، يمكن أن يضع يديه عليه ومن بين كل المركبات
 الكيميائية بعد الماء المركب الأكثر بساطة ، فلا يسعى أن يكون من
 لسحب العمود عليه في مكان ما من نفس مسي لي ورج من
 درج مكب هناك بعد شتم رائحة ماء ، لها دوي شك رائحة ماء ،
 حرف صرعه بعض طرمل قندي من قاع جرء الماء وملا به منه

فتمسك به بحلته شعور بالعتاس، المحسى، وقد مضت مدهمة،
وسرع دموعه سجالاً لها هو بقايا عصاره مدهمة صغراء.

أولئك لم صدأه على عبه مثل معدم جودة رحاصيه، بد أن
الرقة حسه م يكن إلا طريفاً بمنهرة نحو الأجر، انتصب فعاء
على يديه وركبه، ومنذ كلف شرع يحفر في رمل الأرضه لطرية،
وجبه حفر بعين كوعيه ألقى الرمل لائق ورجلاً، فدمع وجهه فيه،
وضغط جبينه لطلب عيه، مستطفاً بهنق، ربما المجد الأوكسجين
والجيدروحين.

• النعمه على ذوي الأيدي الطيرة!

صرح بها، غدتاً أظاهراً لي رحتي يديه، والتفت إلى امرأة
• ماذا ستطلبين بالنه عبيك؟ أليس هناك ماء حلقاً في أي مكان؟
لحدث امرأة همد، مبددة جدعها بهبدأ، وساجدة الكمبيوتر عن
محدثها للمحاريطين.

• كلا، ليس هناك شيء منه.

• لا شيء منه؟ أتعتقدين أن مقدورك برث لأمر ليجري هكذا؟
تلت مسألة حياة أو موت! أيتها الكلبة! لعلي شيئاً! فعليه بسرعة!
ارجوك، انظري! مني حتى أنوس إيلك!

• طيب، و ب عذراً أن للعمل فليس يومهم في الحال.

• ممكن! لقد سمعت، وحسن مقدوري الأعراس أي سلم
وفي ذواته م بسهم منصفه و حدة لكن طلب بال تأكيد م يكن
بالصبر الي يمكن أن محاب بها فهو ليس ممكناً مرددين بمفهمه

بعد كل شيء ، لكنه كان على استعداد للتظاهر بأخفى اسم أي شخص لمجرد سماعه إذا كان يمكنه الحصول على بعض الماء .

• في اسم حقا ، لكنه امر سيء للغاية ان يحصلوا ينظر حتى امرعد لعناد تسميم الماء وليس بقدر دور العمل جيد بينا الخداف ياخذ بخلاف من يستطيع ذلك ؟ انصلي بهم حالاً ارحون اأنت ظاهري بدورك ؟

• سيحدثون بالأمر في اللحظة التي بدأ فيها في العمل ، هناك دائماً شخص يريد بالاستعانة بمطار مقرب من فوق برج رصد الخرائط .
• برج رصد الخرائط أي برج ؟

من نحو حقوق الأبرار الخديعة ، ويتجاوز الجدران ، بعد ثلث ابرالة هو العنصر الذي جعل السجني شاعر بسجنه ولي شحور عازم بالبؤس متعاد مسرعاً ذكرىاته في القرية

تدخر الألق المتخذ من رمل وصياح لم يكن هناك مكان يمكن أن ينتصب له برج برصد الخرائط رصلاً من ذلك ، فإنه لم يستطع تصديق إمكانية ذلك وامرأة من الخارج بينها هي لا يستطيعان رؤية أحد من موصفيها

منهم ما أتون إزاء ألقيت مظرة قرب حافة الصخرة هناك في الخلف

أخفى ، في استعداد . والنقط المدروس ، تكون الاكبراث باحيرة لدانه عقب كل ما جرى من كفي قميص مكو بالسحام وخرج من الدار كأنه لم يرد منها

كان الرمس ممدداً كأنه دعاء فارغ وضع على الأرض حطفت القروح
 انصهت، وبدأت في غزو الذي ملا مجرى له رائحة الصابون، ولكن
 مع كل خطوة بخطوة كان يدرس مقدار خطواته من الماء وعندما وقف
 تحت الصخرة انطلت على شاطئ البحر وطلع إلى على استطاع أن
 يرى فيه برج اسود لاج في حجم طرف صفة لأصغر ودونما شك
 كان البرور الذي بسبب الشوكة مرقاً يرى إلى رصوده؟ من انظر
 أن المراقب كان ينتظر في ارتياح حيث هذه اللحظة

انفتحت نحو الشوكة السوداء، ووقع الجاروف فوق رأسه، وروح به
 في غضب جالح إلى الأمام والخلف، ومسطر رابعة اتصل به
 لتعكس إلى على المراقب، ابتدر على حبه على من لوليت اخاف
 يرى ما الذي سمعه امرأة؟ طير ما أن لحضر وتشرع في مساعدته في
 التو واللحظة

لجبا، أدنى ظل بارد عليه، مثل يندى مبلل، ليلد مرث به
 سحابة، كتاب ورقة شجرة ولعنبت التبرج إلى جانب من السماء
 البنية لو أن لطر عطر ما اصطر ببقاياهم، لسوف يد خلفه
 وسرعا ما يفتان باده، شأبيب من لطر تنهال على رجاء الترام
 عندما من الماء تندفع من خلف الخلف، مطر دافق يحجب لأستب

م يدور ما إذا كان يحلم أم أن تأملاته قد أصبحت حلقية، لكنه
 انص صجاجة بركة مهاجة حوله وعندما باب في وشده وجد انه في
 قلب ميار رمي، فاحسني نظم من القدار وحسني على خدر يد أن
 عظامه قد دابت كتاب عظام سمكة معه، مداع طيه حول صده
 تبعاً شظايا عند سائرته على سطح وجهه، من تقع باردة صر

تأسسه، وصعد سديه على معدته، فاصبح أخيراً في السيطرة على
جسده لتساعد بالعصار

ساعى به صوت امرأة كالب سواجه الصحرة ونادى حدهم،
مطلع، نظر شرر من بين جموده النقية كان المجور الذي أحصره
هو، في أول الأمر يدي دواء موصلة نظره حبلى ماء، أخيراً
وصل إلى مال الدنو، وأحدث بقعة على المنجد الرمي كان ماء، ماء
حقيقياً لا مجال بخطأ حاله! الدرع صارخاً وحلقاً في الهواء
لأنه

عندما وصل إلى حيث يخال الدنو، فنى امرأة جالياً، وداسها
بلدب، وأمسكه بكفها يديه لم يستطع سرع الخيل قبل أن يمس
رجله في الدنو، وجسمه يهش، كأنه مضطج رفع رأسه، والتقط
نصاً، وفي المرة الثالثة لرفع رأسه بجس الماء من أنفه وشعبه، لعن
بما في حلقه عن الحور مزوم، تهاوت ركبتاه قبله، وأغمض عينه الآن
حان دور امرأة، وما كان هناك من سبين يتجاور لدرهما، ويحدثاً
صوتاً يبدو جسمها معه وكأنه الحور بأسره إلى القاطط مطاطي أنت عن
نصف محتويات الدنو في وقت لا يذكر

عندئذ ركب الدنو وحادث إلى لأرضية اعترية داخل الدار،
وشرخ المجور في سحب الحس، ففطر للرجل في الخيال، وأمسك به
وختلف صارخاً

انتظر! خطه واحدة ويدك ان سمعي، سطر ارخوت، كل
ما أريد ان سمعي!

سلم العجور برحته ، كعت بداء عن الحركة ، وطرف بعينه ،
على نحو محير ، نكهة بغي غريبة بلا نصير برسم على حباء

ـ ي انا عطشي لاء فاقوم ي بصرى ان نعمة عذك
بدت ولكني لا وب اريد ان سمعي لند سام حفا على الحكم
على الامر ، فاما مدرس اعمل مدرسه وب رجلا ، ولدانة ينظرون
هناك ، وكدمت بحسب التعليم و اتحاد المدرسين حكوميبي قبل
ننلدون ان الناس سيتلون خنعا في صت

بلل العجور شفته العبا بسامه ، وبشم بلا أدبي اكثرات لم تكن
بسامه حفا ، وإنما تجمعات حون عنبه فقط فها هو يحاول إبعاد الرجل
الذي تحسه الريح ولكن تجبدة واحدة م تنب من على الرجل

ـ مادا ؟ ما هه ؟ بت يدرك ـ أليس كذلك ؟ أنك قريب
للغاية من إنبان على إجرامي ؟

ـ ب ؟ لقد مضت عشرة أيام ، وم بأب إخطار من شرطة المنطقة
قافا العجور مكرر كلياته متقبل شديدة الواحدة إثر الأخرى ،
صا

ـ بصر من انه م بأب إخطار حتى بعد عشرة أيام لهاذا إذن ؟
ـ م سلكي عشرة أيام ، و لما أسرع ؟

فعل العجور فقه ، وم يسمي بسب سفة من لم تكن أن عور
كان بلا حدودي كبح جاح نداد عسره وقال بصوت مبر

ص ب بدت مور لا هه ما مذكر الى سوب إلى هنا سخلص
معا و ساد ، خديب على ر حفا ؟ لى في شتا غير مرعوب هه بالمره

وحى دا ردت جلس بمقدوري القيام شيء في مثل هذه الظروف
أحدث بذلك

خل المحور على حسنة ، وبد الرجل ينهش

- ليس الأمر مرده أنني لا أهتم مدى أهمية هذه رسالة لرمال
هذه رسالة للقريبه ، فهي رسالة حياة أو موت ، وأنا أعرف هذا ، إنه
أمر مهم ، وأنا أعلم ذلك جيداً ، ولو أنني لم ألتزم عليه ربما كنت
لجرت بالرغبة في التعاون معكم عن طلب خاطر ، هذا صحيح حقاً ،
سكون من بين الإنسانية أن ألتزم معكم وأنا أرى الأمور على
حالتها ، أليس كذلك ؟ أتعتقد حقاً أن هذه هي الطريقة الوحيدة
لجعل العمل معكم ؟ إنني أشك في هذا ، أتم تسميوا التفكير في طريقة
المصل ؟ الرجل المناسب في المكان المناسب ، إذا لم نضرب الرجل في
المكان الذي يناسب فإنكم تفسدون على الرغبة في التعاون هذا
صحيح ، أليس كذلك ؟ أم تذكر هناك طريقة المصل في الاستفادة من
دون هذه المخاطر الوضرة ؟

يرى هل سمع العجوز أم أنه لم يسمعه ؟ يبدو أن ح برأسه على امر
خال من التهم ، وأنه يهزأ بدت كما لو أنه يهزأ عن نقطة لعبة
الرد كان عصبياً بسبب الملل الموجود في برج رصد الخرائط أو
أمر شيء أن يربط معاً وهذا يتجاهلان الحديث ؟ هكذا ، راح يسأل

- أياك نوديق على هذا ، أليس كذلك ؟ من المهم حقاً أن نلم إرادة
الرمال ، ولكن ذلك ليس إلا وسيلة ، لا هدفاً ، وهدمكم هو حايه
حياتكم من الوضلة ، أليس كذلك ؟ هذا هو هدف ، أليس كذلك ؟
ومن حسن الحظ أنني سمع بعض لأبحاث في ينطق بالرمال ، فأنا

مهتم بها على نحو خاص، وهذا هو سبب ضروري من الحي. إلى مكان
 كهد والرمال من الناس شكل غريب اليوم، فهذا المكان يمكن
 بطوره كمسقطه ساحه على سبب لئال، ومنسحبون من الرمال
 كسائرهم، وليس بالاعطاش بها وباحصار عين عليكم أحداث
 يصير كامل في طريقه يدكير كم

فتح لمعجور عينية، وأجاب بلا الحزن

لـ ي سطقة صناعية ينبغي أن يكون هناك نوع من التناهي
 خادرة، وبما أن ذلك فاجمع بهم أن استغديس الوحيد من
 لسياح هم التجار أو العرباء.

ربما كان الأمر رجما إلى خيال الرجل، ولكنه ماوراء شعور بأنه
 مرصع سحرية. وذكر فجأة لفتة التي رويها امرأة من باتج جبال
 البريد الذي حل به المرض ولقي حظه بعد أن لقي المصير ذاته

طبيب، هذا البرد مثال واحد لما قد نطمون به، بالطبع يمكن
 بـ يفرض كذلك أن هناك تفاصيل خاصة تناسب المواصفات الخاصة
 بالمرض، ألا يمكنك ذلك، وباحتمال فأنتم لستم مرضي على الناس
 بهذا الشكل غير المعقول بنسب الحياة البدني

ولكنك لست بالأنواع عديدة من الدراسات، وجرينا دراسة تقول
 الذي هو نفس النماذج التي من هذا القبيل - وبودي أن أريك كيف
 ضحت رحمة القوامي هنا

طـ وماد عن إقامة مناوئ من محله لخبايكم من الرمال

ماد عن - من من محل كامل الإمداد لخبايكم من الرمال

لديّ صديق يقيم في إحدى الصحف، ومن الممكن تماماً استخدام
لصاحبه مسده في عرضك للرأي العام لصالحكم

سها كان مقاطع باقي العالم بها، فلي يبيع عده من الأمر شيئاً،
ما م يحصل من الأرصده اللارمه

طبيب، إيد، عليكم قبيد، في التجريك للحصول على عده
الأرصده

ربما، ولكن وفقاً للوائح الحكومية لأن الأضرار الناجمة من
الرمال التي تغطيها الربح لا يبدو أنها معترف بها، باعتبارها كارتة
تسحق التعويض

يتم أن نعلموا من أجل الاعتراف بها

وما هناك فعل في مقاطعة فقيرة كهذه؟ إننا نحن بقرار تام،
نحن أمة حال نظريتنا الحالية هي لأرخص، وروا أننا نركن الإدارة
الحكومية لمضي في طريقها، نظمت لرمال، بينما هم يعملون بمبادرات
نصم لأرقام للأعمال!

صاح الرجل بأعلى صوته

لكن أستم وسمي الذي ينبغي التفكير فيه؟ إنكم آهه ولكنكم
أنا، أليس كذلك؟ ومن المؤكد أنكم تتفهمون التزامات المدارس

في عده الخطة منها، جتذب للمصور الخيل، فاعلته لرجل دونما
نصه، بعد أن اخذ خيل حبي عره يا بنو فاحه! أكان المصور يتظاهر
بالأصماء أنه لا شيء إلا يسهر العرصه لرمع الخيل؟ أهشاه أن يديه
الممدودين لم تكن إلا الهواء

انكم تصرفون كالمجانين، فقد تقدم حصولكم، حتى القرد
يمكنه رمح الرمال بالمجذوف اذا حصل على قلب من الخدوب، هو سمي
القبام ما هو أكثر من هذا كثير، وهل لاسان الترام باستغلال
قدره بكاملها

• طب، ربي ولكن

لدي المجدور عن هو عابر كافي هو ينهي وردشة، وأصاف
• اصنع ما يد لك على اية حال، وسوف يبدى ما لي وسع
لمساعدتك

• انظروا، لا تهروا أنت، يا من هناك، ينظر لحظة، لسوف
يبدى، بك لا يهم الامر على لاطلاقي، هو انك تنظرت للحظة،
وجاء!

لكن المجدور لم ينته مرة اخرى، واني انتصب رافعاً، وقد
حسب كمناء، كائنا حصل على كاهبه حلاً تلهلاً، ومضى مبتعداً بعد
ثلاث خطوات لم تعد كمناء ظاهرين، ومع الخطوة الرابعة اختفى عن
العين تماماً وانا الرجل لي حياء من الصخرة الرسمية، وخاصة بذراعيه
في الرمن، الذي تدفق في ياقته، بشكللاً وسادة بيضاء في موضع النقاء
قبضه بسريره، ولجأ هذا العرق في التذلل طريراً من صدره وعنه
وجسده وعلى امتداد ساحلي محدبه، كان ذلك هو الماء الذي شرب
منه، واحد الرمن مع العرق بشكللاً نصفه حودل جعد جلد بهوله
يلاماً شديداً وجنوه وينور منحولاً في ما يشبه مطاط مطاط

كان لمرء قد سرع في العمل وتعدكه حياء شك عيب في اياه
قد انتهب من سرب ما بقي من الماء، فأسرع في العودة في الدار

كان الماء كله لا يزال هناك ، وبعده اخرى من ثلاث او اربع
 حركات به ، وبعده اخرى ذهبت للظلم لمدي الوضوح ، فلم يستطع
 احشاء عدم درسا به وما كان يوسع الاسطر حتى يمشي ، سيكون من
 المستحيل بالطبع عداد طعام المشاء اذا سرب الماء كله لأن وعد
 احمد القرويون هل هذا بالتحديد ، او كاسو بينويو الافتعاب جولة
 باختصاصه بخلاف من العلم

أما قبضة القطن الواقعة من الشمس على عيبه بقعة ، ومارع
 بالخروج لم يكن تقديره وسطره على التفكير بنجاردان لفترة للجنة
 على جبينه لمحموم عندما وجد عهديه بجانبه نظراً على شأن عشرة
 دلاء أن تكون شيئاً طيباً أما هو واحد فهو مجرد جهاز ينطس به

- أير الجاروف -

استمت امرأة في إحياء ، مشيرة إلى بقعة تحت ظنك الدار ، بها هي
 تسبح العرفي عن جبينها بكمها ، وعلى الرغم من أنها عيب على أمرها
 إلا أنها لم تبد للخطاة أنها سميت موضع أدوات العمل ، لا بد أن هذا
 وضع ذهني بتعلمه المليون وسط الزمان بشكل طبيعي

م يكنك يسكن الجاروف على تهاوت أخرى به الخشكة ، مثلها بنهاوي
 حامل ملاني نظوي م يكن ، لي عطلة الأمر ، قد غطى له جس
 بعد الراحة ، سيكون من الضروري معها كانت الظروف من بس
 مع براء مسعد الحد الأدنى من العمل الذي يسعى الجاروف لكنه
 كان أكثر عياء من أن يجادها في الأمر ، أو كانت حانة الصوبه
 مسرقة كاسا نظوف الجاروف - رمي لاسه وجهها أكثر من يسعى

بالحديث مع المجور . فاحد مكانه على نحو اني الى حوار اخر دوسرع
في رفع الرمال بالجاروف

راح الاتان يبحر كلان وكانا بعد حدهما ان لاجر لي هاد
عمرهما من الصحراء والباء كان حذر لحشي للصرل بنا كانه
مظيره اروع م يحف تماما ، بد كانه صدره تنفطر وانكا في الهابة ،
الرمال في بقعة وحدا ووحدها في مسانح الكيموسى ونظلاها الى
سطح الاخلا ، وحتما فرحا من ديك اسفاندا حمر

كانت حركات الرجل آتية ودوى حنجر على وجه التقريب ملاً
فيه لعاب لم يرد شبه طعم بياض البيض ، وسال فوق دقة امتداداً الى
صدره ، لكنه لم يبد كمر تأبه

طالت المرأة بعده ملاحظة في هدوء

ـ بحس بد ان نكث الجاروف بدك ليسرى بعد ان نثر بها
فهبلا هكده ، ويز انك جئت بدك اليسرى ثابتة واستخدمت
اليسرى كرافعة لفرث عن مسك نصف هذا المعاء

بعل حراب ، ندير الصر ، فجأة ، من الأصغر إلى لأرق ،
واسحب اللم الذي عدا متاعلاً إلى مقام الطبيعة لحيطة بها لي
بعمرة حثلت أربعة نمران على ارتجاع منطقتى ، موازية للساحل ،
وبالقبض الحزاني حثتها المروءة بنون أخضر قائم ، فبد كمر الرحلى ،
سبب ما ساند التماسيح في رخايات حشراته ، نعم ، قل ان
سى لا بد له من ان ينقل جنات حمرانه إلى وحاء اخر وان يلعبها
باللامبث فهو ان الرطوبة ، ادركها لتحدث وهدد كتلة باثـه
فدود

• حل نمونہ ان پر مبنی ہے۔

مطلب لہذا لی الحافظ، عہا ہی سجدت، ناموں ان وجہہ
کلیں حافاً بدورہ، ویدا آپ شامہ من خلال طبعہ الرمن التي علتها
عام کل شیء، حوله، وقد اکتی بنون صدى، وادرك ان دمه قد
قد قوته الحویرة جد ہدیہ متلباً من خلال قناتہ وحدہ الکتبہ
بالطلام، والخلق بالکاد في المجالدة بشق طریقه الی غرائث المضطرب
الطبع بالشحم ولم بدرك علی دست المرأة ان اندار

• ۲۲ •

کانت جنہ منطوحی علی السامی، ورج سداں ہم یضرب
هذا الطلام خالک اظاہہ ؟ لی مکان ما رج فار ہرجر مواد صبح
جحر لہ عہا ہدا عہ حلقہ اظا ہرجاء کفای ہرجر احدہم ہرجا
خلالہ نصاحہ ہرجا لی اندفاعات لویہ من ابعائہ کائنہ ہرجت من
ہرجور استشر وجبہ فی التذخیر لا، احسن لیل ذلك ہد ہرجد
جرعہ ماء ہدا ؟ جنہب، لی اخیال الی المواقع اذن ظم ہکی دست
ہار، وای المرأة، الی ہرجب فی العسل ہا لہی ! کم عدل ہہ الرقاد ؟
ساول الہد من، ہکی نقلا عہ اعداء عبرا لی عسبہ، ہمدب
لشعہ عن ؟ ہجہ ہد ان ہد کرہا ومن السامر المنسوح سفل فی
الداحل ہا ہرجی کائلا ہو ہعد من حلال مادۃ ہلامہ لہد ارعی
قلیل مدونہ من حدید ہجاة

الى جوار سارده كان هناك العلاء والمصباح ورجاسه الساكني
 مخص في حال، مسدود، واحد كونه، مخصص، وخص الماء الى
 لنداء العائره وسهبا كدافه روح برطب حقه بانه مخص ما
 حوله المصباح، فبب بدء لنداءه لنداء ومخص السجائر وحواد النقلاب
 فاحمد المصباح، واشعل سجاره حود نقاب، ثم حرب في حدر
 جرحه من السدكي، فثرب حربه لنداءه منظم

نألت محتويات النفاة من طعام موصوع لي فبب ثلاث كرات
 من الارز المختوط باليدقيق، كتاب لا يزال في لثة، سيجين من
 السردس لجنت، مخص مختل الفجل اجال، ومخص الخضر لمطولة
 واب الطعم افر وهذا ان لخصر لا ندو ان تكون ورق لخصر
 لمجمل لم يسطع ان يملكون لا سيج مودين وكرا من كرات الارز
 وحين يمدله كم لو كانت لغازا عظاميا باردا

عندما انصب و تفتأ، قرعت مفاصله، كأنها رفيف الريح فوق
 الشف القصد يري روح ينطلق بعصبه إلى جرد الماء، فألحها لند
 منحت حتى طاعتها بلل لشفة، وسج بها وجهه، فأخذت الرعدة
 جسده كله مثل صر العنورس، مثل عنته وجانيه، وسرع الرمل
 من بين أصابعه، فربما كان عليه أن يرضى بما منحه الخالق وأن يدع
 الأمور تجري لي أعنتها

وقفت المرأة عند المدخل، قالت

- هل عندك نصيب من الشاي؟

- لا، شكر! لمعدي معصه بعبان، في حالها الزفاف

- هل يربط مطايب من اللوم؟

كان يسمى أن به قطبي لدى هو صحت

احسب المرة رأسها صاحبك، قال

- لقد بهت ثلاث مرات خلال الليل وفمت بنيت الشعة
هو وحده

كان لما عبت طعنة في فتاتك من عمرها، نعمت لنوما كهي
نصحت كالكبار، وهذا واضحاً أب لا تعرف كهي نمر هل أصل
وجه من مشاهير، دوسة أو من مرجها، وساوره شعور بالقنوط،
فأشج بعينه بعيداً

- هل أساعدت لي خبر جام من لأفص أن ألوم بالنقل ؟

- طيب لقد كان وقت رفع السلة التالية

عندما شرع لي للعمل بالفعل، لم يقاوم الأمر بالقدر الذي حسب
انه سيطرم به، روح يتساقط يرى ما سبب هذا التصير ؟ اكان لخوف
من انقطاع الماء ؟ أم هو شعوره بأنه مدين للمرأة، أم هو شيء ما
منطق بطبيعة العمل ذاته ؟ فالحمل يبدو شيئاً جوهرياً بالنسبة
للإنسان، سي، يمكنه من تحمل ظروف السرح والتمني بفرص

دأت مرأ اصطحب رجل الله، صوبرس، - يرى على كان
ذلك - حضور بدوا، وكان مكان اللقاء محطاً من كل جهات حضور
صدي مختلف، ولي د على المنطقة الموجهة كان سطح الأرض عنيفاً
على وجه التعريب، تحب نفايات ورجية وحداثيق عازقة وحرق عجز له
الأصل يرى ما الذي حد بالنصم ان وضع مثل هذا الحضور حول
الكان ؟ محدث وكان لي محسب الحواطر، ظهر رجل يهدي حله
تعمده بسد في السور، محاولاً يجد وعرضه صامبه واحمره

صديقه الـ امويوس وان هذا الرجل مرشد بشرطه ، وكانت هي
تقف مكان الاجتماع تطعمه بآلحة من سرب الماء . كنت بقول المهره
م يسبق له ان رأى شيئاً لها . ووسط هذه كله راح يحاصر يتحدث
ان الطريقه قوحيده لتجاوز العمل هي بالعمل ، ولا يرجع الأمر إلى
العمل ذاته بل إلى قيمته ، وهي تجاوز الجملي بالعمل ، فالقيمة
عنده العمل بكم في قوة تكرار الذات .

سمع الإشارة الخاطئة الصادرة عن شخص يصغر برصع إصبعه في
فمه ، ثم سمع صيحات خالية من اللحم والدماء يندون ، وهم يهزّون
سلاطاً وكالغناء ، لرمو الهدوء ، لها هم يلهيرون ، وأدبت السلة في
صمت كان بمقدوره الإحساس بأنه تحت مراقبة دقيقة ، ولكن
المرآح ليس بالقوى فوق الصخرة سيكون الآن حلاً بلا طائل ،
لجانب هزّوا عندما تم رفع كمية خرمال المحددة بأمان ، بل وبدا كأن
سلة الهدوء نفسها للجدد لم تظهر ثم ينس احد بيت شدة ، ولكن
بدا أنهم لم يوصلوا في الوقت التواهي . بل التناقض بينهم

وكان بمقدوره كذلك أن يرى شيئاً قاطعاً في موقف المرأة
بدورها

« دعنا نسرح قليلاً ! سأحضر بعض الشاي »

رأت صوب أكثر مرحاً ، وبدا موكها مرحاً كذلك بل كانت
تدقن سماعه لا تملك كبح جذعها وأمس الرجل بنطقه ، كأنه
نادول أكثر مما سمي من السكر وهو هي تترننه ، أخيراً بعد على
التربيت على ردها إذا كان عهد الكهربي عابداً فإن الشعور
سبحر في لم يحدث قط أن استوى جذعها على هذا النحو سبحكي لها
يرمها حكاية الحارس الذي كان يحمي قتلته الخادنة

كانت هناك قلعة لا، لم تكن بالضرورة قلعة، وإنما كان يمكن أن يكون أي شيء آخر، كان يمكن أن يكون مصنعاً أو مصنفاً، أو داراً للمعاملة وكذلك كان يمكن أن يكون خزان حصى أو خزان شحوب ولم يحدث قط أن يراعى الخارص، الذي كان مأواها من الدوم هو جهة هجمة العدو، في حراسته وذات يوم أقبل العدو الذي طال منظره، تبذل كانت للحيلة، وبعض الحارة الخطر، فلم أنه من الغريب أنه لم يحدث استجابة من القوات ولحق من البيان أن العدو قد لعب بسهولة على خارص بالمضادة واحدة وهو وجهه للتحارب رأى العدو بندق كاسياً كالريح عبر غلويات ومن فوق الأسوار وظلمهم انبدي دون أن يتصدى به أحد لا، لقد كانت الطمعة، وليس العدو هي التي شبه قريح حلقاً كان الخارص الوحيد، الذي يهاكمي شجرة داوية في البرية، يملك في حراسة وهم

جس هوق الجاروف المصنوع على الرمل، وأشمل سجارة، أعمراً
 انشر اللهب ماربها مع عود الخشاب الثالث انشر نجه، منداجاً في
 دائرة راكدا، مثل عبر حندي ملط في الماء كان قنديل ماء،
 قادورة عطر، رسماً يرباً لنوا دوا كان طائر ليلي قد عثر على نار
 حلق هرج ينادي رجبته بصيحة عربية سح كلب قلق بمدة وعالياً
 في مياه الليل نواصل وحبب الريح المضطربة واندراجاً في لونه وعلى
 لأرض كانه الريح مكناً مكشظ باحمرار طغاب من الرمال مسح
 لعمرك، ويحفظ مسجداً صعبه دازاح الرمال من رأسه لجاء
 ندب بم حباب الرمال عند قدمه كانها لهاكمي دري مواج لا غير
 حركها

مصر من ها امو ح مصطحمه، هاي نون من نوسجى يصدر عنها ٩

هكذا ح بسائل نفسه ، من ربما كان مقدور سحان ان يعرف هذه
 الاشياء . لو اني ملائط عرس في آنه ، وسد دم نرج اده ولو
 ان صرحت مطرقة حطمت اسنانه واحده اثر الأخرى واحشوب
 شيطان في عناق مجرى نوله . لو ان عرجا بر وثقت حياتك ليلصق
 بحميه نوما حاكبي دنك الصوة ، مرء اخرى قد بدو بحلقا قليلاً
 ومجاعة حلقب عبيده غالباً كأهب طائر ، وأحسن كي لو كان يعلل علي
 نفسه من عل من المؤكد انه أحرب الناس دنك الذي يتامل عراة
 لاشياء هاهنا

• ٢٣ •

ابنت بطاقة سر بلا عودة، دو دو

إد، أردت أن نعتبها ، فعتبنا ، الناس الوالمعون في براني بطاقة السر
 بلا عودة لا يذوب هكذا على لاصلافي ، وبغال أولئك الذي لا
 يعودون لا بطاقة سر بلا عودة وقبلة إلى خذ الذي يصرخون معه
 حيناً يدورون حصة ، فقد ساروا حتى صجروا من السير
 و، الاصبان حربة لمر حلات انه لينة ، هي ما يريدون ان يمتوه وما
 بطاقة السر بلا عودة الا حب، متحركة لأوصال منعد لروابط مع
 لاسر واليوم ، بين الدم والعد والاسان الذي يشق في عباد
 سطاغ الر حلة الدائرية هو وحده الذي يستطيع ان يمدد من ساسي
 حمي اعبه سطاغ الرحلة الدائرية ، وهذا السب فيه يعدو يائساً

حوى من صياح أو سرقة نصف البطاقة الخاص بالموءد، وهو يشترى
مهم للشركاء، ويوقع ورائن التأخير حل قضاء، ويتحدث بشكلين
يحتسب أن لا أحد في بيته من ناحية وإن رؤسائه من ناحية
حرى به يدين «الاعتماد الحريه بطاقة للممر بلا حوء» بكل
عونه، ويصاوغه في جهاز للتعمير بوشكل عشوائي ويرفع الصوت
أن أقصى طاقته في محاولة لإخراج الأصوات المتروكة الصادرة عن
أوتارك الذي لا يحصلون إلا بطاقة سفر بلا حوء ولا يكفون عن طلب
الحوم، الأصوات التي تصاعد من خلال لوحة صرف مياه الحمام أو
منحة المرحاض دول يكون أمراً غريباً عن الإطلاق إذا نبت أن
«الإغنيات» مخرجة لرحلة الدائرية هي ألحان البشرية التي ترصد في

الأعلام

درج عن الحسن عليه، حينما يفتح له ذات، في جود جبل، لم يرق
لحمه إلا صالي إلى قطع، ولطفا معاً، ثم وصفا بمرام كبحر من روج
امرأة لغوي، ولم يفتح فيه في إجماله إلا حولي لحمه باردات
طولا وعمدا يهي الأوان سلبت أحد طرفيه في جزر صدى،
سعدت وهو صف مغزول بلطمة من الحب، لم يكن جبل، بل الطبع،
طويلا بين هذه الكعبة، وبسطاته أن يبلغ الطول المطلوب على وجه
التأريب إذا ما انصاف جبل العسل المجدون من القلب وجبل القش
طغى عند غولي لأرضية لمزينة والذي علفت المرأة عليه بعض
السمن والدرة بجفت

علماء الحكماء على ما كان منه ولكن ليس صحيحا بالضرورة ان
خطه بغيره هي وعدة التي من شأب ان يكلل بالاجاح لفضل عبد
الاعوام العاجي نه اساس كاف في حد ذاته ، على الرغم من ان عملية

ظهوره كآب حمر وحده، ومرض السحاح الفصل في حالات الحمويه
منها في حاله وجود حطط غلب بها

ما الآن فالسؤال المطروح هو متى يسمي ب يصح حطته موضع
السند ؟ فقد وصل إلى أن الفصل وجب فظهر ب يكون خلال النهار
بها لم يخط في سورها وبكته م يكون من دليل الاحتاطرة صور القرية
ما م يكن الظلام قد أرحى مدموله، بموجب بيد تحر كيا ليه بشكل
منها حي، نازكا لمكان بحيث ينج نسمه أطول ولت يمكن قبل ب
لتحفظ المرأة، حيث يختلفي لي مكان مناسب، وينظر هناك إلى أن
غرب الشمس، ويستمر لمرة حلول الظلام ولت قبل بدوخ
القمر، وري لن يكون من المتعذر الوصول إلى الطريق الرئيسي الذي
تنتقل منه الحالات

ولي التوكل منه لأنه يستعمل كل مظهره لدفع المرأة إلى أن تحدثه
حول طوبى عرافة القرية ومنظمتها سري ما هي أسس أخبار
الاقتصاد له مكان كهذا ليس فيه رورق جيد واحد على الرحم من أنه
يظل من حمر ؟ منذ متى وهو على هذه الحال ؟ ما هو ذلك كعب
المسكاني ؟ من الذي يبرع أرحام الخراسي وأب ؟ ماذا يفعل لأطفال ؟
هل يذهبون إلى المدرسة ؟ ولش كان بمقدوره لجميع ذكراهه الخاصة
من حدث اليوم الأول الذي وصل فيه إلى القرية بعد بمقدوره وضع
خارطة مقرب على ولو قارب على أساس معلومات غير مادية

عن صعد مالي ما من شيء يمكن أن يكون فصل من غرب
بالانتفاع حول القرية وعدم اختراعها عن الاطلاق، ولكن لحاظ
العربي كان موصدا بمرور حاد لا بعدد، بد على الرحم من أومعده

الطالع أنه مسح صحرة حمودية بعد أن نأكلتها الأبرج سد حمود
 بعيدة وحل خرعم من وجود موسى للأفند م كان القرويسون
 يستخدمونها حين تصور لجميع الأعطاب إلا بها سدد اجسات
 الأشطر وكان من العسير رصدها ماكنها، ثم به سكون من سوء
 الطالع انارة شكوك لمرة بالاعلة في طرح لاسئلة ولاسفسار
 وحل الخائب الخائب، إلى السرى يندد صمدح بالغ الصيق يبعد به لخدم
 لإحاطة كلباني رعية غير مأهولة، بطور، وتبعد، على امتداد ما يزيد
 على خمسة أميال، ولؤذي في نهاية المطاف من جديد إلى مدخل القرية
 ويتبع آخر كانت القرية كيس ومال مقطوعاً عند المنق من خلال
 المصدح والمصهور الحمودية، ويبدو أن حاشي الأمان أكبر في حالة
 اقتحام للمركز بدلاً من إعداد خطرات كبيرة في اللطاف، ما يعطي
 القرويس المزيد من الوقت ثم شعهم والامساك به

ولكن ذلك لم يكن أن المشكلة قد لم حلها، فهناك، حل سجين
 مثال، المرقب الموجود في برج رصده المرائل، وكذلك قلقة أن المرأة
 لدى ملاحظتها لنهاية تنطلق صرخات المطاردة وأن أبواب القرية
 ستمسد قبل أن يستطيع الخروج ربما كان يقصد به أن يكتف
 المشكلة بجعلها مشكلة واحدة، بمجموعة ربح خلال لأولى تأتي
 حاملة الماء والخرد التي تودعها قبل المغرب بوقت لا بأس به، وإذا
 حلول المرأة الإهلاخ من خطائنه قبل ذلك الوقت نص المأكدة أنها
 لن تستطيع الاحمال لا بمغرب طريق، وأصبحت المسألة مفصلة
 على ما يسمى اليوم به، بها ينمى بخار من المرقب

من حسن الطالع أنه سب منصات دوحه خردة المباحثه في
 لقطه فإن سطح الارض يندد سديم، من المغرب بوقت يراوح بين

ساعة ونصف الساعة، وكان السبب هو، كما يبدو، ان الخمص
 السبكي الموجود في الرمل الذي لا يسمح الا بارتفاع محدودة من
 الاحياء باخره. قد اصاب الذي الذي مضى خلال النهار ومن
 مرقب النار رفع منظمه على وجه الدق عند رايه انعكاس الضوء،
 وحتى في وجود سد من حصى باب ستاره عبيطة عبية يروي النظر
 فيها، وقد نأكد من هذا بالأسس، ويجوز للاهتمام، فبعد سمع
 الصخرة المطلة على البحر حاول إرسال إشارة بالنرويج بمنقته عدة
 مرات، ولكن كما توقع لها، لم تكن هناك استجابة

في اليوم الرابع منكم في المظلة بقدها بالفض، كان قد لور
 لوت في ساء غسبت، وهو الموجد المعداد لنسيم ماء الاستحمام، وقد
 جلد عومه هذه البارحة على فرقاد طوال الليل بالاداء، بأنه أصيب
 بسوبة يرد، وأصر من قبل المبالغة في الحذر على أن يجلبه له بعض
 المراسم الاسبرين، فألفاه قد نغز لوب ربي كنتيجة لإقامتها المؤقتة
 في المتجر المحلي، وقد انتح لوصي، امرأة من الساكي الرخيص،
 فجاءت النتائج ليرة، ولم يسمع شيئاً حتى رجوع المرأة من عملها اللهم
 لا أصوب دفع وخميص اللال

ارتست دلالي التنب على علاج المرأة، التي اضطرت بعض
 لوقت للعمل وحدها، وها انهمكت في اعداد الطعام، راح يثرثر
 شكائلا، حول مريضات شلى خصوصاً الخمص الذي لردته
 حاله مد وقت طويل يسمي صلاحه وما إلى ذلك وكان
 بمقدوره ان يدرث بها يعتقد ان است عي موثر لكونه بصرب
 جدوره ها وم يحد عن بدء جميعها حثية لاطلاعه به لنجاح
 الحسي الآن، وبعد للعمل حوي بي سري ان يرحب في

الاسحاح، فالرمل الذي يعلو بالخلد مع عرق الليل يبعث على الحقيق
 بشكل خاص. وم يكن اليوم هو يوم تسليم ماء الاسحاح بحسب واني
 كاتب له. و قد كان كذلك بحسبه، ومن المؤكد ان من سدي
 حرام

في كتاب مدلكه بالصيرون نظامه سابعه مظهر، وراح يهدى
 اطراف الكيموس الذي كانت برنده، مشرأ الى انه يوم بدوره ان
 يحتمل ابدت ايها مقاومة وقد وقعت بين شلي رحي لاضطراب
 والتهلف، ولكن لم يد واقصاً ما الذي تقاربه وقد صب عسراً
 دلو من الماء الحار على يدي العاري، ودون لياقة الخديك شرع لي
 لم ير كيفه لكوس بالصيرون مباشرة على جسدها، بدأ يتحسني
 الادب، وانتقل الى الفت، ومضى فوق كنفها، فمد كفه وقبض على
 يدها، صدرت عنها صيحة وانزلت إلى ما دون مستوى صدره،
 لتعلم على رطاع مدنه، ودون شك كان هذا وصفاً يمكن للها
 حاراً، لكن فرج لم يكن في عجلة من أمره، وبإيقاع محسوب مضت
 يد، لي لديها الدالب موهلة من جزء في يدك إن جزء آخر

اصابت سنارة مرأه بالعدوى بدوره عن امر طبيعي وأحسن
 بحر غريب كان فنتلما عن المألوف كانت امرأة فتوتج من قداخل
 الان، كما لو كانت نصفها زوجة من الحجاب، ومن شأن إصابتها
 بطرية لأمن الآن أن يكون كإطلاقي النار فجأة من الخلف على محرم
 طلق مراحه وهكذا سحاب باهياج معظم ناعه حرامه الموهلة
 في النقط

نكن هناك حد لمعالجة الجسم المجرى بدورها، ودماء التي

كانت فتوى في الهندية امدت خوفا حدياً، برء هساجه، الذي
ومن حد السعد استوى عليه شعور بالاحقاد كأنما ينع حد القدر،
ومن حديد لم طراى شحاته مرعاً به هي لمواضعه، من حلال
سلاس مدافعه من التحيلات لمرعة بالعلمه واستثير رعه بعض
هديا ومربى على حمى، الذي كان حمى مع الصابون والعرق
ولرمى بماكي ملى ريش اياكيات مع البرودة وكان قد عزم
الاستمرار في هذا لمدة ساعتين على الأقل، ولكن المرء، في نهاية
المطاف، راحت أمتها لصحت، وأحريت من شكرها من الأم الذي
يخترها، وجلست بعبدة عه، فاعتلاها من الخلف، كالأرسب،
وأخرج حى خلال لوان، لم سكب الماء عيها لإزالة الصابون،
وأخرجها على ثوب مبدلة من قباكي فرغص مع ثلاث من حبات
لأجبر، لسوف لرحل في عالم النوم، دولاً بقلطة حتى العين وإذا
سارت الأمور هي ما يرام، فبها متواصل للنوم إلى أن توقظها
صباحات مجموعات وافى قلال

راحت مرأى، في يومها، فنقط أمتها كأنما انحشرت بعبدة ورفى
في أنفها، وكانت أمتها عبقة وطويلة مضى من كعبها بقدمه
بانتظام رجمة، لكنها لم بطراً عيها تعبر على وجه التريب، إذ كانت
لعبه أسوبة اعصر منها كل أثر للجنس لبث اسطفا، التي كالب قد
انزعت بريقاً من رجهها، في موضعها، وجذب الكيسور بهمكم
محطة وكبها بعد أن رء وند التوى كالحل حوى حصرها من
حس الخط أنه كان مشغولاً تمام بالبريات النهائية لخطه وم يكن
عناك وقت للمطاف وعندما انتهى من أمر الاداء التي استطاعها
بالاسمانه باجر للعين كان اللحظة التي حدها قد حات، وكما

موقع من قبل عقد احسن سرع من لآثم قدي يرق الاحياء وهو
يطلع اليها بعدد الاخير

لا يحب صوره وهي في باثرة على بعد حوالي ثمر من الحافة المنوية
للحفرة، لا بد ان الوقت بروج من الساحة والمصنف والساحة إلا
الحدث، كان الوقت مناسب تماماً، رفع يدايه كليهما للحفظ بكل
قوته واهار راسه جهة اليمين، مخلصاً من مشجات عضلات كتفه

في البداية، كان ينبغي عليه أن يتلقى القصف وفي التثبث بعد
فرض النجاح كلها كانت رابطة الارتجاع اقرب الى حسن وأربعين
درجة، وكان يؤد لم أمكنه أن يتلقى القصف مستخدماً الحبل، ولكنه
خشى أن يوقظ لمرأة صوت النظام امجر بالألواح الخشبية، فقرر
تجاوز مرحلة الاختيار والقدور ان حول سؤخر اذار والمصنوع إن
السقف، باستخدام يالها مصد للخطر، بدأ به يوماً وكان قد استخدم
مكاناً مشرق الملابس، كموعلي قدم

كالت الاخفاف المربعة وهدمة ونصف مهرة، ماأدت قلته،
ونكى ما حدث بعد ذلك كان أسوأ، فالمر من امضائر كان قد سبق
لجانب الخارجى الابيض من السقف، فجعله يبدو كالجديد، ولكنه
عندما اعتلاء ألقاه بياً مثل البسكنينة البظنة، ولو أن قدمه نضدت منه
لوقع في مأزل حقيقي، عورع ررنه بالمضي قدماً واحشاً وأخيراً بلغ
المراداة لألفيته في أعلى السقف، فاعتلاها، ووطع يديه حتى استقر حل
ركبه كان أعلى السقف وأما بالصل في الطلال، وكانت لجبيات
الوانيه ذات اللون الصلي ضد الحافة القريبة للحفرة منانه موسرات
على ان السديم قد سرع يسدن تدريجياً فلم يعد بحاجة تلاكثرات
محرك البرج

ربط الحبل بحبله في الشوق وراح يحسك ابتاه في يده النجس
على مدح حري انه احصل لغيره يوحى حجه في دائره خوف ربه كان
عده من حدى شكائر الرسل، التي كانت تستخدم تدبلا عن تكره
حبا يرفعون للسلطان يدلقوب، وى ان الحكاير كان عمودها
الامبياك بسهم الخيال، فمن انكره انما مدهوسه بحوء سالعة في
الارض وراود سدرجتها من سرجه البدوان، ومسبوب، ثم طلسي
الاشمطة، فاندفعت في اتجاه مختلف لماماً، كانت تفكره من إلقاء
الخبان بمهابة للصراب، فالجبر ينبغي ان يظهر في محاسن لحبط حمره
ولده فاعلم ان يظلمه في اللحظة ذاتها التي يكون لها حبل من الرواية
انسية بالنسبة للهدى، او ربي قبل ذلك بنحطة واحدة لا غير نعم،
هذا هو الوضع المطلوب، ولكن في ابرة القاذية اولعلم لجرى سوء الخط
برسط الصحراء، وهاوى إلى الارض، يبدو أن سرجه القدران ورواية
اقبل لهما مناسبين

المدح يمد بحالات متكررة في تحديد مسافة والرواية كلها
بصورة طيبة للعبادة ورغم ذلك كانت هناك مسافة طويلة ينبغي به أن
يقطعها قبل ان يمر الرواية الموعظة، وكان حرياً به أن يسعد ثم انه
رهن أي مؤشر للتقدم، ورغم ذلك لم يكن هناك دليل على أن
حاشي خطأ يصلي، بل الأمر على العكس من ذلك جداً، لقد جعل
نصريه بالخطأ مع تعاليم نبيه وشعوره بهاد صيرة، ربي كان قد بالغ
في بسط الأمر ساوره شعور عارم بالعصب على نحو مبالغ في المطلق،
و حرس بالدموع قد يوشك ان نهيم، كأنك خدعته احدهم
بالفعل

ومع ذلك فقد سد ان هناك نصيباً من الخوف في قلوب

لا احتالاب الذي توسط مرحبه الفجاح وفعاً له طردياً بصورة ماسره
مع عدد مرات تكرار المحاولة، وفي المحاوله الثلاثيه، حيناً تخطي عن
الأم، وعمود الناس، مدفع الحبل ماسره فوق الشكائر، حسن كما
أن وسرا يتواصل داخل فمه، وعلى الرغم من أنه واصل ابتلاع
بعد باب اللعاب واصل الندى، ولكن الوقت لم يحس بعد كما ينبغي
بعضه كان موقوفه كمن حصل على يقينه سيجد به روفه بانصبابه،
لأن ينبغي عليه الانتظار ليرى ما إذا كان سيكتسب أم سيخسر،
لوترب كل أمصابه فجدب حبل، كأنه يجتذب للنجوم حبل مجذوب
من طبق حنكوت

فانم حبل جديده، ولم يجذب

لي البداية، لم يستطع أن يصدق ما يراه، لكن الحبل لم يتحرك
بالفعل، فحاول تكرس المزيد من الضغط، ويزداد جسمه في انتظار
خطه حبه الأسفل أيجدث وقت الآن؟ أم الآن؟ ولكن لم بعد
بمئات الجبال بشلل، فقد استكس لطاف المرحل من الحجز بالشكائر
على نحو يحكم به للحظ الذي يستعصي على التصديق! عند هذه
الحظة تصاعدت منبر الأمور ليمالجه برن من السقف بفزاد يخلق
بين ضموحه، مصي إن حيث كان طرف الحبل الذي كان يتدلى
عموداً الآن وليس يرفق الصخرة الرميه وكان مستوى الأرض
مماشياً لحاد، وندت الخافه لريه عن عم لا يصدق تصلب وجهه،
واربعش شعده، نقد كان جهداً ثائداً، ولا مد من استداره قبل أن
يدعج سدى

حذب حبل وصرخ في دفع بعضه ورجاءه بدأ حبل في التمدد
كما لو كان مصنوعاً من لقطاط، فانزعج، وندفع العرق من مسامه

ومن حسن حفظ ان التمدد يوقف بعد حوالي القدم ، لمحاول جند
ورنه كله مواجعه لهمه التي ننظره . وبده انه ليس هناك ما يدفع
نقلن مصق على راحته . وست الحس بين سافيه وشرع في نقلن
در عا نحوي . وانزع كانه نعمة في صورة فرد يسكن شجرة جور
جدي ، وربما كان الامر رجاً لاسمائه ، لكن للعرن الذي على
جبه كان ياداً على نحو غريب . وفي محاولة انجب سقوط الرجل جنبه
حرص على عدم الاحتكاك به ، و عند على الحبل وحده ، ولكنه شعر
بعدم الارتياح بها جسمه يدور ويدور في الهواء . كان الورن الصافي
جسمه أثقل مما نولع ، ولقدته بطيناً وما مثلن هذه طرعة كانت
درفاء قد شرعنا في الاعتزاز بنصب رفياً عنه ، وأحسن كما لو كان
بفرق ذاك كانه موط ، ربما كان ذلك رد فعل طبيعياً في ضوء ذلك
الأيام السنة والأربعين الرسمية . وعندما سئل عن سافة متر بعد
لحمة كما لو كان مائة متر . عالتني اللامثلة بدأ في الاحساس
بالدوار ، مع زيادة عشق خفوة ، كان التعب يستبد به ، ينبغي ألا
ينظر لي أسفل ، ولكن هناك صوتاً السطح السطح الأرض ، الذي
يمكنه حب الانطلاق نحو غربة . أياً كان الاتجاه الذي يسير فيه
لي أكامي الأرض ذاتها . عندما يصل لي السطح ، فإن هذه اللحظة
التي لا نعرف الالتواء . تصبح رهيبة محبوبة لي أوراق هويان
سنة مصومة أو سال . كلاً للحرم ، لي يكون أكثر من قطعة ورق
ملونه نصف تحاة . ربما غير مكلف لدع سابه لي مدعة الاستقبال
سرحه في مواجعه الهواء . ويسمح بروا به نصه

بب لدن الآن به بوجبه لاتهم للعره . من يؤكد ان عملدوره
صيان بها . م يكن سده سده تمام ، فهي لك كدلت عاكرة ،

وإن احتاجت إلى أي معاندة، فإن بعد، فإنه يخصص لها هذه المساعدة بكل سرور بمقدار ما يريد. لقد كانت محسوبة بعقرب سدكاه، ميرتها الوحيد بها شئت بطاقة وحلها الدائرية مثله ولكن حتى بطاقة هرجه فدائرية ذاتها، فإن بطاقة المعاداة إن كانت محتلمه فإن جهة الموصون سيكون محتلمة بصورة طبيعية أيضاً، وفي الحقيقة فإنه سيكون من العريب بشكل خاص إذا ما كانت بطاقة حودله هي بطاقة خروجها

وإذا الترخنا في الوقت فراض أنها قد أعطت فإن خطأ في نهاية المطاف يظل هو الخطأ

لا تنظر إلى أسفل ينبغي ألا يتطعم إن أسفل

بالنسبة لمنساق جبال، ونظف فنواله في ساطحة سحاب ما، ولكنهربالي فوق برج تلهيزيون، ولعنان بهران في سرك، ونظف مداخل كل مدخنة مصنع فإن لحظة الخلاك هي لحظة التطعم في أسفل

• ٢٤ •

لقد فعلها

انظمت أظاهره بالشكائر الرمس، ووما انكثرات بما قد كان جلد يديه قد كشط، وسبق إلى اعني في احتياج هو هذا من الآن فوق القمه، ثم بعد حبه ان يشعر ففنى من الارلاق، حتى إذا أرمى مصته، غير انه كان من المسجل حله ان يجعل دراجه سكتها، فظل للمحطات حتى ما هو حله، ششاً في احكام بالشكائر

في يوم محرومة هذا، اليوم السادس والأربعين لوجوده في حفرة كاتب ربيع حاصلة حب وبما سرع في الروح على امتداد الحافة لطفه حبات لادعه، ولم يكن قد وضع في حسان مثل هذه الرياح الصربية لم يكن حبس في حفرة لا بأن حدير البحر اقرب من القيد، وفي ملوت فر من كان يعني ان سود حداة لساء، ولكن اذا كانت الرياح تهب بمثل هذه القوة، فمن المؤكد ان ليس بمقدوره ان يامل في ان يرحي هديم اسناره، وربما كانت الساء لا تسير حكمة إلا من دخل حفرة، بل وربما كان قد خلط بين الرمن الذي ندوره الرياح وبها السديم، وبها ما كان لأمر فإن الموقف بالغ الدقة

تطلع لي أعل في صبية، فلاح برج وحيد خرائق في الضوء تلاشي، مائلاً على أحد الجوانب بشكل مطلق، وبعد حيقاً ومهالكاً على هو مدخل، ونالها ان حد بعيد ولكن بما أن الرجل الجاني فيه سرب من خلال منظار ميداني مكبر، فليس بمقدوره الاعداد على بعد المسافة كمصدر يعمل بصاحه، وراح يتبادل عما إذا لم يكونوا قد رصدوه بالفعل كلا، فلو أنهم رصدوه، سدوي ربه جرس الإبدار في حال

كاتب امرأة قد حدثته بأنه في هذه حاصلة، ليس نصف عام على وجه النظرية، انهار متر من في حفرة تقع على شطراف القرية للقرية، قدضت الدار لم حادثة فيها على منصفها، ثم امطرت السماء، فانشأ على وجه ظم على العنق في الماء وسحق قدر، كتابها حلة يداب ومن حس المظ ان حد م يصب، ولكن في صباح اليوم التالي حاد الحب لاسره بكاملها حرر، وفي حلال من من حس دمانق من دوي حرس الإبدار، كان بمقدوره سماع بواح امره المحمور وهي ساق في

طريق العودة اصابت امرأة، رجمته لافشاع موسى صربها، بان هذه
الامرء كانت، مما يدور، نحالي من صطرات ذهبية ورائية

لا، من مقدوره، مدار الوقت رجع راسه لي حرم، وطلع
سوقه سخط خلال منطوقة على امتداد معاور ومربعات للكتبان
الرمية، كانت معام لظلمته يستحم في حرة مصصة، وحساب لرمال
التي اسمها الريح سباب من الللال حلتها طلال الحنري حصة
حصة لري هل سخط لاسب إمكابية ومعدة تحت ستر الريح
العاصف ؟ نطلع في الهواء ليبي تأثير امكاس لصوره فوجدت بظره
والدهون بفتاحها، فلم نكر لرمال التي تدورها الريح هي وحدها
المسولة من حجاب الدخان الحليبي، الذي يلب عالم الطبيعة، يهلي
عن الشمس العائرة صربها، من الألوان القسية، فمن حين حرة راح
سديم حنري ومثللي ينفض بانتظام من سطح الأرض، وإذا ما أهدى
الريح في موضع، نهض من موضع آخر، بنجاب عنا، وهطو هناك،
ومن حينه في الحرة كان يدرك أن لرمال يجذب لخرطوبة، ولكنه لم
يدرك أنه يحترق كل هذا اللذر به، ما يراه وكأنه ساحة حريق
عقب امصراف رجال لاطفاء كان سدياً خفياً، لا يدير مدموماً
وجنباً للقاية في الضوء المنعكس، لكنه لم يره جيد، يهلي لإخفائه من
لأعين المتربصة في العرقب

انقلب حذاءه، الذي كان قد دسه لي حرمه، ودفع بالغل الملتصق
في حذاءه إلى حرمه وبانجر ففصل به سكون سلاخا ناعما بد ما
دعب لخرجه انه كان انحاء حرمه هو العرب المدي اسدس عنه الضوء
لتنكره، كان اول ما لمس حاجته انه هو المور على مكان بلور به
في ان العرب للشمس

[illegible]

أحدثت أطمع رفع الللال لليلة مدقاً يمضي في خط مستقيم من
حجرة إلى أخرى وكان الجانب الأيمن من المدق مستنداً هيأ به
عدد من الطلاب وهذه بالكاد أسقف صف ثانٍ من الدور ، وكانت
تضمها بدورها قنود المصطفة إلى جانب قنود ولاحت جدران
الحجر هنالك واحدة ، وهذا الساج الخشبي المظلم كحاجز يرمي عن
نفي من الضباب وكان في الدور سكان هذه الدور هي يبدو الخروج
والدخول حسياً يربطون من جانب خائط الموجه نظرية وعندنا رفع
رأس قليلاً استطاع أن يرى ما أمامه وهو إلى أن قلبه ابتعد سائرت
أسقف من الرميد والصدور والفن في بفتح سورة ، في قلب لأرض
المناجاة التي استطت أمامه كأنها مروجت كانت هناك أجلة من
أشجار الشربين ينشر بلا نظام ، واستطاع مفاهدها بدأ به بركة
ماء ، وبحر د حابة هذه طبقاً لثيرة للرب ، اضطرت عشر عائلات أو
أكثر على شاطئ البحر المحصور هذه الأتقان

كاتب حجر المدفع الآن في حطب على يد الطريق وهذا
و هناك مخرج طرق حاسب شمس اعظم الالاع واما وراء ذلك
عصفت شكاير رملية ناله مدبره في طر من عس دم كس الحمر
شعر لا يخبره بحر و البحر بها وفي بعض الاما صبح م يكن سلام

الحال لدى ملحة حوى الشكائر ، ولكن في مواقع أكثر عدد كتاب
السلام في مكاب اليهود ، يحدث منه معرض ن عدد يس
بالعمل من العدد قد وقد كل عده في عرب

استطاع سهوله معهم الكيفية التي يمكن بها من هذه حياء ان
يكون شيئاً منك ، هناك مطابخ لمة اعران لتقد الدار فيها ، هناك
صناديق لتعاجب الشكل ، وبدلاً من القماطير التي تترك فيها الكتب
أكواما ، هناك المطابخ ، هناك الفواقد العائرة في الارض ، هناك
مصاييح ، لمة اعران لتقد فيها الدار ، هناك ارجيح بالية ، هناك
مقوف كتبها المخام ، لمة مطابخ ، هناك ساعات تعمل وأخرى لا
تعمل ، هناك أجهزة مدهاج ثبت برحها بأصوات مدوية ، لمة
مطابخ واعران لتقد النار فيها ، ووسطها جميعها لتأرب لمع نقدة
من لمة اداة يس ، حيوانات مسانة ، ساعات ادوية ، رغا ، مباحر ،
صور مهداة للذكرى و لتوصل والتكرار عن نحو مرعب ليس
يبدو لمرء الاستقاء عن التكرار في حياة ، مثل بعض للقلب ، ولكن
من الصحيح كذلك أن بعض القلب يس هو كل ما في الحياة

أرم ارضاً هماً لا ، يس لي لأمر شيء ، به مجرد غراب ليست
هناك ، وأسماء ، فرصة لاستياده وتحيته ، ولكن مثل هذه الامور م
نجد ذات بال مائتة له ، فالتوفى الى الدهكورات ، والباليه ، والوشم
لا يأتي الا بعد أن سراءى منه ، اعلام سلسلي على التصديق

مدا ، في هابه لطاف ، به دما من مشاهد العربة وأصل الطريق
من الكشائر لمرسته ، وانصح الامي ، عددا بتقوده ان يرى البحر إلى
يساره ، وحلب الريح الرئحة الخادسة لسته من الأموج سكروه

مضطرب أدناه وحشونه كأنها أعلل لعنوا، ورسم المشعة التي لها
 عيون على سلاسل في الريح تسمع حده، وكذا كان قد توقع بد
 القديم هذا منقذ لقوة الارتفاع وعند البحر الرصاصي مرصاً كأنه
 يوح من الألبسوم فلم في تصدات كأنه سطح حبيب مني وهدت
 الشمس التي أعصرت السحب وحماكت بين الصفادع منجدة كآلي
 دارقتها الرغبة في أن تعرض في البحر، ويرقش لأفق بالنور الخلية
 التي لا لبحر حراكاً من سوداء، لم يكن بمقدوره أن يفسح حجمها أو
 المسافة التي يفصلها عنه

فما وراء ذلك، لم يكن هناك إلا كتيبان الرمل للناصب، المتوجة
 في سلاسل لا حصر لها تمتد حتى القبة العاتية ربما كان من المخطورة
 فكان اضيق من هذا البحر أحسن بالقليل منفتحة، ويطمح وراءه،
 ومن جس الطالع ان ارتفاعاً خفيف من الرمل كان يمول دون قرارية
 من المرقب وما كان يهوى عن أطراف أصابع شتاً طلياً تمت
 نظره كروح منقذ دلي حتى منقذه في المنحدر الواقع إل يمينه
 مباشرة، وبسبب زاوية موجهة لم يكن سادس نصيباً وسط الظلال،
 وبالبحر للريح كان هناك لجوهر عليل يبدو كذا لو كان قد حمر
 بحرته

فكان مثاقيل للأخشب فيه كان منقش للرمل باخراً كأنه الجانب
 الأسفل من قنطرة ولم يكن هناك مؤثر لوجود احد ولكن في صفاء
 يصح بأنوار أدمته في باع ساطع به خطوطه، هو حد ما وراء ملائيم
 مبراً كابت قد محب بالفعل كما، بل وحتى حشياً كان قد حب
 بار قدمه يجمع محبته في شكلها مام بحسه، كانت الريح مارة في
 النمام بشيء ما عن لاف

فيها كمال يثبت على الدوران، متجهاً إلى ظهر الكوخ، أقبلتني،
 قائم مسلاً من الداخل، كان كلب محراء عريض التركيب، كأنه
 خريد لا يعني بطلب هذا الكلب أمي، بعداً لكن الكلب
 لم يظهر ما يدور على قتر جم، وانصب في موضعه وجناء منتان
 عليه كلب، إحدى أذنيه مرفوعة، وجناء الصغرى للثاني لا سلطان
 مع تركيبه لبعثاله يندد مرادفاً على هو أكبر روح الكلب ينقسم
 اخواه بالحاجه، مري أنيكن أن يسبح؟ هكذا راح يحدث نفسه متاثلاً
 وهو يهرب ذلك! أحكم لفتة على انجز لي جيبه يو أنه أصدر
 صوتاً لفتح رأسه جدا انجزاً حقيق فيه الكلب بدور، متحدثاً، ولكنه
 التزم الصمت، بل وم يصدر عنه على ومجرة، أحو كلب مسور؟ إن
 به حروقة قدره كابية، وخطمه مغطى بالندوب والجلود، إهم يفلولون إن
 الكلب الذي لا يسبح هو كلب خطر يا للفتة! كان ينبغي أن يطلب
 معه بعض الطعام ونجاسة حديث عن الطعام فقد بقي أن يحضر معه
 سيابيد الجربا سجوم الخاص به آه، طيب، هم هذا هي أية حال ربما
 من يلدز للمرأة قط أن مكشفت المكان الذي أحس به لسيابيد منذ
 بدء، وأصدر صغراً منخفصاً، يري إذا كان بمقدوره جنداب اهتمام
 الكلب، وعن سبيل الإجابة جعد الكلب مقدمة خطمه التي كانت لي
 لون الزهية لخدعة، وكشفت عن أنبابه الصغرى، لمرقشة بالرميل حدثت
 بحسب بابه من المركد ان هذا خبرك لا يمكن أن يكتفي عنه كلاماً،
 ربح ذلك كان به عنداً صغرياً عبقلاً، من الأفضل ان يتدبر الأمر
 بحيث يحميه حبه من المحاربة لاون، ولكن

راح الكلب بعداً بانظريه على حبي عمرة، وحسب عتده، وسعد
 مسهلان في مكاسل، كلما يو ان شيئاً لم يحدث، وقد اسلم، به بدء،

لأنه في المصارعة أو كان معدوداً أن يمدى في كذب معور صحته
يراجع لذلك يعني أن قوله للدهية في حالة طيه رث عنه يرفق
أن النجوى وقد حسب التي عنه على المنحدر كان بحث من الريح
عذب عنه بهذه أرباح وانحطاط انحنى للكلب، مريحاً تحت
حساب الريح وراء هرمج للدي راحب الريح سبه كانت الحقيقة
الطائفة بأن كذب معور قد استولى لكأن صياناً لعدم ارتباط الناس
له وطناً أن الكلب لا يضي لكشف لأسر في مكتب المرحلة
التدربة لأن سلامته يبدو مصحوة وعلى الرغم من الفرق الذي رح
ببطء يتحذر من أحسن بأنه في حال طيه ما أشد المدوء، هذه
بدو معه كما لو أنه عرق في عذبة علامه وهم أنه يثبث بلنية رعية
موقوف على الدقة، من، أربا ظهر عيبه على نحو يتجاوز صوت
رقاص سامعه لربى كان حراً بهدته، الموهوس، أن يمدى على
النحو الثاني

- ما لفته، يا صديقي، هو تجربة نكست بأصالب عربك، وليس
وصح هدفك نصب عينك

وكان حراً به أن يرفق في يسر

- صحيح كما، لكنني أسأل عما إذا كان ينبغي عليك أن تهر،
على مثل هذا القدر من الدقة، مع العناية والوسائل ألا يستقيم الأمر
أو ما استعدمت لتعريجات بحسب ما تحبب الخطا

- كلا، كلا، لن يستقيم الأمر على الإطلاق ليس معدوداً أن
يمضي إلى رب راس، فمن الخفائي انصته أن الر من يمضي انصا

- وماذا يحدث إن حاولت أن تصفه راساً

- فن قمت بهذا جانبك مسحون ان مومياء

صحت بحور ، وروع حذاء ، بسدو ان الوقت حقا يمضي انقباً
ليس مقدوره تحمل الرمل والعرق اللدني محتفا من اصابع قدمه ،
سرع حد ٥٥ وجورمه ، ومد اصابع قدمه باركاً لمو ، ينحنها ، حر ،
نادا بكنسب لاجاكس التي نعطى فيها حيوانات مثل هذه الرائحة
الكريه ؟ ان يكون هناك شيء جيل نو وجذب حيوانات بطوع
برائحة الزهور ؟ كلا ، لقد كانت تلك الرائحة لدمي ، لدفق شعور
عجيب بالموءة في أعماقه حيناً ادركت حد ، ولدتكر ان أحدهم قال إنه
ما من شيء ، يهدو طيب الطعام مثل شمع أدو امرء ، وأنه طيب من
الجيب خفي ، وحتى لو لم يكن الأمر بهذا ، فهو هناك أروع شيء من
الأنباء العائنة التي لا يمل امرء شئها مثل رائحة من نائمة

كان مدخل الدار نصف مسدود بالرمل ، وكان من المستحيل رؤية
ما باله من أكانت آثار بزر قدمه ؟ من يكون من الغريب ان يئس
كروح لول بنر لحايتها من الرمل لا يمكنك ، بالطبع ، توقع العثور
على ما في مكان كهذا . حاول ان تظن إلى الداخل ولي هذه المرة
لنت رائحة الكلب الخفية ، ورائحة خيران امرء لا تهدي للفصل
منه بشيء ، نذكر أحد الخنازين بالاشراكية وهو يلقون إنه يرتبط بطلاقة
روية مع شخص كروي ، لكنه لا يستطيع لمس رائحته طيب ،
اذن ، إذا كان الوقت يمضي انقباً ، فليح له ان يربه على سرعته في
الانقباض . لامل وعدم لارباح شعور بالحرر وسداد الصر
، حد به امرء لا يطاق ان يعذب على حد القبح نادوا ، الخربة منه م
اعادها عنه على صر متواصل ، حكم لمن اشبهه على وجهه ، ورفد
على ظهوره ربما كان يثث رائحته ، لكنه لم يحسن نفسه بشيء

رحل مني ما حل نحو معظم نحو مشط قدمه ما كان يمكن
 نظريته في شيء ان تكون حل هذا النحو هو انه كان ينبغي ان عائله
 خلاص لا بد انه نوع من نوع الارض، لانه يمر معه بصعوبة على
 من سبب الصعوبة م بد حله عنه في ان ينبغي حقيقه الامر،
 وبما ان ان ينبغي في عائله خلاص فانه رغم ذلك لا يزال
 مروه، وهو مسائل معه عما اذا كان ينشر حقاً بالمروية في مطارعه
 م لا، كان مما يبدو غير قادر على الكفاد لقرار محدد

حدثت حبة موه، انقلعة من وجهه كان بمقدوره ان يرى من
 طرف عينه بينا يدركان سائلاً وذهب قطع منحني مرتفعاً في موهبة
 خط الذهب، وانزل لحداد في الظلال كان لينة لينة حادة على نحو
 غريب في التكرير، المكاني، فاعلمه رجعة ناهية من شمس وذهب
 بالوحده نعم، هذه بالتأكيد معام رومانسية للطبيعة سيكون مثل
 هذا المشهد مصدر اجتذاب عظيم بسبب القبان هذه الأهم، انها
 أهم لينة مذهبة اخري بمقدوري ان اقصي مظهرها مستقبلاً
 باعتباري شخصاً جرباً في هذه المهنة ولكن ان كنتم ستطورونها،
 معيكم بالدهاية أولاً فحتى الذهب لن يأتي اذا لم تقوموا بالدهاية،
 وان كان بعد كالم لا وجود له اذ لم يدر به احد، الأمر يشبه امتلاك
 حجر كريم دون التصور له من استخدام حسني طيب، اذن، الذي
 ينبغي ان يكون به ؟ سأضع الأمر بين يدي مصور من المدرسة الأولى
 وجميعه يصنع بعض الطبقات اليريدية مذهبة لمطر في الأيام الخاتمة
 عذب ان يمر على بعضه جنية م نامر يصنع بطاقات اليريدية، أما
 لأن كان من المعقول صنع البطاقات ولا وبعد ذلك لنتمكم في
 مكان جين ١٠ قد حطب حسني او ملانكا، فهل نكم في نقاء نظرة

عليها ؟ نقد جاء بشائع البطاقات البريدية للبائس وفي شبه اقاع ابد
 القربة واستقطابهم ولكنه كان هو الذي سم استقطابه ، وفي هابه
 لطاف حل به لمصر ومات ولكن من انوكذ ان بمقدوره ان يتحيل
 ان رجل البطاقات البريدية كان شيئاً عن نحو حاص ، وري كان
 يخلص عن نحو مدهش في اماله بالنسبة للمكان ، وقد ر من نكل ما
 يلدك على هذا العمل ما هو محل الشك ، سحر هذا الجبال ؟ اكلان دقة
 الطبيعة بقوانينها العسيرة أم هو المنظار الطبيعة للرحلة ومقاومتها بلا
 نولف منهم الإنسان ؟

كاتب فكرة معالم الطبيعة هذه ذات حتى الأمس لك أقمت بشعور
 بالعتيان ، وقد حدث معه بالفعل في صورة غصب بان هذه الحضر هي
 المكان المناسب للمخائلي من امثال بائني بطاقات البريد

غير أنه ليس هناك سبب للنظر الى الحباء في الخروب رجال معام
 الطبيعة باعتبارها امرى يدار من أحدها لأخر ، فالمطاهد الجميلة لا
 ينسب بالضرورة أن تكون متعاطفة مع الإنسان ودرجة مطره القاتلة
 باعتبار الرمن دغماً بحالة السكوبة ليست جنوناً د ما هي مدقق
 قطره تُش السيلار عالم الوجود له سلسلة من الحالات ويتجه
 آخر بان جمال الرمن ينسب إلى الموت ، لقد كان جمال الموت هو الذي
 يخرق روعة مترتها وقوتها غائلة على التدبير لا ، مهلاً ، مستكون في
 ما في د ما يعرف للاعداد سلك بطاها رحمة الدائرية ، عدم تركه
 ها سب تعجب فلام عجوانات البرية وخراب لاف تعد ان اليوم
 فليس دانه في اعتماد الأمس العبق عليه يسطرون مجرد حروجلت من
 رار السن من داف تعجب لأعلام السيطرة عن كذب بالواقع ان حد

أما سبب ذلك فإنه من حتمي من الخرافة بعد بحث يعنى إلى
 إعلام بها مدققة جديدة بحسب ملاحظات حققة * إن عدد دور *
 معبى من العنبران التي يقال بها مشرب ما يتوفى مدلا من نفاذ أو
 عشرات التي معات على اللحم القاسد ، أو قبائل البدو التي لا يعرف
 في فصل الاحوال إلا بطاقة السفر ذات الاعضاء الموحدة إن فصل
 حياتها يتألف مع الصحر . وإذا ما كنت تعتقد عند المداخلة على الدوام
 أن مطالعة السفر ذات اتجاه واحد فحسب ، فإني من نصير لأن تحاول
 عنها من هذه الناحية التفتت بالرمل مطلقا لتفتت بحاره بصحراء لكن
 البدو حضوا بعيد إن حد نمير اسمهم إلى المرتبة المظلمة * وإذا

نعم ، ربما كان ينبغي عليه أن يتحدث مع امرأة حول هذه
 الخافد ، ربما كان يجب أن يتلوه أسطورة الزمان ، التي لا مجال فيها
 على الإطلاق لبطاقة الرحلة الدائرية ، رغم أنه كان سيحدث على نحو
 سي . ربما قام به هو في الفصل لأحوال نقده باتس لمراض النساء
 المحترف الذي يملون اصطيد امرأة بالفروج بطعم يمثل في خط حياة
 مختلف ، ولكنه مع ضبط وجهه في الزمان كان يشبه لها في كس
 ورقي

الخصى الطوى ، دجاة ، فوق من الكتاب ، وخاصة بعام الطبيعة
 بكاملها في الظلمة آدم عيب كانت الريح قد همدت ، دون أن
 يلاحظها . لأن ما هو السديم بفضل عائدا بقوة ، ربما كان هذا هو
 السبب في أن الشمس قد عريت فجاء على حد الحو

طيب ، أو هلم بنا

سنتين عليه الحرب، بالمرور عبر القرية، قبل أن سد بمجوعات ومع
 لال منها، والمدير مطلقاً من النجوة فلا يزال هناك حوالي
 خمسة، خمس وأربعين سنة، فما ما أراد التزام الحدود الأمت
 كان لسان القصة، كانه يحسن القرية، يحيى مديناً نحو لادرس،
 مندا حتى خليج القصير على الجانب الشرقي، منصرفاً طريق القرية،
 ليجيد أن مسار حيني واحد وهناك كانت صخور القصة الحادة
 شهي، منصفه إن ما بدا أنه كتاب رملية مرتفعة قليلاً، نصفها
 الرياح وهو انه مضى لدماء، ذوى العظام، مبقياً على اصواء القرية
 للفتنة بالسديم إلى جنبه، لكان بمقدوره أن يتوقع الوصول إلى حيث
 لتتصب الصخور أب مسافة كند إلى ما يبرد لليلاً من امين، ومما
 وراء ذلك امتدت سفوف القرية، لم يستطع تذكر وجود أي من
 للدور، ثم نكس هناك إلا مساحات محدودة بين القبة والقبة مرروحة
 بالقرى السودي هذا وهناك ولو أنه كان بمقدوره عبور الكتيبان
 لحسب فربما يكون أمراً بأسوأ أن يمضي عن الطريق، لعل الأقل
 مهد باطن عبد الطريق بالطين الأحمر، وإذا ما اضطر لتعدي بكل
 فونه قد يستمرى الأمر منه إلا خمس عشرة دقيقة للوصول إلى
 الطريق السريع، وإذا ما وصل إلى هذا الحد فإنه يكون قد غار هذه
 مسار، مما يخلط بين هذا الطريق والاس هناك لم يدركهم
 هبون

مكد فإن امته، بحسب مديريته، ثلاثين دقيقة لاجل
 ثمر، و إذا ما في الرمل هو ان لمرة يهدر عناقته، ليس لان قدمه

يعرض في وانما لعدم وجود مقاومته، والعدو هو أكبر إهدار
 ببطاقة من السر بخطوات واسعة حدوده وربما كان شتاء أكثر بحاله
 وضع دنت فان لم يل يعرض امتصاص قوة امراء باحشاء وضع الأقدام،
 فهو امر طيب، على لأجل، لا يتعين عليه أن يحس بالاعلى في
 بتميق بإمكانه سماع وقع قدميه

طبيب، منه الوصف قدمته^١ ليس هناك أي فارق حقاً بين وقوعه
 وعدمه، ومخالباً ما كان يرتطم برتفعات صغيرة وكجاويف ويعرض في
 لرميل حتى يكتبه، لا بأس بذلك، ولكن لو أنه سقط بانصافه في
 حفرة أخرى فإياه سيجعل حذوئاً بل لهما^٢

عن الظلام وامتد لرميل بلا انتهاء في التوجت غير منتظمة،
 كانت هناك أمواج داخل أمواج، وفي المرتفعات الصغيرة كانت هناك
 مرتفعات وكجاويف أصغر أما أسواء المسيرة فلي جعلها نقطة
 الإشارة لتتدرج ما كانت تلوح به، إذ حجبها قسم للتوجت المتحدداً
 بلا انتهاء، وعندما كانت الأصواء تتجنب عن مظهره كان يصعب
 بمسيره، وبذبح أخطائه هائلة على لمر مروع دائماً، وربما كان ذلك
 راجعاً إلى أن قدميه متجهان بشكل لا يتقاربان لهما أماكن المرتفعة
 مضيء وراء لأصواء بصورة غير واضحة

ثم هو ذا عند ارتكيب خطا مرة أخرى! كانت اللوحة أكثر المخرافاً
 من القياس، ويراهم مضي على حد اللحم لانهي به لاسر نصوص في
 القوم به صامراً^٣، على الرغم من به غير بلانه كساد به النلال إلا أن
 الأصواء لم يعد بها لكم اصعب لاجل الأمر وكأنه يسير في دائرة في
 فكان دانه لمجد للمرى على عبه هو علف والنقط مصاع عمماً

سأل عما إذا كانت المرأة قد استغلبت الآن وعاد كذلك بما
 يمكن أن يكون عليه رد فعلها، حيث تستفظ، وسدوك أنه ليس
 موجود حدث لا ربما لن يدرك الأمر في الوقت، فمن لم يكن لها
 سحر من أنه مفرح، معناه ور، الدار، سيكون متعبه قلته وسددها
 أي قد مات إلى أن حل الظلام، و. ما من يكون يومها أن تحمل
 معها هي للنجوم القلم، لا مثيلة، ثم يتذكر الجأء، ما وقع بينها في
 الصباح من الداء فراح يي فحديها القديس لا يزالان على جدرانها
 وأم خفيف ففامرها، سلبهم من استحياءها هي هي تلك بالصباح

ونكن م يكن هناك، على أية حال، سبب بدونه يشعور بأي
 الترام أو مسؤولية عن إيمانها، فهي لن تخسر باختلافه إلا جانباً من
 حياتها، يمكن تعويضه بسهولة بمديح أو مرآة
 كانت قد ظالت له

- انت خير من لي، فالوصح مختلف كثير، عنه حبه كتب
 وحدي، مقدوري السهل في الصباح، والعمل ينتهي قبل ساعتي على
 الأمل من موعده السابق، وأحسب أنني سأطلب من رابطة القرية أن
 سند إلي حلاً أصعب أقوم به في الدار، سأدخر نفوداً، وهو ما ماري
 يكون بمقدوري ابتاع مديح أو مرآة أو شيء من هذا القبيل

(مديح ومرآة مديح ومرآة) كأنها حياة البلية بأسرها
 يمكن الظهور عنها في حديق للشيش، وعددها ورابط أجهزة المديح
 والمرآة بر حقه مشتركة، فكل منها يمكن أن يرسل شخص ما باحر
 وربما كانا يمكنان اتفاقاً نفس حذر وجوده يمكن، حيث يعود إلى
 مامه سباع مديحها على العور ويرسه إليها، سيق كل ما لديه في
 سره فصل مديح حال في السوي

بكنه لا يستطيع ان يعد بالمرأة مثل هذه الشهوة ، والمرأة مسعد
 لها ، فالترتيب الموجود في طهر المرأة سيظهر في حلاله من الشهر ،
 وعلى سطح المرأة سينصب بالاشكال الدائم تدريس في الهواء وشان
 المرأة التي تديها الأب ، سطلع بها بعد واحدة فتعجز عن رؤية
 البيت ، وإذا استعملت رؤيته اطلق فانك من تتسكن من دونه بيتك ،
 لا انه لا يهتبه في سجنين غير المرأة ، والمرأة تتنقل عن ابدانها ،
 لكي نعدو وسبب اتصال بيني ان يكون هناك شخص آخر لكي
 يرى المرأة في جدوى المرأة بالنسبة للإنسان ما عاد يكن أن يرى
 أحد ؟

متحصن بالدخلة الأب ، متزلف الجمع ألا يضطرب ولذا طويلاً
 لها هو حالك صيد ؟ من المؤكد أنه له أطفال الأخر . كان لوخذ من
 اعدادا بحيث أطلع في الحرب ! أنزاعها ستخرج طالبة فتجد ؟ أنزاعها
 سنهار ؟ أم أن عينيها ستبهر بالدمع فحسب ؟ أنها كان ما سنعينه فلم
 بعد ذلك من مسؤوليتها لقد كان هو الذي رفض الاعتراف بضرورة
 وجود مرأة

ب لصا قرب في موضع ما إلى هجرة الدار هي الصرخة
 الصائدة الأب ، وقد اعتقدت أن ذلك يرجع إلى ظروف حياة المسكينة ،
 تكن ذلك ، فلما يبدو ، ليس السبب الوحيد ، وقد تحدثوا عن عائلة
 ينحني للطمعة لتوسطه بعمل بالزراعة ، اصداق مؤخرتاً لمزيد من
 لا من ما تمسكه وحسب الآلات ، وسأول سووفا على نحو طلب
 للعلماء ومجاهد هجر الاس الاكبر الدار ، وكان شان هادئاً مجهد ،
 وقد دعس مصرعه نوبه ، وحلوا في السرور ، حجرة الدار ، هاب
 في القرى الريفية يحس بيتك ان معق قتراماتك الاحياء وسيمثل

صحب عيسى، بدأ فلا بد أن هناك سبب يدفع ورثت العائلة لعجز
الذ

يتم ما لكند فالامر م هو الامر م

١. دس، يبدو أن أحد لاقارب نجشتم عبء البحث عن المي
و لأصحاء برودة، فيمكن يعاصر مرء، وم بد أن لديهم أو فنداب
هي التي مسرة م يمكن هناك دفع كند واحد أو بعبه، كان
السبب^٢ أن ما قاله قمتي م يمكن به معنى عن الإطلاق، وبد، عاجزاً
عن إيضاح الأمر بنفسه عن هو جئي بأعنت، القول بأنه م بعد يطبق
صبراً

٢. فأت عني في العام حذ أليس كدلت؟

٣. ونكس حيناً ينكسر في الأمر يمكن أن يتلهم مباحرة
والفلاحون عدداً يزدرون رصهم لزراعة تريد أعبالهم بالقدر
داته وفي سبابه مطالب بأن قوة عطلم ه نهاية، ولأمر لا ينهي إلا
ولد ونع على كاهنهم يريد ما ينمى عنهم القيام به ومع ذلك
بالفلاح لديه عن لأقل عائد يضاف في محاسبته من البطاطس
والآرز، وإذا ما قورن بقل الرمال بعمل الملاحين لبدأ مثل محاولة
مر كنه الصخور في هر هاديس، حيث كمنها الشياطين بعيداً
بالسرعة التي يقيها بها

٤. طيب ماذا حدث لنهر هاديس في النهاية؟

كلمة هاديس في علمه الأخرى هي، محجب أو الخفي،
المتصور به أصلاً هاديس، وبتوسره رب العالم الأرضي، في

- لا شيء ، حدث عقاب جهنمي ، لا شيء إلا لأنه لا شيء على وجه اللذاته يحدث

- طيب ، إذن ، ماذا حدث للأنس بعد ذلك ؟

كان قد خطط الأمر كله مسبقاً ، بل وربما حصل على عمل قبل أن يتحرك من عوجبه

- ثم ماذا ، فعل ؟

- بعد ذلك ربما حصل على أجره في يوم دفع لأجره ، وأحسب أنه في أيام الآحاد كان يرمي قصباً مطبقاً ويرتاد دور السبا

- ثم

- لم يلدركم أبداً أن تعرف ، ما لم تطرح عليه هذا ، فكمذا مباشرة أليس كذلك ؟

- وعندما يذخر بعض النقود ، ربما سيحتاج نفسه مديناً أليس كذلك ؟

حدث نفسه بأنه قد انتهى ، في نهاية المطاف ، من التسلق ، لكنه لم يتطعم ، لا نصف الطريق فحسب لا ، هذا خطأ ، فالأرض سطحة

= الميولوجيا الإغريقية ، لكنها أيضاً بلصق بها ، وهو المعنى المراد في المثل ، أحد أهار ثلاثة ، القوم الميولوجيا الإغريقية ، بها يحصل بها عاصي الأخية ، والذين وهي بار هاديس وسينكس ، غير أن وتقاطع مع هاديس ثلاثة بار على حين يحدثنا مينون عن لا أهار وضع أي في تطارفة طريقة يمدد هنا عن الشياطين لأن المعروف أن الآخرين ثم هم رؤسهم هذا لوجه تصور لتبطلان ه م

ما هذا من ذهب لأصواء التي اتخذها نقطة شارية ؟ وأصل المسر وهو لا يصدق ما سره جاء كان المكان الذي يقف فيه ، من ما بدو ، فيه كتب سابق م يعجز عن رؤية لأصواء من هنا ؟ أصاب شعور مألوف من سر مرعب ، فيه بالشلل ، ربما كان كسفه الصالح هو السب في ذلك ، سولي عابثاً مع الحدود الحادة ، دولة مبالغة بالآلهة ، نالها ، وهذا عموماً على هو غير متوافق ، ليس شيئاً فحسب ، وإنما هو منسج كذلك ، وشبهت خطوط مساهة من الزملي في الطاع ، فجملة يعجز عن إصدار حكم دقيق ، ومع ذلك لم يستطع على الإطلاق فهم السر في أي أصواء القربة له ، جنبت من النظر ، م يكن هادش الخطأ الذي يقع فيه بنجار نصف الليل على أي من جانبي خط القربة ، وربما أعطى طريقاً ، لكن الأمر لا يمكن أن يكون خطير كان يريد انصفي سراً ، ولكن ربما بسب خوفه من القربة أحسن كذلك بأنه ينبغي أن يضرب بهواة إن اليمين لكي يدنو من الأصواء ، ذلك أن الطريقة الأسرع هي تسلي أي موضع مرتفع بنص النظر من مولده وتحتيق أفضل اعتلاء يمكنه لتحقيقه على ما حوته

مع ذلك ، لم يستطع فهم الأمر ، م يفهم على الإطلاق السر في أن المرأة مضطراً إلى الارتباط على هذا النحو بنهر هادش ذلك حسب الدار واللائحة لا يكون لها معنى إلا إذا كان المرء سيخسر شيئاً ما بالتحلي عنها لها الذي يمكن أن يخسر ، حق الاحتم

(مدياح وحرارة مدياح وحرارة)

سرسل إليها مدياحاً ، بالطبع ولكن ألا يمكن أن يتضح أن الأمر على العكس من ذلك ، وأنها شحيرة أكثر مما تنكب ؟ هل يكون مثلاً ، على سبب نكاح ذلك لا احتمال سحبه الذي كانت تحه

كبر وقد صادق على الدوام ن يدعى الماء لثمنه به ، حتى ولو
كان ذلك على حساب عمل الخالصة كانت سر الماء ما بين يديه ،
وسبحي ، بل كما ن كانت تعمل ذنب لثمنها ، موعده في الصلح
حد الصرخ من يكون امامها موعده حري للصلح عن هذه المنة
مرة اخرى

لا ، لا ينبغي ان يكون هناك ليس امامها بيد اليديه لم يكن
هناك عند بيده وبينها ، وما انه ليس هناك عقد للا يمكن ان يكون
هناك ان هناك عقد ، فضلاً عن ذلك فإنه بدوره م يخل من التائر ،
فهناك التائحة التائحة المتبعة من التائي لرخيص الذي يورثونه مرة
كل أسبوع ، والذي يبدو كما لو كان قد عثر من كومة روث
التي اللحم على الخباب الداخلي من لطيف ، حيث كان مقدوره ان
يرى المضلات بارده في سلاسل مرتفعة لإحساس بالحنين وهو
يكشف بامسح نكهة في فمه لطاط الحنن في القلب بالرجال الذي لصنع
على الطبقات الطائفة لمرجها وبسببها الحنية التي تجعل هذه الأمور
أشد بدوة ، ولو انه أصابها بعضها إن البعض الآخر يبيع لمرجها
فكنتم رحتي لو أن بورط بها حصاً على التصديق فإنه حقيقة طائفة
مع ذلك ، فالرجل ، على نحو بحري امرأة ، يهيى إلى التخلي عن ذاته
مجنوناً الأمور

عندما نذكر في أديم القردوس حبه ، أدرك انه سيكون من
المتحتم بطوراً تقدير الأذى الذي خلق به على أديمهم م يكن للتلافة
سه وسير لمرء كبيرهم وفي وقت من الأوقات عقد للكرم على
القبم بإجراء انتقامي صدهم ولم يكن قد قرر بعد ما هو لإجراء
الذي يمكن ان يكون الامور بانفسه لهم ، وفي البدايه مكر في إشغال
القدر في القم به بكاسها ، او سيم الأبار ، او مصاب سرك يكمل

اجتدائهم وحدث آخر الأمر أن حمزة في الرجال، وقد استحثت معه
 في هذه الحال، وبعث خياله عدماً بالتعكير في من هذه الاجراءات
 وبأسرها، أما لأن وقد عدا في متناولته اقتناص مثل هذه الفرصة فليس
 بمقدوره عواصم التعكير في مثل هذه الأمور للعيانية، وفي نهاية
 المطاف فإن حمزة فرد واحد من بعض إلى الكثير، والسبيل الوحيد هو
 تقديم الشكوى إلى السلطات، وحتى لو أنه قام بذلك فإنه يفتنى بها لن
 تدرت بالقدر الكافي مدى ضرورة هذه الخطوة التي نعرضها ونفرضها
 طبعاً، لسوف يبلغ شدة المطالبة، حركتاً، بالأمور
 أه، نعم، لهذا شيء آخر

انظر ما هذه الضجة* ثم بعد بمقدوره مساعدتها ربما كان الأمر
 من صنع خياله وبالمقاسب أين عطف، أمراً، القرية* فعل الرغم من
 أن لأدعي بيت مسكون إلا أنه من حيث البالغ إلا يظهر لي أنها
 مكان للعبان كان بمقدوره بسهولة أن يتصور أنه قد مال إلى
 الآخر في بيتاً، وبعد أن أوغل كثيراً في اتجاه القصة حجب بعض
 لملاحظات من القرية، بين بمقدوره أن يجد الوقت، سوف يهرب
 جرة في البيت

هناك، في النهاية، شيء آخر لا يريد أن يتبادر في
 لمسطح الرقعة من سوائه لهذا كان انظر لقد ظلّ يعني طويلاً يومين،
 وحسبها تظهر السماء على هذه الاجساد من المرونة مرداد، وإن كان الرمل
 منظاراً يعمل كمبر، وقد كان قد لجأ حلاً بإسعاد في اليوم الأول
 بطول انظر فإنه كان يوسمها الفصل على مهل في اليوم التالي وقد
 عند العزم، منبهة مرحلة أو وقت فرح جناح هي مدة، لكي

يمضي هذا في عهد بمشروعه. إذ كان قد قرر أن يحاول الوصول إلى
 الب الذي يبعثها في الحفرة، وسوف يمضي في الأمر بالصبر وأنه
 الذي يعصم به امره وهو يخر الخشور عليه من مرض جلدي وقد
 دهن هو نفسه لما ابتداء من جند وأمره كتاب قد تركه انظر في
 لدهيه بلطم جسمها العاري في مرج، لكن في النهاية دعت إلى حافة
 ليكاه، وأخيرا لمصره نقول ما نصاد بها ثم نستطيع العودة بسبب
 جنائ طعننا ووجهها، انظرين مع أخناتون الدجاج تحت رسال
 الإحصار طيب هذا امر يمكن نفيته، وهو شيء منطقي تماماً بالنسبة
 لها، بل إن برسه أن يدرك كديك كنه لكتنهما وعدم تباطؤ
 للحدث منه حول هذه الامور حتى ذلك الوقت، لكنه قرر أن
 يصدق على أية حال، وعقد عزمه في الحال عن أن يقوم في اليوم
 الثاني بتكرس جانب من الوقت المخصص للفرم ليتحدث عن الوفاة

واصل الحمر عن مدار يومين في المكان الذي أشارت إليه، ولكنه لم
 يثر عن أثر أخناتون الدجاج، مع جانباً الوفاة، لم أشارت إلى مكان
 حمر، فلم يجد فيه شيئاً بدوره، ثم أومأ إلى موضع ثالث، وعلى هذا
 البحر، راح يهر دوراً عائل على امتداد تسعة أيام في عدة مواضع
 متباعدة وعدله بدأت في الحال الإهدار، وقد بدأ عليها أب
 موثقت عن لآخر ط في البكاء من جديد وكانت له قالت إن موضع
 الخدر قد تبدل بالفعل، إذ عبره الضمط فكانوا يصل من جانب الرمال،
 كي قالت ان خناتون الدجاج وكذلك رهاب زوجها وطعننا، ربما
 ذهب مع حائط الرمان العليط، الذي يفصل دارها عن دار جارها،
 وها ربما تحركت إلى حديقته الجار ومن المؤكد أن ذلك كان ممكناً
 من البداية بطريقة واضحة فتميز الشمس والمكسر لرسم عن مجاه

من بهام مقصد ان يكذب، ولكنها لم تكن لديها نية في ابلاغه بحبه
 لأسر، عند الديه وفي بهام انطاف فان الزفات لم تكن لا هدرا
 بعض به، ولم يكن يديه القوة يكفي يحاحه للمص، م فرد معادوه
 للكان، وهو يحاول تحميم بها مذهب نلآخر، ومن المؤكد، مما حدث
 به بهه اب منهم عند، وبكى

ما هذا ؟ ارقى أرحباً حدث كل شيء بدرجة بالغة، ثم يستطع
 استيعاب الموقف، إذ على حين فرة امتدت القرية أمامه كان قد
 صار، لها يدور، على خط مستقيم نحو القعة الرصبة لقرية منها، وفي
 للحظة التي انتص ليها المجال أمامه ألقى نفسه في مركز القرية ذاته،
 ولعل أن يستطيع استيعاب شتات أفكاره البعث باح عدائي من سراج
 مصروع من لأفصان المصنعة، وأقبل عليه كلب نأخر، وفي الظلام
 اجذبت به حلفة من الأبواب البيضاء، لجذب الخيل وبعده المجر،
 وولب، وانطلق هدراً، لم يكن لها خيار، فالتقي فوجيده الذي كان
 من امسكن القيام به هو الاندفاع مباشرة إلى بوابة القرية

- ٢٦ -

انطلق بعدد

شككت الدور، التي رحبت لتصبح في الضوء المغم المستعش من
 لمصايح لثوند مناهه من العفاب والممرات، على امتداد الطريق
 فوجيد الذي سلكه في حربه كان مقدوره ان يحسن عداي للريح،
 وهي تدفع صافرة من خلال حلقه المنصص، كأب صدد فائر رعان
 بالنس على روح ربيع من الزحاج يحس بالعمل حتى درجة لاسكار

عن المؤكد ان مجموعات رفع السلال قد عاشرت دورها بالعمل ، لكن الوقت كان مكرراً عن موقع قطعها للصفاة المستء . الى شاطئ البحر وفي خمسة ، جابه لا يدكر انه سمع الأصوات التي تصدر عن الشاحنة ذات الصلاب الثلاث . وبقي من المحتمل به عايت عنه للصفاة عبر باباب - باباب التي تصدر عن المحيرات دي المستديريه ، وسمع عن بعد بصوت الجبل عن لأقل . كان الخوف بالمرء عن هو بالبحر

وليت كتلة لائمة، على حين غرا، من لعب الظلال، كانت كلباً
مضطرباً إلى حد كبير، إذ صاف، المرء ان يحكم استناداً إلى خاتمة ظهر
انه بد جيداً أن لم يخلق لدرهياً على الحاجة، ركوس المجرم بالنبح،
تقبل أن يوشك على عرس أيبه في جسمه ساطع الهواء، بجهد، للظلم
المحر شياً، وانيت باح مشرور من الكلب، وذاب من جديد في
الظلال ومن حسن الظالم أنه لم يخلق لظلمه، لا على ثمة سروراته،
مررت سماء لينة في هو بهجر، فقم في الهواء، فما هو ينهاوي،
وفي احوال ولف على قدمه من جديد، ومضى يركض

غير أنه لم يكن هناك كلب واحد، وإنما حبة كلاب أرسة، لها
يدونه ورحت الكلاب لأخرى، ولقد لبثت عزيمتها الإحباط الذي
حني به الكلب الأول، تنظر لوجتها فلما هي تدور حوله باهجة ولما
كان الكلب القصير والفخيز لأخر الذي صادفها فبدأ لي الكسوخ
بمسحتها من خلف عذنته فصر لرق وكلام من القتراج في ملعة
خاوية، وانطلق بعدد من بعض لأسرار الصبغة لمصرعه من
الأعصاب المقطوعة، شافا طريقته غير حذيفة شر بها العش لجعاً،
وحيناً خرج لي طريق عريض، لم يسبق لا للقبيل ويخرج من القرية

إلى جوار الطريق مباشرة كان هناك سال جمع للبياد، اندفع
 طفلان، بدا أنهما أخ واخته، حارحين منه، فلم يدهظها إلا بعد طوت
 الأوان، بدل ما في وسطه تسعة حمل حائناً، لكنه صدمها، وسقط
 فتلاجه ساعاً في مجال كان في القاع شيء يبدو كأنه أسوب حشي،
 وصاحب مقوذهم قصوت فكثباً امبعت من مقلبي الخشب،
 وصرخ للطفلان اللعنه! لم ينهيس عليها أن يصرخا بهذا الصوت
 الثاني؟ فتأخرا بكل قوته ونسقل خافه جهده جهده، وفي هذه اللحظة
 عنها تراست أكمة لثلاثه مصابيح نقالة بسدة الطريق عليه

في الوقت نفسه، دوى ربي جرس الإنذار راج الطفلان
 يكبان والكلااب تنبح ومع كل ربي جرس كان قلبه يتوالد
 خافاً بحتت سابه، وندفقت خارجة ألف حشرة مستدقة الطرف
 كحبت الأرد بدا أحد المصابيح النقالة من النوع الذي روت يبرز
 قامة مضط وقصدي، وفي اللحظة التي حدثت نفسه فيها بأن الضوء
 يتقلص خزنه فجأة من جديد كأنه إبرة تمزاج حد لا يهضاض

لري هل يصير عليه أن يهرب مجزماً بالمواجهة منهالاً عليهم
 بأنوى ما يستطيع؟ ثم أنه استطاع العبور إلى هناك فقط لئلا، خارج
 الطريق، لربما قد يندم على هذا الأسلوب، فما بعد، ولكنه بالدرجة
 دأبها لم لا يندم عليه، وإن كان كل شيء يتوقف على هذه اللحظة
 حتم لا يرددا نشر لم ينتهر للصرخة الآن بسات الأوان، وليس
 بمقدوره أن يتطلع إلى حصة أخرى

وهما كان يهكر في هذا، قامت لمصباح النقالة لمربصه به في
 شكل نصف دائرة حوله بالانتشار إلى البعي واليخار، ودبت منه على
 سهل قصص على عمل عريد من لإحكام، وأدرك أنه يتعمم منه أن

يسحرك ، نكته م يمر إلا النوع الثالث وأصابع قدميه تقصم لأرض قلده ، هاجر من الوصول إلى أي قرار كانت موضع الوقوف بين أصابعه ، أصبح مسئلة بالظلال الممتدة برحال يبرصون وحدث الجسم الضامس إلى حاسب الطريق والذي بدا كما لو كان حمره بوهلة الأولى هو بهذا الشبه داب المجلات الثلاث وحتى إذا كان أصبح في الأخير في ، لكأنه أدركوه من خلفه ، وكان يتدبره أن يسمع ورواه على الطنبي القديم كفاً من اليكاه واسطقا بمدواي ، وفجأة والله فكروا بدهية ، لسوف يسترد الطنبي ويعملها بمشابهة فرج حبة به ، وبالحدها رهنين بملدوره وقف لمرجال من لإطابق عليه ، ولكنه عندما التفت للحال بها كان بمسدوره أن يرى أسواراً أخرى في منظاره كان للطريق الواقع ورواه قد قطع بدوره

يكس عن عقبه ، وانطلق يحدو مستجماً قرواه على امتداد الطريق الذي أتى من تتوه ، كان قراره موحاً من الفصل للمكس ، ولقد على لأمال على المنور على موضع ينفق عبره الكتيب الواقع قرب القبة صرح رجال القوية وهم يطلقون خلفه ، أحسن بالصمصا بعثري وكببه ، كأي تخلصت أمراءه ، رب كان قد أسرع أكثر مما ينبغي ، ولكنه به ، في الوقت الحالي من الأقل ، وكأنه قد أخذهم عن فرقة ، واستطاع الحفاظ على مسافة به وبينهم تكفي لكي يلتفت بين الصبة والصبة بغير مكانهم

رج بادل ما حول المساحة التي تغطيها ؟ كان قد قطع عدداً كثيراً موطاً وصموداً ، ولكن كلفه بدل لمزيد من الجهد مد به أنه يمرى عبتا ، وكأنها في حرم ، في موضع واحد ولكن هذا ليس وقت التمكيم في الكفاءة حسن بمد في كمد في العسل مروجاً بالدم على ظهر مسانه ،

محاول أن يصعد، نكس المادة كان أكثر تروجة، قدس إصبه في
صه، وأرها

كان جرس الإصدار لا يزال يقرع، نكس صوته كان بعيداً
ومستطفاً، واضح ساح الكلاب كذلك لصوتاً بعيداً شكاً كان
صه، الذي يهاكي مرداً يقصم معدن، هو مصدر الاضطراب الذي
يستقطبه الآن كتاب الأسماء، للفلاحة، المطاردة لا تزال مستظمة في
صورة صه، تتدهذب هيرطاً وصعوداً، ولها لم تبد مقربة منه لأن
أثماً منها لم يجد متبعداً كذلك من الآن فصاعداً استحال الأمر إن
سألة لحصل، فكنه ما كان يوصيه أن يتقدم للقاء بها فمضى بهذا
الأمر، غريب دام الضغط وكذا أطول ما ينبغي وفجأة بدا دعت وكأن
ينحني تحت رثر ما يخافي، وفي لحظة الضغط هذه حلق أمه على أن
لونه متبدل وأنه سيقضي من الأمر بأسره كان هذا العرض عظيم،
فكنه كان شهاً طيباً أن يدرك مدى خطورته على وجه لذلك

امتلاً حدادته بالرمل، وفترعت أصابع قدمه نزهة، نطّلع عنده
فأدرك أن مطاردته قد تفرقت وراعه إلى المضي بقدر سبعة أو ثمانية
أمتار لما إذا خرج من الممر على ذلك النحو ٤ لأنهم حاولوا هذا أن
يتجنبوا استحداثات فائضي الحال بهم إلى القيام بمطاردة بعيدة هي
التراحة، كانوا لم ظهر جنباً متجيباً بحالة بدورهم وغالباً ما يقال إن
الطائم بالمطاردة يدركه الإحباء على غير أسرع من المطاردات، ترفل،
واسرع حد ٥٥ مسرعاً، يتقدم حالي للتقدمي، قدس حد ٥٥ في
حزانه، حيث أنه سيكون مصدر حزين إذا وضعه في حيه ارتفعت
مصريانه قليلاً، مثل ساروب الأمور على حد النحو وراعه قليل من
لحظ لأقلت مهم

ورغم أن القصر لم يطلع لا أن امطقة بدت مرقته بفتح و هـ من
 صاء النجوم، وكان بمقدوره أن يمر لللال البعد، وقد أنه يتجه
 نحو بهية الفم مرة أخرى حتى يداهم إلى الاتحاد بداراً ومنها كان
 يوشك حل بغير الاتحاد تقع من ذلف نوّ فلو أنه غير انها نصبت
 في حال المسافة التي يعبده عن مطارديه، فصحت وجد أدرك البصر
 الأولى طفتهم

كانت مطارديهم التي بدت للوهلة الأولى غير يمكناً كانت لي
 الخطبة بحكمة المحيط، فقد كانوا يحاولون دفعه باتجاه البحر،
 ودون أن يعرف كانوا يلومون بوجهه، وأدرك وهو يشكر في الأمر
 الآن أن أمراء المصالح قصد بها حل وجه الدقة أن نركب يعرف
 مواضعهم، وكانت الطريقة التي حاولوا بها عن سالتهم دون
 الاقتراب منه خطاً مقصوداً

لكن الوقت كان لا يزال مبكراً على الإسلام وكان قد سمع
 أن هناك طريقاً يمكن عبره لتعلق الصخر في موضع ما، وإد ما
 نفس الأمر ليس يكون من المستحيل أن يسبح إلى ظهر القصة البائنة
 في البحر فذكر في ذلك القبط حبه وإعادته فلم يجد مجالاً للتوحد
 ثلث منخفضات حادة ارتفاعات طويلة هشة، ارتفاعات حادة لم
 منخفضات طويلة هشة، قدم بعد لأخرى خطرة تضاف إلى
 أخرى، كماها حبات مسحة شكرٌ بصير بصير كان جرس
 الإمداد قد توقف، دون أن يلاحظ، ولم يعد بمقدوره أن يمر بين
 وعبء هريج وهدير البحر وطني دبه ارتقى ربه، ونظمت حوده،
 فالتقى أمراء مطاردين وقد اغتمت، فانظر لحظة، لكنها لم تعاود
 الظهور

رح يحائل منه هل تجد حقا ؟

جملت آياته بحلقة ذوات قلبه شروى سرعة، ونش صدق ما
يجس به لكان ذلك مدعاة إلى عدم التواهي في الوقت الحالي
مدفاعة أخرى هم إن امرع التالي !

فجأة، وبعد المدد منعدرج جس يساقبه بيمينه على جو هرب،
م يكن لأمر جرد شعور بالثقل فحسب، فقد سرعت ساقاه تعويجان
في الرمل بالفعل، حدث منه بأن الأمر بماكي ليسر على التلج،
وعندئذ غاص حتى ركبته، فافتزع، جدى لدميه من الرمل مندهشاً،
وعاصت الأخرى مسرعة حتى ركبته ما غدي يجري ؟ لقد سمع بأن
الرمل ينتزع الناس، لادوم بدأب، محاولاً انقراع منه من الرمل، ولكن
كلما اشتدت مقدومه غاص بصيرة أعشى، كانت ساقاه مدلولتي
بالعمل في الرمل حتى المجددين

أه هذا هو الصبح إذن ! م يكن هدفهم البحر على الإحلاق، وإنما
الوصول إلى هنا ! كانوا يعتزمون اللطف، عبه، حتى دون أن يكتفوا
أبدتهم هناك الإمساك به للقبض، عليه حلاً حتى أمهر اخوة ما كان
يتمل ببنده ما هو أكثر حدثاً من حد عبة أخرى من الريح
رهنه كلها، وحتى أقص كلاب الشرطة سجد منه عاجزاً هي
تعقب آثاره يس على الأرواح حتى أن يظهره أنفسهم، لهم لم يرو
شيئاً ولم يسلمو شيئاً، لقد عمل غريب أخرى طريقه و تقطعت
آثاره فقد درود لأمر برمه دون أن ينطهر يديهم بأدنى أثر

مضى في الموصى أرسل فيه سرعان ما بعوض حتى
حصره ما الذي يستطع للقيام به جس الله ؟ بوا انه استطاع توسيع

ساحه اتصاله بالحوال لأصبح ورن كل يومه مرفعه من جسمه
أحف، ولزمى امكنه كبح جراح العروس حوتاً ما لمخط عائده في
الرمس، وقد نشر مزاجه حاساً، عبر ان الأول قد باب بالفضل،
وكل يعترم الرمود عن بط، نكن نصف لأجل من جسمه أصبح
لأن مثلاً في الرمس شكل عمودي، وكان من لتسجيل بقاء رديه
المجهدين في الراويه الصحيحه لمزيد من طوقه، وما م يكن ابره فنان
ألقاب الكرويات صديقه، فإنه عاجلاً أو آجلاً سيمر عن الاستمرار في
هذا الوضع

ما أشد الظلمة! لقد أغمض العالم عينه، وأصم أذنه، لن يلتفت
أحد إلى الوراء، يبتلي نظراً على المنجيات، حاضره، فقد جعل الحرف
جده يتسجج، ورجاء العلق، يتسجج خلقه، وصدرت عنه صرخة كآبة
صاعدة عن حيوان جريح

١٠ - التجديف

ما للتعبير المتبدل! طيب، فليكن نصيراً متبدلاً، ما جدوى
للخصية المنبذة حيناً يكون المرء في الفزع الأخير؟ ليس أن يواصل
الحياة تحت أي ظرف، حتى ولو لم تكن حياته شخصية فردية تفرق ما
حبة البؤلاء في لمرتها سرعان ما يلوح حتى صدره، ذلته، انه
كس، في هذا التكلها!

التجديف! أرجوكم! أهدكم بأي شيء! أرجوكم! أرجوكم!

ونظ ط في السكاه في هابه الأمر، في السديه كان يتكلم صاحب
شجده لكنه سرعان ما انقلب إلى صرخة داعية استسلم لحومه،
مشعراً دنت لإحساس الرعب بأن كل شيء قد صاع، م يكن

هناك من برء، لكن ذلك لم يمس به شيئاً كان قلباً منا أن يحدث
عدو كله دون أي مراعاة للشكليات إذ عندما يسطع جرم مدام
أندسه الأخيرة فإنه يهز ورنه سجيلاً صوباً على الأقل، يصرخ
بلدور ما يطلب له ونما أنه ليس هناك من برء فيمقدوره بدوره
أن يفعل ذلك

هكذا . فإنه عندما نادى أصوات من وراءه كإثبات دهشة بالغة،
نلد حانث به الهزيمة لئاماً، بل وحتى لعمري بالجدد كأنه يريد
الندوي لجناح يصرخ

ـ إيه ، أنت يا من هناك ! أفسك جدا !

انزلق بوح شعبي طوبى لهوه، وأصاب جاب ، وشقت دائرة صوة
عباب الظلام . وسقطت على اللوح الخشبي ، على جزء المصاب من
جذبه . مبهلاً إلى الرجال الذين أحس بأنهم وراءه

ـ أخرجوني جدا احبلى اهل بكم في ذلك ؟

ـ لا ، لا ، ليس بمقدورنا انزاعك ، كأنك جدر في الأرض

لاني صوت صاحبك ، ولم يكن بمقدوره التأكد من الأمر ، لكنه بدا
به أن هناك أربعة أو خمسة أشخاص

ـ ما عليك إلا الانتظار قليلاً ، فقد أرسيت في عذب جدرانك ،
صاح كذا عذب على تلك المنطة من خشب ، وشكوكه على ما يرم

ـ صبح كوجهه على عمو ما قبله ، وأسد رماه بل در حبه ، كان
المرق بمن شعره ولم يحس أي احتمال معه اللطم إلا بالمرح في
الحنك من حد يعرف لحيه ما يمكن

- هاك من حسن حظك أننا نبحناك، هناك مناطق منظمه
 من الزمان لتتحرك هـ هـ، وحتى الكلاب تحجم عن الاقتراب منها،
 كتب في خطر داهم حقاً من كتيرين عيريلهم إن هـ دون ان
 يدركو، وم نقدر هم للموده بعد هـ المكان سطح حسي سحر،
 وهناك الكثير من التمسقل والحراك، في الشتاء يحس الثلج، ويتراكم
 الرس فوقه، ثم يأتي الثلج مرة اخرى وعند سطر حـ، لم يـ القرب إن
 أن أصبحت المنطقة مثلي كومة من البسكويت الرقيق حـ، حل الأمل
 ما لك لابس الثاني بوليس انتباهه الصبور، الفلح الذي يعلم في المدرسة
 بالهدنة أمر مشح للاعلام أليس كذلك؟ وإد، حضرت حتى اللعاب
 فقد تجد شيئاً جيداً

لـم يصدته بعد، ؟ بتدوره التوقف عن الحديث يمثل هذه المدة،
 كأنها م يكن عن علم بالحقيقة! سيكون من الأفضل أن يكلف الخدب
 من وجهه، أم لتـ بـلـر حل لألـ أن يـلـ، قاله مع استلامه
 الباس

أخيراً أحس بحركة مهتاجة وراءه، فقد وجلي الحاروب بالفعل،
 وشرع ثلاثة رجال ينضمون ألواحاً شذت إلى حال أحدهم يرفعون
 الرمال من حوله في حلقة واسعة، أراحوها في شكل طبقات، وأصبحت
 دلت أحلامه وبأسه ولحملة وعلامة بالظاهر وهكذا فإنه م يـلـر
 على لإحلال حسناً ستـ أيديهم ككعبه، ولو أنهم أمره بأن يعمل
 ذلك لا يسطع سروره وتخرج معه، تحب سمعهم ومصرهم وشي المصرو
 السماء، وهذا كـ م ان الفسر عد طبع يرى كيف مسقته مودة دي
 عودته ؟ م بعد الأمر بمعه حقاً هم بعد لأن أكثر من كيس يدرب
 على فلا كـه ينسب لعهـ

ثم تمير حل تح در ص ، ومنل سقط المتاع حرب بدبت مجدداً
 في حمره لم يسمي احد سب شحه ، بد الأمر كما يو كانوا يشهدون
 من جنة كتاب حمره صيقه ومظليه ، رهم سوء القمر معام الطبيعة
 قرطبة بسنا قصي ، فجعل أنذر لأقدام وتوحيات لرمال ليدو كأنها
 رجاء موج ، لكن الحفرة ، في هار رفضها سلام بدور من المشهد
 كتاب حارة في الظلمة ، ولم يتر ذلك شبه بشكل خاص ، فقد أضي
 به إن لا عهد إن حد أن رفع رأسه للنطق إن القمر جسده شعر
 بالدوار والعين

بدت المرأة كتاب بعدة سواد وسط للظلام ، صبحته وهو يحي
 هو ظهر لي ، ولكن لسبب ما لم يكن بمقدوره أن يراها على الإطلاق
 لا لم يكن الأمر قاصراً على امرأة وحدها ، إنما كان كل شيء حوله
 ضباب لا يكاد يبني وحتى بعد أن هوى عن عرشه ، كان لا يزال ،
 حسب حياته ، يمدد بكل قوته على الرمال وحتى خلال أحلامه كان لا
 يربط بين من العدو ، لكن يومه كان طويلاً ، وبقيت ذكرى صباح
 الكلاب في القيد ، و منطاع صباح ذهب وهي ، لسلال حس يرجع
 امرأة من عبله مرة خلال القصر بحثاً عن شيء تأكله ، وإنها أولدت
 لصباح بجانب وساده مأكول مستحبه به ، سقط كفيه حيناً بحث
 من مرعده ناحت عن حروجه ماء ، ولكنه لم يكن لديه حافه كتابه لكي
 يخرج يساعد بها

لم يجد لديه ما يفعله ، فاعود لصباح مرة أخرى وروح ، شارداً ،

يد جس متجارية. شريح مكشوبه سمى، وان كان يقط المخرجه
 مربعها، يدور في حلقه حول المصباح من شان هذه الحركة ان يكون
 طبعه مائلا لعرشه، وبكده يد من العريب ان يجتذب الضوء
 مكشوما كان على وشدت ان يفرقه بالسيجارة بكده حجم من دفت
 لجاء، وراح المكشوب يدور في دقه مائله في محيط ينبع من بروج بين
 سبع إلى عشر ارجحاب، مثل عقرب التواني في ساعة او دقا لم يكن
 مكشوبا من النوع الذي ينحني للضوء في بساطة كان يراد به في تولع
 حبه دفت مرفعه عرشة ذب أجنحة وعادة قاذبة مرفعة بزخارف
 بهبه وسره. وعرش عديده مكشوب ظلهما افاضل عن السطح فيها هي
 منظم برجاجة المصباح، ثم لحظ عن المحرك المعدني لي يكون كانت
 عرشة عريضة وهم مظهرها الفخ، ليتبدل من بالسيجارة جسمها،
 فأصاب الدمار مركزها العصبية، ودفع الخطرة، المتهاكة في طريق
 المكشوب، ولي الحال بدأت الدوران، المتولعه، فقد ولت المكشوب
 بوه، مثبتا منه عن فصحة التي لا تزال الحياة تدب فيها، ثم شريح
 يدور من جديد، جازأ غيبته فتي عدت هاددا الآن منه، وبدا انه
 بسط ظلهما عن وجهه البضا

لم يكن يعلم ان هناك عناكب من هذا النوع، ما أبرح أن يستخدم
 المصباح بدلاً من مسج شبكته! بهذا التمسج ليس بقدره إلا أن
 ينظر عن عر سلي، ولكن في وجود المصباح أصبح مقدوره أن
 يصارع ظريده غير ان الضوء المناسب كان هو الشرط المبني لهذا
 الإسلوب، وس منحيل الغصون على مثل هذا الصر، بصورة
 طبعه. ولن يجدي البحث عن حرس مسجل في خانه او التجرد من
 ضوء القمر، ان يهل يمكن ان يكون هذا مرفعا جديدا، من العناكب

طوبى لمرأته بالنظر مع لاسان ؟ ليس هذا بالأمر من اليسر ، ولكن كيف يمكن في هذه الحالة نصير بحساب المرافعة إلى المصوء ؟ ان المرافعة بمنفعة عن العكس وحسب المصالح لا يمكن احرازه بعدا في عدا على الخوف ، ولكن الخط المحمورية كانت هي ذاتها على حد لقد وقع كل من الظاهريين بعد ان وجدت مصوء من جميع لاسان ، وكانا الحقيقة للمقابلة بان المرافعات لا يطعن بالبناء المبرر هي البرهان الذي لا سهل تشديد على ذلك سيكون لأمر مشهوراً بان أن ذلك كان عادة يوحاً واحداً من المرافعات فحسب ، ولكن بما أنه أمر شائع بالنسبة لغيره آلام يروح من المرافعات ليس يوسع إلا أن يترص أنه قانون ثابت للخط لأجنحة المجنون هذا الذي سببه مصوء أحدثها لاسان هذا لا يربط غير العلالي بين العناكب والمرافعات والمصوء وإذا كان قانون يدور دولاً حسب ، على هذا القانون ، في ظني يمكن تصور أن يوسع به ؟

أحمض عيني بدت نقاط من المصوء وكأنها تسبح أمامي ، وحينها حاولت الإسكاف به دوت سرعة وأنت صه ، كانت مثل دلال الخنافس المتروكة في الخرم

أهبطه بطيح وراء

... علام ليكن ؟

بص لمرأة سرعة محاوله نقاء مخرجها

... أنت ... كتب على وشك نصي لإعداد بعض الشاي دت

حينه صوتي الذي خفف العبرات وحينها ظهرها على هي محسنة لادكاه النار في طرفه بدو عصاة على بحر عريب ، ونقصي

معنى الوقت قبل ان يدرث حله الامر كان مطلقا كأنما يشعر
طريقه حرة حلال صحاح كتاب صحبه مد عده بانسأ في حد
به اشعر إسعافا على مع

- مثلث ١

- مع

- مثلث حذا

- ولكن لم يحدث أبدا ان أطلع شخص واحد في الحرب شخص
ر حد

كتاب لتحدث بصوت منظر لكن قوة صبة كانت تخالجه ، كأنما
كانت به نفع من عواقبه بها ها من دلة جديدة بالزنا لسوف يكون
من قبل الخلق ليس إلا بره هذه القوة مثلها

- طيب ، هذا امر حسن للغاية ، فهو في أبحاث في الحرب لكنك قد
بعثت بيت مدهاج ، وقد فكرت في هذا كثيرا

- مدهاج *

- كنت أفكر في هذا منذ مدة طويلة

- آه ، لا كنت مضطرب لذلك

لأنني امرأة معتره ، كأنك كاتب شخص عذرا وأنصحت

لو اني جاهدت في محلي الإصالي لتسكب من ثرائه بعضي
ر دة اسمه بالمط سيكون جميع اعداء كافيا

- طيب هذا صحيح عندورت سرائره ، يد سعة بالمط

٤ - هل حصل لك ظهرك حيناً يسحن الماء ؟

عجاء مدق لي اهرجه اسي بطرب العطر ، بمقدورها على حد سواء
ان يلحق احدها حراج لأحمر ، نكها سبطلان بلطفان ان احمر
الدهر ولن يرا حراج اده وفي سايه انطاف سيهرى ساي كل
سها

٥ - لم أهتم الأمر لكن الحياء ، لم أكن بهت بالشيء الذي يستطيع
المرء أن يفعله هناك أنماط شتى من الحياء ، وفي بعض الأحيان يبدو
جانب الآخر من التي أرهى خصران ، وما يصعب عليّ نفس معرفة ما
يمكن أن يفعله اب العيش على هذا النحو ولكن من الواضح أنك
لن لا تعرف لقد ، بها كان لط الحياء الذي يحياء وفي بعض الأحيان
لا يستطيع معالبة الطموح به سيكون من الأفضل لو أن لديّ المزيد
لاشع نفسي به

٦ - هل حسنت ؟

تحدثت كما هي تشجعت كان صرناً رقباً مؤثراً ، شرع لي بهد
بعض اررار لمصحه وسرواله ، بهد لأمر كه يو أن الرمن له ملأ جلده
كله (روح) يحدث بهه مناسلاً يرى ما للذي سقطه المرأة الأخرى
الآن) (٣) بهد ما حدث قبل الأمس وكأنه له وقع منذ دهور
سرعس المرأة لي مدبعت قطعة لهاش مقلدة بالصاوي

الجزء الثالث

المختبر

خلال النهار ، كانت بلانكا الصبي ، المنسوج في الرحيل ، لا تزال
توقد النار في القرمال ، وما كانت أقدامها لتحتسب لأكثر من خمس
دقائق في المرة الواحدة ، ولكن عندما تعرب الشمس كانت الجدران
المتينة بالصدوع تدع رحوبة ظليل البارد تنسج إلى الدخول ، وكان
عليها أن يمضوا قدماً في مهمة لهمهم فرماد يبتل في سدادة ، وبسب
تغير درجة الحرارة في الصباحات والساءات ، التي تليب عنها الريح ،
كان السدم يملو ، كأنه مهر هكر

خلوون دامت يوم نصب فبح للإسكك بالخرمان في المساحة الخالوية
الواقعة خلف المدار ، وأسمى الصبح وأمل

كان الصبح بسيطاً ، حل غمر استثنائي ، واستغل الخواص التي تتميز
الرميل ، فقد حفر حفرة بالحد العميق ، ودخل في لادها دنواً عشياً ،
وبتلات عصي في حجم أعماد التقلاب دعم عطاء معروفداً ، أصغر ليللاً
من قشعة الدبور ، وربط في كل عصا خطاً ربيعاً ، وعزز الخيط من
خلال ثقب من وسط العطاء ووصلها بسلك على الجانب الخارجي ،
ووصل نهاية السلك بقطعة من السمك بجعلها مستخدمة كقطع ، ومع
إعداد هذا كله حل مع دقق بالرميل (من الخارج كان الشيء الوحيد
الظاهر هو الظلم الموجود في قرار ١٤١٠ من الرميل ، وبمجرد التفتاط

الوقت على، وهو لا مدخل لها في الوقت، أي ما
يكفي مدع عدم سر مدخل في عصره الموعود من

خطب لأمره الله بأمته جعلته بشر ما مركزه الله،
وتمت حركته المنكره، عناصر والشعور بالوضع، فصرر لكي
بجانب الإحساس بأننا فاقته أب يركز مظهره على جعله يدوي ربه
بشكل خاص كنس الزمان من السقف، بنسبة لأمره، جعل لأطباء
أصبح مثل هذه الأحوال بمدة مده غريبة الباردة، وراح الوقت
بنفسه عاجلاً، على لأهل حيناً ينحس في العمل، وأذى الهندكرو
لجنة مدبرة من قبلاتيك لتطهرا الزمن خلال يومها واختلاف
مدخلها الأملاك بدلتها في الزمن الحاضر وما إلى ذلك من أمور، إن
جعل الوقت بنفسه على نحو طيب

من عودته، وبكي لا يدخل الضيق على نفسه، حاول حقا أن
بتدبر أموره دون طرفة أية صحيفة، وبعد أسبوع لم يجد يدكر في
القرآن، وبعد شهر كان له أوشك من سباب أن هناك أشياء يطلقون
عليها اسم الصحف كان له شاهد يومياً سعة لعمل النحت الطائر
لنوسوم، حجم الوحدة، وحدثت معه بأنها عمل فريب، فهي هذا
لعمل راح رجل يظن على نحو منقطع في الهواء والخوف بجلا عنها
الواسعتي، والمحال المحبذ به، والذي كان أبعد ما يكون عن الفراغ،
جعل بالظلال شه السعادة لشعور من القوس حتى أنه لم يجد بوسعه
أن يتحرك وكان القوس الذي يرسم على حنا كل منهم يصير مختلف
بما دون رفع بعضهم بعضاً، وهم يجادلون لرحل درجاً بوقت
بى ماذا كان، حجم الوحدة، هذا؟ وما كانوا قد ساءوا اختيار

العنوان هذا العمل أو هكذا ظن وقتها ، أما الآن فمعدوم ، أن
يفهمه حتى الفهم ، حالة هذه ظناً لا بروى بلوهم

هكذا بعض لمرء أظافره ، عاجز عن شحار لمرءا سو حسب
فيه البسيط يدعى قائد العدة على الاكساء ، يضاع بحه ويتر
دوره ، عاجز عن شعور بالاعباط في نفس وحده النفس ، السوء ،
أفراح الامراء ، البرنامج اليومي ، أيام الأجد التي نحي ، مرة كل سنة
أيام ، الامتحانات المختاب التي تنوثر مرة كل أربعة اشهر ، كل هذه
الأمور أبعد ما تكون عن إدخال الهدوء والمساكنة على نفسه ، بل
ويتقلب تأثيرها إلى دله نحو تكرار جديد لها ، سرعان ما ارتفع
معدل تدخينه بسجائره ، وداهمت كوابيس رهبة ، كان بحث فيها عن
محباً من أعين الناس مع امرأة متسجعة لأظافره ، وحبها لاحظ أخيراً أن
علامات القسمة بدأت في الظهور عليه ، استيقظ فجاءه بواجبه فيها
المحكوما بدورة متفرقة في بساطتها ، وكتبات الرسل التي تحكيها
موجات طوفا نفس المتغير

ورحم انه أحسن بنوع هادي من الرضا بعينه ، الذي يزدبه يومياً ،
وبالمركبة المتكررة مع الرمال ، لا أن ولا فعله لم يكن ماركها لتماماً ،
وس ليس بالاستمر ب إذا ما وجد مثل هذا العلاج حقاً

ولكن في صريحة أحد لأهم أهديت إليه مجلة رسوم
كاريكاتيرية مع المواد التي تقدم إليهم بعينه دوريه وم تكن المجلة
سناً ذا بال ، في حد ذاتها ، وكان العلاف بالياً ومنطحاً بأثار
لاصابع التي دامت فيه نقباً ، ومع ذلك ورحم كوها قدرة ، إلا
ما كان بمثابة تحيد نوعية الحدق الذي يحصل أن يديه

التفويص، وكان ما أثار حيرته أنه تنوي من شرط للصحة، وراح
يلطم لأرض مصبه ويمسح، كأنها صانه شجاة عصبه

كانت الرسوم فكاريكاسية شديدة البلاءه، ولا يبدو أن يكون
رسوما سريعة، حسنة، ومجردة من العصب، دفعت إلى انطباعه على
عجل، ولو أنه مثل من السب في ما بدت له من البلاء، على حد
الصبر، لما استطاع الإجابة قط كان أحدها شديد الطراوة، لا شيء
لا للتعبير المرسوم على وجه حصان كبا، والمكبرات لوالده، تحت
رعاة الرجل العظ الذي كان منطبه نرى كيف أمكنه أن يضحك كل
هذا الصحت بينا هو في مثل هذا الوضع ؟ صار عليه هناك حدة
يلمدي الذي ينبغي أن يذهب إليه في التألم مع عنته لخالفه لقد عزم
على أن يكون هذا التألم وسيلة لا هدفاً، ويبدو ألا عيار عن حديث
من قبات القنوي، ولكن أراءه يكون في خلد، وفقد كل رغبة له في
الظهار وجهه لصوره الشمس من جديد طوال ما بقي من عمره ؟

عندما فكر في الأمر، أدرك أنه ليست هناك فرصة على الإطلاق
لمعرفة من، وعلى أي نحو، ستتاح له فرصة للهروب كان من الممكن
تصور أنه قد يعتاد الانظار، دوناً هدف مضمرة بعينه، وعندما ينتهي
بيانه القنوي أخيراً، يخطب الضوء بصره، فيجوز من الخروج، والمثل
يلو أن من عيش القوم أروعهم يوماً صار منهم ومثل هذا الخلد ليس
الذي حني بسبب امرء سريعاً على هو بأحده بعته وراح يفكر في حد
جداً، ولكن في اللحظة التي يذكر فيها التعبير المرسوم على وجه
الحصان حده من جديد توجه من القصص لأبد وفي ضوء المصاح
رعب المرأة، التي كانت مكنة عن حبها الدقيق في الخروج، راسها

و سمعت نه ابتسامه بريته لم يستطع تحمل الخداع الذي يقوم به
عطوح بالجنه و مدح خارجا من المدر

مدح عدم حسني ١٢ م م ق. الصدوره امتدادات من الظلال
برلشي بغاب الليل امتدادات نثالي كاني الضوء برند هي سبت
صنوج امتدادات تندعل بكث من البجار للفسح امتلا بلاجم
الظلال بأعطف غريبه حركت فيه أعلام بقطعة لا حدود ها، ما كان
لشعر الهام من فلتطع إن هذا لمهد قط، وندبت كل خطه
باكتشافات جديده، كان كل شيء، مائلا هناك، الاشكال الفعلية التي
بخطها أشكال خياليه لم يقدّر نه لظ ان پر ها

كنت إن المكتبة الخارجة، وراح ينهل إليها، دون ان يحد بذلك
دعيا

- اطلب من سعادتكم ابلاهي بفحوى لائهام، اطلب ابلاهي
عن سبب إداني، وكه برون فإن انهم ادائل أمامكم ينظر أن يطيب
لكم إبلاعه

عند رد عليه صبر من السدم، لذكر أنه سمع من ليل،
وتردد لجأ مكتوما، كأن يقناهي عبر عاتف

- و حد من كل مة، لي حابة الطاف

- ماد فل ٩

- أقول لك به في اليابان يحدث الانعصام بمعدل شخص واحد من
كل مة شخص

- عم بحق

۱۔ بدو ان ہوسے اسرافہ بقیہ کدیت عمدہ شخصہ لہ کل نہ

۱۔ علم یعنی الہیہ : یہ حدیث ہے

ذا كان هناك واحد في المئة من الحسد لطلبه من الرجال ، فمحب
 للطبيعي ذلك ان يكون هناك حوالي واحد في المئة من المحبات بين
 النساء ، وبشكل هوة الحال المراتق وهداً في المئة ، ويظل الذين
 يملكون ان تعاطي مشروبات المسكره بفساده واحداً في المئة
 والمتحذرون عليها واحداً في المئة ، ولجرمون المنهون واحد في
 المئة ، وصابون جنون العظمة واحد في المئه ، ومطارد الاحتيال
 واحد في مئة ، والارادات جيباً واحد في المئة ، والارهابيون
 واحد في المئة ، وصابون جنون لأخطاه واحد في المئة

- أليس ان يحكي عن هذه الأمور

عجب، اصح: إن في هذه المصابون برهاب العفصات
والمدنوع على نحالي اعزويي والمصابون بالهستيريا والمصابون بجنون
الاحمار والمصابون بالسلس واليهاء - أكثر من أن كلاً من هؤلاء
يكون واحداً في فئة فإن لا جدي سيكون عشرين في المائة، وإذا كان
محدوداً ان عدد الجدي برهان من الحدود هذه المحدود - وبالطبع
فذلك مستطع ذلك - لكان هناك دليل إحصائي على أن الإصابة
تتعدد نسبة منه في فئة

ما حد امر : ماكان يكرى للشود ان يوجد ان لم يكن هناك
مبداً لقراءة العادة

عسى - تلك اهل رحمت فكل ما كتب حيا من المقام به هو الدفاع

- قد يدع هي ؟

- انصور انه حتى انك لن تصر على ذلك

كلا بالطبع !

- دون فائس عليك ان تصرف على بحر يوسفى بريد من الطاب
ايها كنان غلطايك لا يستثنائي لحالتيك فليس هناك على الاطلاق ما يدفع
إلى القتل زكيا أن الناس ليسوا علفزيم، بإطاعة طائر غريب عليك،
فأبهم بالمثل ليس هم الحق في الحكم عليك كذا

- طائر غريب ؟ ولم تجعل مقاربة الاعتقال عبر مشروع في طائراً
غريباً ؟

- لا انتظام بأنت بري، تمام الامر 31 في منطقة نموذجية في الياك
وات وعلوية وحرة عالية يتسبب الماء في سبط ولانبي باللة من
الساير . أما السائر الناجمة عن الرمال التي تدور في الرياح ، كما هو
الوصح في حالتيك ، ليس تصل إلى واحد على الألف من واحد في المئة
من إجمالي السائر بماله من صير للسطرة سيكون الحال كأنها
كأن تصدر طيور خاصة بالسائر الناجمة عن الماء في منطقة
صحراوية

- ست أتحدث عن اللوانبي الخاصة ، وإنما أتحدث عن المعاناة التي
عشت عيادها فالاعتقال غير مشروع يظل هو الاعتقال غير
المشروع ، هو ، أن كان في صحراء ، هو في مستقيم

- هـ هناك غير مشروع ويكرس هناك هبة نصبح
الاساس ألا يدرك الأمر ؟ إنك بمثابة مقنس لمن بالسب لأبناء
القرية

١٤. باللاتحاد - حقنا لدى من اسباب الوجود ما يعوق ذلك
 هل اسب على عدم الثقة من انه لا ناس سمعت محبوب زمالت
 حبه *

- عيوب ب *

- يرامى إلى سحبي ان هناك ناساً في هذه الدنيا قاموا ، على
 اعتداد عقد من الزمان ، بحساب ليلة القاي^(١٤) ، وصولاً إلى هذه
 مئات من الكسور المترتبة لا بأس ، أحسب أن لديهم هذا القدر من
 الأسباب التي تدعوهم إلى مواصلة الوجود ولكنك لمثلت هناك لمجيء
 إلى مثل هذا المكان لأنت على وجه الدقة كنت ترغب على هذا
 السبب مواصلة الوجود

- لا ، ليس هذا صحيحاً ، بحق الرمال ما وجهها الآخر يختلف
 لدم الاختلاف بمقدورك استبعادها بعمل قواكب قصبة ، وهي
 مادة لا غنى عنها كذلك نهبان لماذا الاستن ، ويجري بحث حول
 تحسب أساليب الزراعة بالاستعانة من الخليفة الثالثة بأن الرمال تقضي
 بسهولة على لأصناف ونور الفطريات ، بل لقد مضوا بالنجارب إلى
 نعيم الرمال إلى تربة من طريق استخدام أنابيب تصل عن تحتل
 التربة ليس بمقدورك تحديث عن الرمال بمثل هذا القدر من التعميم

- على زميلك^١ عن زميلك^٢ بالما عن موعظة^٣ أو أنتك فبرت وجهه
 بطرك لي كل هذا - قد نسب ادري ما حساي امول أليس كذلك ؟

١. الذي ، أصلاً هو الحرف السادس عشر من الالفبائية اليونانية ، ويمكن
 مراد في المثال المراد الذي يمثل نفسه بين طوبى بحيط الدائرة ومطرها ، ي

٣١٤ ٥٩٢٦٥

١ - لب اريد ان افعي حتمي كالشهاد ١

طلب ، ان العزمه مساره في حاله البس كدنت ٢ والسمكه
التي لا مصطادها سدوت دائرا كبر حجبها

٢ - للمعه ١ من أسب ٢

نكر السدم اندمع ملاحنا بسما الصوب الأجر ، وبدلاً منه
اندفعت من حزمه صوبه منلقه ، ان اسفل ، لي استقامه لا تعرف
لا الحناء ، لدارث به المذهب ، وكبح جاح شهور بالإفء ، اندمع في
مهاقه كأنه غداها

مقل خراب ، فقد ذكر المصح لجأه ، فقرر الذهاب إلى ما ورد ، لدار
و نقاء مطرا من ، اصل ، ، م يكن هناك احوال بالنجاح ، لكنه سيكون
فصل من مجلة المرحوم الكار يكانيرية

كان عظمه محدد من غير ما كان عبه حبه أهد التبع ، ونطمت
بف المرائحة لذكر به المسكنه من المسكنه لخدمة ، فقد مضى اسرع
من عه ، اصل ، وم يحدث مني ، لقد نرى ما عساه يكون السبب في
دنت به ينق بهكل الصبح ، ولو أن خراب انقطع عظمه لأسك به
الصبح ، لكه كان بلا جدوى حيث ان الغرام م يد اكثرأه به في
مقام لأول

ويكن ما الذي يكن أن يكون له جعل ، اصل ، صدر لم على
عد المنحور ٢ يا كاتب الر ، به التي ينظر منها فانه لم يسطع العنور على
ما يبدو مرب في الصبح لقد كاتب الغرام حدوده على عو غير مألوف
لا ، كاتب بعض المصلاات الشريه حيث يعم الناس ، فافسأه
١ - هو مها من لذي سيدي قدر كبر من الصبر ، ان ان يناد

العمدان لما حل في المحكة العنة في حجرة دم يكن قصير معه
بالضرورة هريجه وانما بالأحرى بد هريجه حيناً يظهر إن الصبر على
به هريجه لقد اسمى للمع باسم (حل) اصلاً وقد وضع هذا لاهتمام
في دمه ، ورس المرء الصالح ليس حل طاقى وانما هو كيتاوس
عاد إلى الدار حل مهلى ، جداراً قديمه ، فقد حل يوجد الرقاد من
جديده

- ٢٩ -

عندما به المرأة ، أحداث الصباح ، كأنها تذكرته فتوها ، وحيث
موصفها إلى مكان أكثر إحصاء لرب الباب روح ينسأ إلى أنراها
لا لرب لعموم مواصلة العمل ؟ فجاء اسلم برودا لا تلامس سبط
عليه ، فهي وقعت أمامها اطلاع بعلة الخمر الموصولة عن ركبتيها ،
وظاوت حبات سوداء تشبه بدور الخليل ، متناثرة على الأرضية
المقربة ، وغاصت في الحان في فرمل اشحت كل التعبيرات لجاء من
مها ، وقد نالوا واحد من شعبه المتهددين أهل به بعض اللعاب
المصير

بـ حباً ، وسجان أن سيري حل عدا ، فتنحر أو تستسلمي ، الأمر كله
عش غابهم سرعان ما يسري في دمك

طلب حل صنفه وراح الخمر ب التي كانت عظمها منارح
جيه ودهان بين اصابعها ، منالقه كأنها دس السكر اسف رهته
خفصة ، يحتاج دمه كله

- نعم، حقا، سرعان ما يكون لأوان قد فات، لسوف ينقطع
يوم وبعد أن أساء تقريبه قد اجتمعوا حتى آخر رجل، وأنه لم يبق
سوانا أنني أعرف هذا بعبء يؤكد أن هذا يحدث على
غرب وسيكون الأوان قد فات في الوقت الذي يدرك فيه أنهم تجمعوا
على وما بعد ذلك حتى الآن لن يكون لا مثار صحتك لهم
لجندوب عينا لحرقا، هل طرر، الذي أمسكه يدها، هربت رأسها
بالفة، في صعب.

- ليس بتدورهم القلب بذلك ليس الأمر راجعا إلى أن يجندور
أي شخص أن يكتب قوته إذا خرج من هذا
- الأمر سيان إذن أليس كذلك؟ وكل من يتقى هذا لا يها
جانبا كبيرا من الحياة كذلك
- يكن هنالك الزمال
- الزمال؟

ثأرها فرجل، وقد يمر بأسنانه، وراح يهز رأسه حركة دائرية،
أصاف
- ما جدوى الزمال؟ بخلاف الوقت المصيب الذي ينجح إياه،
فما لا تجلب لنا رجلا

- نعم، أنها تجلب لفرودا، فهم يسمو بها
- سمعوا بها من سمون مثل هذه المادة؟
- طيب بشر كاب الساء واما كس على تلك فتأكله فهم
تخطف بها بالاصعب

- لا يولي السوف مكتوب فوصى بديعه (ذا) ما خلطتم هذه قرمان
بالأست - فهي تحتوي على أملاح أكثر مما ينبغي، وهذا في النظام
الأول مخالف للقانون أو هي، لأكل فيه هناك للصواب المتبعة في
النسب.

نعم يجهز سراً بالطبخ، ويضمضون كالكليب يلقوا إن النصف
أيضاً

- هذا أمر جلي تماماً فمضى ما لم للبيض البحر نصف، ليس
يجعل هذا من الأمر صواباً، حيث تبدأ ليالي وهشود في القداهي،
نفسه إن أجرد، أليس كذلك؟

ناطحة المرأة، على حين عرة، يميني يميني بالانهايم، وتحدثت
بيروت، ناظرة إن صدره، وقد اعزى الاختلاف مؤلفها على بحر
كامل

- ثم يميني عليها الاكثرات هي يصعب الآخرين؟

أصابه الدهون، فقد كان النحير كاملاً، كما لو أن لناها لد سلف
من وجهه، وبدأ أن وجه المرأة قد انكشف له من خلاها، فحس
ذلك فلو كانت كان يعترض أن النظرة نفس في النصف الخاص بالجلاد، أو
ربما كان المرويون بهانات أكلة اللحوم البشر لا حائل لها، أو خدائق
بهايا عريضة همة، ويعترض أنه هو الضميمة الجديدة بالسوءاء التي
صادف بها ونفس بين برانهم ولكن من مخطو أسماء القرن دهم
هم انفسهم الذين تحمل لأحرون عنهم، ومن الطبيعي أنه لم يكن هناك
ما يحدوهم بل الشعور بأي الترم تجاه عدم الخارجي وهكذا فإنه ذا
كان هو الذي حرمهم فإنه يسمي بناء على هذا أن يكثروا عن أنبايم

في مواجهته . وم يكن قد خطر له قط أن يدكر في علاقته بالقرية في ذلك الصبر . وكان من الطبيعي أن يصيهم للتخبط والصيق ، ولكن حتى لو أن الأمر كان كذلك ، وقد سلم بهد ، فإن الحال سيكون كما لو كان قد سقط عبر موقفه

طبيب ، ربما لم يكن من المتعمه عليهم الاكبراث كما يصيب
لآخرين

لذا محاولاً في بأس دعم موقفه مبدئاً ، أضاف

- يكن أحدهم ، في نهاية المطاف ، يحصل على أمرين طائلة من وراء هذا الفصل الغريب . أليس كذلك ؟ ذلك مصطفاً لمعاداة الناس على تلك الشاكيلة

- آه ، لا ، فالتدبة هي التي تقوم بشراء ربيع الرمال

- نعمت ، ولكن حتى لو أن الأمر كان كذلك ، وفي ضوء الاستشارات أو الإجمالي المطروح في الموضوع

- كل من كان ثوباً بحيث يملك ثوب أو أي شيء غادر هذا المكان منذ زمان بعيد ، وقد عرس كل منا معاملة طيبة جداً إنهم لم يهابوا الإنصاف معنا وإذا كنت تعتقد أنني أكذب بدعهم فليدعوا لك سجلاتهم ، وسندرت لأمر نورا

- تلك مدججدا في موعده ، وقد خلقت به حيرة ، وأخذوا اضطراب فاعرضوا (السب ما أحسن ما يحفظ مسوياته كان يصرص أن لحاظه العسكرية التي يدرس به حدود عبث العوى المضاديه والمحالفة بالصوح ، قد صير بها العدم من خلال عدد من التحايل من الألواس الوسيطة ، مثل نقاط حبر عبر عدة ومعدا فكر في الأمر ،

أدرك أنه ما من حاجة مدعوه بشعور مثل هذا الضيق، إزاء شيء لا
قيمة له، مثل دفن رسوم كاريكاتورية، ولم يكن هنالك أحد في أي
مكان حوله يكثر بما إذا كان قد صحت في بلاهة من عدمه
يقصر حلقه، وشرع في المصعة حل نحو مفكك

- عيب، نعم - نعم، بالطبع الأمر صحيح سألني به بشأن
لأخرى

ثم بدت من فمها كلمات لم يكن يتوقع أن تخرج منها عيب

- عيب متع يوماً ما أصحاً به بات هي ت في ذلك؟

وهش هو نفسه، لكن لتتبع امرئهم على وجه امرأة بدأ أكثر
حيرة، ولده، لم يكن يوسع فتر جمع، أقصد،

- امرئ كئيب ألا يجد امرء شيئاً يريح عيب عيب

ودت بصوت متقلقل

- ألتزمي شجرة صنوبر؟

- شجرة صنوبر؟ أي لا أحب أشجار الصنوبر، سيكون أي
شيء أفضل من ذلك، حتى الأعشاب هناك قليل من النجيل النامي
بالجاء القطة ما، سمونه؟

- إنه نوع من حطة، أو غلب الكلبان، في أنش، ولكن الشجرة
سكون أفضل ليس كذلك؟

- ها كنا نحصل من شجرة، لنكن شجرة قصب أو بونسية،
مردود رخصة وأورق طويلاً سيء، نه أوراق تتأرجح في الريح

أور في نتاوج مجموعات من الأوراق شتى ونهاج، بمحاولة هنا
التملص من أعضائها

مردد نفسه، الذي لا خلافة له بشعوره، سطحاً، وعن هو
أحسن بأنه هل وثق أن بهار دكياً، لماحي مسرعة حدث نائز المرو
على الأرض المربعة، وشرع في التلصص بمركات باحثة بينها لأرباك
في سطح الزمن

مادحت أمراً بالوقوف

.. دعها! سألتهم بهذا بنسبي، فالأمر سيكون سهلاً بالمستخدم
لربال

== ٢٠ ==

ذات يوم، فلما كان يتناول قائماً، وهو يمدق في القلم المنطق بطون
الرماد، الذي لاح عند حافة الحفرة كأنها برقة لو أرمى بها ذراعيه،
أحسن فجأة كأن لحظة تلجئة رهيبة تطبق فيه، فراح ينادي، هل
أصابت بوبه برقة؟ لا، عهد البرق من مزج آخر، فقد حرف مرآت
حديده ذلك الروح من طير الذي يسبح الحمى، نكس هذا سي، آخر،
م يحس بصعيرة، ولم يفرمه الم حاد كان غفاج عظام هو الذي
برتحف، ومن سطح حده، وكان الأمر يحاكي لموجات الماء، التي
ستشر وثبده في دوائر منسعة بعيدا عن المركز، ومردد صدى وجمع

نقبل ومنسمر من عطشه إلى حرى، وبدأ الأمر كما لو أن عبة صبيح
صدته، تنقيع في للريح، قد انصرفت في بعده

حطرت سلة سلاسل من عطف من الأفكار، مما هو يقف هنالك،
مرتجلاً، ومعدن في القصر كان سطح القمر يشع حرجاً جديماً محملاً
بكسوة الدودور صابوناً رجيها جافاً صندوق طعام صدناً من
الألومنيوم، ثم حبا تركر في بؤرة مصره كحد شكلاً لهم بموقع
ججمة شهاب، ثم مر نطق للسم. أكر من يضاء بطورها مسروق
في قاع رجاجة حشراته كائن مدحش به لسوام سطح المسر
والأفراص، الزهرة لسيانيد اليوناسيوم رح ينسأل عما إذا كانت
فرجاجة لا من مدفوعة تحت الإمبريد الذي يدور حول الأرضة
المتربة، لمرب مدخل، حيث تركها

نزع لله يتناثر دولاً النظام، مثل ككرة بينج بونج عطمة نرى
لماذا ينمى عليه أن يتكر في مثل هذه الأشياء، المعزومة؟ ارتباط
حربى لتعابة بين الأفكار وحتى إن لم يكن قد فكر فيها فإن رباح
الكتوبر كانت تحصل صدق الندم الظاهر وإقليمه يتداع غير عراض
الدره، لخاربه المعزومة من المحبوب فما كان يطلع إلى حالة صغرة،
التي رسمت راحة اللامح لي صوء القمر، راح يحدث نفسه مملكتها
بأن يحاسب اللامح هذا ربما كان صغرة، ربما كان غيراً من كل
الأشياء التي لتحد شكلاً خارج حفرة الثوروع، عربات الخردول
المدد، مرور عدد ساطعات الطرق، الإعلانات المعلقة على هذه
احلاس الماس حيث عطف مشجر الصقاقير الذي ساع فيه السجائر
ومما كان الربح منهم ذو حل جدران خشبة ودهانها المعزوبة
رحب الصغرة تمنصر ثغرها، صغراً بداخله لتحمته مثل قدر خاربه

وصعب على حرقه ، لكن درجة حرارته القدر الحارقة لم يمنع سرعة ،
وقد يحدث قريباً ، وقد عد حاحراً من احتمال الحرارة أكثر من
ذلك مستم اولاً هناك مشكلة النجاة من الخطر في هذه المنطقة ثم
عقب ذلك يمكن الحديث عن لأمل

أراد ان يستنشق هواء على نقلاً ، هواء خفيفاً ، على الأقل ، لم يخرج
بأنفسه لم يكون رالماً هو استطاع مرة كل يوم ، ولو لنصف ساعة ،
أن يصدق إلى الصحراء ، وأن ينطبع إلى البحر ، ينبغي أن يسمح له بهذا
القدر ، لتدقيقهم عليه أشد صرامة من أن يسمح له بالخرب ، ثم إنه
سيبدو أيضاً مطلباً معقولاً للغاية ، في ضوء العمل الدؤوب ، الذي قام
عم به على امتداد ما يزيد على ثلاث أشهر إن الأسر بهذه الإقامة
ذاته به حتى في فترة برتقوس فيها

- ليس بقدوري التحدث إلى أني راصت اصبح على هذه
البحر ، دائماً أنفي في الرمن في كل يوم من أيام العام لتحوّلت إلى
نقطة بلورية السائل بها إذا كان بقدوري إلتاعهم بتزكي أنفسي بين
الغيبه والأخرى

واصلت المرأة إقبال عليها ، كأنها أصحابها الضيق ، ردت كما لو
كانت شخصاً حار في أمره أمام طفل شكس صاحبت به حواء

- لن ادعهم يقولون إن ذلك ليس بقدوري

لأنها الرجل وقد عزه لتعصب بجملة ، بل إنه أني في ذكر حلم
بحال ، الذي كان من الصعب عليه الحديث عنه سب التكرار
منقبه

- يومها رايب يحيي في كك ألود بالخرب ، بعض قدور في هذه
الصفت ها بحال مدلاه إليها

- معم ولكن

فالتف من سحاء، كأنما في معرض الاختار، واصلت

- معظم هؤلاء، فناس كانوا يعطون هناك مد أجيال

- طب، أتصبر إلا أمل لنا برجي ؟

أحدث ربي في السلام، مثل كلب مكتتب حتى لو أنه تنازل
سباند فيناسبهم أمام هبتها لركته يضي لها يلزم به دون أن نسي
بيت قطة

- لا بأس، سأحاول التفاوض مباشرة معهم

غير أنه، لي قرارة معه، لم يتوقع أن تزج مثل هذه المفاوضات
بالسباح، فقد اعتاد تماماً على أن يتيب أمه، وهكذا، فحينما حل إليه
العجور رداً في حال مع المجموعة الثانية من راضي السلال أحده
لدهشة، وأدبته خيرة

مكن دهنه لم يكن ذات بال إذ ما قدرت بمصامي مرة

لال العجور، بيده، وعلى نحو متفر، متحدثاً على نحو برجي بأنه
يرسب أنور له العتقة في دهنه

- طب، دعنا نر الامر، أه ليس أه مستحيل التذبير
بصورة منطق طب، هذا مجرد مثال، ولكن لو أنكما ساءاً أنسلا
إلى الإمام، دك مرفقك ولو أنك مصيب فيها ومركبان
معرض عليك طب، ما مريده معقول يا هه الكمديه هكذا قرر
جيما نواف ذالك لا بأس منه

- ماد لي معذرت مركبان معرض عليك ؟

طوبى لوف فيها لائن بفعلاها سوي عدا ما
مقصود

عرفت مجموعة راعي السلاخ حوله ، فجاءة في صحت بحسب ، وفيت
الرجل فائد الاحساس ، كانوا احدهم يندبه ، وبكبه بد بهبه
على موهب ما قصدوه ، على وجه البهقه وما ان أدبث لأمر ، حتى لاح
له قراحهم مرأ لا يتبع الدخلاء ، على نحو خاص

مر شعاع من ضوء مصباح طال مسرعاً إلى جوار قدميه ، كأنه
طائر ذهبي ، وكأنها كان إشارة ، اصرجت إثرها سجد ، أو ثمانية
طيرت من الثور في دائرة صوتية ، وطيرت نزعت في أرجاء قاع
البحر ، فوقع في قبضة جنود الرجال للواقفي عند حالة الحفرة ، لمن
ان يستطيع المقاومة ، إذ غيب حاسم الحارثي اندفع

التمت ناحية المرأة ببطء ، فقد كانت تعزل جردولها في الرجال
هناك عند لحظة ، وما هي في الآن قد اختفت أثرها لأدات
بالحرب في الحدار " تطلع داخل الحدار ، وبادها
- ما العمل ؟

ينتهي به صوت المرأة انكمتم من وراء جدار مبانها

- دعهم يمشون في سبيلهم !

- لكنني أريد طردهم ، أريد سقاً

ولكنني كيف يمكنني ان

- لا ينبغي ان نأخذ الأمر على محمل الجد هكذا !

رحب لمرأه نهج فجاء

حب؟ لا بد أنت حب، وخدمت عقلك ليس بمقدوري
إنسان من كهذا، فلما لمس بمنزلة حباً

مضى يسأل هل لأمر كدك حقا انزاع قد أدركه الجوى؟
اجعل من شدة المرء، وفكر في حياته منسوخ من الحزن،
من كسر القدم سحقه أي حد يجد في حدودي لطاهر الآن؟
ويزن في الأمر فيها إذا من منظور ذلك الذي تجري مراقبته فإن
أولئك الذين يرقبونه يقرعون الشيء عنه، وما من حاجة مدعو
للتفرقة بين الرقيب والمراقب وربما لا يزال هناك عار في ما بينها،
لكي هذا، جعل الصبح يكون كافياً لجعل هذا العارق يتبدد، وما
عيبك إلا أن تفكر بحسب في المكانات التي سيحصل عليها أرض
يسمى عنها، كهذا خلا له ذلك، كان يريد الطلوع من عجب،
ووجهه فوق سطح هذا الماء المراكمة

حدد موضع المرأة بفرطه، وألقى جسمه بكامله عليها ليجاء
لآخر صراخها وصوت كل منها، وقد تلاها، وسقط أمام أخطأ
الرجل، إثارة شبه حيوانية وصعاباً عند قصة للصخرة صعب،
نصلي بداءاً، صرخات لا تصحبها كلمات كان هذه
المشترجين قد برز، ولعل لأن بعض اللغات، إلى جوار الرجال،
وتصاعد هذه التصايح النطالة، التي تحمر مررها مدخل ليدار، إلى
اللائة أمثال لهذه الأصلي

كان التبحر قد حان، ربي لانه اخذها على حين غرة، وبشكل ما
مستدع جرحها، 1. الخارج، اخذ بمخاطها كان وربما مصفاً، كتاب
حقبه وكانت لاصول التي اطعم عنها في شه دثر، حول ثلاثة

جوانب من الشعر، مثل بران احتمال يلى ما وعلى الرغم من أن الجو
 لم يكن حاراً إلا هذا الحد، فقد مدقق هوى من تحت إبطيه، كانه
 عذبة من جلد منتشر، وسن شعرة، كأنما حب حله نلاء حياً،
 وردد صاحب النظارة، كأنها مرحبات مصبوغة بصدى، مائة
 الباء فوق رأسه باجعه سرداء هائلة واحس كأنما لأجحة أجمت
 هو وكان بمقدوره أن يمس بالقرويين، الذين لتعلمت أناسهم وهم
 يظنون من قمة الصخرة على بحر بالغ الفسوح حتى يكافهم ذلك،
 كانوا بضعة منه، وكان نعيم الدين الحائل هو رغبته ولي دمه كان
 هو مثل جلاء أكثر من الضحية

على غير نرفع، أثار حزام سروال المختار كان الظلام سائداً،
 وبدأت أصابعه مركبة على نحو يائل صعب ارتباكها انعقاد، وعندما
 مر له ثوبها في نهاية المطاف، أمسك برجلها بكفتها يديه وحرك رجليه
 تحتها، لكنها في تلك اللحظة انشبت ومرت معها بعيداً خاص في
 الركن عنها، وهو يهاون الإمساك بها، ولكنها دفعت عنها مرة
 أخرى مقاومة صلبة كاخذهه قبضتها بعنف، وهو يقول مبتلهاً

أرجوك! أرجوك! ليس بمقدوري القيام بالأمر على أية حال

ما عليل إلا التذلل حسب

غير أنه لم يكن هناك حاجة إلى الإمساك بها بعد ذلك، إذ كانت
 قد عقدت بالعسل كل راحة لها في الغرب صنع صوب غرق سامية،
 وفي اللحظة عيبها على لطفه هائلة إلى لعمري من طرف كتمها، حلب
 نقل يدها كله رحيماً، نامت مركبة، واحس ولطفه امرأة
 سرار وسكر را بمصتها، وهي معلقة تحاميه وفي هداهه بدت

هو كتاب بطيئة، ولكن كل صرخة كانت تحصل لمزيد من النقل، وهي
تهوي بها كما لو كانت سحق مدحاً، فاندفع الدم من أنفه، والتصبق
الرجل بالدم، هذا وجهه كنه من العيون

انطرت لاستناره عرق قمة الصخرة، كأنها مظلة ذات أركان
مكسورة، ورغم أنهم حاولوا توحيد أسرارهم المعبرة عن السخط
والصحن والفنجان، إلا أنهم عادوا موضعهم، وقد صبرهم ظهظ،
وم نديج الصبيحات، فبدية السكري، والمصراخات المكتوبة في إدارة
الحساس. التي أحدهم شيء ما، لكن أحدهم وجد في الحال وكانت
النهاية مفاجئة كالهداية، لقد نذرت - في الجهد - الصبيحات التي
عبيب بالرجال العودة إلى العمل، واختلسي صفتاً لأحضرها، كأي
شعب صحياً وكل ما بقي هو ربح المبالاة بالجنة، التي اكتسحت
بمبدأ آخر آثار الاستفارة

لكن الرجل، متكرراً ومنطى بالرمال، راح يحدث نفسه في
خوضه بأن كل شيء، في نهاية المطاف، سار على نحو ما كان مضمراً
له أن يكون تجذبات الفكرة في أحد أركان وجهه، مثل رداء داخلي
قدور، حيث ما من شيء، يتميز بالوضوح، إلا وجيب قلب وعمل هو
مؤم دمنة بواحا للمرأة، المتوضجان كالنار، تحت إبطه، وانغمست
رائحة بدنها كالطوكرة في أنفه، تخلص من نفسه بدياً، كأنها هو حجر
لتر مسطح في قاع بحر هذا أنه ما بقي منه عند التحول إلى سائل، وذائب
في جدها

انقص سابع حبى الرمل والليل

اعتد امل ١. كدي قتل. مهلا من جانب العراق، وم يصح
 طعم السمك لجمعه على مورد سمكه هجمه، مرمم أن الصربان
 برودها، الا أن سمكها كان لما موقف حر وقد وجد ذات صباح،
 حياء لحيث طرف طعمه، أنه لم يعد هناك إلا الجلد وحده، أما
 اللحم فقد تحول إلى كتلة بباب سرباء لولئك أن تكون ساللة. وفيها
 كان يجر الطعم قرر ان يتلبد على الأداة، فأبعد الرمال، وفتح
 القطاء، فأصابه الدهرك، إذ كان، لما قد تجتمع في قاع الدلو م يكن
 هناك إلا حوالي أربع برصات منه، لكنه كان أكثر صماء بكثير. = هن
 كان ماء نهر، على وجه التقريب = من الماء ذي القشاة اعمدي الذي
 يسمونها كل يوم راح ينسأل هي أمطرت غدا مؤخر؟ لا،
 ليس من نصف شهر على الآن ومن أن ذلك كان صحيحاً فهل
 يمكن أن يكون الماء بطلباً منه امراً التي أمطرت لهذا السماء ليل
 اسبوعين؟ برده أن يعتقد ذلك. ولكن ما حيره هو أنه يعرف أن
 الدلو يمتلئ ماء، وعندما رصه شرع الماء في التسقوط من القاع كدماً
 كما يوتج لا يمكن أن يكون هناك مع منه من الصق، وقد اضطر
 للاعتدال بأن الماء انساب كان يجري استدارته على الدلو م من مكان
 =، ولكن من أين يأتي الاحلال في قلب هذه الرمال المتناحرة ؟

م ينطع ليطرد على عماله لأحد يدوجا في الاستخدام كانت
 هناك اجانه و حده تمكه التمكن فيها، وهي ان ذلك كان العمل
 لشري للرمال فلان سطح الرمال ينسر جوارده محدوده حانه مجد اب

حاحه عن التدوام، ولكن حينئذ قلنا إن جزء السعال يكون رطبا دائما ولا بد أن سحر السطح بمثل كرم من المصحة عندئذ،
 بخوفي ومعدن، فذكر في الأمر، أصبح كل شيء سهوفا، في ذلك
 كس السعال الماتة التي سمحت من الكائنات كل صباح ومساء، والوعورة
 غير المألوفة التي نشأت بالأعمدة والجدران فتعطل عن
 وباحتصار فإن جفاف الهواء لم يكن راجعا إلى قلة الماء وإنما هي
 يبدو أن الخطيئة الثالثة بأن لا تتعاضد النتائج عن جاذبية الشعرة
 لا بعد أن لقد سرعة التبخر، وبتميز آخر فإن الماء يجري إحلاله
 باستمرار، ولكن هذا الماء يدور بسرعة غير متصورة في التربة العادية،
 ولقد لطع، أمل، الدوران في موضع ما، ربما كان موضع العفواني
 يبدو والانتدح عند الغطاء كائنا كغايي مسح ليطر الماء الذي لم
 انصافه في الدور، غير أنه ليس بمقدوره بعد أن يفسر كل وجه
 لذلك الموضع وحالاته بالعناصر الأخرى، ويمكن من المؤكد أنه
 بالدرجة يستمكن من تكرار التجربة، وفصلاً عن ذلك فإنه
 لا ينبغي أن يكون من المستحيل بناء جهاز أكثر كفاءة لتطهير الماء
 هو أنه يجب في هذه التجربة، فليس يكون مضطراً للاستسلام
 بتقريبه إذا ما تطهر الماء عنه ولكن الأهم من ذلك أنه اكتشف أن
 الزمان مضطرب هائلة، وبهذا الأمر كما هو أنه يفسر فوق مضطربة خاصة،
 منه أن يفسر للخطيئة، ولعلنا أنصاف ليهدي من حيث كتاب لم تكن
 هناك حاحه بالطبع لإبلاغ حد بهد، وسواء يكون ورقته الزجه في
 حالة الطوارئ

لكنه لم يستطع قمع الصمت، الذي نغمز في أضافته، وحسب هو
 كلان بمقدوره للترجم الصمت في بنطق به، أمل، بعد كان من

لنفسه من يحمي ابتهاج في قررة بعد حدوثه صيحة، فجأة،
 وبذراعيه حول رذلي المرأة من الخلف، هي كانت بعد العرائس،
 وحدهما ركب منه، سقط على ظهره، وارتد راجعاً الهواء سابقه وهو
 عازي في الصحن طوال الوقت بدا كما لو أن معدنه يدهعه بالثوب
 ورقية مديته بهار خاص خفيف، وأحسن أن اليد التي وبسها على وجهه
 كانت تخلق حرة في الهواء

صحنك امرأة متروكة، لكن ذلك ربما لم يكن إلا من قبل
 الجملة كان يفكر في الشبكة القديمة من عروق الماء الزاحمة صحناً
 في الرمال، ولكن المرأة على العكس من ذلك كانت تفكر بالتأكد في
 أن ما يقوم به ليس إلا مداعبات جنسية لمهذبة كان ذلك أمراً لا
 بأس به فالشخص الذي لم يخطت به سفها ولها لذته من الفرق هو
 رجده الذي يمكنه فهم طبيعة شخص يتنجر فاحشاً لا لشيء، إلا لأن
 بتدوره التلذذ.

م تغير الحقيقة القائلة بأنه لا يزال في طاح أحمره كعده أهدأ،
 لكنه أحسن كما لو أنه سلق قطة برج عال، ربما انطبت الدنيا رأساً
 على عقب، وبأدت لعمها ومهاويها الأماكن، وعلى أية حال فقد
 كشفت ماء في هذا الرجل، وطالما أن لديه هذه الأداة ليس يتمكن
 القويون من التسلل في حياته بسهولة بالغة، وبها تظفر الإبداء عنه
 فانه حين لم يحمي قدماً حل ما يرمي من حديد تنجر صانداً
 حيان بحرد فكرة الصنعة التي سبحتها القويون كان لا يزال في
 حمرة، ويمكن لأمر به كما لو كان قد أصبح حارجهما التفت
 حوله، وكان بتدوره أن يلمح لمشهد مكامه ليس بتدورك حقا أن
 تحكم على حذاريه من الضياء ما لم يظفر فيها من بعد، أما إذا

اقتربت منها حقاً فإنك تصل إلى التفاصيل، ومن متعدد من حوثية إلا
تقع في الأخرى، ربما م يكن ما رآه حتى الآن هو الرمال وربما
حبات الرمل

كان مقدوره أن يسلو قليلاً عليه حل وجه الدقة من الرمال
الأخرى، ورملاته السائقة من اندوسى حتى الآن م يكن بكثير
إلا تفاصيل يولع في شأنها حل هو الحرب النحان في أبهى عظيم،
شعنان مجذبات أو شعنان رقيقان باهتان، أصابع منعقة أم أصابع
عدنية، هيدان منحرفان، حفلة من التكاليف تحت المظلة، صروف
بنفسجة تجري فوق الهند ولو أنه تطبع من كتب إلى هذه الأجزاء
وحدها لأحسن بالرغبة في التنبؤ، ولكن بالنسبة لبعضها عدسات
مكبرة فإن كل شيء يبدو صغيراً وضيئياً بظفرة، فأرسلت الصغار
الذين يرحلون هناك هم رملاء يمشون لدهاناً من القاي في قاعة
الكتابة، وتلك التي لفعل هذا الركن هي امرأة لأخرى، عارية، على
فرائس رطب، رحيانها نصف مضطرب، ولا تحب حراكاً رغم أن
رماه سجارها يوشك على السقوط وأحسن، فضلاً عن هذا، بدون
أدنى شعور بالقيمة، أن اختبرات الصغرة تشبه الخطبة رجاسات
الكوكاكولا، ولهذا لأخطبة حواف محسب، وليس لها أحياناً وحتى
رغم ذلك فإنه ما من حاجة لدهر الزمركي يكون صانع رجاسات
كوكاكولا مجهداً لا لغيره إلا ليجبر من مداومة صنع رجاسات
كوكاكولا لا يحتاجها أحد، مجرد السخف م الضياء، وهو أن الفرصة
أصبح له لتجديد علاقته بهم لتبين عليه أن يبدأ من جديد مرة
أخرى، فالتغير في الرمال يتوافق مع التغير في نفسه، وربما كان له
وجد، جنباً إلى جنب مع الماء في الرمال، ذاتاً جديدة.

عكدا نصف العمل في مصيدة للنار، بل اهتماماته اليومية، وبدأت
الأرقام والموسم لإحصاءة في الترتيم، موضع دس الدلو، شكل
اليدوي، العلافة بين ساحاب الهادر ومعدن سراكم لاء، سائر درجة
المروء والصعظ المرومري على كداء، المهاز، ولكن المراءة ستمضي
عليها ان نعيم سر حنسة لشيء لا تسمه به مثل فبح عربان، وكانت
تدرك به ما من إيمان يستطيع انهي قديماً دون شيء ما يظهر به،
وإذا كان هذا الشيء يرحب فإن ذلك يناسبها وتصلاً عن ذلك لوب
لم ندر غير ذلك، لكنه بدأ يظهر المزيد من الاهتمام بعملها
اليدوي، ولم يكن ذلك عن الإطلاق شعوراً غير مستطاع، وإذا ما
بحث مسألة فبح المهربان جانباً لوب رغم ذلك جنت فائدة كبرى من
الامر ولكنه بدوره كانت له أسبابه ودوافعه، وقد أثار حبه في
الابتكار متاهب، على نحو غير متوقع، إذ كان من الضروري تجميع
العديد من العناصر، ومريد عدد الأفراد، ولكنه كان من الصعب
التوصل إلى قانون يحكمها جميعاً ولو أنه أراد جعل مدبوماته أكثر
دقة فإنه بحاجة ماسة إلى مدهاج للاستباح إلى تقارير حالة الطقس، وقد
أصبح المدهاج هدفها المشترك

في بداية يوليو سجل الاستهباب اليومي من الماء مقدار جانون
واحد، ولكن بعد ذلك بدأت الكمية تتناقص كل يوم، وربما كان
ذلك يرجع إلى درجة الحرارة، ولأنه أن عتب الانظار مقدم الترسع
لحاوية القدم بنحوه شامخة، حبراً أنفس الشتاء الطويل القاسي
وحملت الرياح بها من الثلج مع هريمان، في غضون ذلك قرر، من
حل المحصور على مدياع المصل، ان يساعد امرأة في عملها اليدوي
ومن الغمط التي كانت في صالحها ان داخل المروء كان محب من

قريباً، عبر انه كان لا يطاق ان يكاد يكون الشمس محجة طوال
 النهار، وحتى في الايام التي سجد فيها القوامان بان النكبة التي بدورها
 قرياح منها لم تنق، كما لم يتم اعمارها من الشمس في وضع الرمال، وفي
 مرات عديدة اصحرت القروح التي تكوّن بين اصابعه وبنات في
 قرياح

انقص الشتاء، بشكل ما، وأقبل الربيع وفي بداية مارس حصل
 على الديداع، ونصب على السقف هوائياً هائياً، ورحلت المرأة مردوداً
 وبكواراً نرب لي ابتهاج عن دهنها بحولة الخنزير إلى قمار وإن
 النجم عن استعداد نصف يوم وفي نهاية ذلك الشهر وجد
 نصها جبل انقص شهران آخران، وواصب ظهور بهضاء طبخة
 الدقيق فومها متجهة من الشرق إلى الغرب طوال لالة أيام على
 التوالي وفي اليوم الثاني غطى الدم النصف الأسفل من جسمها،
 ولكت من أم عيب وشططى أحد القرويين، وكان له قريب يصل
 ببطرياً، الخالة بأنها هل خارج الرحم، وتقرر أخذها إلى المستشفى في
 لدهة، لي الشاحنة ذات العجلات الثلاث جلى إلى جانبها، وهي
 ينتظران هي الشاحنة، وتركها لتستأجر يد، لها راج يرت
 باليد لأخرى على بطنها

توقفت الشاحنة ذات العجلات الثلاث أخيراً عند محطة الصخرة،
 وأدى سم من لحال نعمة الأولى خلال منه اشهر وم وضع انهم
 ما حصل وقد لتدب بم اساتيد وبطلاء اصنافي بطلب اليه صداره وعد
 وشك عماه على الصخر عن الروية، ان عطاهما للمد مع والمحاظ
 على حجب عنها، واشاح ساظره كأنه لم يرها

ورغم أنهم مصرا بها إلا أن سم بحال بقي على حاله ، مدة بدء في
 مودة ، ولعله بأطراف أصابعه ، وبعد هذا أكد من أنه من يتجدد ، شرع
 في التمسك ببطة . كانت البطة صغر ، منطبعة وأحسن من قبل ذراعه
 وساقه . كأنه خرج نتوء من الماء . كان هذا سم بحال الذي كان
 بنظارة .

بدء أن الريح انفرجت نفسه من فيه . دار حول حافة الخفرة ،
 وتسلل بلمة يمكنه أن يرى البحر منها . كان البحر صغرة منطبعة
 تنفس بعقل . لكن الهواء لم يتجدد [لا مضايقة حاله ، ولم يكن له الطعام
 الذي تولاه . ارتفعت سحابة من الرماد عند سفوف الخفرة ، ربما
 كانت الفاحشة ذات العجلات الثلاث نقل المرأة . أو ، نعم . ربما
 كان يفتن حب أن يملأها بمشي الفبح

تحركت شيء ما في قاع الخفرة ، كان ظله ، وبقره صافرا كانت
 مصيدة الماء . تداعى جود من الإطارات ، وبها داس أحدهم عليه صدمة
 هنا ألبس الاصطحاب المرأة ، فأسرع هابطاً فسم لإصلاحه . كان الماء
 قد ارتفع إلى العلامة الرابعة من نحو ما تروى بحسب تقديراته ، ولم يبدأ
 أن يضرر الذي وقع من النوع الكبير . ولما كان صوت من
 مرجح بوقد صر المدافع حارب أن يتبع النضج الذي بدء أنه على
 وشك التصبر به ، وغرس يده في الدنو فالتص الماء بارداً على نحو
 ينفق للعضد . تهاوى عن ركسه ، دخل على مكبته ، وبداء عن حاض
 في الماء .

لم يكن هناك حاجة خاصة بدعوة للإسراع ، هنا يتعلق بالمغرب .

ففي بطاقة الرحلة الدائرية ، التي يملك بها لي بدء الآن ، كان الالتقاء
وتوقيت الرحيل فراعين ترك له أن يملأها ، حسب رغبته . وفضلاً عن
ذلك ، فقد أورد أن يتفجر بالرغبة لي التحدث إلى أحد من مصيدة
الطاء ، ولو أنه أراد الحديث عنه لما وجد مستمعين خيراً من القرويين ،
لمعرف ينتهي الأمر بأن يحدث أحداً . . . إن لم يكن اليوم لفداً .
ويعقدوره . بالمثل ، أن يؤجل حربه ، إلى ما بعد ذلك .

إخطار من أشخاص مفقودين

اسم الشخص: نيكى جومبي .

تاريخ الميلاد: ٢ مارس ١٩٢٤

في ضوء حقيقة تقديم إخطار عن فقد شخص، من قبل نيكى شبر (الأم)، فإن الإخطار عن وجود الطرف المفقود ينبغي أن يقدم إلى هذه المحكمة في موعد أقصاه ٢١ سبتمبر ١٩٦٢. وفي حالة عدم وجود أبناء أخرى، فإن المذكور يعتبر مفقوداً، وكل من يعرف شيئاً عن المذكور، مستدعي لإبلاغ المحكمة به في الموعد المذكور أعلاه.

١٨ فبراير ١٩٦٢

محكمة الأحوال المدنية

حكم

المدعية : نيكي شيو .

الشخص المفلود : نيكي جرمي .

تاريخ الميلاد : ٧ مارس ١٩٤٥ .

بعد أن تم تسجيل إخطار عن اختفاء الطرف المذكور أعلاه، فإن إجراء الإعلان للجمهور يكون قد تحقق، وبعد الإقرار بعدم التيقن سواء من وجود أو وفاة الشخص المذكور في الفترة من ١٨ أغسطس ١٩٥٥ وحتى اعتماد سبع سنوات منذ ذلك الحين، فقد توصلت المحكمة إلى القرار التالي .

قرار

بقتضى هذا يعتبر نيكي جرمي مفلوداً .

٥ أكتوبر ١٩٦٢

محكمة الأحوال المدنية

ترقيع القاضي

روايات بايانية

مؤلفات يوكو ميشيما
البحار الذي تطفئ اليهم
ترجمة عابدة مطرشي اعرس

عقل السحب
ترجمة محمد عيتاني

دبابة ميشيما
ترجمة كامل يوسف حسين

حزن وجسد
تأليف ياسوناري كانوكيتا
ترجمة الدكتور سهيل نوريس
ملحمة ان تيمبلون جيتونا
تأليف كيرا موردي
ترجمة كامل يوسف حسين
امرأة في الزمان
تأليف كويو آبي
ترجمة كامل يوسف حسين



دار الاداب

تلفون: ٥٠٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠٠٠

ص. ب. ١١٠٠٠٠ - بيروت